الدستور

٢٠ صفحة

٥٠ فلسـاً

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان/الجمعة/١٠ شعبان ١٤٠١هـ الموافق ١٢/٦/١٩٨١م رقم العدد ٤٩٧٠ (السنة الخامسة عشرة)

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY 12/6/1981 No. 4970 VOL 15

برقيات تهنئة للحسين بعيد النهضة

من نائب رئيس المجلس الاستشاري ومدير الأمن

عمان - بترا - رفع السيد كمال الدجاني نائب رئيس المجلس الوطني الاستشاري برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد النهضة العربية وذكرى قيام الثورة العربية الكبرى. هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله..

بمناسبة ذكرى عيد النهضة العربية الكبرى بقيادة جلالة الحسين بن علي طيب الله ثراه يرفع المجلس الوطني الاستشاري لمقامكم السامي اسمى آيات الولاء والاخلاص مع اطيب التحيات واحر التهاني وسنبقى الاوفياء الامناء لمبادىء تلك الثورة التي ورثتم جلالتكم قيادتها والتي

البقية ص ١٧

خالد محيّ الدين

- زعيم حزب التجمع المصري المعارض

يفتح ملفات الثورة المصرية

لقرّاء الدستور

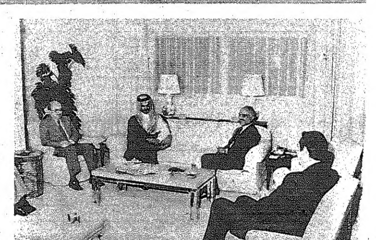
من هم الضبّاط الأحرار الذين نظّموا ثورة ٢٣ يوليو في مصر؟

الحلقة الثالثة ص ١٤

العرب يطالبون أميركا بوقف دعمها للكيان الصهيوني

الحسين وسعود الفيصل يستعرضان قرارات

مؤتمر وزراء الخارجية العرب لدعم العراق



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الحمر الليلة الماضية سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية حيث تم أستعراض النتائج التي اسفر عنها الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد أمس لبحث ابعاد العدوان الاسرائيلي الغادر على مركز المفاعل النووي في القطر العراقي الشقيق والمقررات التي اكدت الموقف العربي الاجماعي في دعم العراق ومواجهة التحدي الاسرائيلي

البقية ص ١٧

وقفة عربية واحدة الى جانب العراق

وفد وزاري يترافع أمام مجلس الأمن

مشروع قرار عربي بفرض عقوبات على اسرائيل

بغداد - وكالات الانباء - قرر الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي انعقد في بغداد امس على مستوى وزراء الخارجية تشكيل وفد وزاري يتوجه الى نيويورك فورا لحضور جلسة مجلس الامن الدولي التي سيعقدها اليوم بناء على طلب العراق.

ويضم الوفد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الرئيس الحالي لدورة مجلس الجامعة العربية والسيد بوعلام بوسايح وزير الاعلام الجزائري رئيس وفدها للاجتماع الطارىء والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية.

وقال السيد القليبي امس ان الوفد سيتوجه فورا الى نيويورك للمشاركة في الجلسة التي من المقرر ان تعقد مساء اليوم والتحدث باسم المجموعة العربية.

واعلن مجلس الجامعة العربية في ختام الاجتماع الطارىء الذي عقد

البقية ص ١٧

الحسين يؤكد لجنبلاط دعم الأردن

للوفاق اللبناني وحرصه على وحدة لبنان

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الحمر مساء امس السيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في الجمهورية اللبنانية.

وتم خلال المقابلة استعراض الاحداث في المنطقة العربية بشكل عام والوضع على الساحة اللبنانية بشكل خاص.

وقد اكد جلالة الحسين مجددا دعم الاردن للوفاق على الساحة اللبنانية ومساندته للشرعية وحرصه على وحدة لبنان ارضا وشعبا.

وندد جلالته بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الاراضي اللبنانية التي تستهدف الشعبين اللبناني والفلسطيني وتهديد امن واستقرار لبنان والمنطقة العربية.

وحضر اللقاء السيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

كلمة اليوم

التسابق النووي في الشرق الأوسط ومسؤولية مجلس الأمن

بقلم: كاتب عربي

من المشكوك فيه ان يتمكن مجلس الامن الدولي الذي ينعقد اليوم للنظر في العدوان الاسرائيلي الجبان على العراق الشقيق من اتخاذ قرار يتناسب مع حجم الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل، بسبب الدور (التقليدي) الذي تلعبه الولايات المتحدة في المجلس لتبرير القرصنة الاسرائيلية، وتبني موقف الدفاع المستمر عن هذا الحيوان العقور الذي احتضنته، وزودته بالمخالب والانياب واطلقت له العنان، ليعض نيابة عنها، الشعوب العربية في الشرق الاوسط.

واذا كانت الولايات المتحدة قد سارعت الى (تجميد) ارسال طائرات الفانتوم الاربع لاسرائيل امس، فما ذلك الا لهدفين.

اولهما: امتصاص النقمة العربية التي تفجرت بسبب جريمة اسرائيل، ثم تسليم هذه الطائرات بعد ان تهدأ فورة الغضب العربي. وثانيهما: تبرير الموقف المؤيد لاسرائيل والذي ستتخذه الولايات المتحدة في مجلس الامن باعتبار انها (عاقبت) اسرائيل بما فيه الكفاية حين جمدت ارسال الطائرات اليها. (ولو كان ذلك الى حين).

اذا كان املنا في موقف مسؤول من الولايات المتحده هو كأمل ابليس في الجنة، فان ذلك لا يمنعنا من التوجه للاعضاء الباقين في مجلس الامن، ومن ورائهم للرأي العام الدولي بوجهة النظر العربية في جريمة اسرائيل، وفي التبريرات الاسرائيلية لها املين ان يكون في هذا العرض ما يعين الذين يتوخون رؤية الحقيقة، من خلال دخان الدجل الاسرائيلي، على اتخاذ الموقف الواضح المسؤول الذي تقتضيه خطورة الجريمة على الامن والسلام الدوليين.

نحن نعتقد اولا ان الجريمة الاسرائيلية ليس لها اي مبرر على الاطلاق، سوى الغطرسة ونزعة العدوان المتأصلتين في اعماق حكام اسرائيل.

وثانيا حرص الاسرائيليين على ان يظلوا الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك السلاح النووي، لترهب به الشعوب العربية وتفرض عليها الاذعان والاستسلام.

البقية ص ١٧

اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي تشيد بمواقف الحسين الشجاعة

عمان - بترا - اشادت اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي بالمواقف القومية الشجاعة لجلالة الملك الحسين واعلنت تأييدها المطلق لموقف جلالته الشجاع من الولايات المتحدة الاميركية والمتمثل بالرسالة التي بعثها جلالته الى الرئيس الاميركي.

جاء ذلك في البرقية التي رفعتها اللجنة الى جلالته امس وفيما يلي نص البرقية..

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله ونصره

تشيد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي بموقف جلالتكم القومي الشجاع الشريف الذي تمثل في رسالتكم الى رئيس الولايات المتحدة فبمثل هذه الصلابة وهذا الوضوح وحدهما تستطيع امتنا العربية انتشال نفسها من وهدة التهافت والضعف والتخاذل وبمثل هذه الرؤية الواضحة لسياسة الولايات

البقية ص ١٧

القوّات العراقيّة تهاجم أهدافاً داخل ايران

بغداد - وكالات - هاجمت طائرات القوة الجوية العراقية اهدافا ايرانية داخل ايران وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان رقم ٣٦٥ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا امس ان الطائرات العراقية ضربت الاهداف الايرانية في مناطق ديسفول وكرمنشاه وعبادان.

البقية ص ١٧

تهنئة للحسين بمولد الامير هاشم من نائب رئيس المجلس الاستشاري

عمان - بترا - رفع السيد كمال الدجاني نائب رئيس المجلس الوطني الاستشاري برقية الى جلالة الملك الحسين هنأه فيها بأسمه واسم اعضاء المجلس بمولد سمو الامير هاشم ودعا الله القدير ان يمتع سموه بالصحة والسلامة في ظل قائد المسيرة وان يحفظ جلالته ذخرا للامة والوطن وراعيا لمسيرة الاردن المباركة.

كما بعث مدير الامن العام برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين باسمه وباسم ضباط وضباط صف وافراد الامن العام بمولد سمو الامير هاشم.

مجلس الوزراء يلتقي مواطني الطفيلة قريباً

عمان - الدستور - علمت الدستور ان السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء سيلتقون قريبا مع المواطنين في لواء الطفيلة للاطلاع والاستماع الى مطالبهم واحتياجاتهم فيما يتعلق بمختلف اشكال الخدمات.

وكان السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء قد التقوا خلال الاسبوع الماضي بالمواطنين في لواء الزرقاء ومحافظة الكرك.

وتأتي هذه الزيارات في نطاق خطة الحكومة للتعرف على احتياجات المواطنين في مناطقهم لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وعلم ان السيد مضر بدران رئيس الوزراء سيقوم قريبا بزيارة الى منطقة الاغوار الجنوبية وهي غور الصافي والحديثة وفيفة والمزرعة للاطلاع على احوال المواطنين هناك.

يوغوسلافيا تساند دعوة العراق عقد اجتماع لدول عدم الانحياز

بلغراد - أف.ب - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافيا تانيوغ مساء امس ان الجمهورية العراقية طلبت دعوة مكتب تنسيق الدول غير

البقية ص ١٧

قوة اسرائيلية تقتل عائلة لبنانية

بيروت - رويتر - قتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة صباح امس عندما دخلت قوة اسرائيلية قرية جنوبية ونسفت منزلا على من فيه.

وقال راديو بيروت الرسمي ان قوة كوماندوس اسرائيلية دخلت صباح امس بلدة تولين في القطاع الشرقي في جنوب لبنان واقدمت على نسف منزل في القرية.

وقال الراديو ان صاحب المنزل وزوجته وثلاثة من اولادهما قتلوا نتيجة هذا العمل فيما اصيب ولدان اخران بجروح.

وفي الوقت ذاته قال الراديو ان انفجارا وقع قبل ظهر امس في سيارة ملغومة في مدينة صور الساحلية الجنوبية مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى. ولم تتوفر فورا اية تفصيلات اخرى عن هذا الانفجار.

واشنطن تعلّق تسليم اسرائيل ٤ طائرات

تل أبيب: القرار الأميركي خطوة رمزيّة

واشنطن - تل ابيب - قررت اميركا تعليق تسليم اربع طائرات من طراز اف - ١٦ الى اسرائيل، انتظارا لنتيجة تحقيق برلماني حول العدوان الاسرائيلي على العراق.

وفي رسالة الى السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية، اكتفى وزير الخارجية الامريكي وهو يعلن عن هذا الاجراء المخفف والمؤقت بالاشارة الى ان اسرائيل ربما تكون قد انتهكت القانون الامريكي باستخدام طائرات امريكية في عملية هجومية.

وقالت مصادر البيت الابيض ان رسالة هيغ ووقف تسليم الطائرات اف

البقية ص ١٧

الشطي لرئيس مؤتمر وزراء الخارجية

الأمّة الاسلاميّة تقف الى جانبكم في مواجهة العدوّ الصهيوني المشترك

عمان - بترا - وجه السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي برقية الى رئيس دورة مجلس وزراء خارجية الدول العربية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمناسبة انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة في بغداد هذا نصها..

في هذه الساعة التي يعقد فيها مجلس وزراء خارجية الدول العربية مؤتمرا طارئا لبحث العدوان الاسرائيلي الآثم على المنشآت النووية العراقية وفي هذا الظرف الذي تواجه فيه الامة العربية افظع واخطر عدوان على سيادة دولة عربية عضو في الجامعة اود ان اؤكد لكم ان الامة الاسلامية بكاملها تقف الى جانبكم ووفاء لبلاغ مكة المكرمة فانها تضع كل امكانياتها لمواجهة العدو الصهيوني المشترك.

كما ان الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي سيجتمع مندوبوها قريبا في نيويورك لبحث العدوان الاسرائيلي الساخر تؤكد للاشقاء العرب تضامنها الكامل معهم واستعدادها لاتخاذ الاجراءات الداعمة للخطوات التي يستقر عليها الرأي في نطاق مواجهة فعالة لمنهجية العدو الصهيوني واستمراره في تحدي المجموعة الدولية.

البقية ص ١٧

□ تقارير رسمية لهيئة الصليب الاحمر الدولي تكذب مزاعم ابادة اليهود وغرف الغاز .... ص ١٥

الطقس اليوم

* يكون الجو معتدلا.

ريغان يوجّه نداءً ملحّاً لمواصلة البحث عن السلام واستمرار مهمة حبيب

واشنطن - بيروت - وكالات الانباء - وجه الرئيس رونالد ريغان امس نداء ملحا من اجل مواصلة عملية البحث عن اقرار السلام في الشرق الاوسط واستمرار مهمة المبعوث الاميركي فيليب حبيب بغية ابعاد شبح اي مأساة جديدة.

وقد قرأ لاري سبيكس مساعد المتحدث باسم البيت الابيض بيان الرئيس ريجان على الصحفيين واعلن في الوقت نفسه أن البيت الابيض سيستقبل خمسة سفراء عرب في واشنطن التمسوا ان يتم استقبالهم دفعة واحده. ثم اعلن ان الرئيس ريجان سيستقبل بعد ذلك افرايم عفرون سفير اسرائيل.

اما السفراء العرب الخمسه فهم سفير المغرب والمملكة العربية السعودية والبحرين والسودان والاردن.

وصرح ريجان في بيانه ان الحادث الذي وقع في بداية الاسبوع ما هو الا دليل على ان الرد الوحيد المناسب في الشرق الاوسط هو اقامة سلام حقيقي اذ طالما خيم الارتياب وعدم الثقة بين

البقية ص ١٧

هكذا من الأصل

رأيي

سيارات التاكسي وصور الاستغلال

نظام استخدام العدادات في سيارات التاكسي الذي ادخلته دائرة السير يعتبر خطوة حضارية وعمليه.

وعندما قررت دائرة السير اعتماد نظام العداد هذا قامت بتحديد اجرة الكيلو متر الواحد وفق معايير دقيقه لم تغبن بموجبها السائق حقه ولا ظلمت معه المواطن.

لكن الملاحظ انه لغاية الان ورغم انقضاء مدة زمنيه طويلة على ادخال نظام العدادات ما زال هنالك الكثير من سيارات التاكسي بلا عدادات الامر الذي يحدد معه السائق الاجرة وفق هواه وحسب استضعافه واستغفاله للراكب.

وكذلك هنالك الكثيرون من سائقي التاكسي ممن يعمدون الى عدم استخدام العداد الموجود في السيارة.. بعضهم بحجة انه معطل، والبعض الاخر يجهر علانية:

ان العداد غير مربح له ومن له اعتراض فليصنع ما يشاء لانه على حد تعبيرهم حر في سيارته.

ومن الملاحظات التي نسوقها لدائرة السير ايضا أن معظم سائقي التاكسي لا يعمدون الى تشغيل العدادات مساء ويفرضون الاجرة التي يرغبون دون رقيب او حسيب.

وقد يكون مع هؤلاء الذين يعملون في الليل بعض الحق لعدم كثرة الركاب المتنقلين، لهذا يمكن معالجة هذا الامر من خلال زيادة نسبة معينه على ما يعده العداد وبذلك تحل مشكلتهم وينصف الراكب.

وكذلك وفي سياق الملاحظات على سيارات التاكسي نود ان نلفت اهتمام دائرة السير الى استغلال اصحاب سيارات الاجرة التي تعمل مع الفنادق.

فأحد الزوار الذين نزلوا في فندق من فئة الثلاث نجوم، في جبل عمان طلب من ادارة الفندق تأمين سيارة تقله الساعة السادسه صباحا الى مطار عمان فأمنت له هذا المطلب ولكن بعد ان دفع ستة دنانير اجرة لذلك وعاد الى بلاده بانطباع سيء عن صورة من صور الاستغلال المرفوض في هذا البلد.

هذه الملاحظات نرجو ان تكون موضع اهتمام ودراسة دائرة السير للعمل على معالجتها.

(رقيب)

وفد مجلس الوحدة الاقتصاديه يغادر الى الكويت اليوم

عمان - بترا - يغادرنا اليوم الجمعه وفد من الامانة العامه لمجلس الوحده الاقتصادية العربية في زياره لدولة الكويت تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد الذي يرأسه السيد محمد الشريف الامين العام المساعد للمجلس ويضم في عضويته السيد عبدالله الضمور الامين العام للاتحاد العربي للنقل البري مع المسؤولين الكويتيين مباحثات حول قضايا العمل الاقتصادي العربي المشترك والموضوعات التي ستطرح على اجتماع الدوره الثامنه والثلاثين للمجلس الوزاري لدول اتفاقيه الوحده الاقتصادية العربية التي ستعقد هنا في اوائل كانون اول القادم.

كما سيجري مباحثات مع المسؤولين في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

نقل ملكية قاعة الشهيد هزاع المجالي الى بلدية الكرك

عمان - الدستور - اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها في محافظة الكرك يوم امس الاول تحويل ملكية قاعة الشهيد هزاع المجالي من وزارة التربية والتعليم الى بلدية الكرك.

كما ووافق على ان يقام مبنى لنادي الكرك الرياضي الثقافي على سطح القاعة

تنظيم احواض منطقتين في مدينة جرش

جرش - بترا - بدأت بلدية جرش بالتعاون مع دائرة هندسة بلديات اللواء بتنظيم الاحواض في المنطقتين الغربيه والجنوبيه من مدينة جرش بهدف تحديد مسارات الشوارع واماكن الخدمات العامه اللازمه لمدينة جرش الكبرى في المستقبل.

وتبلغ مساحة هذه الاحواض التي سيتم تنظيمها خلال العام الحالي الف دونم.

٣ مدرسين عراقيين يحاضرون في كلية التربية الرياضية

عمان - الدستور - يصل الى عمان قريبا ثلاثة مدرسين من كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد لالقاء محاضرات على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية خلال العطلة الصيفية ولمدة شهرين.

وهؤلاء المدرسين هم الدكتور فؤاد توفيق والدكتور صائب عطية والسيد اياد عبدالكريم.

وتأتي هذه الخطوة في اطار التعاون بين الجامعة الاردنية وجامعة بغداد.

الشريف يتفقد غدا مشاريع الاوقاف في لواء المفرق

عمان - الدستور - يقوم السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية غدا بجولة تفقدية لمشاريع الوزارة في لواء المفرق كما سيجتمع السيد الوزير مع مدير اوقاف المفرق والمسؤولين في المديرية.

الحوادث خلال ٢٤ ساعه

عمان - الدستور - بلغت الحوادث التي وقعت خلال الـ ٢٤ ساعه الماضيه ٥٥ حادثا في مختلف مناطق المملكه.

حوادث الاعتداء على المال

اشتكى للشرطه المدعو (ت ب) عمره ٢٥ سنه صاحب محل لبيع الاشرطه انه ظهر امس الاول اغلق محله وذهب لتناول طعام الغداء وحال عودته الساعه الرابعه والنصف وجد باب المحل مفتوحا ولدى تفقده درج الطاوله وجده مخلوعا ومسروقا من داخله مبلغ مائة دينار من فئات مختلفه ولدى الكشف على مكان الحادث تبين ان الفاعل تمكن من الدخول من الباب، وسرق المبلغ ولم يترك اية اثار للعنف او الشده على الباب ويشتبه بالمدعو (أ م) الذي يعمل في المحل المقابل لمحله ومازال التحقيق جاريا.

حوادث الاعتداء على النفس

ظهر يوم امس الاول اقدم المدعو (ف ج) ٢١ سنه على اطلاق عدة عيارات تاريه على المدعو (ن ع) عمره ٤٥ سنه فارداه قتيلا وذلك على اثر خلاف سابق بينهما، قبض على الجاني وتم ضبط المدس وبداخله باغة وثلاثة طلقات حيه والمدس غير مرخص، وبالتحقيق مع الجاني افاد انه عام ١٩٧٠ اقام المغدور بأعطائه كوبا وبداخله مشروبات روحيه بدلا من الماء الذي طلبه من المغدور ولم يعلم به انه مشروبات روحيه الا بعد ان شربه وبسبب ذلك اصر على الانتقام من المغدور الى ان حضر اليه ونفذ جريمته اخذت عطوه والتحقيق جاري.

حوادث السير

اصيب ثمانية عشر مواطنا بجروح مختلفه نتيجة وقوع اربعة عشر حادث سير في مختلف انحاء المملكه وتعود اسباب هذه الحوادث للسرعه الزائده والتجاوز الخاطىء.

الحكم بالسجن والغرامة على عارض رشوه

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على وليد عيسى سليمان موسى الحاج بالسجن لمدة شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها عشرة دنانير يحبس عنها عنها ٢٠ يوما في حالة عدم الدفع وذلك بعد ادانته بتهمة عرض رشوة على موظف عمومي لم تلاق قبولا.

تركيب ٢٧٠ هاتفا في مدينة المفرق

المفرق - بترا - قامت مديرية الاتصالات السلكيه واللاسلكيه في نواء المفرق خلال الشهرين الماضيين بتركيب ٢٧٠ هاتفا في مدينة المفرق وعدد من قرى اللواء.

كما قامت المؤسسه بتركيب مقسم نصف الي في بلدة سما الرحان يضم ١٥٠ خطا سيتم تركيبها خلال الشهر القادم.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وهم:

الحسيني الكبير الخطيب محمد الطيب - المدرس د. همام سعيد، الامير حسن الخطيب الدكتور اسحاق الفرحان، حمزة - ماركا الشمالية الخطيب سعدي جبر - المدرس د. علي الفقير، الاشرفية الكبير - ابو درويش الخطيب مسعود علي مسعود، صلاح الدين - جبل عمان الخطيب محمد شقرا، كلية الشريعة الخطيب حسن اسماعيل، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب عبد الحكيم سلطان، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، ابو حنيفة - مخيم الحسين الخطيب خليل ابو طوق، احمد بن حنبل - مخيم الحسين الخطيب حسين الزهد، ابو ذر الغفاري - النزهة الخطيب عبد الرحمن جرار، الفالوجة - اسامة بن زيد - النزهة الخطيب يوسف عقيل، صويلح الكبير الخطيب د. محمد ابو فارس، عبد الرحمن بن عوف الخطيب محمد الشهوان، المهاجرين الكبير الخطيب حسين بغدادي، عالية - النصر الجنوبي الخطيب فؤاد السرطاوي، النصر القديم الخطيب محمود ابو فياض، الجبيهة - اللوزيين الخطيب احمد نايف، العمري - المصاروة الخطيب محمد القادري، منور الحديد - سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي سلامه، الجوفة عبد الله العمري، الشابسوغ الخطيب عمر الحلبي، البقاعي - التاج الخطيب احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - التاج الخطيب عبد الرحمن ابو غليون، الشهيد - التاج الخطيب فخري عيسى، ابو غويله - تلاع العلي الخطيب صالح مقدادي، الصفدي - جبل عمان الخطيب محمد سلامه حسن، التظيف الاوسط الخطيب مصطفى عبد الشافي، جبل القصور الخطيب احمد شحاده،

وادي الحدادة - الصناعة الخطيب نبيل ابو صايمه، ابو الفيلات - الشمياني الخطيب الشيخ محمد هاشم الخالدي، السلام الخطيب عبد الحميد الزين، حي نزال الكبير الخطيب حسين شحادة، ناجية قوناش الخطيب عاطف التوهامي، ابو هريرة - الجبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، بيادر وادي السير الخطيب د. علي حسين، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، وادي السير الكبير الخطيب عبد الحميد ديه، الهاشمي الوادي - عمر الخطيب فرحان اسماعيل، الزغاتيت - الهاشمي الشمالي الخطيب ثامر الشلبي، حي الضباط - المحطة الخطيب عباس البدري.

علما بأن البث الاذاعي لدرس خطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزة بن عبد المطلب - ماركا والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

انارة بلدة دير السعنه

اربد - بترا - بدأت شركة كهرباء محافظة اربد العمل في تمديد شبكات الضغط العالي والمنخفض وانشاء شبكات التوزيع الكهربائيه اللازمه لانارة بلدة دير السعنه في محافظة اربد.

وسيتم انارة البلده خلال الشهر القادم وتبلغ كلفة اعمال الانارة ٣٠ الف دينار.

تمديد انابيب مياه لخمس قرى في جرش

جرش - بترا - بدأت مؤسة مياه الشرب في محافظة اربد العمل في تمديد خطوط انابيب مياه الشرب من منطقة عين الديك الى قرى مجدل والكته والجزازه وبرما وخشيبه في لواء جرش.

وتبلغ كلفة تمديد الشبكات البالغ طولها ٩ كيلو مترات ٣٠ الف دينار.

المنبر الحر

مطلوب... لهذه الامة؟؟

هل ننمى المفاعل الذري في عراقنا الحبيب كما سبق وان نمينا كل نكساتنا وآلامنا وما اصاب امتنا واوطاننا منذ العهد البعيد والقريب.

مثل كل النكسات الماضية عدنا نلوك حزيران الاسود « مع انه لم يبق فيه يوم ابيض » واعترتنا حمى الشجب والاستنكار، فأقمنا الدنيا واقعدناها ثم وبمنتهى الهدوء عدنا لاحتساء القهوة، وقزقزة اللب، ومتابعة المسلسلات التلفزيونية.

واخجلتاه من انفسنا! اما آن لنا يا عرب ان نشجب الشجب، ونستنكر الاستنكار، ونلقي هذه الكلمات الجوفاء من قاموسنا فنستبدلها بـ « قامت طائراتنا صباح اليوم بقصف المواقع في قلب تل ابيب » الخ..؟!

سؤال مهم يطرح نفسه بعد العملية الغاشمة على المنشآت النووية في عراقنا الحبيب. ترى لو قامت الطائرات العراقية بقصف قلب تل ابيب هل كان من الممكن ان تجد لها سماء صافية خالية وطريقا معبدا مرصوفا تمر بها بكل راحة ويسر؟

المرور والحمد لله منظم على ارضنا، فأين شرطة المرور في سمائنا؟؟ يظهر ان طائرات « الاواكس » اعتذرت عن تصرفها غير اللائق متمثلة بظهور غيمة سوداء حجبت الرؤيا في سماء حزيران الحارق.!! تبا لها من غيمة!!.

لم يعد لنا يا عرب سوى اقتراح واحد قد يقضي على تلك السوسة الحقيرة التي نخرت ابعد ابعادنا. اقتراح أعرضه عليكم لربما وجد صدى في نفوسكم!

ما رأيكم يا عرب لو نستأجر شعبا يجري في عروقه دم فيتنامي بعد ان ثبت فساد الدم العربي.! من يدري ربما يخرج من هذا الشعب من نكون نحن في اشد الحاجة اليه.

ثار دمنا في جريمة دير ياسين ثم هدأ!
فار دمنا في جريمة بحر البقر ثم هدأ!
غلى دمنا في جريمة تل الزعتر ثم هدأ!
ارغى وازبد دمنا في جريمة قصف المفاعل الذري في العراق.. وانا اخشى ان اقول: فهل سيهدأ هذه المرة ايضا؟!

فالى متى نثور ونهدأ، ونصرخ ونسكت؟

الى متى نحسب حساب كل صغيرة وكبيرة، ونقف مكتوفي الايدي فاغري الافواه، متشدقين بالشعارات، الجبن يقتلنا، والخوف يغتالنا اما آن لنا ان نضع الاخرين في موضع الحيرة من امرهم وفي مقدمتهم اميركا، وتعلن على الملأ جنوننا!

كفانا تعقلا عقيما، ولنعلنها جنونا عاقلا يدمر، يعصف، يطيح بكل قرارات المؤتمرات، يلغي كل استعدادات لاجتماعات عقيمة تمهيدية لوزراء الخارجية والقمم!. ولتأت النتائج بعدئذ كما تريد، انها بلا ريب اهون على انفسنا من هذا الذل السرمدي الذي ادمناه فبات يعيش ويعشش فينا!

لدي اقتراح اخر اعرضه عليكم يا سادة العرب!

انتم اغنياء ومشغولون الان « اعانكم الله » ما رأيكم باجراء مناقصة او بالاحرى « مزايدة » - فانا لم انس انكم اغنياء - عالمية لمشروع حيوي يوفر الخير والرفاهية لشعوب المنطقة؟

موضوع « المزايدة » انه مطلوب شعب يدافع عن كرامة وعزة هذه الامة الجريحة كافة مواصفاته موجودة داخل الغطاء، الافضلية للشعب الالماني او الفيتنامي، ونظرا للسرعة القصوى فاننا نحدد موعد فض العروض في نفس شهر حزيران الاسود، مسكين هذا الشهر لقد لفه السواد من كل جانب، لا بد من تغيير لونه. انسب الالوان اللون الاحمر! انه موضة هذا الموسم. على ان تفض العروض في مبنى القوات المسلحة في كل عواصم عالمنا العربي بلا استثناء!

ان هذه « المزايدة » ضرورية جدا واهم ما فيها السرعة، فأنا اخشى ان مر الوقت علينا، ان نعود الى النسيان، ويهدأ دمنا من جديد في عروقنا، ونتعقل، ونحن احوج ما نكون الى الجنون.

آمل من كل قلبي ان لا يطول انتظاري لجنونكم!

غيداء الدرويش السعودي

حوار مع رئيس مجلس قروي غرندل

انعدام التنظيم الشامل من اهم المشاكل التي تواجه البلدة
مياه معدنية صحية يمكن استغلالها تجاريا

كتب سامي السعودي

• زيد بركات رئيس مجلس قروي غرندل

بلدة غرندل تبعد عن مدينة الطفيلة بـ ٢٢ كم وتعتبر في عداد المناطق السياحية في اللواء، غنية بالمياه المعدنية لكنها غير مستغلة، يهتم اهالي البلدة بتربية الماشية والزراعة وعدد سكانها يقارب ٢٠٠٠ نسمة وكان « للدستور » جولة للاطلاع على هموم ومشاكل البلدة لتضعها امام المسؤولين.

• مع رئيس المجلس:

توجهنا الى الشاب زيد بركات رئيس مجلس قروي غرندل والذي تحدث عن اوضاع البلدة والمواطنين وقال ان بلدة غرندل التي حبتها الطبيعة بمزايا فريدة تؤهلها لان تكون مصدر خير وعطاء وتطرق للخدمات التي ينوي المجلس اكمالها بالتعاون مع المسؤولين في اللواء فقال: لقد نظمت بلدة غرندل سنة ١٩٧٨ من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية بمجرد مسح للبلدة نفذ على الخارطة ولم يتم تصديقه حتى الآن بصفته النهائية والمجلس الحالي يضع في برنامجه تنفيذ المخطط بصورته النهائية.

• سألته: ماذا تم بشأن انارة البلدة؟

★ قال: لقد ادرجت بلدة غرندل ضمن مشروع انارة قرى الريف وباشراف سلطة الكهرباء الاردنية والبلدة سوف تستمد الانارة من الضغط العالي - اما الانارة حاليا فهي معدومة لكنني اتوقع انارة بلدة غرندل من قبل السلطة في منتصف هذا العام، والسلطة التي بدأت بالعمل على تركيب شبكة الكهرباء وتركيب ماتور للكهرباء ومحطة استقبال للضغط العالي توقفت بسبب ظروف الطقس وحلول فصل الشتاء وكان المفروض ان تصل الكهرباء لبلدة غرندل في شهر شباط من هذا العام

• وعن شبكة المياه قال:

★ شملت مياه الشوبك التي سحبت لمناطق لواء الطفيلة هذه البلدة والسلطة بالتعاون مع المجلس والجهات الاخرى ساهمت في تمديد خط شبكة المياه لكن السلطة لم تراعي الطرق السليمة بموجب التنظيم الهيكلي للبلدة مما يكلف المجلس مبالغ كبيرة في المستقبل لأن المواسير تعيق فتح الشوارع والمجلس يتحمل نفقات كبيرة على حسابه.

• واضاف يقول حول الطرق:

★ ان الطريق الواصل من مثلث ريعا - بصيرا - غرندل لا يزال ضيقا جدا حتى انه لا يصلح ان يكون طريقا زراعيا!! وقد وعدتنا مديرية اشغال الطفيلة بالعمل على توسيعه وصيانته وتعبيده ونأمل من المديرية الاسراع في ذلك وهناك طرق تربط بلدة غرندل مع جهات اربع وهي: طريق العروض - غرندل - طريق جرف الدراويش - غرندل، طريق رواث - غرندل وطريق ريعا - غرندل.

• مشاكل البلدة

★ وقال رئيس المجلس: من الناحية المادية - امكانيات المجلس الحالية ضئيلة بحيث لا يستطيع القيام بالعمل على تنفيذ اي مشروع على مستوى متوسط ومشكلة التنظيم وشبكة المياه، والجدران الاستنادية ولا يوجد مشارب للاغنام حيث ان المياه تقع في منتصف البلدة وجميع الحيوانات والاغنام والبساتين تشرب من مصدر مياه واحد ونسعى لحل هذه المشكلة عن طريق اظهار البلدة بالمظهر اللائق والسياحي الجيد.

• وحول خطة المجلس المستقبلية قال:

★ نامل، بفتح الشوارع بموجب التنظيم الهيكلي وبناء مدرسة نموذجية للذكور تتألف من ٢١ غرفة و ١٢ غرفة والباقي بموجب قرض من وزارة الشؤون البلدية، وبناء اسوار استنادية لشوارع البلدة، وانشاء حديقة مع ملاعب للاطفال مع متنزه.

• الوضع الصحي

• وحول الوضع الصحي قال:

★ يوجد في البلدة عيادة طبية وزيارة طبيب مركز طبي بصيرا في الاسبوع مرة واحدة ونأمل العمل على زيارة الطبيب مرتين في الاسبوع بسبب صعوبة المواصلات التي تعترض الحالات المرضية الطارئة في اغلب الاحيان اما وضع الخدمات الهاتفية فان المكتب يقدم كافة طلبات المواطنين بالسرعة الممكنة وهناك طلبات عديدة من اجل هواتف لكن ذلك يأتي ضمن خطة المؤسسة ويتمشى مع خطة تركيب كيبلات لكل المقاسم.

• الوضع التعليمي:

★ يوجد في بلدة غرندل مدرستان للاناث والذكور اعداديتان وكلنا امل بالمسؤولين ان يتم ترفيعهما الى مدارس ثانوية بعد تكملة البناء الجديد للمدرسة مع توفير الملاعب والخدمات الاخرى.

• مشروع المياه المعدنية:

• حول هذا المشروع قال:

★ توجد في بلدة غرندل مياه معدنية صحية تم اجراء الفحوصات المخبرية لها من قبل خبراء اجانب بالتعاون مع الخبراء المحليين ووجد ان نسبتها تساوي ٨٠٪ ولها مردود وجدوى اقتصادية على البلدة وعلى الشركة، وفي عام ١٩٧٧ طرحت الشركة هذه الفكرة وهي تحليل المياه لكن المشروع تعثر.. ونأمل من المسؤولين العمل على تنفيذ مشروع مياه غرندل المعدنية.

هكذا منذ الأصل

مسجد العقبة الجديد .. مشروع كبير بحاجة الى الدعم

• المسجد الجديد يضم دارا للقرآن وقاعة محاضرات ومكتبة ومصلى للنساء ومساكن للموظفين

• المشروع ما زال بحاجة الى ٣٦٥ ألف دينار لاستكمال تنفيذ كافة المرافق

العقبة: من فواز الشراري وتيسير المجالي

جديد كل ما فيها، شوارعها، شواطئها، مشاريعها، عمرانها، والحركة فيها مستمرة لا تهدأ في البحر وفي البر.

ميناؤها يشهد هذا الحشد الهائل من السفن التي تفد من كل بقاع العالم، تحمل ما تحتاجه البلاد والبلاد المجاورة من مختلف الحاجيات. والمدينة ذاتها تشهد حركةعمران نشطة، حيث تبدو المدينة في تجدد وتغير مستمرين، وخلال السنوات العشر الماضية تغيرت ملامح العقبة وازدادت جمالا وحيوية واتساعا وتنظيما.

فهناك لجنة تشرف على هذا التنظيم تسمى:

- لجنة تنظيم مدينة العقبة - وهي ترصد المبالغ الطائلة في سبيل تنفيذ مشارع التطوير والتنظيم وانشاء المناطق التجارية والسكنية وتوفير كافة الخدمات العامة كالشوارع والمجاري والماء والكهرباء.

ولأنها الثغر الاردني الوحيد المطل على البحر، ولموقعها الاستراتيجي الهام حظيت العقبة باهتمام الحكومات المتعاقبة التي حرصت على ان تجعل منها بحق لؤلؤة على ثغر الخليج، وحلقة وصل متينة بين الاردن وبين بحار الارض.

ونتيجة لهذا التطور في كل مرافقها، كان لا بد من اقامة مسجد كبير يتناسب مع اتساع المدينة ويواكب تطورها وزيادة عدد سكانها، لهذا قام نفر من اهل الخير ووطدوا عزمهم على اقامة مسجد كبير واطلقوا عليه اسم - مسجد الحسين بن علي، واستجابت لجنة تنظيم العقبة مع هذا المشروع الخير فخصصت قطعة من الارض مساحتها ١٣ دونما لاقامة هذا المشروع عليها.

وبالفعل وضعت المخططات الهندسية للمشروع وبوشر بالبناء منذ ثلاث سنوات حيث اكتمل جزء من البناء.

• لجنة التبرعات

ولمعرفة المزيد عن هذا المشروع والخطى التي قطعها، والعراقيل التي تواجهه، قامت الدستور بالالتقاء مع السيد نصرت البيطار احد اعضاء لجنة تبرعات هذا المسجد، حيث حدثنا عن تكاليف ومساحة المسجد والاعمال التي تم انجازها.

• مركز اسلامي

• قال السيد البيطار:

* تبلغ تكاليف هذا المسجد حوالي ٤٨٠ الف دينار اردني ويقع على مساحة ١٣ دونما حيث تبلغ مساحة المسطح الفعلي للمسجد والاروقة التابعة له ٢٨٠٠ متر مربع، وقد بلغت كلفة الاعمال التي تم انجازها من المشروع مبلغ ٨٥ الف دينار، بينما يبلغ الرصيد الحالي في البنك مبلغ ٤٠ الف دينار، لذلك يحتاج المشروع حاليا مبلغ ٣٦٥ الف دينار لانجازه كاملا.

* واضاف السيد البيطار يقول:

• منظر يبين مسجد العقبه الجديد.

يضم هذا المشروع اقساما متعددة هي:

- • دار تحفيظ القرآن الكريم.
- • قاعة للاجتماعات والمحاضرات - مركز ثقافي -
- • مصلى خاص للنساء
- • مكتبة اسلامية كبيرة
- • منزل خاص لسكن الامام والخادم والمؤذن

• نشاطات اللجنة:

وعن نشاطات لجنة التبرعات قال:

سنقوم في المستقبل القريب بزيارة الدول العربية الشقيقة وذلك لعرض هذا المشروع على الاشقاء حتى تتمكن من الحصول على بعض المساعدات بالسرعة الممكنه لنتمكن من توفير المبالغ اللازمه لسد نفقات الفترة الحاليه من عطاء هذا المشروع.

• وسألنا السيد البيطار عن اعضاء لجنة التبرعات

فقال: تتكون اللجنة من السادة صالح ابو العز ومصطفى وعيد، وعيد ابو خليل، والسيد عادل الشرع.

واضاف السيد البيطار يقول: ان التاخير الذي حدث في عمليات البناء وعدم اكتمال بناء المسجد يعود الى نقص الاموال اللازمه والتي نسعى حاليا لجمعها.

• المساجد القديمه:

* سألنا السيد البيطار عن المساجد الثلاثة عشر الموجودة في المناطق غير المطورة والتي ستقوم لجنة التنظيم بازالتها حال وصول عمليات التنظيم لهذه المناطق، وما سيسببه ذلك من ازمة فقال:

يوجد هناك مسجدان في المناطق التي جرى تطويرها، لكن هذين المسجدين لا يسدان حاجة المدينة، لذلك نتوجه الى اهل الخير ونناشدهم النظر في امر هذا المشروع الحيوي الخير ودعمه بكل ما يستطيعون ذلك ان هذا المسجد في حال اكتماله سوف يتسع لاكثر من ثلاثة الاف مصلى الامر الذي سيغطي حاجة البلد.

* والدستور: اذ تضع هذه المعلومات عن هذا المشروع الخير بين يدي القراء وفاعلي الخير لتضم صوتها الى صوت لجنة التبرعات وتدعو كل من يهمهم هذا المشروع الى تقديم العون والدعم والمساعدة لاستكمال هذا الصرح الذي سيكون من اكبر مساجد المملكة.

وقال الله تعالى:

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير. - صدق الله العظيم -.

• السيد نصرت البيطار يتحدث لمندوب الدستور بالعقبه

جولة في المعرض الأول للعلوم البيولوجية في الجامعة الاردنية

كتبت: خديجه قطيشات

فلما رأينا اندفاع الاجيال الصاعدة من ابناء اسرتنا الاردنية في طلب المزيد من العلم المتخصص العميق وتعطشها الى المعرفة الاصيلة الواعية.

وبالنسبة الى ما يزخر به تراثنا العربي الماجد وثقافتنا الاسلامية الخالدة من منابع الهدى والنور والقيم الانسانية العليا التي نرى من واجبنا نشرها في الارض رسالة خير وبركة وسلام.

ونظرا لماتيه به وطننا العزيز من كنوز حضارية وثقافية لا بد من الحفاظ عليها والكشف عن معالمها وتعريف الاسرة الانسانية بها.

وبالنظر الى ما تطلبه ميادين الخدمة والبناء من متخصصين في العلوم والاداب والفنون ليسهموا في النهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن الحبيب والوطن العربي الكبير، ويواكبوا الركب الانساني المنطلق في مجالات الفكر والانتاج والابداع ويتمرسوا باصول البحث العلمي ومناهجه ويضعوا خلاصة علمهم ونتاج بحثهم وابتكارهم في بناء بلدهم وخدمة امتهم وسائر بني الانسان.

فاننا ايمانا منا بهذا كله واستجابة له تؤسس في المملكة الاردنية الهاشمية جامعة تدعى «الجامعة الاردنية».

هذا ما جاء على لسان جلالة الملك الحسين في الارادة الملكية السامية لانشاء الجامعة الاردنية.. والذي يختصر دواعي انشاء جامعتنا، والذي كثيرا ما اتذكر كلماته كلما رأيت هذه الجامعة تخطو وتنمو يوما بعد يوم، وخاصة ما يتجدد في انشطتها المختلفة.

ولقد كان لي مع هذه الكلمات وقفة عندما قمت بزيارة المعرض الاول لقسم العلوم البيولوجية الذي استمر يومي الثلاثاء والاربعاء (٢٦، ١٩٨١/٥/٢٧).

حقيقة شعرت بالسرور الذي تداخله الرغبة في المزيد.. وانا اتجول في ارجاء المعرض.

• جناح النبات:

يحوي عينات من نباتات الزينة وجزء خاص بنباتات الاردن ويبرز التأكيد على اهمية هذه النباتات الطبية والاقتصادية كذلك يحوي عينات لمتحجرات نباتية.

• جناح الوراثة:

يحوي لوحات مرتبطة بعلم الاجنة تبين مراحل التطور في الكائنات الحية مع التركيز على الانسان ولا بد من الاشارة انها لوحات في غاية الاتقان وانها بالمقابل من صنع طلبة القسم مما يثير في النفس الشعور بالتقدير والاعجاب.

وفي نفس الجناح كان هناك طالب يشرح عن التحضير المجهري الضوئي والالكتروني. (ومما يذكر ان عملية التوضيح في اجزاء المعرض كافة قد قام بها نفس طلبة القسم).

وكان هناك طالب اخر يتحدث عن تحديد الامراض النسيجية مستعينا بلوحات تؤدي نفس الغرض.

• جناح الاحياء الدقيقة:

يظهر جليا واضحا فيما هو معروض التأكيد على اهمية هذه الاحياء في حياتنا الاقتصادية والصحية.

• جناح الطفيليات:

كذلك في هذا الجناح اهتمام باثرها على صحة الانسان وابراز لبعض الامراض التي تأتي نتيجة لها كتشمع الكبد... والبلهارسيا.

• جناح الفسيولوجيا:

يظهر هذا الجناح كيفية قيام اعضاء الانسان بوظائفها المختلفة.

• جناح الكيمياء الحيوية:

وهو اخر الاجنحة والذي يقدم للمشاهد حقيقة ان جميع نشاطات جسم الانسان تعتمد على الجزئيات... وبصورة اوضح انها عمليات كيميائية.

وكان في المعرض كذلك جهاز لتخطيط القلب يقوم الطلبة بعمل التخطيط لمن يرغب كذلك جهاز لمعرفة ضغط الدم.. كذلك كانت تعرض افلام علمية مختلفة تؤكد الافكار المطروحة في المعرض..

• د. حميد الحاج:

وبعد مشاهدتي للمعرض كانت لي دردشة مع رئيس قسم العلوم البيولوجية الدكتور حميد الحاج اجاب فيها عن بعض التساؤلات:

مثلا افاد عن مدة الاعداد للمعرض وعن الاشخاص الذين قاموا بالمساهمة في التحضير له، فقال:

ان المدة كانت فقط ثلاثة اسابيع واشترك الطلبة كعنصر رئيسي في الاعداد للمعرض بالرغم من ان لديهم امتحانات وكان دور عضو هيئة التدريس في اعطائه الفكرة وفي الاشراف والتوجيه، فمثلا من اعضاء هيئة التدريس الدكتور عادل محاسنة كان له دور بارز، كذلك لجميع المحاضرين ومشرفي المختبرات والفنيين مساهمة فعالة في الاعداد لهذا المعرض.

وعن ايجابيات المعرض يقول:

اهم ايجابية بنظري ان الطلاب في تاريخ القسم القصير اخذوا المبادرة وعبروا عن انتماء حقيقي للقسم في مساهمتهم للتحضير لاقام تعبر عن التخصصات المختلفة.

وللمعرض هدف تعليمي في ان الطالب نفسه يقوم بالشرح عن محتويات المعرض.

كذلك كان للمعرض ايجابية في انه وفرجوا للاحتكاك بين الطلاب انفسهم اثناء عملهم في جماعات، وبين الطلاب والمدرسين، وبينهم وبين المشاهد للمعرض.

ومما يمكنني ذكره بهذا الصدد انني فوجئت بمواهب طلابية لم اكن اتوقعها وكان للمعرض الفضل في اظهارها.

• ومن سؤالي له عن موضوع الوسائل التعليمية بشكل عام وكيف تؤمن حاجة الكلية منها اجاب:

* ان نسبة كبيرة منها يتم استيراده من الخارج، وبعض منها يصنعه الطلاب وهذا مما لا يعتمد عليه في كلية تمددت ويتوقع ان تتمدد اكثر.

ويقول: بان لديه منذ ان جاء للعمل للجامعة فكرة تحتاج الى دعم وهي فكرة ان تقوم الجامعة بتصنيع ما يمكن من هذه الوسائل سواء الشرائح على اختلاف انواعها، او اي وسيلة ممكنة ضمن امكانات محددة، ومن ثم تأمين حاجة البلد وليس البلد فقط بل البلدان العربية المجاورة مثل دول الخليج التي تدفع الكثير في استجلابها من الدول الاجنبية.





* لقطة لاحدى زوايا المعرض

٣٠ - ٤٠ دينارا غرامات مالية بحق ٥٤ تاجرا خالفوا نظام التموين

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن ادانة التالية اسماؤهم بتهمة مخالفة نظام التموين والحكم عليهم بغرامات مالية تتراوح قيمتها ما بين ٣٠ و ٤٠ دينارا يحبسون عنها في حالة عدم الدفع لمدة تتراوح ما بين ٦٠ و ٨٠ يوما وهم:

وائل عيسى كنعان، جميل جريس خوري، حسن محمود التويعي، محمد خليل ابو عطا الله، فتحي صابر المطعم الدولي السياحي، علي حسن اسماعيل محيسن، ياسين اسماعيل صبحا، بقالة علي الدويك، نوفوتية احمد المصري، محمد عبدالله عبدالرحمن، سليمان بشناق نوفوتيه بشناق، احمد عوض الله ابو الحج، محمد ارشيد علي، صاحب كشك، حسن محمد حسن شلبايه - دواجن، محمد حسونة - بقاله، محمد عبدالمولى - بقالة الاردن، نديم حافظ عماشه، عبدالرؤوف النجاري فلافل الامير، احمد ياسير عزت ابو كلام، عبدالرحمن حسن مصطفى، ابراهيم محمد كنفوش، حمدي احمد زلوم، زيد ناصره واولاده - نوفوتيه زيد، عماد الدين تيسير سلامة - بقالة عماد، علي سليمان احمد معرض الكرامة، محمد سليمان عطية - بقالة العناني. موسى يوسف ابو صفير وشركاه معرض مياه عبدالرزاق واسامة صبيح نوفوتيه الرائد تيسير حسن الحموري، اكرم مصطفى الجعبري، دواجن وبيض، محمد محمود عبدالمهدي البولشي، جميل عواد دبابنه، محمد حسين خليل، عادل البواب، نوفوتيه، جميل محمد عوده سوبر ماركت، عايد يعقوب موسى الحاج علي، مصطفى رجب قنديل، زهير ديه معرض الظاهرية، مصطفى محمد ابو السمن، دعيس سليمان ابو شرخ، معرض القدس، نايف ثلجي حتر، خليل محمد ابو الطيبات مخبز الربيع، فايز فاروقه نوفوتيه الادريسي، راشد جويحان مطعم كراج الضفتين، محمد حسن الزعلواني محل دواجن، عبدالله محمد المرابحه، موسى محمود ابراهيم بقاله، حسن ابراهيم القواسمه، بقالة منصور.

رأي ومشورة

الاوراق «المروسة» للاستعمال الرسمي فقط

من الأمور البديهية والمتعارف عليها في جميع انحاء العالم ان الاوراق «المروسة» التي تحمل شعار الدولة واسم الوزارات او الدوائر الحكومية المختلفة هي للاستعمال الرسمي فقط لأن ما يكتب فيها خاصه اذا طبع على الاله الكاتبة يأخذ الصيغة الرسميه حتى وان لم يكن هناك ختم الدائرة او المؤسسه الحكومية عليها.

ولكن بعض دوائرنا ومؤسساتنا مع الاسف لا تأخذ هذا الامر بهذه الجدية فترى الاوراق المروسة ملقاة هنا وهناك بلا مبالاة او اهتمام وكثيرا ما يستعملها الموظفون في كتابة رسائلهم الخاصة او ملاحظاتهم العادية مما يفسح المجال للبعض ان يستغلها لقضاء حاجات وتمرير معاملات خاصة مع السفارات او الدوائر الاخرى التي تحترم الشعار واسم المؤسسة في رأس الرسالة تعير اهتماما كبيرا للتوقيع الذي غالبا ما يكون غير واضح.

وقد حدثت مؤخرا عملية من هذا الطراز اذ حاول احدهم ان يستغل وجوده في احدى الدوائر الرسميه فسرق ورقة مروسة وانتحل اسم رئيس تلك الدائره وبعث برسالة مطبوعه الى احدى الجهات لتمرير معاملة شخصية، وقد انكشفت عملية التزوير والتحقيق يأخذ مجراه الان والعقاب سيكون شديدا.

وحتى لا تتكرر امثال هذه الأعمال غير المسؤولة فانه من الواجب ان تحرص كل دائرة او مؤسسة على هذه الاوراق المروسة ولا تسمح لاي انسان باستعمالها الا عن طريق رئيس الديوان الذي يتحمل المسؤولية الكاملة في حفظ تلك الاوراق وتحديد استعمالاتها في الاعمال الرسمية فقط.

ان هذا الموضوع رغم انه يبدو بسيطا الا انه ينطوي على خطورة كبيرة اذا ما استغلت هذه الاوراق من قبل البعض فتسيء الى سمعه المؤسسات في الاردن وهو امر يجب ان يواجه بالحزم والعقاب الشديد.

وقديما قيل درهم وقاية خير من قنطار علاج.

محمد ابراهيم داود

تأجيل محاضرة

نظرا لعدم وصول الكاتب والمحاضر المعروف السيد فرانسيس غريم تعتذر للاخوة المدعوين بتأجيل للمحاضره التي كانت مقررة اليوم الجمعة ٩٨١/٦/١٢ الى موعد اخر سيعلن عنه

من اللجنة المكلفة
الدكتور رأفت عماري

اجتماعيات

شبابنا الناهض



المهندس محمود محمد عسقلان يزف اخاه

ماهر محمد عسقلان

مراقب البرامج في مؤسسة التلفزيون الاردني

بسلامة العودة الى ارض الوطن وحصوله على شهادة الدكتوراه في الاداب من جامعة الاسكندرية بتقدير بمرتبة شرف

ويتمنى له مستقبلا طيبا في خدمة الوطن والمليك.

شكر وتقدير

الى الدكتور البارع حسام المحتسب

بعد ان من الله على ابنتنا ميمونه يوسف نمر الشويكي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لها فاننا نتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور البارع حسام المحتسب لاهتمامه ومعاملته التي لن تنسى - والى جميع العاملين في مستشفى الجامعة الاردنية اكثر الله من امثالهم

مع اخلص التهاني لميمونه

عبدالحليم علي العزدي

تهنئة من الاعماق

موظفو قسم الاشعاب في وزارة التموين (الفرقة المتنقلة) يهنئون زميلهم العزيز

نبيل عجيلات

وعروسه

روبي

بمناسبة زواجهما متمنين لهما حياة سعيدة

الف مبروك وبالرفاه والبنين

عقد قران مبارك

تم بحضور الاهل والاصدقاء بتاريخ ٩٨١/٦/٥ عقد قران:

النقيب
عاطف محمد الحياصات

ولقد غادر العروسان الى اسبانيا لقضاء شهر العسل.

تهانينا والف مبروك.

السحر والسحرة في الاردن

تحقيق / علي ابراهيم
دائرة الصحافة والاعلام
- جامعة اليرموك

ما هو رأي رجال الدين.. وعلماء النفس.. من السحر.. وما هو موقف الطب منه..

ان انتشار المعتقدات الغيبية قديم العهد، يمتد الى عصور التاريخ الاولى، وعلى الرغم من دخول بعض المجتمعات في المدنية الحديثة، الا ان هذه المعتقدات ظلت راسخة الجذور في الحياة اليومية لشعوبها، تتحكم في سلوكهم ونظرتهم الى الوجود والاشياء.

ومن هذه المعتقدات «السحر». والسحرة موجودون في كل مكان، وقد تصدقهم وقد لا تصدق، لكن شهرتهم فائقة والمرضى يتوافدون اليهم من كل مكان طلبا للشفاء.

كثير من الناس يؤمنون بصحة السحر، وليس في ذلك معايير محددة، فالسيد (م.ن) دبلوم محاسبة يروي الحكاية الاتية: «تقدمت لخطبة فتاة كنت احبها، ولم يوافق اهلها في البداية فذهبت الى ساحر واعطاني حجابا، (مقابل مبلغ من المال، لكي اضعه امام (عتبة) بيتهم، فوافق اهلها بعد ذلك وهي الان خطيبتي.»

اما السيد «ابو الزعيم»، احد الرعاة، فيعتقد ان الغنم تدر كمية اكثر من الحليب اذا وضع جرس في رقابها وخرزة زرقاء»، وقد توضع هذه الخرزة على صدر الطفل (لمنع العين) كما تقول السيدة (ن.س) التي تعلق خرزة زرقاء على صدر ابنها الاشقر، وفي الوقت نفسه تروي القصة التالية لكي تقنعني: «ابني (ر) عمره احد عشر عاما، كان يستيقظ في منتصف الليل ويظل يضحك مدة ساعتين بلا سبب لمدة اربعة ايام، حتى اخذته الى «شيخ» في الزرقاء، فأعطاني حجابا لاضعه تحت ابط ابني الايمن، وبعدها شفي ابني تماما».

ذهبت بنفسي الى بيت ذلك الشيخ، الرجل لا يبدو عليه الكبر مع انه اصلع الرأس، تتسابق الكلمات من فمه بسرعة الرصاص ولا ينتبه الى محدثه، وفي حديث استمر قرابة ساعتين قال الشيخ: «هذه (الطريقة) ورثناها ابا عن جد منذ قديم الزمان. وهي نوع من القدرة الخارقة على الاتصال بعالم اخر غير ملموس، فانا ورثتها عن والدي الذي يمتد نسبه الى الامام علي ابن ابي طالب».

ويسهب الشيخ في الحديث ويقول: «استطيع قهر الحساد، واخضاع الزوج لارادة الزوجة ان كان عاشقا لاخرى، واشفاء المرضى بعون الله، ثم مستعينا باجدادي الصالحين و (دولة) اشباح تساعدني والجن التي تذهب في الليل وتعمل عملية للمريض». بالاضافة الى عمل «التعاويذ التي تقي من الشرور والحوادث».

واسأل الشيخ، هل تعمل حجابا للتفريق بين زوجين على سبيل المثال؟

- «الجن يا بني قسمين: علوي وسفلي. العلوي الذي يفعل الخير كاشفاء المرضى والسفلي يفعل الشر كالتفريق بين زوجين، وانا اتعامل فقط مع العلوي.

طلبت من الشيخ ان يريني حجابا، فاحضر لي واحدا مكتوب فيه بعض الكلمات المسجوعة (تقليوشن، شقلوشن، دايقموشن، هريموشن، وهو بركة وكلبهم قطمير، اي باسط ذراعيه بباب الكهف.

وهذا الحجاب يوضع على يمين الزوج اذا كان عاشقا لاخرى، بشرط كتابة الحجاب بماء الورد وصلاة ركعتين (استئذانا) في الليل لعمل (استخارة).

ويستعين الشيخ المذكور بكتب قديمة احدها عمره ٤٠٠ سنة، كما يقول، وهي مكتوبة بخط اليد باللغة العربية الا بعض الكلمات غير المفهومة، ويحافظ عليها ويقول: «قبل حوادث ايلول جاءني احد اجدادي وطلب مني نقل الكتب من البيت، فوضعتهم عند شخص في عمان وبعد يومين دمر بيتي تماما».

ان بعض الناس يصدق السحرة والبعض الاخر يتهمهم بالدجل والنفاق.

ما رأي الدين؟

تربص السحرة كثيرا برجال الدين، لانهم يناوئونهم، بل وقد يبطلوا سحرهم، فالشيخ بركات امام الجامع الكبير باربد يقول: «السحر معترف بـه في الاسلام لوروده في القرآن الكريم، ويجوز للمسلم تعلم السحر لابطال سحر اخر، وللتفريق بين المعجزة والسحر».

اما الدكتور احمد الكوفحي - جامعة اليرموك - فيقول: «الاسلام يحرم التعامل بالسحر ويعده من الكبائر.».

اذن الاسلام يعد السحرة خطرا على المجتمع وقد استحل دمائهم، وكذلك المسيحية «تحرم التعامل بالسحر، سواء سحر الخير او الشر» والسبب في ذلك كما يقول الاب فاروق خوري دير اللاتين باربد: «انه لا يجوز عمل الشر لينتج خيرا، فالسحر من عمل الشيطان، وعلى ذلك تحرمه الكنيسة».

وسألت الاب فاروق، كيف نبطل السحر؟

- «توجد عندنا صلوات خاصة تبطل مفعول السحر، وتستعمل في كثير من الاحيان بعلم الاسقف المحلي».

ويضيف الاب فاروق «عندما كنت في جنوب السودان - حيث يكثر السحرة هناك منعني احد السحرة من دخول بيته، لاتقي المطر، لئلا ابطل سحره.».

ومن يقوم بعمل السحر؟

- «هنالك اناس توصلوا لان يعقدوا عهدا مع الشيطان، ويقال ان احدى ملكات بريطانيا عقدت اتفاقا مع الشيطان بأن تهب نفسها له، مقابل ان تتولى عرش بريطانيا اربعين عاما».

اما اذا نكث الانسان عهده مع الشيطان فينتقم منه وقد يقتله وكما يقال: انقلب عليه سحره.

ما رأي علماء النفس؟

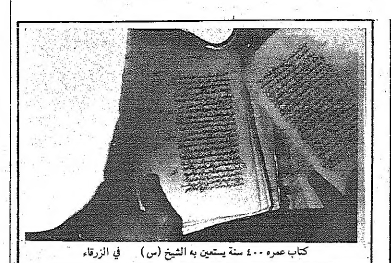
ان الشرط الاساسي في شفاء المريض هو مدى اقتناعه بقدرة الساحر على الشفاء، هكذا تعلل سبب شفاء المريض على يد ساحر، الانسة شادية التل مدرسة علم النفس بجامعة اليرموك.

وقد يشفى مريض بعد ذهابه الى ساحر ولكن ليس السبب في السحر، بل لان الشخص هو في الاصل غير مريض، هذا رأي الدكتور فوزي عباينه اخصائي الامراض النفسية والعصبية «ويتسب المريض شفاءه الى الساحر وتنتشر الدعاية حوله».

ويعتبر الدكتور عباينه السحرة خطرا على حياة الناس، لانهم يعطون المرضى بعض العلاجات الضارة، وبسطاء الناس يؤمنون بهم، فاذا وجد مريض نفسي يأخذونه الى الساحر وهذا لا يعالجه، ويستفحل المرض ويؤدي الى نتائج سيئة، كأن ينتحر المريض او يرتكب جريمة، فعلى الجميع ان يعرفوا ان المريض النفسي كأي مريض اخر يمكن شفاؤه وهو بحاجة الى طبيب وليس الى ساحر.

ويعتب الدكتور عباينه على التلفزيون الاردني لانه قدم برنامجا عن الساحرة الحاجة (مدللة) من مخيم البقعة حيث ان ذلك يشيع الجهل وينتقص من قيمة العلم ويشجع الاخرين على ممارسة السحر.

ونتساءل لماذا يؤمن بعض الناس بمثل هذه الخوارق والقوى الغيبية؟


كتاب عمره ٤٠٠ سنة يستعين به الشيخ (س) في الزرقاء

الاب فاروق - خوري دير اللاتين باربد - «ملكة بريطانيا السابقة - وعقد مع الشيطان».


الدكتور محمد برقاوي استاذ مساعد علم النفس بجامعة اليرموك


حجاب للتوفيق بين زوجين متخاصمين


هذا البيت تسكنه الاشباح لذلك لا يستأجره احد وهو موجود في الجبل الابيض الزرقاء

السحر من المعتقدات الغيبية التي تمتد الى عصور التاريخ الاولى

الدكتور فوزي عباينه اخصائي امراض نفسية وعصبية

يجيب الدكتور محمد برقاوي استاذ مساعد علم النفس بجامعة اليرموك على ذلك بقوله: «السبب في ذلك يعود الى انخفاض مستوى الثقافة، والجهل بحقيقة السحر، فاكثر زبائن السحرة من النساء غير المتعلمات كبيرات السن، والمرأة عاطفية وسريعة التصديق.

وتقول الانسة (م.خ) الطالبة في جامعة اليرموك «ان والدتها مريضة بذات الصدر وقد ذهبت لساحر عمل لها حجابا بعشرة دنانير، ولم تشف، ومع ذلك تصر على حمل الحجاب فالمريض يتعلق دائما بأهداب الامل، وينتظر دوما معجزة ما.

وقد رأيت الحجاب مربوطا بخيط اخضر وفتحته، فاذا به ورقة عليها خطوط لا تعني شيئا.

ما رأي الطب؟

«الطب والشعوذة على طرفي نقيض» هكذا يبدأ حديثه الدكتور انمار الفاهوم طبيب مركز صحي جامعة اليرموك حول رأي الطب بالسحر،

ولكنه يستدرك ويقول «ومع ذلك فالسحر موجود ويوجد من يؤمنون به»، وان صادف وشفي احد المرضى بفعل السحر فان ذلك يصدق جزئيا حسب الحالة المرضية، فاذا كان سبب المرض نفسيا قد يشفى المريض، خاصة اذا اعتقد بتأثير السحر، وانما ليس سبب الشفاء هو قدرة الساحر على الاشفاء.

وهذا له ما يقابله في الطب، فقد يتعود المريض نفسيا على دواء معين ويشفى، ومع ذلك اذا اعطيناه دواء وهميا بنفس الاسم والشكل وان اختلف تركيبه الكيماوي كليا، فقد يشفى المريض كما لو انه اخذ الدواء الحقيقي.

وسواء كان السحر حقيقة ام خرافة الا انه يوجد من يؤمن به من الناس خاصة اذا عجز عن تفسير ظاهرة معينة، لذلك يفسرها بطريقة غيبية، ولكن هذا لا يعني اللجوء الى مزاعم وتخيلات وهمية لا تخضع للمقاييس العلمية، في عصر يتم بالعلم والحضارة واحترام العقل.

دور الاصلاحيات في تربية الاحداث

من «الاصلاحية» ذلك المجتمع الصغير، الى معترك الحياة من جديد، سيخرج الاحداث، يحملون تصورات جديدة عن الحياة، وينتقلون من مرحلة التوجيه الى البدء في العطاء

فبانتهاء فترة ايقاف الحدث في الاصلاحية، التي كانت بمثابة الاسرة التي ترعى شؤونه، يصبح بامكان الحدث العودة الى مجتمعه من جديد، يفكر ويعمل، ويخطط لبناء مستقبله، والاسهام في بناء وطنه

ومسؤولية تربية الحدث في الاصلاحية موزعة بين المؤسسة بما فيها من مشرفين وبين اهل الحدث الذين يجب عليهم ان يتعاونوا مع المؤسسة من اجل تلافي الخطر الذي يمكن ان يحدث في حالة عدم اهتمام الاهل بابنهم مما قد يؤدي الى حدوث تعقيدات عند الحدث نفسه.

ترى، هل افاد الاحداث من فترة وجودهم في الاصلاحية؟ وهل نجحت الاصلاحية في توجيههم، وتربيتهم التربية السليمة؟

وفي مقابلات صحفية، شرح لنا مشرفون اجتماعيون في دار استقبال الاحداث في «ام العساكر» بعمان ما يقومون به من اجل تربية الحدث، وتوجيهه الوجهة الصحيحة وقد اطلعت ايضا على ما تقوم به «دار تربية وتاهيل الاحداث» في اربد، من دور كبير في تاهيل الاحداث مهنيا.

ماذا يقول المشرفون على دار استقبال الاحداث بعمان ودار تربية وتأهيل الاحداث في اربد وماذا يقول الاحداث؟

يمارسون هواياتهم بهدوء

تحقيق محمد صوانه
دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك

● دار استقبال الاحداث بام العساكر

==========

وتبدأ عملية الحدث، وتهيئة نفسيته، في اول لحظة يدخل فيها الحدث الى الاصلاحية ويقول مدير دار استقبال الاحداث السيد تيسير صرايره: ان اول كلمة نقولها للشرطي، عندما ياتي بالحدث مكبلا بالقيود «فكه» ويضيف هذه الكلمة لها اهمية كبيرة واثر ايجابي بالغ في نفس الحدث.

وكان من نتيجة ذلك، ان معظم الاحداث الذين يخرجون من الاصلاحية بعد انتهاء فترة توقيفهم يعودون لزيارة اساتذتهم وزملاءهم ويحضرون لهم الهدايا.

ويقول السيد الصرايره: انني اقوم بزيارات شخصية الى اهالي بعض الاحداث من اجل تدعيم تعاونهم مع المؤسسة لتسهيل عملية تربية الحدث.

وعزا احد اسباب صعوبة تربية الحدث الى «عدم تعاون الاهل مع المؤسسة»

اما في داخل المؤسسة نفسها فاننا نركز على النشاط الرياضي ويقوم الاحداث بممارسة كافة الالعاب الرياضية التي لها دورها في صقل وتهذيب النفس.

وقال الصرايره: اننا نشجع الحدث على العمل داخل المؤسسة فيقوم باعمال مثل الحفر والترميم وندفع له اجرة رمزية تشجيعية.

وتدفع المؤسسة للحدث اجرة مقدارها ٥٠٠ فلس عن كل يوم عمل جدي تحفزه على الانتماء للمؤسسة والاخلاص للعمل واتقانه.

واشار السيد الصرايرة الى ان حوالي ٩٠ بالمائة من الاحداث يقيمون في المؤسسة بسبب ارتكاب عمليات سرقة وعن طريق تشجيع الحدث على العمل في المؤسسة يمكن القضاء على نزعة الكل وتعويده على ان يحصل على النقود بعرق جبينه.

«وقد بدأت الدار الان بمحاولة القضاء على المشاكل التي تعترض دورنا في التربية كما قال المدير فبدأت تستقبل الاحداث من فئات الاعمار ١٦ - ١٨ سنة فقط. ويضيف حتى يكون جميع الاحداث متقاربين في السن تفاديا للمضايقات التي تحدث بين الصغار والكبار.

ولا يوجد في هذه الاصلاحية فرع لتاهيل الاحداث مهنيا يقول المشرف الاجتماعي السيد عبدالقادر خلف: يجب ان نعلم الحدث مهنة ليعتمد على نفسه في المستقبل فالحدث الذي يتعلم مهنة النجارة مثلا داخل الاصلاحية عندما يخرج يستطيع ان يلبي جميع رغباته عن طريق الانخراط في مهنته.

واذا كان الحدث طالب مدرسة فيسمح له بمتابعة دراسته طيلة فترة توقيفه في الاصلاحية واستنادا لما يقوله الصرايره فانه يوجد الان خمسة احداث يذهبون كل يوم الى المدرسة.

وهنا لا نغفل دور الثقافة والتوجيه العلمي في تربية الحدث كما قال مشرف اخر وهو السيد رشاد داود «فالمؤسسة تنظم انشطة ثقافية واجتماعية ومحاضرات وحفلات ترفيهية وسمر.

• الانخراط في المهنة يؤمن المستقبل

وقال الصرايرة اننا نقوم باعطاء كل حدث اجازة لزيارة اهله ولكي يتواجد في المجتمع المحيط باسرته للمحافظة على ترابطه بالمجتمع الذي سيعود اليه.

وكما قال احد الاحداث فانه يقوم بزيارة اهله للاطمئنان عليهم والتحدث معهم عن قرب كما انه يشعر بالراحة النفسية عندما يرى اخوانه الصغار.

● دار تربية وتاهيل الاحداث - اربد

==========

وهناك تجربة اخرى في مجال تربية الاحداث تجرى على شكل تاهيل مهني للاحداث جنبا الى جنب مع التربية والتوجيه الاجتماعي في «دار تربية وتاهيل الاحداث» في مدينة اربد التي توجد مؤسسات شبيهة لها في اماكن اخرى من الاردن.

وقد تاسست هذه الدار لتدريب نزلائها المحكومين على مهن عديدة يمكن ان تؤمن مستقبلهم بعد خروجهم منها.

ولقد تم اللجوء الى عمليات التاهيل كما قال نائب المدير السيد احمد خريس على اعتبار ان عمليات التاهيل تعد طرقا علاجية.

ويتدرب الاحداث الان على ثلاث مهن هي: الحدادة والنجارة والخياطة، وقال المدرب المهني للنجارة السيد هارون حسنات انه يقوم بتدريبهم على جميع انواع النجارة.

ويقتصر عملهم على التدريب دون الانتاج ويتم تدريبهم كما قال حسنات وفق منهاج موضوع من قبل مؤسسة التدريب المهني.

وقال السيد حسنات مؤكدا دور معمل النجارة في تاهيل الاحداث يوجد عندي في المشغل حدثين عندما جاؤا لم يكونوا يعرفون اي مهنة ويضيف الان صار عندهم ٥٠ بالمائة من معرفة اصول المهنة.

واشار خريس الى ان هناك تحسنا تدريجيا في سلوك الحدث والمهنة تصقل شخصية الفرد وتهذب سلوكه ويبدأ ببناء علاقات طبيعية مع الناس.

ويضيف ان المهنة رزق للحدث عندما يخرج للمجتمع ذلك انه اذا لم يتعلم اي مهنة فانه سيعود الى اخطائه الاولى ولكن المهنة تغير نظرته للحياة وللمجتمع.

وبين السيد حسنات ان التعامل معهم فيه بعض الصعوبات.

اضافة الى ذلك فان المؤسسة تقوم بتوفير اعمال للاحداث المؤهلين اصلا قبل مجيئهم الى الاصلاحية ويوجد الان حوالي ٢٠ بالمائة من الاحداث في المؤسسة يتقنون مهنا كثيرة موسرجي، ميكانيكي، تنجيد سيارات، بليط.

وقال خريس: يشترط ان يكون صاحب العمل الذي سيعمل عنده الحدث خلوقا وان لا يستغله ولا يبخسه حقه.

ويقوم المشرف بزيارته اسبوعيا ويطلع على حالته ويحل مشاكله مع صاحب العمل.

وكما هو الحال في اصلاحية ام العاكر فان هذه الدار تقوم ايضا باعادة الاحداث الذين كانوا يدرسون في المدرسة الى مدارسهم حتى لو كان احدهم قد ترك المدرسة منذ سنة او سنتين.

وقد اعترف نائب المدير وهو يعمل في هذا المجال منذ سنة ١٩٧١ بتعاون مديرية التربية والتعليم مع المؤسسة بشكل جيد.

وتقوم «دار تربية وتاهيل الاحداث» برحلات ترفيهية وتنظم للاحداث زيارات لاصلاحيات اخرى وتجرى بينهم مباريات رياضية.

كما يقوم الاحداث بحملات نظافة عامة في مؤسسات حكومية وعامة في مدينة اربد مثل مستشفى الاميرة بسمة ومكتبة الاطفال التابعة للبلدية.

ويعلق السيد خريس على الهدف من ذلك فيقول لتشعرهم بمشاركة المجتمع واشار الى ان المؤسسة تقوم بتنظيم ندوات يحضرها المختصون بشؤون الاحداث والاسرة توضح اسباب انحراف الاحداث واهمية الاسرة في المجتمع والطريقة السليمة للمعاملة داخل البيت.

ومن الممكن بالنسبة للاصلاحية ان تقوم بابلاغ المحكمة المختصة من اجل الافراج عن الحدث اذا اثبت انه حسن السيرة والسلوك مرفقة تقريرا من المؤسسة ومن الاخصائي الاجتماعي والمدير ويحق للمحكمة الافراج عنه عندئذ مهما كانت مدة حكمه.

● ما هو راي الاحداث؟

==========

واستكمالا للموضوع وحتى يستطيع القارىء ان يخرج بدلالات واضحة عن مدى ما وصلت اليه هاتان المدرستان في تربية الاحداث فقد التقيت مجموعة من الاحداث في كل اصلاحية.

ففي دار استقبال الاحداث اخذ الاحداث يعددون ما افادوه خلال وجودهم فيها من تعلم كيفية التعامل مع الناس الى الالتزام بالنظام وكما قال احدهم تعلمت انه يجب ان لا اعمل مشاكل وان اكون ذكيا ولا اتدخل بين الناس.

بينما استعرضت مع المجموعة الثانية والتي كانت من دار تربية وتاهيل الاحداث نوع المهن التي تعلمها كل واحد منهم من حدادة ونجارة وخياطة.

واثناء وجودي في «دار استقبال الاحداث» لفت نظري احد الشباب وكان يبدو عليه انه ضيف اذ كان يتنقل في اقسام الاصلاحية يسلم على الاحداث فسألت عنه فقيل لي انه احد الاحداث الذين انهوا فترة توقيفهم وجاء لزيارة اساتذته وزملائه وقد احضر معه «حلوانا»

وجاء في تلك الاثناء رجل لزيارة ابنه في الاصلاحية وقال لي عن ابنه انه مؤدب الا انه ارتكب غلطة وقال ان كل اصحاب ن.س. الذين سالوا عنه نتيجة غيابه في المؤسسة قلنا لهم انه في زيارة خارج المنطقة وسيعود قريبا وذلك حفاظا على سمعته!

ومن هذا كله نلمس الدور الرائد الذي تقوم به الاصلاحيات في تربية الاحداث وهو دور خطير فالحدث يخرج من الاصلاحية يحمل تصورات جديدة ومختلفة عن الحياة والناس.

الا ان هذا الدور لا يمكن ان يكتمل ولا يمكن ان ينجح الا اذا اكتملت الدائرة وتعاون الاهل مع المؤسسة التي ترعى ابنهم.

ومن الواضح ايضا ان عملية التاهيل التي تقوم بها الاصلاحيات تمد من انجح الوسائل لافساح المجال امام الحدث عندما يخرج الى المجتمع ليجد الوسيلة التي يمكنه بها ان يبني مستقبله من جديد في ظل الامل والثقة بالنفس.

هكذا منه بالأصل


الوحدات

في ذكرى الاربعين لمروان قورشه
الجيل والوحدات وديا في اربد


الجيل

يلتقي فريقا نادي الجيل الرياضي والوحدات في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في ملعب بلدية اربد وديا بكرة القدم في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة اداري نادي الجيل المرحوم (مروان قورشه) والتي سيرصد ريعها لصندوق المعاقين.

وسيقوم بتحكيم اللقاء الحكم الدولي احمد يحيى للساحة والحكمان واحمد المزازي، فؤاد الطيطي للخطوط.

وبالرغم من ان المباراة تتخذ الطابع التكريمي لذكرى اداري الجيل الا انها تحمل في طياتها تجربة نهائية لكلا الفريقين ومحاولة لكشف الثغرات استعدادا للموسم القادم.

مباراتا الفريقين في دوري الموسم الماضي اسفرتا عن فوز الوحدات ذهابا وايابا.

مصطفى الحسن يرعى نهائي اليد

يرعى الاستاذ مصطفى الحسن مدير عام مؤسسة رعاية الشباب نهائي كرة اليد للدرجة الثالثه بين فريقي العقبه والجمعية الشركسيه حيث سيجري في نهاية اللقاء الذي سيقام الساعه العاشرة في ملعب مدينة الحسين للشباب تسليم الجوائز للفائز بالدرجة الثانيه والثالثه.

اليوم العقبة والجبيهة كرويا

يلتقي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب الجامعة الاردنية فريقا نادي شباب العقبة الرياضي ونادي الجبيهة الرياضي في مباراة ودية بكرة القدم وذلك ضمن استعداد الفريقين لدوري كرة القدم للدرجتين الثانية والثالثة.

وجدير بالذكر بان فريق شباب العقبة من الدرجة الثانية والجبيهة من الدرجة الثالثة.

اليوم بكرة القدم
الاهلي والجزيره في لقاء تجريبي

يشهد ملعب رقم (٢) بمدينة الحسين للشباب في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم لقاء كرويا تجريبيا طرفاه فريقا النادي الاهلي ونادي الجزيرة، الاهلي الذي دخل منذ الاثنين الماضي معسكره التدريبي استعدادا لمباراتي النجمه اللبناني يومي ١٩ و ٢١ حزيران الجاري ضمن بطولة الانديه العربيـة الابطـال، والجزيرة يخوض هذه المباراة استمرارا لسلسلة مبارياته التجريبية استعدادا للموسم القادم بعد فوزه مؤخرا ببطولة الجامعة الاردنية.

لقاء اليوم يتوقع ان يكون حماسيا فكل من الفريقين سيعمل جاهدا على تحقيق الفوز.

نشاطات اليوم

* تفتتح اليوم بطولة العالم العسكرية في دولة قطر الشقيقه بمباراة الافتتاح بين فريقي الكويت وقطر العسكريين.

* في كرة القدم تقام اليوم ثلاث مباريات:

في اربد يلعب الوحدات والجيل الساعة الثالثه والنصف على الملعب البلـدي، في عمان يلعب الجزيره والاهلي الساعه الثالثه والنصف وعلى ملعب رقم ٢.

في البقعة يلعب الفيصلي والبقعة الساعة الثالثة والنصف في ملعب البقعة.

* المباراة النهائية لدوري الدرجة الثالثه لكرة اليد وتسلم الجوائز الساعه العاشرة صباحا في ملعب المدينة الرياضيه.

السعودية تشارك بفريق كبير في بطولة تايوان لألعاب القوى

تبدأ يوم غد في تايوان بطولة جمهورية الصين الدوليه لألعاب القوى التي يشترك فيها اكثر من ١٥٠ لاعبا يمثلون ٢٠ دولة... اعلنت ذلك مصادر الاتحاد الصيني الوطني، وسوف يشترك الاتحاد السعودي لألعاب القوى باكبر فريق في هذه البطولة ومكون من ٣٢ لاعبا بينما تشترك الولايات المتحدة بفريق مكون من ١٦ لاعبا.

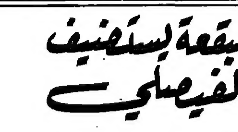
التلفزيون يفضح اخطاء اللاعبين

فريق هامبورغ الالماني الغربي ومهاجمه هورست هروبش كان خامس ضحية للتلفزيون الالماني الغربي.. فالحكم لم يلاحظه حين اقدم على التصدي بخشونه لمدافع منافس لكنه استطاع التأكد من ذلك حين حضر العرض التلفزيوني للمباراة.

وهكذا واجه عبر الاتحاد عقوبة بمنعه من اللعب لمدة ٨ اسابيع.

اليوم بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل بين هولمز وسبنكس

بطل العالم للوزن الثقيل لاري هولمز خلال استعداده للقاء ليون سبينكس على لقب بطولة العالم للمحترفين الذي سيقام بعد منتصف هذه الليلة.

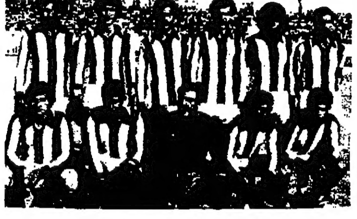


يلتقي في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملاعب البقعه فريقا النادي الفيصلي ومركز مخيم البقعه وذلك في مباراة ودية تجريبية بكرة القدم استعدادا للموسم المقبل.

ومن المتوقع ان تتم هذه المباراة بالندية والاثارة سيما وان الفريقين تقابلا في المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن للموسم السابق والتي فاز بها الفيصلي ٣/١ في الوقت الاضافي.

وضمن الدوري فاز الفيصلي ٣/صفر ذهابا والبقعة ٣/١ ايابا.

يحكم مباراة اليوم الساده الحكام عبدالكريم ابو عياش للساحة وعيسى نايف وضرار التميمي للخطوط.


البقعة




الفيصلي



الاهلي هل يجمع بين الدوري والكأس؟

الاهلي للنهائي عن طريق الكروم والمحلة هل ترد اعتبارها امام المقاولون؟

اليوم - الجمعة - يسلط الضوء على طرفي المباراة النهائية لبطولة كأس مصر لكرة القدم عقب اطلاقه صافرتي النهاية لمباراتي العودة للدور قبل النهائي واولاهما في الاسكندرية بين الكروم والاهلي والثانية في المحلة بين المحلة والمقاولون العرب.

والى الاسكندرية تشد الرحال لنتطلع الامور قبل مباراة الكروم امام الاهلي والتي يدخلها الاهلي (بطل الدوري) بفوز ٤ - صفر في المباراة الاولى وبتشكيله متألقة لا ينقصها «خطيب» او «عبده» وتكتمل بالكبار يونس وجمال عبدالحميد ومختار.

اما الكروم التي اخرجت الزمالك من البطولة في دورها ربع النهائي فاملها يخبو رغم محاولات نجومها عصام شعبان وذهب وسامي اذ تحتاج الى معجزة كي تفوز على الاهلي بعدد وافر من الاصابات.

اما في المحلة فيبدو ان مهمة المحلة صعبة في تعويض هزيمتها ١ - ٣ في المباراة الاولى امام المقاولون العرب ولا بد لغزل المحلة اليوم من الفوز ٢ - صفر لضمان الانتقال الى ستاد القاهرة للعب في النهائي يوم ١٩ حزيران الجاري، ونعتقد انه قد يحقق اللاعبون شوقي غريب وخالد كرم وحسام عبدالغني هذا الهدف دون الانتقاص من قدرة ثلاثي المقاولون جمال عبدالعظيم وحمدي نوح وعبوده.

ترشيحات الدستور:

تتوقع الدستور الرياضي انتقال فريقي الاهلي والمحلة للمباراة النهائية مع الاخذ بعين الاعتبار ان الكرة مستديرة وان طابع مباريات الكؤوس يختلف عن طابع مباريات الدوري ولا عجب فالعديد من الترشيحات قد هوى!!

التصفية الاولى لبطولة الاسكواش للاردنيين

اقيمت مساء يوم امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب مباريات الدور الاول للبطولة التي ينظمها الاتحاد الاردني للاسكواش للاعبين الاردنيين بالتعاون مع اللجنة الفنية للاسكواش في نادي مدينة الحسين للشباب.

وقد اشترك فيها ٤٠ لاعبا تحت سن ١٦ وتحت سن ٢٠ وما فوق ٢٠.

مباريات فئة تحت سن ١٦ فاز فيها ٨ لاعبين سيلتقون في الدور الثاني ليصل اربعة لاعبين الى الدور قبل النهائي.

اما مباريات فئة تحت سن ٢٠ توصل الى الدور الثاني ستة لاعبين سيلتقون للوصول للمباريات قبل النهائية.

وفئة ما فوق ٢٠ سنة توصل الى الدور الثاني ستة لاعبين سيلتقون في المباريات قبل النهائية.

والجدير بالذكر ان مباريات الدور الثاني ستجري مساء على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

في الدراسات الدولية لحكام كرة السلة في عمان:
الامارات تشترك بتسعة حكام والاردن بثلاثه فقط

في نبأ عن جريدة الشباب والرياضة - اتخذ امين عام مجلس الشباب والرياضة قرارا بسفر تسعة حكام للاشتراك في الدراسات الدولية التي ستعقد بالاردن من ١٩ ولغاية ٦/٢٦ وهم:

احمد محمد سالم، محمد عبدالله مراد، محمد عيسى محمد، محمد احمد عثمان، اسماعيل عبدالله، راشد محمد سعيد، اسامه مبارك خميس، سلطان محمد حسين، وجوهر عبيد حنقور.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن المنظم للدوره سيشترك بثلاثة حكام - فهد قاقيش، رشيد منصور، عيد عبدالحميد.

علما بان هنالك حكام بالدرجة الاولى ويستطيعون حضور الدورة هم - محمد نبيل حسن، هاشم الكيلاني، رمزي عريفج، حسين سليمان.

لاعب سوري لنادي الجيل

وصل لاعب منتخب حلب ونادي الاتحاد الحلبي عبدالباسط حلاب الذي وقع على كشوفات نادي الجيل قبل يومين ويشغل عبدالباسط مركزي الوسط والهجوم. وقد تدرب يوم امس مع فريق نادي الجيل على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

اسبانيا تنظم الدورة الاولمبية بعد كأس العالم

يظهر ان تقليد تنظيم مباريات كأس العالم لكرة القدم والدورة الاولمبية، اصبح شائعا او طريقا تسلكه الدول المنظمة في التصدي لهذين الحدثين الرياضيين الكبيرين في فترة زمنية متقاربة.

فقد اعلن هذا الاسبوع في مدريد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وهو اسباني، اعلن ان اسبانيا ستتقدم بطلب لتنظيم الدورة الاولمبية عام ١٩٩٢، وهو العام الذي يصادف الذكرى الخمسمائة لاكتشاف القارة الامركية على يد كريستوف كولومب والذي ابحر كما هو معروف من ميناء بورتو بالوس في اقصى جنوب شبه القارة الاسبانية واسبانيا كما تعلم ستنظم عام ١٩٨٢ كأس العالم لكرة القدم.

وكانت دول او مدن عديدة قد نظمت كأس العالم والدورة الاولمبية بفترات متفاوتة من الزمن نذكر منها ايطاليا، نظمت كأس العالم عام ١٩٣٤ والدورة الاولمبية عام ١٩٦٠ وباريس عام ١٩٢٤ و ١٩٣٨، واستوكهولم الدورة الاولمبية عام ١٩١٢ وكأس العالم عام ١٩٥٨ ثم لندن عام ١٩٤٨ للدورة الاولمبية وعام ١٩٦٦ لكأس العالم ثم المكسيك عام ١٩٦٨ للدورة الاولمبية و ١٩٧٠ لكأس العالم ثم ميونيخ على ١٩٧٢ للدورة الاولمبية وعام ١٩٧٤ لكأس العالم واخيرا اسبانيا.


مولا

التلي

الاتحاد الكويتي لالعاب القوى يشكر الاتحادات العربية

ارسل رئيس الاتحاد الكويتي لألعاب القوى برقيات شكر لثماني اتحادات عربيه هي الاردن - اليمن الجنوبي - البحرين - قطر - فلسطين - العراق - الامارات - السعودية.. لموقفهم في اجتماع الاتحاد الاسيوي هذا نصها:

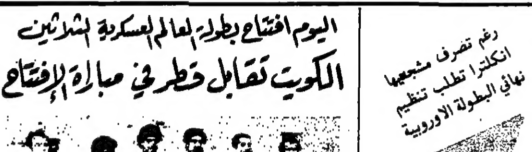
يسر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى ان يبعث لكم جزيل شكره على الموقف المشرف الذي وقفه مندوبكم وممثل بلدكم في الاجتماع الاسيوي الرابع الذي عقد في طوكيو ولقد كان هذا الموقف معبرا عن التضامن العربي على الصعيد الدولي بمناسبة انتخاب عيسى عبدالله عضوا في الاتحاد الدولي عن قارة اسيا.

المجتمع الرياضي

● وليد مولا لاعب المنتخب الوطني ونادي الجيل لكرة القدم رزق بمولود اسماه (معن) جعله الله من ابناء السلامه.. ومبروك.

● نبيل التلي لاعب المنتخب الوطني ونادي الجزيرة لكرة القدم عاد الى عمان بعد قضاء شهر العسل في الاتحاد السوفياتي وسيعود نبيل الى تدريباته مع فريق ناديه استعدادا لمباريات الدوري.

● نبيل شموط عاد يوم الجمعه الماضي الى عمان قادما من دولة الامارات بعد ان عمل هناك مدة عامين كمدرس للتربيه الرياضية اودع فيها خبرته في لعبة كرة اليد.




● الفريق الكويتي (اقوى المرشحين)

يشهد ستاد الدوحة الاولمبي في العاصمة القطرية في الخامسة والنصف مساء اليوم حفل افتتاح بطولة كأس العالم العسكرية الثلاثين لكرة القدم والتي تستمر حتى ٢٤ حزيران الجاري وتشارك فيها منتخبات ست دول قسمت بالتساوي على مجموعتين ضمت الاولى فرق الكويت، قطر، تركيا، وضمت الثانية فرق سوريا، فرنسا، قولتا العليا.

ويتضمن حفل الافتتاح اقامة اولى المباريات بين منتخبي قطر (الدولة المنظمة) والكويت (اقوى الفرق المرشحه لانتزاع اللقب العالمي) فاعضاء الفريق هم انفسهم الذين ساهموا في تحقيق اعظم الانجازات الكروية لبلدهم في المدة الاخيرة فمن انتزاع ورقة الترشيح لتمثيل القارة الاسيوية في اولمبياد موسكو الى الفوز ببطولة اسيا السابعة ثم الفوز ببطولة المجموعة الاسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم.

من هنا فان لقاء اليوم سيتميز بالندية والحساسية والفائز فيه يضمن بنسبه كبيرة الانتقال لدور الاربعة حسب تعليمات البطولة.

فلمن يكون الفوز في لقاء اليوم؟؟ دعونا ننتظر.

رغم تصرف مشجعيها انكلترا تطلب تنظيم نهائي البطولة الاوروبية

لندن - استمر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في تقديم طلبه لاستضافة نهائيات البطولة الاوروبية المقبلة لعام ١٩٨٤، رغم التصرف الذي قام به المشجعون الانكليز في مدينة بازل السويسرية.

غير ان كثيرا من المسؤولين الاوروبيين الذين حضروا المباراة يوم السبت الماضي او شاهدوها على شاشات التلفزيون يحبذون استضافة الادوار النهائية لعام ١٩٨٤ في فرنسا او المانيا الغربية.

وقال تيد كروكر، سكرتير الاتحاد الانكليزي لكرة القدم: مما لا شك فيه اننا سنستمر في تقديم طلبنا رغم الاحداث الاخيرة، لقد تحسن سجل المشجعين الانكليز بصورة ملحوظة في السنوات القليلة الماضية، وقلما تحدث مشاكل عندما تلعب فرقنا في الخارج كما ان سمعتنا قد تحسنت باستمرار.

اللصوص سرقوا كأس ويلز.. لكرة القدم

أعلنت مصادر البوليس في مدينة ويلز سوانسيا بمقاطعة ويلز ان كأس الاتحاد الويلزي لكرة القدم قد تمت سرقته بواسطة مجموعة من اللصوص سطت على مكاتب نادي سوانسيا سيتي في الاسبوع الماضي، واضافت مصادر البوليس ان من بين المحتويات التي سرقت طبق فضي اهداه الاتحاد مع الكأس للفتره الطويلة التي قضاها المدافع وايدهام ايفانز يلعب للمنتخب.

٤٩٨ اصابة لزيكو في ٥٠٠ مباراة

خلال فترة بسيطة، شارك النجم الكروي البرازيلي زيكو في ٥٠٠ مباراة ضمن دوري البرازيل، سجل خلالها ٤٩٨ اصابة اي بمعدل اصابة في كل مباراة.

ومن المعروف ان زيكو يعتبر من الم نجوم الكرة في البرازيل ويلقبونه هناك (بيليه الابيض) وقد سجل ثلاث اصابات لمنتخب البرازيل في جولته الاوروبية الاخيرة التي لعب خلالها ٣ مباريات فاز فيها على انجلترا ١ / صفر وفرنسا ٣/١ والمانيا الغربية ٢/١

فوز بنفيكا بدوري البرتغال ووصوله لنهائي كأس الكرة

فاز فريق بنفيكا ببطولة الدوري في البرتغال رغم انه خسر اخر مبارياته امام فريق ايبنهو باصابتين مقابل لاشيء.

وهذه المرة الرابعة والعشرين التي يفوز فيها فريق بنفيكا ببطولة الدوري الذي بدأ منذ ٤٧ سنة.

وقد فشل بنفيكا بالحصول على لقب البطولة في السنوات الثلاث الماضية وهي اطول مدة يبقى فيها بعيدا عن البطولة منذ عام ٩٥٤.

هذا وفاز فريق سبورتنغ ١٥ مرة باللقب وفريق اف سي بورتو ٧ مرات وفريق بلينس مرة واحدة.

ويعود الفضل في احراز بنفيكا البطولة للمدرب المجري لاجوس باروني الذي شكل فريقا قويا لم تعرفه البرتغال منذ سبع سنوات.

وكان فريق بنفيكا قد لعب مبارياته الاولى - ١٢ مباراة - دون ان يدخل مرماه اية اصابة كما لعب حارس مرماه اكثر من الف دقيقة دون ان يدخل مرماه اية كرة.

ولعب بنفيكا ٥٢ مباراة في هذا الموسم فاز بسبع وثلاثين مباراة وتعادل باحدى عشرة مباراة وخسر خمس مباريات وسجل ١١٩ اصابة ودخل مرماه ٣٠ اصابة.

هذا كما وصل بنفيكا الى نهائي كأس البرتغال ليلتقي مع فريق اف سي بورتو اليوم السبت.

اما نقاط فرق الدوري فكانت كما يلي:

بنفيكا ٥٠ نقطة، بورتو ٤٨، سبورتنج ٣٧، بواقشتا ٣٦، جرماريس ٣١، براغا ٣٠، واشترك في الدوري ١٦ فريقا في دوري الدرجة الاولى

فوز شؤون الموظفين على المالية ٤/٧

جرت على ملاعب الجامعة الاردنية مباراة بكرة القدم بين فريق شؤون الموظفين وفريق الدائرة المالية اسفرت عن فوز كبير لفريق الموظفين بسبعة اهداف مقابل اربعة للمالية.

سجل لشؤون العاملين اللاعب حسين العياوي خمسة اهداف وصالح الزيدي هدفان. وسجل للمالية صدقي الواكد وبشر سمعان.

الدستور في خدمتك

★ هل يحق للاب ان يحرم احد ابنائه من الميراث؟

• سؤال من احد الاخوة المواطنين الى فضيلة المفتي العام للمملكة الاردنية الهاشمية : هل يحق للاب ان يحرم احد ابنائه من الميراث؟

★ يقول فضيلة الشيخ محمد عبده هاشم المفتي العام للمملكة الاردنية الهاشمية جوابا على هذا السؤال :

- لا يحق للاب ان يحرم احد ابنائه من الميراث لان الميراث حق شرعي قرره الله في كتابه وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة . ولهذا اجمع الفقهاء بانه لا يجوز لوارث ان يرد ميراثه الشرعي لان رد الميراث شيء والتبرع به شيء اخر . بخلاف الهبه والوصية لان الهبه حق الموهوب له والوصية حق الموصي له فللموهوب له ان يرد الهبة لانه قد يكون للواهب عليه منة في هذه الهبة وكرامته تأبى هذه المنة ، الا اذا كانت الهبة من قبل اب الواهب او امه او جده لابيه او جدته لابيه لانه لا منة لهؤلاء على الابن او الابنة وانما هي رعاية الابوين وشفقتهما .

كما ان للموصى له ان يرد الوصية بعد موت الموصي لأن الوصية تمليك مضاف الىمابعد موت الموصي والموصى له لا يريد منة عليه من ذلك الموصي الا اذاكان الموصي جدا لاب او جدة لاب لانه لا منة لهذين على الابن او الابنة وانما هي رعاية الابوين وشفقتهما والله اعلم .

خاطرة ..

كطائر الاحلام جاء ..
ولفني تحت جناحيه وطار
في فمه غصن زيتون .. وشعاره ان نكون ، وفي السمـاء طيور وطـيور ..
لثم النـدى فـاه الزهر . تضمـخ بـالعبير . لفحـه القر ، تسامـى للذرى . واطـل من عل .. فـاذا السحب تهم بالانحدار .. ويتهلل وجه الشمس .
وفي العتمة تتوهج الافكار ..
واحار . احار . باحثة عن الاشياء .
تلك التي لها في القلب وقع ساحر .
وفي النفس سرور آسر فاذا الارواح تتناجي وتتلى صلاة ..

رباب الناصر
السلط

كلمة من المحرر

البحث عن السراب ...

اصابني الدوار وانا اشاهد وكيل وزارة الزراعة المصرية وهو يتحدث على شاشة ما يسمى بالتلفزيون الاسرائيلي وهو يزور دولة الصهاينة ضمن وفد زراعي مصري للاطلاع كما قال - على احدث الوسائل الزراعية التي توصل اليها الكيان الاسرائيلي المزعوم .

اصابني الدوار لاني اعرف - كما يعرف غيري - ان وكيل وزارة الزراعة المصري جاء الى دولة الصهاينة كمن يبحث عن السراب . ذلك لان اسرائيل لم تكن في يوم من الايام دولة زراعية . وان اليهودي - وهذا شيء عرفناه نحن وقرأناه وقرأه الناس كلهم في الكتب التي وضعها كتاب مصريون كنا نعتز بهم وباقلامهم - في يوم ما لم يكن مزارعا وانه لا يعرف من اسس الزراعة شيئا بقدر ما اشتهر بأعمال الصرافة وبيع الذهب والمسكوكات والتعامل بالربا وخلافه .

وكنت اتمنى لو ان السيد وكيل وزارة الزراعة المصري سأل الصهاينة وهو يرى بياراتنا في يافا وابي كبير وتل الريش والرمله واللد وصرفند العمار وصرفند الخراب والنعانه ويازور وبيت دجن : من اين لكم هذه البيارات التي لديكم . كيـف حققتم هذه النهـضة التي اراها الان . اليست هذه بيارات الاهل التي سرقتموها منهم . وطردتموهم منها عنوة وظلما وعدوانا .

كنت اتمنى ان يسألهم : اهذه النهضة من صنعكم ام هي من صنع العرب الذين طردتموهم .. وكنت اتمنى ان يعرف السيد وكيل وزارة الزراعة المصري ان عرب فلسطين كانوا يصدرون الجوافا والاسكدنيا والاجاص والتفاح والبرتقال والليمون والسفرجل والموز والكاكا وخلافه الى اوروبا بواسطة البواخر التي كانت تمخر عباب البحر من يافا وحيفا الى اقاصي الدنيا الواسعة .. يوم كان بن غوريون وموشي ديان وجولدا مائير واسحق رابين وبيغن لا زالوا اطفالا في حارات بولندا والمانيا وانكلترا .

كنت اتمنى ان يزور وكيل وزارة الزراعة المصرية بياراتنا التي كانت لنا ثم اضحت لغيرنا والتي استولى عليها اليهود استيلاء في مختلف مدن فلسطين الحلوة الجميلة .. ليدرك ان الزراعة في اسرائيل خرافة وان ما تحلم به دولة الكيان الصهيوني من نهضة زراعية لم يكن من صنع اليهود بقدر ما كان من صنع اهلنا واخواننا وابائنا في فلسطين المحتلة .

ورغم كل هذا . فاني لا زلت اعتقد ان الامكانيات المتوفرة في مصر بامكانها ان تصنع معجزة زراعية هائلة في مصر .. لو ارادوا لمصر ذلك

ولكن كيف يتحقق هذا والنظام المصري مشغول باشغال الشعب المصري بالبحث عن الفراخ خلف الطوابير في الجمعيات التعاونية وشراء كيلو التفاح بما يعادل ثمن كيلو اللحم الذي تبحث عنه في مصر العزيزة فلا تكاد تجده .

يصيبني الدوار وانا اتحدث عن كل هذا .. ولكن ماذا نفعل وقد ابى وكيل وزارة الزراعة المصري ان يحرجنا من وراء شاشة ما يسمى بالتلفزيون الاسرائيلي فاخرجنا لنتحدث حديثا لا يسر احدا . حتى بدا وهو يتحدث وكأنه يرى السراب فيحسبه ماء في صحراء منقطعة قاحلة لا حياة فيها .

فوزالدين البسومي

نور الاسلام

انـا نور للهـدايـة / والسعـادة ، والرخـاء
فـاستعينوا بي رفيقـا / انـا في الليـل ضيـاء
اغسل العبـد بنوري / ولـه مـني رداء

★★ ★★ ★★ ★★

ولكم زحـت ظـلامـا / عن عيون الجهـلاء
وتصـديـت لافـك / لفقوه في الخفـاء
ووأدت الشرك حيـا / ليس للكفر بقـاء

★★ ★★ ★★ ★★

جئـت ادعو لالـه / واحـد ، لا شركـاء
لا عقوق ، لا ريـاء / لا فـوق ، لا التواء
ذاك نوري يـا رفيـقي / بـاعثـا فيـك الرجـاء
كلكم احفـاد ادم / وعـلى الـدرب سواء

★★ ★★ ★★ ★★

دعوتي دعوة صـدق / وهي للجرح دواء
كعبـتي دار سلام / فهلموا للنـداء

عثمان الشاعر

آراء وافكار

حذاري والغضب

ذهبت الى احد المستشفيات لزيارة قريبي المريض وهناك رأيتها ، كانت تقف بجانب باب احدى الغرف شاحبة الوجه زائغة النظرات تفرك يدا بيد وتبكي بكاء مرا وتردد بلوعة وحرقة سامحني يا ولدي فانا السبب في كل ما اصابك ، اقتربت منها مستجلية الامر وسألتها مواسية ما بك يا اختاه وماذا يبكيك ، فردت قائلة لقد بترت يد ابني وانا السبب ، فقلت لها كيف هذا وانت امه ، فقالت لقد غشى الله بصري وكان ذلك عندما اشتريت ثوبا جديدا كي ارتديه في مناسبة هامة ودفعت ثمنه غاليا وجئت به البيت ووضعته على السرير في احدى الغرف وخرجت منها لقضاء بعض اعمال المنزل وبعد هنيهة تنبهت لغياب صغيري ولم اجده قريبا مني ناديت عليه واخذت افتش الغرف واحدة واحدة ووجدته في الغرفة التي وضعت الثوب فيها كان واقفا بجانب السرير فلما رآني فر هاربا واختبأ وراء الباب وهو يخفي يديه وراء ظهره ، جلت بنظري في الغرفة فرأيت احد ادراج الدولاب مفتوحا ومنبوشا والثوب الجديد الثمين قد اضحى قطعا عديدة فزاغ بصري ومشيت نحوه والدم يغلي في عروقي فلما رآني على تلك الصورة ارتعدت فرائصه وفر الدم من وجهه ورمى ما كان يحمله بيديه المعقودتين وراء ظهره وكان ذلك مقصا فادركت على الفور ما حصل فجن جنوني وانقضضت عليه وضربته ضربا مبرحا واخذت دبوسا ورحت اخز به يديه بدون شفقة وتفكير فبكى وصرخ واستغاث حتى كاد يغمى عليه ، فلم اعر بكاءه اهتماما في بادىء الامر بل كان اهتمامي منصبا في الثوب الذي كلفني غاليا وذهب ادراج الرياح وفي المساء آوينا الى فراشنا ولكن النوم لم يقترب من مقل احدنا فطوال الليل كان صغيري يبكي ويتأوه ويلوح بيديه قائلا يداي تؤلماني يا امي اعطني دواء يزيل الالم فاعطيته بعض الحبوب المسكنة وكانت اختاه تحيطان به تواسيانه وتبكيان لبكائه وبين الحين والاخر تنظرا الي نظرات كلها رعب وقلق وحيرة وشيئا فشيئا اخذ يئن ويهذي ويردد كلاما غريبا فدب الرعب في قلبي واسقط في يدي ولم اعد اعي شيئا خصوصا وان والده كان مسافرا . وفي الصباح كان وجهه محمرا ومنتفخا وحرارته مرتفعة واحدى يديه متورمة فراعني منظره وحملته الى اقرب طبيب فاعطاني مجموعة من الادوية وقال اعطه منها لمدة يومين واذا لم يكن هناك تحسنا ملموسا خذيه على الفور الى المستشفى وعدت الى البيت واخذت اعطيه الدواء بالتوقيت ولكن لم يكن يظهر عليه شيء من التحسن بل كانت حالته تزداد سوءا فاخذته وذهبت به الى المستشفى ويا لهول ما كان ينتظرني هناك اذ قرر الاطباء بتر يده التي التهبت واصيبت بتسمم من جراء وخزها بالدبوس ابتلعت ريقها واردفت كلامها قائلة لقد تمت العملية وبترت يده وبعد ان افاق من البنج فتح عينيه وتطلع حوله وهو يتحسس يده المربوطة ونظر الي نظرة تفيض بالالم والعتاب واخذ يبكي ويتوسل قائلا لا تخزيني بالدبوس يا امي لقد تبت لم اعدا احمل المقص ثانية واقطع به ثوبك قالت ذلك واخذت تضرب وجهها بكفيها واجهشت بالبكاء في حرقة ولوعة . فاقشعر بدني واعتراني الذهول وانا اسمع ذلك وشعرت بأنني اكاد اختنق وان الارض تميد بي فدرت على عقبي وعدت ادراجي من حيث اتيت وخرجت من المستشفى وانا شاردة الذهن مشتتة الفكر فحذاري الغضب لا تدعوه يسيطر على اعصابكم ويفقدكم صوابكم ويترككم عرضة ونهبا للالم والحسرة والندم .

صباح المدني

أم عبهرة لازالت تنتظر

ارجو ان احدثك قليلا عن قريتي « ام عبهره » التي تقع غرب مرج الحمام . هذه البلدة يبلغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة وتشتهر بزراعة الفاكهة المثمرة .

توجد في ام عبهره مدرسة للذكور واخرى للاناث وفيها عيادة صحية صغيرة ومجلس قروي ومسجد .

الا ان ما تفتقر اليه « ام عبهره » فعلا هو وصول التيار الكهربائي اليها . رغم وصول الكهرباء الى مرج الحمام قبل ما يقرب من ثلاث سنوات .

كما انها لا زالت تفتقر للمواصلات ، حيث لا توجد وسيلة نقل لنقل الركاب سوى مجموعة تاكسيات لا اكثر علما بأن ما يقرب من مائتي مواطن يوميا يذهبون يوميا الى عمان او الى مرج الحمام او ناعور وبعضهم يذهب سيرا على الاقدام لعدم وجود وسيلة النقل .

هذه بعض الخدمات المطلوبة « لام عبهره » اضعها امام الاخوة المسؤولين لعل وعسى .

يوسف عبد الحميد الناصر

تحية لهذه العشيرة

دعيت في اكثر من مناسبة الى حي الزواهرة بمدينة الزرقاء لتناول الغداء ، وفي كل بيت تناولنا به الطعام كنت اسمع صاحب البيت يقول لابنائه بأن يأخذوا منسفا من الارز واللحم الى الايتام الاربعة .

وبعد الانتهاء من الغداء في اخر مرة رغبت ان اعرف ما شأن هؤلاء الايتام الاربعة واين هم ، وطلبت من شخص هناك ان يأخذني الى مكان سكناهم ، ولكم كانت دهشتي عندما وجدتهم معوقين صحيا ومتخلفين عقليا ، وعلمت ان والدهم متوفى ووالدتهم تزوجت وتركتهم .

والعزاء الوحيد الذي يخفف المصاب على كل من يرى هؤلاء الايتام ويسمع قصتهم انهم بأيدي امينة وبين عشيرة طيبة والكل من نساء العشيرة وبناتها يقوم بخدمتهم من جميع الوجوه وكأنهم ابناءهم .

فباسم الانسانية اجمل تحية الى عشيرة الزواهره .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء

امام امانة العاصمة ..

الاخ المحرر ..

هناك ارض تقع خلف عمارة الدستور وهي ارض عراء فارغة ومساحتها كبيرة ، ولانها متروكة منذ زمن فقد اصبحت مع الاسف الشديد مجمعا للنفايات الامر الذي يؤثر على سكان المنطقة .

ياحبذا لو تنوهوا للاخوة المسؤولين في امانة العاصمة لتسوية هذه الارض واستغلالها كموقف للسيارات بدلا من تركها لتكون مجمعا للقمامة .

مواطن

الخدمات لقرية « الياروت » ..

الاخ المحرر

نسكن قرية الياروت في محافظة الكرك ، عدد سكانها اكثر من الفي نسمة . هؤلاء السكان تنقصهم مدرسة ثانوية حيث ان بنات وابناء البلدة من الطلاب والطالبات وبعد أن ينهوا الصف الثالث الاعدادي يضطرون للانتقال الى المدارس الثانوية في القرى المجاورة ويتحملون بعد المسافة في الشتاء والصيف رغم وجود عدد كاف من الطلاب الذين من الممكن ان تستوعبهم مدرسة ثانوية فيما لو اقيمت في البلدة . بالاضافة الى ان المدرسة الحالية للبنات في البلدة ينقصها سور حولها . وكذلك تفتقر قرية الياروت الى مكتبة في المدارس الموجودة فيها الامر الذي نأمل ان يتحقق ذلك كله في المستقبل .

هيثم عوده المجالي

تعريفات

الفصاحة : هي ان تقول الشيء المناسب وتسكت .
الرجل المهذب : هو الرجل الذي يختلف معك دون ان تكرهه .
التهور : هو انتندفع بغير تعقل .
التعقل : هو ان تتكلم بعد ان تفكر .
الجار : هو الذي يعرف من امورك الخاصة اكثر مما تعرف .

ناصر جودت هارون
الرصيفة

دعاء للاطفال ..

يـا رب احفـظ امي وابي / واحمهمـا من كـل النوب
فهمـا روحي وهمـا قلـبي / وهمـا نور يمـلأ دربي
اطلـب من « مـامـا » مصروفي / ومن « البابا » اطلب لعبي
لهما حبي لهما حبي
لهما روحي لهما قلبي
اشدو كـالطير عـلى فـنن / يـا رب ارفـع علم الوطن
واحفظـه عزيزا وابيـا / وانصره عـلى كـل المحن
وطـني تـاج فوق جبيـني / وطـني في القلب وفي العين
يا رب ارفع علم الوطن
يا رب ارفع علم الوطن

رياض العزه

على مثلث جبل القلعة . وعند المنعطف .. أوقف سيارته وتركها في عز الازمة ..؟

تصوير النمروطي

عدسة الدستور

من المحرر

• الاخت فاطمة الترك من الهاشمي الجنوبي كتبت خاطرة جميلة تقول فيها :

- غدا يا امي حين تعرج خطواتك على ذلك الطريق ، حيث جمعتنا الصدفة ، ارجوك ان لا تطيلي الانتظار ولا تدعي عينيك تبحث عني في الفراغ ، فانا لن اقبل اليك كعادتي لن تجديني في المكان الذي تعودت ان تريني فيه ، فانا راحلة ، الى حياة ثانية ، ارجوك اذا آلمك غيابي ان تمحي عن التراب كل اثر تركته قدماي وان لا تطلقي الاحكام القاسية على رحيلي .

• الاخ ابراهيم محيسن سالم من الزرقاء

- وصلتنا من الاخ ابراهيم قصيدة بعنوان « اليك » جاء فيها :

اليك يا حبيبة القلب الطاهر
يا جميلة الثياب المزهره
اليك يا اجمل واحلى الجميلات
اليك يا سائرة بدربي

• الاخ رفيق جمعه ابراهيم - ناعور

- الترخيص ضروري جدا للبناء ، لذلك لا تعتب عليهم فالبلدية يحكمها نظام وقانون وهم يريدون تطبيق القانون ، وشكرا لك على ثقتك .

• الاخ علي ابراهيم رجا الخوالده - معان

- وصلتنا من الاخ علي قصيدة بعنوان « الجوفاء » يقول فيها :

انك بعيدة عني بعد الارض عن السماء
ارجوك اتركي جميع اوراقي حتى السوداء
لانك جوفاء تدعين الحب والوفاء
سارحل بعيدا لادرك الشمس
لانني عرفت حقيقة حبك بالامس

• الاخ صبحي محمد الحلو - الوحدات

- مع الاسف رسالتك وصلتنا بعد ان انتهت امتحانات التوجيهية فمعذرة وكل الشكر على اهتمامك وثقتك بالدستور .

• بعنوان من المسؤول كتب الاخ خالد محمد جبر الجندي من الزرقاء ملاحظة موجهة الى مؤسسة عالية حول ضرورة ان تعطي استعلامات عالية الوقت الحقيقي لمغادرة او وصول الطائرات التابعة لمؤسسة عالية .

المحرر

تحية الى مجلة التلفزيون

كل من يشاهد برنامج مجلة التلفزيون يشعر بابداع ودقة فقراته ، مما يدل على العمل الجاد ، فالمجلة تقدم فقرات منوعة وجميلة تجلب المشاهد وتستحق التحية .

بسام مفاضله
محمد حسن السكران
ساكب

هذا الحي في اربد

الاخ المحرر

نسكن حي الطوال في عروس الشمال مدينة اربد .. نعني من مشكلة هامة الا وهي الحفر والمطبات في الشوارع الفرعية الموصلة والمؤدية الى هذا الحي .

وكلنا امل ورجاء ان تتكرم بلدية اربد بفتح شارع رئيسي للحي وترفيته لكي يتمكن اولادنا من الذهاب الى مدارسهم اسوة بغيره من الاحياء المنظمة .

هذه صرخة من حي الطوال باربد لعل وعسى .

عنهم
فوزي عواد

هذا ما فعله موزع الغاز

الاخ المحرر

حادثة حدثت معي قبل ايام ادت الى حرمان البيت كله من طهي الطعام في البيت ، والسبب يعود الى موزع الغاز في احدى المناطق ، فقد اتصلت عائلتي مع موزع الغاز في حينا ، وحين احضر الموزع اسطوانة الغاز وحاول تركيبها لاستبدالها بالاسطوانة الموجودة عندنا في البيت ، توقف عن عمله بحجة ان الاسطوانة الموجودة في بيتي قديمة ، وان لا يستبدل الا الاسطوانات الجديدة ، والا فعلينا ان ندفع فرق اقدمية الاسطوانة الموجودة وطلب مبلغا من المال زيادة على السعر الاصلي الامر الذي لم تكن تملكه عائلتي . وبالتالي فقد حرم موزع الغاز البيت من عملية تحضير الطعام في ذلك اليوم الى ان عدت الى البيت واتصلت مع موزع اخر قام باستبدالها دون مساومة ، فما رأيكم .

ناصر - عمان

مطالب لحي « ابو حليوه » بجبل نزال

الاخ المحرر ..

هذه دعوة لكم لزيارة المنطقة التي نعيش فيها . وهي المنطقة الواقعة في حي نزال تحت جامع دار القرآن - جامع ازمقنا - والمطلة على طريق ناعور والمعروفة باسم حي حليوه وطريق ناعور الجنوبي .

هذه المنطقة - اخي المحرر - تعاني من ضعف في التيار الكهربائي والمياه فيها قليلة والشارع المؤدي اليها وهو شارع رئيسي ويعرف باسم شارع باب الزاهرة غير معبد ويحتاج الى تعبيد لكي يستطيع الناس المرور منه الى المنطقة المذكورة .

انا في الوقت الذي نأمل فيه زيارة المنطقة نأمل الاشارة اليها في الدستور لعل مطالبها تتحقق . واننا في الانتظار .

مجموعة من تواقيع سكان
حي ابو حليوه وحي طريق
ناعور الجنوبي
جبل نزال - عمان

ارتفاع المهور ظاهرة يجب ان تعالج

فتياتنا زهرات الحياة ولا شك بأنهن امانة في اعناقنا وهذا ما اوصانا به عز وجل والاسلام ، نعلمهن الاخلاق والعلم والصدق والايمان والحياء وكل ما هو ملتزم في الحياة . ونحافظ عليهن كل المحافظة ونعطيهن حقوقهن كاملة حتى اذا آن اوان الزواج نزوجهن من رجال صالحين وبمهور بسيطة وهذا من اجل المحافظة على الزواج . هذا ما حث عليه الاسلام لكن اصبح الان كل شيء يختلف تماما خاصة عند بعض الناس الذين هم يدركون كل شيء ولكنهم يتجاهلون الحقيقة . فالذي يحصل الان هو انه عندما يأتي الانسان لطلب يد فتاة من والدها فانه يفاجأ بالمهر الذي اصبح تجارة فأول كلمة يقولها والد الفتاة ١٥٠٠ دينار المهر . هذا قبل ان يسأل ابنته وهل هي موافقة ام لا وهل الانسان يناسب ابنته ثم يتابع قوله . فيقول ١٠٠ دينار لام العروس و ١٠٠٠ مؤجل الامر الذي يحول دون موافقة الطرفين .

والمشكلة اننا اصبحنا نرى ظاهرة غريبة من نوعها وهي زواج فتياتنا من الاخوة القادمين من الدول العربية وبأسعار عالية جدا حتى ان مهر العروس في الاونة الاخيرة وصل الى ٤٠٠٠ دينار وهذا الامر يحول دون الموافقة على الزواج بمهور بسيطة . عدى عن ذلك يكون الزواج خارج عن ارادة الفتاة . فأغلب الفتيات ذهبن ضحية الطمع حيث ان والد الفتاة يرمي بها للجحيم من اجل الحصول على مهر مرتفع .

فالى أصحاب القلوب والضمائر اقول رحمة ورأفة ببناتكم اللواتي اصبحن الضحية .

ايمان عبد الله

ثرثرة مع جدي

- اصمتي ان الله معنا ، ومن كان الله معه لا يمل ابدا .

• هكذا خاطبني جدي الشيخ بعدما مل من حديثي المبدد لهدوئه وروية اعصابه .

- ولكن الست معي يا جدي باننا مللنا ذلك منذ فترة بعيدة وكسرنا طوق الصبر والامال وباتت قضيتنا تعرض في اسواق العالم لتكون كلمات بين الافواه وها تسير ببطىء وتتاقل ها هي تتسكع وفي شوارع العالم وبين ازقته تتوسل لمن يبدد ريقها المر لمن يرحم ركام عذابها .

انها تستغيث تصرخ لعل احدا يسمعها لعل احد يبدد عتمة احزانها ام انك تجب ان بقايا الطحين والارز وفتات السكر تخدرنا ام تبدد ذرة واحدة من عشقنا للوطن .

- لا ياجدي لقد احببت قضيتنا برتابة تستثير الملل وباتت تشكل اضخم ملفا من بين ملفات قضايا العالم ورغم ايماني بان النصر سياتي الا اني مللت الا انه عندما تتوحد كلمة الامة العربية ويكون العرب اجمعين ذلك السوار الواحد عندها لن امل ولن تقول لي : اصمتي .

طالبة الهندسة

ومضة ..

اننا لا نستطيع ان نجتاز منعطفات الحياة ونخرج من وهرة الظلام الى بصيص النور والمعرفة الا اذا ادركنا كيف نسير واين نضع اقدامنا ونفهم الحياة على حقيقتها .

هدى الحياري
عمان

اين رقابة أمانة العاصمة ؟

كم من المرات قرأنا حول الباعة محتلي الارصفة في سوق السكر .. وهم يضعون بضائعهم من خضار ومواد تموينية ضرورية تؤكل بدون غسل .. كالالبان والاجبان وغيرها ..

ناهيك اخي المحرر ، عسما يتركه باعة الخضار هؤلاء من مخلفات وقمامة الخضار والفواكه .. التي تتكاثر عليها الحشرات والافات خلفهم بعد البيع ، وخاصة ان امانة العاصمة تقوم بأعمال مكافحة مثل هذه الحشرات الضارة بواسطة « الرش » ليليا .. ونحن نتساءل اين امانة العاصمة عن مثل هؤلاء الباعة هذه مشكلة اضعها امام الجهات المختصة فلربما وجدت الحل السريع والفعال وخاصة في سوق السكر كما في غيره من الاسواق .

هاني محي الدين البرغوثي

الجبل الشمالي بالرصيفة لا تصله الكهرباء

الاخ المحرر

نسكن بلدة الرصيفة .. وهنالك عشرة الاف نسمة يقطنون فيما يسمى بالجبل الشمالي في الرصيفة .. اننا نحن سكان هذا الجبل بالذات نعاني من عدم توصيل الكهرباء الى منازلنا .. علما بأننا على استعداد لدفع الرسوم التي تترتب علينا من اجل ايصال الكهرباء لمنازلنا .

مشكلة نضعها امام السيد رئيس بلدية الرصيفة .

مواطن

هذه الظاهرة

العاب الاطفال او ما يسمى « السحبه » والتي يجرب فيها الطفل حظه من اجل الحصول على بالون . صدقوني هذه اللعبة تسببت بالكثير من المشاكل للامهات . طالما ان الحظ لم يحالف الطفل الذي يصب نقمته على امه لمجرد انه ذهب الى « الدكان » وجرب حظه فكان سيئا .

ترى اليس هناك من اشياء اخرى قد تكون اكثر فائدة من هذه الالعاب التي هي للضحك على ذقون الاطفال لا اكثر ..

انها مجرد ملاحظة لا اكثر .

ابراهيم علي محمد

هكذا عند الأصل

حديث الفنون

الفن والبحر

ربما يكون هذا الاسم غريبا للوهلة الاولى ولكن اذا دققنا في الشبه القريب بين عالم الفن وعالم البحر لوجدنا انها نفس الارتباطات والمقاييس والابعاد.

البحر له شاطىء وابعاد واعماق وكذلك الفن، وكلاهما شاطئه مغري لكل الناس في النزول اليه.. وتبتل اجسامهم ويصفق لهم الكثير من الناس ويطوهم هالة وابهة ستنتهي بانتهاء عوامل اضاءتها.

اما العمق والبعد فلن يبحر فيهما الا المتمكن وصاحب المراس والخبرة والحب والجدية والعطاء، فالبحر له جوانب وابعاد تحتاج لمن يعرفها وكل منطقة لها عالمها وتختلف عن غيرها من المناطق، وهنا نجد اصحاب للوهبة الحقيقية والامكانيات يقفون في العمق منارة مضيئة من ذاتها من امكانياتها ليعطوا للبشرية دلالات ومفاهيم يسجلها التاريخ وتنير للقادمين من بعدهم ويسجله التاريخ، في اكمال مشوار الحضارة الانسانية.

ابراهيم النجار ابو الرب

اراء الفنانين الاردنيين في معرض الفن السوفياتي

عمان - و.أ.ن - افتتح معرض الفن التشكيلي السوفياتي في قاعة المركز الثقافي السوفياتي بعمان بالتعاون مع وزارة الثقافة.

واحتوى على رسومات للفنان السوفياتي الشهير فافورسكي الذي يعتبر احد منظري الفن السوفياتي والمختص برسم الجداريات ولوحات الحائط الكبيرة كما يشترك فيه عدد من تلامذته.

كما يشارك في المعرض الفنان زاخاروف الحائز على لقب فنان الاتحاد السوفياتي واحد اساتذة الجيل الوسيط بين الكلاسيكيين والمحدثين. والفنان والمصمم الشهير كوستن والتعبيري موموف والحائز على الجائزة الذهبية في بينالي بولونيا ١٩٧٧ غاليشين.

ويذكر ان جميع اللوحات رسمت ما بين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ وان المعرض بمجمله يؤكد على قضايا المجتمع وحركة الحياة فيه.

وقد تدفق على المعرض حشد من الفنانين التشكيليين الاردنيين عبروا عن انطباعاتهم حول المعرض شكلا ومضمونا وغاية.

مهنا الدرة : مدير دائرة الثقافة والفنون :

قال السيد الدرة : حسبما توقعت جاء المعرض متنوعا وجيدا وان الاعمال المعروضة تشف عن انها لكبار الفنانين التشكيليين السوفيات. لقد كان التجديد واضحا وكمنت خلف الاعمال افكار انسانية رفيعة.

ويهمنا ان نرى معارض اكثر من هذا النوع لانها تغني العين وتدربها على الاشياء الجميلة كما انها تنمي الحس الجمالي وتصقله، اي ان المعرض يهدف : تثقيف الجماهير جماليا.

رفيق اللحام :

قال الفنان رفيق اللحام انها ليست المرة الاولى التي اشاهد فيها فن «الجرافيك» السوفياتي فقد زار الاردن في الستينات ولقد فني سوفياتي تعرفنا من خلاله على الفن السوفياتي الذي هو بحق متقدم على الفن الاوروبي. واضاف السيد اللحام ان ميزة الطباعة على الزنك والحجر انها تحتاج الى جهد كبير من الفنان.

وحول خصائص الفن التشكيلي السوفياتي قال : يمتاز الفن السوفياتي بانه بعيد عن التجريد، قوي، بسيط، ويمتاز بالشفافية والحساسية.

مازن عصفور : رسام وناقد تشكيلي :

قال السيد عصفور ان الفن السوفياتي كما نستنتج من هذا المعرض يعطي اولوية للموضوع مع الاحتفاظ باهمية بنائية العمل الفني.

واضاف ان المواضيع مستمدة من مناسبات جماعية تعبر عن الشعب السوفياتي في حركته وحيويته.

ولاحظ السيد عصفور ان الفن التشكيلي السوفياتي لا يلجأ الى الترف الجمالي غير الهادىء وانه يمتاز بالالوان الدافئة العاطفية الحارة.

كما لاحظ ان الفنان السوفياتي لا يكتفي بالمساحات الصغيرة وانه يبذل جهدا ضخما في عمله الفني..

رجاء ابو غزالة

قالت الفنانة رجاء ابو غزالة ان الفن التشكيلي السوفياتي فن مجتمعي به عمق حضاري يعبر عن النهضة الصناعية والحضارية السوفياتية.

واضافت ان هذا الفن يخلب الانسان ويشده بسرعة. كما لاحظت ان من السهل تمييز الفن السوفييتي عن غيره.

حفيظ قيس / مشرف مركز الفنون الجميلة :

قال الفنان قيس : لقد جلب المعرض انتباه الفنان الاردني الذي هو في حاجة دائمة الى الاطلاع على الفنون العالمية واكتساب خبرات الامم التي سبقتنا.

كما ان هذا المعرض يمثل تجربة ناجحة في فن الجرافيك حيث تبرز الخبرة الهائلة التي وصل اليها الفن السوفياتي في هذا الحقل.

واضاف ان الاعمال منفذة بتكنيك ملفت للنظر وخاصة من ناحية توزيع الالوان في الكثير من اللوحات وهذا بالطبع يتطلب جهدا اكبر من رسم اللوحات بالالوان الزيتية والمائية.

سعيد حدادين

قال السيد حدادين : لقد اتاح المعرض فرصة جيدة للفنان الاردني ليطلع على المدرسة السوفياتية.

واضاف : نلاحظ في الاعمال المعروضة انها مرتبطة بالحياة والمجتمع وهذا دليل ارتباط انتماء الفنان لمجتمعه.

• رفيق اللحام

• مهنا الدره

• حفيظ قيس

مصري يتزوج ٣١ مرة ويموت في شهر العسل

القاهرة - أ.ف.ب - توفي الشيخ غفار عبد الجواد (٨٢ سنة) خلال الاسبوع الاول من شهر العسل لزوجته رقم ٣١.

وذكرت صحيفة الاهرام ان الشيخ غفار عبد الجواد الذي قضى حياته في واحة نائية كان يراعي دائما وعمره ٢٠ سنة ان تكون له بصفة دائمة اربع زوجات... ولهذا كان يستبدل بمن تتوفى او تطلق زوجة جديدة.

وكانت حكمته التي يرددها ليبرر بها موقفه ان الزواج نعمة لانه القانون الطبيعي للبقاء النوعي الحافظ على كيان العمران.

غير انه لم يوفق بعد ٦٣ عاما من الزواج ومع ٣١ زوجة من انجاب طفل واحد.

السنابل
الكتاب السنوي لجامعة اليرموك

«السنابل» هو الكتاب السنوي لجامعة اليرموك ١٩٨١ والذي صدر مؤخرا عن جامعة اليرموك. وقد زين الكتاب بصورة لجلالة الملك المعظم كما اشتمل على كلمة للدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة ثم لمحة عن الجامعة ونشأتها بالاضافة الى نشيد اليرموك ثم نشيد الخريجين.

وقد احتوى الكتاب الذي يعتبر مرجعا لجامعة اليرموك على صور متعددة لنشاطات الجامعة من الحياة الجامعية الى اللجان والمجالس ثم الكليات والمراكز المستقلة في الجامعة والدوائر الادارية فيها والبوم العائلة الذي اشتمل على صور لاساتذة الجامعة وطلبتها واقسامها ثم صور الخريجين.

رجال اعمال عرب
يشترون قصرا فرنسيا بمبلغ ضخم

نيس - أ.ف.ب - اشترت مجموعة من رجال المال الكويتيين واحدا من اشهر (الكازينوهات) الفرنسية على ساحل (كوت دازور) ويوجد الكازينو في قصر اغلق عام ١٩٧٨ يسمى قصر (البحر المتوسط) في نيس.

وتضم المجموعة التي اشترت القصر اكثر من عشرين مموِّلا كويتيا.

وقد اتفق المشترون على تسديد ديون القصر التي وصلت الى ٢٥ مليون فرنك فرنسي (نحو ٧ ملايين دولار).

ولم تعلن حتى الان اسماء المشترين ولا نواياهم بشأن استخدام القصر الا ان الشائعات تذكر ان مهندسا فرنسيا سيعيد انشاء المبنى.

ندوات

الزرقاء : من عدنان الطوباسي :

بدعوة من اللجنة الثقافية بمركز الشباب الاجتماعي بمخيم الزرقاء التقى الشاعران عبد الله رضوان ومأمون حسن في امسية شعرية ادارها السيد محمد ابو سعده. وفي بداية الامسية رحب السيد ابو سعده بالشاعرين والحضور وشكرهما على تفضلهما بالحضور واستمرارية التعاون من اجل دعم الحركة الثقافية في المركز.

بعد ذلك تحدث الشاعر مأمون حسن فالقى قصيدتين اولهما كانت مرثية لراشد حسين وراشد حسين هو شاعر فلسطيني كان يعيش في الوطن المحتل ثم نفي من الوطن وذهب الى نيويورك حيث استشهد هناك.

وبعد هذه القصيدة قرأ قصيدته الاخرى وهي «غير وداعية لغيلان الدمشقي» وغيلان الدمشقي هو عالم وخطيب عاش في العصر الاموي.

وبعد ان انهى الشاعر مأمون حسن قصيدته قرأ الشاعر عبد الله رضوان ثلاث قصائد الاولى مقطوعة صغيرة وهي حنين بموت المغني والثانية البحر يشعل امواجه والثالثة وطن الفراشة.

وبعد ذلك دار نقاش بين الشاعرين والحضور وتحدث احد الحضور عن القصيدة الثانية لمأمون حسن وعن شخصية غيلان والقصيدة فقال ان شخصية غيلان من التراث وجاءت هنا ولم تشحن بابعاد جديدة فرد الشاعر ان غيلان كتب عنه الشيء القليل وتاريخه مخفي وغير كامل وانا قدمت غيلان وعلاقة معاصره هل نجحت او لم تنجح المهم انني قدمت عملا وهذا يعود الى المستمع وارجو ان اكون قد نجحت فيه.

وفي نهاية الامسية شكر السيد ابو سعده الشاعرين والحضور وتمنى ان تزداد هذه اللقاءات.

اخر صرعة :

سيدة ترفع الاثقال

ستشارك جودي اوكس في بطولة رفع الاثقال التي ستقام في هاواي في الاسبوع المقبل.

والفتاة البريطانية التي تبلغ الثالثة والعشرين من العمر تتلقى تشجيعا من مدربها مايك وينش الذي يبدو واثقا - وهو في جلسته - انها ستقوم بحمل ما هو اثقل منه وتفوز.

هل تعلم

* ان بعض انواع الصوف تصنع من اللبن
* ان مكتشف الفسفور هو هوران عام ١٦٦٩ م
* ان الوثب والقفز عند الحصان يصل الى ٢٫٤٧ م وعند الدلفين الى سبعة امتار وعند الكنغر الى ١٢٫٨ م وعند القرد الى ٨ امتار.

اختارها
عمر خليفه العمري
اربد - ستوديو الكرنك

للمرأة فقط

ازياء شتاء عام ١٩٨١

ازياء الشتاء القادم بدأت تجد طريقها الى المحلات الكبرى في العالم..

وهذا الزي لشتاء عام ١٩٨١ مصنوع ومصمم في سويسرا.

جريمة ناقصة

بعد ان القى البوليس القبض على مارك سيلك بمدينة سانتا بربارة بولاية كاليفورنيا، اعترف مارك بانه عجز عن ارتكاب الجريمة الكاملة، ولكن الحقيقة ان الخطأ الذي ارتكبه مارك، والذي ادى الى الكشف عنه، كان خطأ فادحا.

دخل مارك الى احد البنوك مسلحا ببندقية اليه، استولى على مبلغ مائتي جنيه استرليني (فقط) وانسحب كالبرق وقبل ان يفيق الصراف من الصدمة.

وعندما وصل مارك الى منزله كان البوليس في انتظاره امام باب المنزل لانه عندما اخذ من الصراف مبلغ المائتي جنيه وضع حافظة نقوده امام الصراع، ودس المبلغ في جيبه، وانصرف سريعا، تاركا وراءه الحافظة فارغة الا من.. اوراقه الشخصية.

درجات الحراره

في عواصم العالم

عمان - بترا - بلغت درجات الحراره في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجويه ليوم امس كما يلي..

عمان ٣٠ دمشق ٣٥ بيروت ٢٦
الكويت ٤٣ جده ٣٤ الرياض ٤١
تونس ٢٨ الرباط ٢٢ طرابلس ٣٤
نقوسيا ٣١ انقره ٢٦ باريس ٢٤
استنبول ٢٨ لندن ١٥ مدريد ٢٣
لشبونه ٢٠ امستردام ١٧ فينا ٢٤ روما ٢٧ جنيف ٢٢ برلين ٢٠ كوبنهاجن ١٦ براغ ٢٣ بودابست ٢٦
فرانكفورت ٢٣ اثينا ٢٨ عدن ٣٥
نيودلهي ٣٩ بوخارست ٢٩ صوفيا ٢٤
موسكو ٢٩.

افضل ممثلتين في نيويورك



نيويورك - خاص

الممثلتان جين لابوتيير بالمقدمة ولورين باكال وقد فازتا بجائزتي توني في نيويورك لافضل ممثلة الاولى جين لابوتير فازت مقابل تمثيلها في رواية «بياف» والثانية باكال فازت لدورها في «امرأة العام».

سر البائع




• فريد شوقي

هشام ابو النصر.. المخرج الذي يحمل شهادة دكتوراه في الاخراج يقوم حاليا بالاعداد لاخراج فيلم سر البائع عن قصة للدكتور يوسف ادريس.

كما يقوم عاطف سالم باخراج فيلم اخر عن قصة ليوسف ادريس بعنوان جزيرة الذهب.

بدء مهرجان «جانا جواتر» الفني الدولي في المكسيك

تحتفل المكسيك حاليا باقامة المهرجان الفني الدولي السنوي التاسع المعروف باسم «جانا جواتر».

يشارك في هذا المهرجان لاول مرة فرقة الكوميدي فرانسيس الشهيرة حيث تقدم عروضها الاستعراضية العالمية ومنها «الاسرار الكاذبة».

انهم يزرعون البطاطا عروضها ما زالت مستمرة

ما زالت مسرحية «انهم يزرعون البطاطا» تعرض على مسرح دائرة الثقافة والفنون.

المسرحية كتبها سعد الدين زيدان واخرجها يسري عز الدين ويقوم ببطولتها محمود ابو حوسه، كوثر النشاشيبي، عبد الاله ابو غوش، علي عليان، عثمان الشمايلة، منى احمد.

دليل للصحف العربية

نشرت مكتبة الكونغرس في العاصمة الامريكية واشنطن، دليلا من ٨٥ صفحة، لمجموعاتها من الصحف المهتمة بالعالم العربي، وعددها ٥٧٥ صحيفة.

ويتضمن الدليل قائمة بالصحف المنشورة في الدول العربية، باللغات العربية، والانكليزية، والفرنسية، والالمانية، والايطالية، والاسبانية، فضلا عن اسماء صحف تنشر بالعربية في اماكن اخرى من العالم.

ويباع هذا الدليل بمبلغ ثلاثة دولارات ونصف، ويمكن الحصول عليه من المشرف على الوثائق، مكتب الطباعة التابع للحكومة الامريكية، واشنطن دي. سي ٢٠٠٢٠٤.

٢٣٦ مستندا تاريخيا يعرضها الفاتيكان للدارسين

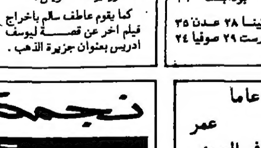
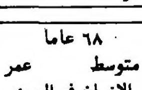
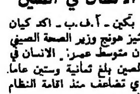
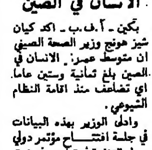
اتفقت هيئة الفاتيكان ٢٣٦ مستندا تاريخيا تعد من اندر الكنوز التاريخية الموجودة في ارشيفه لعرضها على الدارسين.

ومن اهم هذه المستندات التي عرضت على الجمهور طلب الكنيسة في انكلترا من روما الموافقة على طلب الملك هنري الثامن طلاقه من زوجته الملكة كاترين والزواج من ان بولين. وتحذير الكنيسة من رفض طلبه والا انفصل عن روما.

ايضا عرض خطاب كتبه فولتير عام ١٧٤٥.

وايضا عرض العديد من خطابات نابليون وروبسبيير.

نجمة المعرض

هذه البقرة كانت نجمة المعرض الزراعي الذي اقيم في باريس. فقد انتجت طنا من الحليب خلال الثلاثة عشر عاما الماضية.

الصورة من كيستون

٦٨ عاما متوسط عمر الانسان في الصين

بكين - آ.ف.ب - اكد كيان شيز هونغ وزير الصحة الصيني ان متوسط عمر الانسان في الصين بلغ ثمانية وستين عاما. اي تضاعف منذ اقامة النظام الشيوعي.

وادلى الوزير بهذه البيانات في جلسة افتتاح مؤتمر دولي حول التغذية في تياجين في شرق الصين.

واضاف الوزير ان متوسط عمر الانسان في الصين كان ستا وثلاثين عاما في عام ١٩٤٩ ثم وصل الى ثمانية وستين عاما في عام ١٩٨٠ نتيجة تحسين النظام الغذائي. وانه خلال هذه الفترة نفسها انخفضت نسبة الوفيات في الصين من ٢٨ الى ٦٫٢ في الالف مما ادى الى زيادة عدد السكان الذي وصل حاليا الى مليار نسمة.

الفوارق السبعة

بين هذين الرسمين سبعة فوارق، تعمد الرسام ارتكابها ليمتحن مقدرتك وذكائك..

اعرف هذه الفوارق خلال ثلاث دقائق فقط.

مُفكِرة الدّستور

الصلاة

- الفجر ٣,٤٧
- الشمس ٤,٣٨
- الظهر ١١,٣٥
- العصر ٣,١٧
- المغرب ٦,٤٤
- العشاء ٨,٢٤

مع مراعاة فروق التوقيت خارج مدينة عمان.

- مديرية الامن العام ———— ٣٠٢٢١
- مديرية الدفاع المدني ———— ٦١١١١
- مركز اطفائية الامانة ———— ٢٢٠٠٩
- مديرية شرطة المرور ———— ٥٦٣٩١
- استعلامات مؤسسة عالية ———— ٩٢٣٠٥
- شكاوى امانة العاصمة ———— ٣٧١١١
- البث المباشر الاذاعة ———— ٧٤١٢٥
- استعلامات دليل البريد ———— ١٢
- بنك الدم الاشرفية ———— ٧٥١٢١
- طوارىء الدفاع المدني ———— ١٩٩
- قيادة شرطة النجدة ———— ٤٣٨١٩
- ———— ٦٢١٧٣-٧٢١٥٦
- ———— ٥١٦٤٦-٣٧٠٧٧

التكسي

- اريحا ———— ٧٣١٠٦
- حاتم ———— ٤٢٣٠١
- الرينبو ———— ٣٧٢٤٩
- الرشيد ———— ٣٢٠٣٣
- العاصمة ———— ٥٥٠٠٧
- سالك ———— ٧٣٦٣٦
- رعد ———— ٥٦٣٩٢
- السهرة ———— ٣١٢٠٠
- الزهراء ———— ٧١٤٥٠
- جلال ———— ٥١٢٣٣
- الجامعة ———— ٦١٠٠١

[Horoscopes]

الحمل★★★
بداية نشطة لمرحلة مفيدة في مجال العمل والحظ معك فلا تتردد

الثور★★★
الابتهاج والسرور مردة الى روح التعاون، وتملكك رغبة لاتقان العمل والاخلاص فيه.

الجوزاء★★★
ترقب ومضات عاطفية سارة والحظ حليفك في مجال العمل والربح

السرطان★★★
تجاوزت حدود الكرم الى مهاوى التبذير.. الطوالع تنذر فكن لماحا

الاسد★★★
لاحظ التغيرات في مواقف الشركاء وكن لبقا في التعبير عن رايك

العذراء★★★
ضع الامور في نصابها بموقف حاسم وثق انك مبالغ في تخوفك من رد الفعل

الميزان★★★
قضية قديمة تعود للظهور على اسس قانونية طارئة او جديدة

العقرب★★★
الوقت مناسب للقيام بالسفر اذا لزم الامر وستجد مساندة من الاصدقاء

القوس★★★
ستكون في وضع تستطيع منه التقدم الى الاحسن او التاثير في الظروف بوجه عام

الجدي★★★
اراك تواجه عددا من الاجراءات او الاحداث المعاكسة لكنك تجد الطريق للخروج

الدلو★★★
قد تكون معظم مشكلاتك بسبب انحرافك عما رسمت لنفسك

الحوت★★★
قل بصوت مسموع ما تهمس به لنفسك واسقط منه كل ما يؤذي الاخرين

[Flights]

القادمة

- ٧,٤٠ ———— قاهره مصريه
- ٨,٥٥ ———— العقبه عاليه
- ٩,٤٠ ———— كويت عاليه
- ٩,٤٥ ———— دبي ابو ظبي عاليه
- ٩,٥٥ ———— بيروت عاليه
- ١٠,٠٠ ———— ظهران عاليه
- ١٢,٤٠ ———— القاهره مصريه
- ٣,٣٥ ———— جده مدينه سعوديه
- ٣,٤٥ ———— طرابلس بنغازي الليبية
- ٤,٣٠ ———— القاهره عاليه
- ٤,٤٥ ———— تونس طرابلس عاليه
- ٥,١٥ ———— هيوستن نيويورك فيينا عاليه
- ٤,٢٠ ———— كويت كويتية
- ٥,٣٠ ———— باريس عاليه
- ٥,٣٥ ———— بروكسل جنيف عاليه
- ٥,٤٠ ———— مدريد اثينا عاليه
- ٥,٤٥ ———— فرانكفورت عاليه
- ٥,٥٥ ———— القاهره عاليه
- ٦,٠٠ ———— لندن عاليه
- ٧,٠٥ ———— فرانكفورت الالمانية
- ٧,٠٥ ———— زيورخ اثينا سويسريه
- ٧,١٠ ———— القاهرة مصريه
- ٧,٤٥ ———— باريس فرنسية
- ٨,٠٠ ———— بيروت الشرق الاوسط
- ١٠,٠٠ ———— كويت كويتية
- ١١,٤٠ ———— قاهره مصريه
- ١١,٥٥ ———— بغداد عاليه
- ٩,٠٠ ———— القاهره عاليه

المغادرة

- ٦,٣٠ ———— امستردام هولنديه
- ٧,٠٠ ———— العقبه عاليه
- ٧,١٥ ———— بيروت عاليه
- ٨,٥٥ ———— القاهره مصريه
- ٩,٢٥ ———— بيروت الشرق الاوسط
- ٩,٣٠ ———— لندن عاليه
- ١١,٠٠ ———— فينا نيويورك هيوستن عاليه
- ١١,١٠ ———— اثينا كوبنهاجن عاليه
- ١١,٣٠ ———— القاهره عاليه
- ١٢,٠٠ ———— لندن عاليه
- ١٢,٤٠ ———— القاهرة مصرية
- ٩,٠٠ ———— القاهرة عالية
- ٤,٣٥ ———— المدينه جده سعوديه
- ٤,٤٥ ———— بنغازي طرابلس الليبية
- ٦,٢٠ ———— كويت كويتية
- ٦,٥٠ ———— ابو ظبي عاليه
- ٧,٠٠ ———— كويت عاليه
- ٧,١٠ ———— بحرين دوحه عاليه
- ٧,٢٠ ———— ظهران عاليه
- ٧,٣٠ ———— جده عاليه
- ٧,٤٥ ———— بغداد عاليه
- ٧,٥٥ ———— ابو ظبي سوريه
- ٨,٠٠ ———— القاهره عاليه
- ٨,٢٠ ———— دبي كراتشي عاليه
- ٨,٣٠ ———— القاهرة مصرية
- ٩,٠٠ ———— القاهرة مصرية

[Television]

قنال العام «٣»

- ١٠,٠٠ ———— قران كريم
- ١٠,١٠ ———— كرتون
- ١٠,٣٥ ———— مغامرات هاتي
- ١٠,٥٥ ———— البرنامج الديني
- ١١,٢٨ ———— بث حي ومباشر لنقل وقائع صلاه الجمعه
- ١٢,١٠ ———— ابتهال ديني
- ١٢,١٥ ———— المشاغبون الصغار
- ١٢,٤٥ ———— متى تبتسم الدموع
- ١,٣٥ ———— التاجون
- ٢,١٠ ———— كرة القدم
- ٣,١٠ ———— العلم والحياة
- ٣,٤٠ ———— شيبس
- ٤,٣٠ ———— ما يطلبه المشاهدون
- ٥,٣٥ ———— لقاء الشباب ومدرسه للملكه زين الشرف
- ٦,٠٠ ———— الطريق الى الغرب
- ٦,٥٠ ———— ملاحظه
- ٧,١٠ ———— عزيزي المشاهد
- ٧,٢٥ ———— الندوه الدينيه
- ٨,٠٠ ———— اخبار
- ٨,٣٠ ———— الباحثه
- ٩,٢٥ ———— البرنامج التسوقي
- ١٠,١٠ ———— من روائع القصص لعبة القدر الجزء الثاني
- ١١,١٠ ———— اخبار
- ١١,٢٠ ———— نفحات من الايمان

قنال «٦»

- ٦,٠٠ ———— برنامج فرنسي
- ٧,٠٠ ———— اخبار فرنسية
- ٧,٣٠ ———— اخبار عبرية
- ٨,٣٠ ———— بلدي ميلر
- ٩,١٠ ———— ثمانية تكفي تسعة
- ١٠,٠٠ ———— اخبار انجليزية
- ١٠,٠١٥ ———— جزيرة الاحلام

[Doctors on duty]

- عمان ———— المناوبة الخارجية
  رمزي مزاوي
  ٩٤٧٨٨
  ٢٥٨٠٩
  المناوبة الثابتة
  جوزيف اسيح
  ٥٥٦٣٨
  ٦٢٣٩٠
- شنلر ———— احمد يوسف عبده
- الرصيفة ———— عمر عبد امين
- الزرقاء ———— اكرم حداد
- الرمثا ———— سليم عبابنه
- اربد ———— فخري حداد
- الكورة ———— عصام رشايدة
- جديتا ———— سالم الفلاح
- جرش ———— سليمان عويس
- عجلون ———— عبدالجليل عبدالكريم
- السلط ———— عبدالرحيم الحديدي
- البقعة ———— عثمان المصيري
- الشونة ———— محمد عليان متقال
- مادبا ———— عبدالحافظ الشخاتبة
- الكرك ———— عدنان الضمور
- معان ———— حسن عناني
- الحسا ———— محمد الزرقان
- بصيرا ———— احمد جاموس
- الطفيلة ———— محمد ربيع

الصيدلية المناوبة

- عمان ———— ... ٣٦٧٣٠
  شادي ... ٢٥٦٥٥
  الكلية ... ٢٥٠١٠
  الشرال ... ٢٤٢١٧
- الرصيفة ———— حمزه
- الزرقاء ———— الصالح
- المفرق ———— لورنس
- اربد ———— حمدون والرازي
- عجلون ———— عجلون الجديدة
- الشونة ———— العيد
- دير ابي سعيد ———— دير ابي سعيد
- الكريمة ———— سلوم
- المشارع ———— الشلي
- الحصن ———— سويدان
- جرش ———— الوفاء
- الرمثا ———— الرمثا الجديدة
- السلط ———— عاشور
- صويلح ———— صويلح
- وادي السير ———— الحسن
- البقعة ———— الاقصى
- مادبا ———— سناء
- معان ———— ابوطويلة
- الكرك ———— مؤاب
- العقبة ———— العقبة

نشرة البنك المركزي ليوم ١٠/٦/١٩٨١

ريال سعودي	٩٨,٥ ... ٩٩,٠	دينار عراقي	٧٢٦,٦ ... ٧٢٩,٠
ليرة سورية	٥١,٣ ... ٥٢,٠	جنيه مصري	٣٩٤,٣ ... ٤٠٠,٠
دينار كويتي	١١٩٩ ... ١٢٠٢,٠	ريال عماني	٩٧١,٦ ... ٩٧٦,٠
ريال قطري	٩٢,٣ ... ٩٢,٧	دولار امريكي	٣٣٦ ... ٣٣٨
درهم امارات	٩١,٤ ... ٩١,٩		
جنية استرليني	٦٥٩,٩ ... ٦٦٣,٩	مارك الماني	١٤١,٥ ... ١٤٢,٣
فرنك سويسري	١٦٠,٥ ... ١٦١,٥	فرنك فرنسي	٥٩,٤ ... ٥٩,٨
ليرة تركية	٣,١ ... ٣,٢	ليرا ايطالي	٢٨,٣ ... ٢٨,٥
ليرة لبنانية	٧٨,٤ ... ٧٩,١	لكل مائة	

[Anecdote]

قال الزوج لزوجته عندما استيقظ من نومه، اتعلمين.. لقد حلمت الليلة بانني اصبحت ارملا.

فردت الزوجة على الفور: لا سمح الله يا حبيبي.. ان شاء الله انا ولا انت.

من القارئة
ايمان علي / الزرقاء

[Crossword]

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		*				*			٢
					*	*		*	٣
*		*						*	٤
*	*	*		*	*	*		*	٥
			*	*				*	٦
									٧
				*					٨
				*					٩

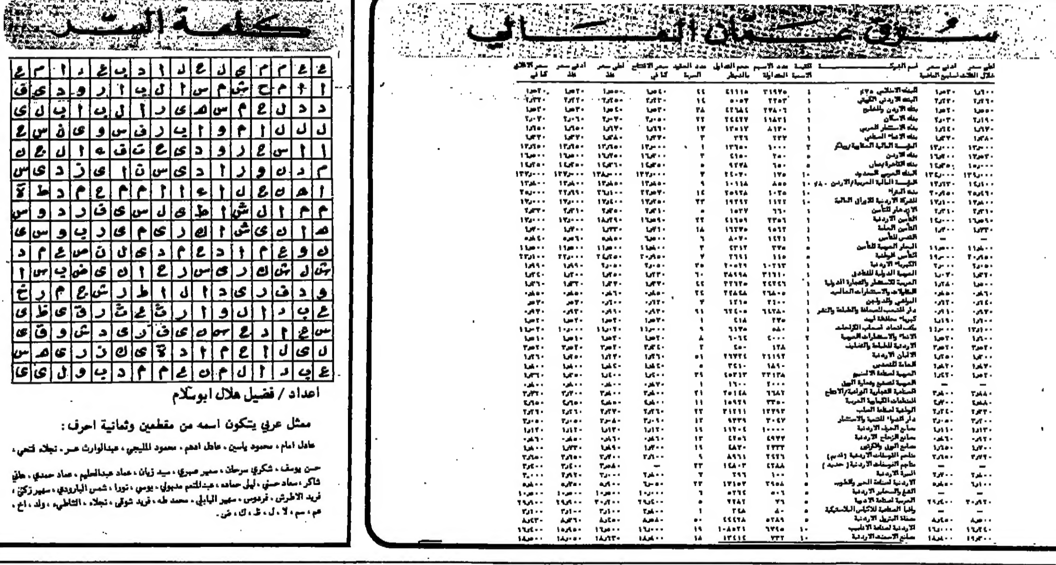
اعداد / اشرف جميل سلايطة / مادبا

افقي:

١- اغنية لعبد الحليم
٢- متشابهان، ولد، بحر
٣- جمع سر معكوس
٤- بندورة
٥- ....
٦- متشابهة، «قمر» مبعثرة
٧- زعيم عربي
٨- التحذير، اسم علم مذكر
٩- مرض خطير، طاهر معكوسة

عمودي:

١- سارق معكوسة، متشابهة
٢- اغنية لام كلثوم + خاصتي معكوسة
٣- نوع مجوهرات ناقص حرفه
٤- للنداء، الجمع
٥- جدها في ترتيب
٦- احلام معكوسة، عكس ترح معكوسة
٧- علم مذكر معكوسة
٨- محجوز معكوسة، يطفئ مبعثرة
٩- والدته معكوسة، شديد



كلمة السر

ع	م	ا	د	ع	ب	د	ا	ل	ع	ل	ى	م	م	ع	ع
ق	ى	د	و	ر	ا	ي	ل	ا	س	م	ش	ح	م	ا	ا
ى	ل	ب	ا	ى	ل	ا	ر	ى	ه	س	م	ع	ل	د	د
ح	س	ف	ى	و	س	ف	ر	ى	ا	و	م	ا	ل	ل	ل
ن	ح	ل	ا	ه	ق	ت	ح	ى	د	و	ر	ح	س	ا	ا
س	ى	د	ز	ى	ا	ن	س	ى	د	ا	ر	و	ن	د	م
لا	ط	د	م	ع	م	م	ا	ا	ء	ا	ك	ح	ن	ه	ا
س	و	د	ر	ق	ى	س	ل	ى	ط	ا	ش	ل	ا	م	م
ى	س	و	ب	ر	ى	م	ى	ر	ك	ا	ش	ى	ن	ا	ص
د	م	ع	ص	ن	ل	ى	د	م	ع	د	ا	م	ع	و	ن
ا	ص	ي	ض	ى	ن	ا	ع	ر	س	ى	ر	ك	ش	ل	ش
خ	ر	م	ج	ش	ر	ط	ا	ل	ا	د	ى	ر	ف	د	و
ى	ظ	ى	ق	ر	ث	ع	ق	ر	ا	و	ل	ا	د	ب	ع
ى	ق	و	ش	د	ى	ن	ف	ى	ص	ص	ح	د	ا	غ	س
س	ص	ى	ر	ن	ك	ى	لا	د	ا	م	ح	ا	ل	ى	ل
ى	ى	ل	و	ب	د	م	م	ع	ن	م	ك	ا	د	ب	ع

اعداد / فضيل هلال ابوسلام

ممثل عربي يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف:

عادل امام، محمود ياسين، عادل ادهم، محمود المليجي، عبدالوارث عسر، نجلاء فتحي، حسن يوسف، شكري سرحان، سمير صبري، سيد زيان، عماد عبدالحليم، عماد حمدي، علي شاكر، سعاد حسني، ليلى حماده، عبدالمنعم مدبولي، يوسي، نورا، شمس البارودي، سمير زكي، فريد الاطرش، فردوس، سمير البابلي، محمد طه، فريد شوقي، نجلاء، الشاطيء، ولد، اخ، عم، سم، لا، ل، ظ، ك، ض.

سوق عمان المالي

اعلى سعر	ادنى سعر خلال الاسبوع الماضي	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	عدد العقود	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق
١,٦٠٠	١,٥٣٠	البنك الاسلامي	١	٣١٩٧٥	٤١١١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٣٦٠	٢,٢٢٠	البنك الاردني الكويتي	١	٢٢٥٣	٥٠٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٥٥٠	١,٥٢٠	بنك الاردن والخليج	١	٢٧٨٠٦	٤٢٦٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,١٩٠	٢,٠٣٠	بنك الاسكان	١	١١٨٣١	٢٤٤٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٦٧٠	١,٤٤٠	بنك الاستثمار العربي	١	٨١٣٠	١٢٥١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٣٨٠	١,٣٧٠	بنك الانماء الصناعي	١	٢٣٢	٣٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣,٠٠٠	١٣,٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية/بيتكو	٢	١٠٠٠	١٣٦٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧,٥٣٠	١٦,٩٠٠	بنك الاردن	٥	٢٥٠	٤١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥,٠٠٠	١٤,٣٥٠	بنك القاهرة عمان	٥	٦٥٠	٩٢٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣٩,٠٠٠	١٣٤,٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٠	١٧٥	٢٤٠٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤,١٠٠	١٢,١٢٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	١٠	٨٥٥	١٠١١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥,٤٩٠	٢٠,٩٥٠	بنك البتراء	١٠	١٠٢٥	٢٥٩٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢,٨٠٠	١٢,١٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠	١١٢٢	١٩٢٩٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٣١٠	٢,٣١٠	الاردنية للتأمين	١	٦٦٠	١٥٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦,٥٩٠	١٤,٠٠٠	التأمين الاردنية	١	٢٣٥٦	٤١٦٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٣٣٠	١,٢٠٠	التأمين العامة	١	٩٥٦٢	١٦٢٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	الشرق للتأمين	١	١٤٢١	٨٠٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١,٨٠٠	١١,٥٠٠	البحار العربية للتأمين	٥	٢٢٥	٤٣١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠,٩٥٠	١٩,٠٠٠	التأمين الوطنية	٥	١١٥	٢٦٩١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	الكهرباء الاردنية	١	١٠٢١٣	٢٠٥٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٣٢٠	١,٠٢٠	العربية الدولية للفنادق	١	٣١٦١٠	٣٨١٩٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٥٠٠	١,٤٨٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١	٢٤٧٤٦	٣٢٦٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠,٨٦٠	٠,٥٥٠	الثلاجات والاستثمارات المالية	١	٢٦٨٠٥	٢٢٨٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠,٦٤٠	٠,٦٢٠	الوطني والدولي	١	٢١٠٠	١٢١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠,٨٢٠	٠,٩١٠	دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر	١	٦٤٢٨٠	٦٢٤٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٩٠٠	١,١٩٠	كهرباء محافظة اربد	١	٢٢٥	٤١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢,١٠٠	١١,٠٠٠	مكتب الاتحاد لسحب الكرازم	١	٥٨٠	٦١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٦٠٠	١,٥٣٠	الانماء والاستثمارات العربية	٢	٤٠٠٠	٦٠٦٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	الاردنية للطباعة والتغليف	١	١٢٨	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٣٠٠	١,٢٥٠	الالبان الاردنية	١	٢١١٩٢	٢٦٧٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٨٣٠	١,٨٢٠	العامة للتعدين	١	١٨٩٠	٣٤١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٥٢٠	١,٤٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١	٢٣١٣٨	٤٥٣١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,١٥٠	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	١	٢٣٣٣	٤٨٢٠	١٩	١,٣٠٠	١,٩٩٠	١,٧٣٠	١,٨٠٠
٣,٦٥٠	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية (قديم)	١	٢٤٢٦	٨٩٦١	٩	٣,٦٠٠	٣,٧٠٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠
—	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية (جديد)	١	٤٢٨٨	١٤٨٠٣	٢٣	—	٣,٥٨٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠
٢,٧٠٠	[illegible]	السيرة الاردنية	١	١٠٠	٢٩٦	٢	٢,٨٠٠	٣,٠٠٠	٢,٩٢٠	٣,٠٠٠
٥,٩٥٠	[illegible]	الاردنية لصناعة الحديد والصلب	٥	٢٩٥٨	١٣١٥٣	٢٣	٦,٠٥٠	٥,٩٠٠	٥,٢٥٠	٥,٨٠٠
—	[illegible]	التبغ والسجائر الاردنية	٥	٥٠٦	٥٢٦٤	٦	١٠,٠٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠
٢٩,٤٠٠	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	٥	٧٦	٢٢٨٢	٥	٢٩,٤٠٠	٣٠,٢٠٠	٢٩,٩٠٠	٢٩,٩٠٠
—	[illegible]	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٥	٨٠	٢٤٨	١	٣,٥٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠
٨,٤٥٠	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	٥	٥٣٨٩	٤٤٤٢٨	٥٠	٨,٥٨٠	٨,٤٥٠	٨,٣٦٠	٨,٤٣٠
١٦,٠٠٠	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠	٦٧٩٥	١٠٨٠٢١	١٩	١٦,٠٠٠	١٦,٥٠٠	١٥,٩٥٠	١٦,٤٠٠
١٨,٨٠٠	[illegible]	مصانع الاسمنت الاردنية	١٠	٧٢٢	١٣٤١٤	١٨	١٨,٨٠٠	١٨,٦٣٠	١٨,٥٠٠	١٨,٥٠٠

اسعار الخضار في المملكة

عمان

بندوره ١٠٠-٦٠، بلدنجان رفيع ١٣٠-٨٠، بلدنجان عجمي ١٤٠-٩٠، بطاطا ستورده ١٣٠-٩٠، كوسا صغير ١٢٠-٨٠، كوسا كبير ٦٠-٤٠، خيار صغير ٢٨٠-٢٠٠، خيار كبير ١٤٠-١٠٠، فقوس ١١٠-٧٠، فاصوليا بلديه ومبرومه ٢٠٠-١٥٠، باميا خضراء ٣٣٠-٢٥٠، باميا حمراء ٣٨٠-٣٠٠، ملوخيه ٧٠-٥٠، فلفل حار ٤٨٠-٤٠٠، فلفل حلو ٢٢٠-١٧٠، ملفوف ٨٠-٥٠، بصل ناشف ٩٠-٧٠، ثوم ١٦٠-١٠٠، جزر ٩٠-٧٠، بطاطا بلديه ١٥٠-١٠٠، ورق دوالي ٣٠٠-٢٠٠، جرنك ١٣٠-٩٠، موز ٣٦٠-٣٠٠، تفاح افريقي وياباني ٤١٠-٣٣٠، تفاح امريكي وشيلي احمر ٤٧٠-٣٥٠، تفاح اميركي وشيلي اخضر ٤٣٠-٣٣٠، تفاح ديل رد ٢٩٠-٢٢٠، تفاح ستاركن ٢٢٠-١٧٠، تفاح جولدن ٢٥٠-٢٠٠، تفاح خشابي ٢٠٠-١٥٠، تفاح سكري ٣٨٠-٣٠٠، شمام اناناس ١٣٠-٧٠، شمام عادي ٨٠-٥٠، بطيخ ٣ كيلو فما فوق ١٩٠-١٠٠، بطيخ اقل من ٣ كيلو ١١٠-٧٠، خوخ احمر ٣٠٠-٢٥٠، خوخ اصفر ٢٥٠-٢٠٠، مشمش كلابي ١٨٠-١٢٠، مشمش بانواعه ٣٥٠-٣٠٠، كرز ٥٥٠-٤٠٠، ليمون ٢٩٠-٢٠٠

الزرقاء

بندوره ١٢٠-٨٠، باذنجان عجمي ١٤٠-١٢٠، فلفل حار ٦٠٠-٥٦٠، فلفل حلو ١٨٠-١٤٠، فاصوليا ٢٢٠-٢٠٠، باميا خضراء وحمراء ٣٠٠-٢٥٠، بطاطا بلديه ١٣٠-١١٠، بطاطا ستورده ١١٠-٩٠، ملفوف ٨٠-٦٠، خيار كبير ١٣٠-١٠٠، كوسا كبير ٦٠-٤٠، كوسا صغير ١٣٠-٨٠، شمام بلدي ١٥٠-١٢٠، اناناس ١٨٠-١٥٠، فقوس ١٥٠-١٣٠، بصل ناشف ٩٠-٧٠، ثوم ١٨٠-١٤٠، ملوخيه ١٠٠-٨٠، فجل ١٣٠-١١٠، توت ١٨٠-١٤٠، بقدونس ٢٠٠-١٦٠، نعنع ٢٨٠-٢٤٠، كزبره ١٦٠-١٤٠، بقله ٦٠-٤٠، قرايه ٢٠٠-١٦٠، بلنسيا كبير ٢٠٠-١٨٠، بلنسيا صغير ١٦٠-١٣٠، ليمون ٣٠٠-٢٥٠، حمص اخضر ١٠٠-٨٠، تفاح سكري ٣٠٠-٢٥٠، تفاح بلدي ٢٠٠-١٦٠، مشمش بلدي ٥٥-٥٠، مشمش ستكاوي ٣٦٠-٣٢٠، مشمش كلابي ٢٥٠-٢٠٠، خوخ ٢٥٠-٢٠٠، جرنك ٢٠٠-١٦٠، عنب اخضر ٣٢٠-٣٠٠، موز من المخمر ٣٢٥، موز ٣٦٠-٣٠٠، جزر ١٤٠-١٢٠، ورق عنب ٢٨٠-٢٤٠، دراق ٣٦٠-٣٣٠، ديل رد افريقي ٤٠٠

اربد

بندوره ٩٠-٤٠، خيار صغير ٣٣٠-٣٠٠، خيار كبير ١٣٠-١٠٠، كوسا صغير ١٥٠-١٢٠، كوسا كبير ١٠٠-٧٠، بطاطا بلديه ١٦٠-١٣٠، بطاطا مستورده ١٣٠-٩٠، بطاطا البرصية ١٥٠-١٢٠، بصل ناشف ٨٠-٦٠، ثوم اخضر ١٥٠-١٢٠، باميا ٢٤٠-٢٠٠، فاصوليا بلديه ومبرومه ٢٢٠-١٨٠، بلدنجان عجمي ١٤٠-١٠٠، فلفل حار ٣٨٠-٣٤٠، موز ٣٦٠-٣٢٥، تفاح امريكي احمر ٤٨٠-٤٤٠، تفاح بلدي ٣٣٠-٣٠٠، جرنك ١٥٠-١٣٠، مشمش كلابي ٣٠٠-٢٥٠، مشمش بانواعه ٥٣٠-٤٥٠، خوخ كبير ٤٠٠-٣٥٠، خوخ صغير ٣٠٠-٢٥٠، فقوس ١٧٠-١٤٠، برتقال كبير ٢٠٠-١٦٠، برتقال صغير ١٣٠-١٠٠، ليمون حامض ٢٧٠-٢٢٠، حمص ٧٠-٥٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.

السلط

بندورة ٨٠-٥٠، باذنجان عجمي ١٠٠-٧٠، باذنجان اسود رفيع ١٣٠-٨٠، بصل ناشف ٩٠-٦٠، بطاطا بلدية ١٥٠-١٠٠، بطاطا ستوردة ١٣٠-٩٠، باميا خضراء صغيرة ٣٥٠-٣١٠، ثوم ناشف ١٦٠-١٢٠، خيار صغير بلدي ٣٠٠-٢٣٠، خيار كبير ١٩٠-١٧٠، فلفل حلو ٢٨٠-٢٢٠، فلفل حار ٣٠٠-٢٧٠، فاصوليا بلدية ٢٤٠-٢١٠، فاصوليا مبرومة ١٤٠-١١٠، فقوس صغير ١٩٠-١٧٠، فقوس كبير ١٣٠-١٠٠، كوسا عادي ٦٠-٤٠، كوسا صغير ١٢٠-٩٠، ليمون اصفر ٢٥٠-٢١٠، ليمون اخضر ٢٥٠-٢١٠، موز ٢٧٠-٢٠٠، ملوخية ٨٠-٥٠، برتقال بلنسيا شمع صغير ١٢٠-٩٠، برتقال بلنسيا عادي ١٥٠-١٠٠، تفاح ستاركن ٢٢٠-١٦٠، تفاح ديل رد ٣٠٠-٢٥٠، شمام اناناس ١٧٠-١٣٠، شمام عادي ١٥٠-١١٠، ورق دوالي ٣٣٠-٢٩٠، جرنك ١٤٠-٩٠، مشمش ستكاوي بلدي ٥٣٠-٤٨٠، مشمش كلابي ٢٤٠-٢٠٠، خوخ احمر ١٩٠-١٧٠

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان

تشاهدون على شاشات دور السينما اليوم

الحسين	بسمان	الخيام	زهران	الرينبو	رغدان	فلسطين	غرناطة	فرساي
ت ٢٢١١٧	ت ٣٠١٢٦	ت ٢٢٩٥٠	ت ٢٣١٧١	ت ٢٥١٥٥	ت ٢٢١٩٨	ت ٢٢١١٩	ت ٢٣١٦٦	ت ٢٣١٦٥
فتوات بولاق	اسماعيل ياسين في مستشفى المجانين	مع حبيبه الاصدار	لامبالاة	عندما يصل الغريب	الدم الحار	العزيبان الميكانيكي	الكل يحب العملاق العجيب	اربعة وجوه للحب

مع الشاعر الكويتي خالد الفرج في كتاب لعبدالله زكريا الانصاري

حوارات حرة

يكتبها عيسى الناعوري

سيستغرب كثير من القراء هذا العنوان عن الشاعر الكويتي خالد الفرج : لا في ديوانه مباشرة ، بل في كتاب لاديب كويتي آخر هو عبدالله زكريا الانصاري .

والذي دعاني الى هذا الاختيار هو انني كنت اطالع كتاب الاخ عبدالله الانصاري الجديد (مع الكتب والمجلات) الصادر عن (المكتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع) في الكويت . واقول انه جديد لانه وصل الي اخيرا ، ولكنني لا اعرف متى صدر في الواقع ، لانه ليس عليه ما يدل على سنة نشره . وهذا عيب كبير في الكثير من المطابع ودور النشر العربية التي لا تذكر سنة النشر ، وهو عيب كذلك في المؤلفين الذين لا يفطنون الى هذه النقطة المهمة في تحديد السنين التي تصدر فيها مؤلفاتهم .

ما علينا من هذا .

المهم انني قرأت في كتاب الاخ عبدالله الانصاري مقالة عن ديوان زميله وصديقه الشاعر خالد الفرج ، فوقفت منها عند ابيات لخالد اوردها الانصاري ، ومنها :

واذا ابن هذا العصر جاء مفاخرا   بعلاه ، فاخرناه بالاجداد

ومنها ايضا ما خاطب به الشاعر الزعيم التونسي الراحل عبدالعزيز الثعالبي حين زيارته للكويت عام ١٣٤٣ هـ . .

يا ايها الاستاذ جئت منقبا   عما ليعرب من طلول مناقب
لترى بقايا الفاتحين ونسلهم   وهل استطاعوا رد مجد ذاهب

وهذان البيتان من القصيدة الطويلة هما عطف على البيت الماضي ، وتكرار لمعناه ، في ان حاضر العرب لا يوحي الى العرب بالفخر الذي يوحي به الماضي ، فهم لذلك يعيشون على امجاد الماضي وحده : فاذا فاخر ابناء العصر بامجاد عصرهم ، فاخر العرب بامجاد الاجداد الماضين ، لانهم لم يستطيعوا ان يصنعوا لهم في الحاضر امجادا يفاخرون بها .

ثم يمضي في القصيدة عينها يتحدث الى الزعيم التونسي بملء المرارة عن الامة العربية المفككة الاوصال والعرى في حاضرها فيقول :

وبكل شبر في الجزيرة امة   ترنو الى جيرانها كاجانب
جعلوا الخلاف على الفروع فوارقا   ليسود فيهم حد سيف الغالب
يفرى الشقيق على اخيه ويتحمي   بمصالح من حربهم ومكاسب

اما البيت الاول والبيتان الاول والثاني من القصيدة الثانية فقد وقفت عندها فجأة لانها ذكرتني بمقال كنت قد كتبته في ١٩٦٨/١/٨ في جريدة (الدفاع) الاردنية بعنوان (نحن نعيش في قبور الموتى) فقامت علي القيامة ، وتمادت لولا ان المرحوم ابراهيم الشنطي شاء ان يوقف المعركة المتطاولة التي اخذت تعنف وتعمد الى الاتهام والتهديد . . وكأنني ارتكبت جريمة لا غفران لها . .

لقد قلت لنفسي وانا اقرأ شعر الاخ خالد الفرج هذا : اي فرق بين مقالي ذاك وقول الشاعر خالد الفرج :

واذا ابن هذا العصر جاء مفاخرا   بعلاه ، فاخرناه بالاجداد؟!

فانا في مقالي لم اقل غير ما لخصه خالد الفرج بالبيت الشعري المتقدم ، وبالبيتين الاخرين من القصيدة الثانية . طبعا كانت في مقالي تفصيلات لا بد منها لايضاح الفكرة التي اقصد اليها ، ولم يكن في وسع الشعر ان يأتي بالتفاصيل ، ولكنه في ايجازه قال (الكفر) عينه الذي قلته انا .

اكان كفرا حقا؟؟

كان مما قلته ، وقامت عليه القيامة يومئذ :

« الشعوب الحية تقرأ تاريخها الماضي لا لكي تعيش فيه ، مكتفية به وحده ، بل لكي تتخذ منه العبرة فحسب : لكي تصحح ما فيه من خطأ ، وتزيد على ما كان فيه من مجد وعظمة ، فلا تقنع بامجاد الماضي وعظمته ، لانها اشياء ماتت وانتهى امرها . واما نحن فلا . . التاريخ والماضي لنا كل شيء . . . كل شيء . . ولا حاجة بنا الى ان نتخذ من شيء عبرة ، ولا ان نزيد على امجاد التاريخ والماضي شيئا . الثوب الذي لبسناه قبل الفي سنة - وكان جميلا زاهيا حينذاك - هو هو لباسنا اليوم ، لاننا لا نعرف كيف نحوك لنا لباسا يناسب الحاضر . . لاننا يجب ان (لا نعيش) في زماننا . . ولا بأس بان ينخر منا الحاضر ، ويشمت بنا اهل الحاضر . . العمى في عيونهم (الا يعلمون ان هذا الثوب كان جديدا زاهيا قبل الفي عام؟ فما لهم لا يريدون الا ان يعترفوا بانه لا يزال جديدا زاهيا ، رغم اننا استخرجناه من قبور الماضي لكي نلبسه اليوم؟؟ » .

اكان من الكفر ان اقول هذا؟ وان اقول ان اجدادنا العرب القدماء كانوا عظاما ، واطلعوا الكثيرين من مناثر العلم والحضارة والمدنية ، وكان فيهم الابطال والمنقذون والمحررون والفاتحون ، ولكننا اليوم لا نجد ما نفتخر به غير الانتماء اليوم فحسب ، ولم تعد امتنا قادرة على انجاب بطل جديد ، ولا محرر جديد ، ولا عالم جديد؟

ولماذا لا تنجب امتنا العربية اليوم مثل خالد وصلاح الدين ، ويومها الحاضر هو اليوم الذي يجب ان تنجب فيه الابطال والمنقذين؟

جواب ذلك في ما قاله خالد الفرج في خطابه للثعالبي .

نحن نزعم اننا امة عربية واحدة ، ولكننا في الواقع المعاش اثنتان وعشرون امة - لا اثنان وعشرون قطرا فقط - يتربع ممثلوها على مقاعد (جامعة الدول العربية) وكل واحدة من هذه (الامم) الدول ترفض باباء وشمم ، وبعناد واصرار ، ان تزيل التأشيرات وجوازات السفر ، وتفتح الحدود بينها وبين جاراتها - ولا اقول شقيقاتها - العربيات ، وكل واحدة منها تحارب اختها - حربا باردة او ساخنة - وهي تعلم علم اليقين الذي لا يتسرب اليه الشك ان العدو الجاثم على حدودها ، والراسخة اقدامه واعلامه في وسط ارضها العربية ، يريد منها ذلك ويريد لها استمرار الفرقة والنزاعات ، لكي يبتلعها واحدة اثر واحدة ، ويفرض عليها سلطانه وطغيانه .

السنا نحشد الجيوش العربية دون سبب على حدود جيراننا واشقائنا العرب؟ او لسنا نحارب اخواننا عرب العراق مع اعدائنا الفرس؟ او لسنا نعقد الصلح مع اسرائيل ونوقع اتفاقيات كامب دافيد ، ونتفرج على العرب يصطرعون فيما بينهم؟ السنا نحارب مع تشاد ، لا مع العرب؟ السنا نتفانى - وندق بيننا عطر منشم . . على قطعة من صحراء وكأن لا رابطة من دم ولا من اخوة بيننا؟ او لسنا نسفك الدماء العربية ، على الارض العربية ، بسلاح نشتريه باموال عربية ، وبايدي جنود من العرب؟ ونقول بعد هذا كله اننا امة واحدة ذات رسالة خالدة؟

ثم نزعم ان هذه الامة الواحدة تعيش في القرن العشرين ويمقل القرن المقترب من الحادي والعشرين؟

ليتنا كنا كذلك! ليتنا كنا كذلك!!

وتحية الى خالد الفرج والى عبدالله الانصاري .

امجاد . . يا عرب!!

- لست شامتا بامتي - علم الله - ولكنني حزين . . متألم . . فقد بلغ الحزام الطبيين . .

ناموا على المجد المؤثل . . ناموا   وعن المذلة والهوان . . تعاموا
فجدودكم . . شادوا لكم بجهادهم   مجدا باكتاف الذرى واقاموا
وبنوا حضارتهم وارخوا سدولها   فوق البرية والورى . . معتام
وعلى المجرة . . رفرفت راياتهم   واظلت الدنيا لهم : اعلام
وجيوشهم ضربت سنابك خيلها   قلب العدو . . فطار عنه الهام
بالمشرفية . . والمهند . . والقنا   ريعت شباب للعدى وكهام
واضاء نور الحق كل دجنة   وهوى الى القاع السحيق ظلام

** ** **

ارايت كيف العدل مد ظلاله   والامن حط رحاله ليناموا!!
والسلم فوق الارض رف جناحه   والحرب ولت وانتهت آلام!!

** ** **

لا تنهضوا من نومكم وسباتكم   فلعلها تتحقق الاحلام!!
ناموا على الامجاد لا تستيقظوا   فعسى تصح مع الكرى الاجسام!!
فجدودكم شرعوا الجهاد لعزة   شماء يسمو فوقها الاسلام
وشرعتمو نوما عميقا للعلى   اترى العلى يحظى بها النوام!!
قالوا : لقد ملك الدنى اجدادنا   صدقوا ولكن هل لذاك دوام!!
اين الجنان الفيح في غرناطة؟   بل اين قرطبة ترى؟ وهشام؟
اين الممالك والعروس واهلها   هل اقفرت من اسدها الآجام؟
اين « اللواء »[1] واين راية مجده؟   هل من يجيب ام الجواب حرام؟
ام تلك غابت شمسها ونجومها   والشمس ان غربت فليس تضام!!

** ** **

دع عنك نكبات توالت جمة   ايار منها - ما علمت - سنام
واذكر حزيران الذي حملت به   ايامنا يا بئست الايام

** ** **

قالوا انظروا للغيم في آفاقنا   فاذا رهام غيمهم وجهام
قالوا السيول اتت تحدر من عل   فاذا حميل سيولهم اوهام

** ** **

ناموا بني قومي . . ولا تستيقظوا   سيان صحو عندكم ومنام
واذا تصور بعضكم اوطانه   والقدس اولى القبلتين تضام
فليذكر المأثور عن اجداده   في الجاهلية اذ همو ارحام
قالوا لكم : للبيت رب واحد   يحميه فاستبقوا الفراش وناموا

جميل الوحيدي

[1] اللواء : لواء الاسكندرون

التراث . . في شعر أحمد دحبور

احمد دحبور ، من الشعراء الذين تخصصوا بالموضوع الفلسطيني ، فأرخوا لأحداث القضية شعرا ، يدين الواقع المهترىء ، ويبشر بالغد المشرق . فهذا الشاعر يرسم فلسطين من الشمال الى الجنوب ، ومن البحر الى النهر ، ثائرة ، تحت حجارتها وجناتها ألغاما ، تفتك بالعدو ففلسطين في شعره رافضة متمردة على الدخلاء ، وخارج الوطن يحث الفرسان على تخطي الحدود وتحرير الوطن المحتل .

احمد دحبور ، شاعر المقاومة والأمل ، شاعر يبشر بيوم لن تغيب شمسه ، يلجأ الى التراث ، يلوذ به ، يكثر من تضمينه اشعاره ، لينقل لنا معان محددة ، محلاه باطار فني جميل وهذه خاصيه ، تميزه عن غيره من الشعراء .

وفي هذه العجالة ، سنحاول استكشاف المعالم التراثية في شعر احمد دحبور ، والتي حاول الشاعر من خلالها نقل معان محدده - كما ذكرنا - للقارىء .

● القرآن الكريم والاحاديث النبوية :

استفاد الشاعر من المعاني السامية ، التي حفل بها القرآن الكريم والحديث الشريف لما لهذه المعاني من صلة وارتباط بواقعنا المعاش ، فلقد اضفى على المضمون في قصائده بعدا عظيما ، حينما ضمنها بعض الاشارات الى قصص القرآن الكريم .

قلت عن طير الأبابيل ، وعن ريح المنون
انها تنهض من مرج ابن عامر
انها تبزغ من كل الشجون

فهنا اشارة الى - طير الأبابيل - تلك الطير التي رمت الاحباش بالحجارة ، حينما حاولوا هدم الكعبة ، فالطير هنا رمز للمقاومة التي ستهب من مرج ابن عامر ، ومن جهة أخرى فان الشاعر استخدم القصص القرآنية للدلالة على أوضاع أهله وشعبه ، الذين يعانون من العدوان والقهر على مرأى من العرب والمسلمين .

على جبل العذاب أمامهم ، لأجلهم
حملت الآفا
من الصلبان
ولن يجدوا لهم عذرا ، فما شبهت
حين صلبت
رسمت علامتي بالنار ما فطنوا لها
وتركت للنسيان

هذا تصوير حي لواقع الشعب العربي الفلسطيني ، الذي ترك في زوايا النسيان ، تقطع أرجل رجاله ونسائه واطفاله ، يصلب الاف المرات ، وشتان هنا بين صلب السيد المسيح ، وصلب الشعب الفلسطيني ، فالصورتان متغيرتان وعلى نقيض .

وكما استفاد الشاعر من القصص القرآنية لاثراء المضمون واعطائه بعدا أعمق واشمل فقد استفاد ايضا من المفردات والالفاظ القرآنية ، لاعطاء لغته توهجا وجزالة اقوى .

العالم اسره أيتام يتضور
وفلسطين في هذا العالم
جنات تجري تحت حجارتها
الالغام

فكلمة جنات - البساتين الكثيرة - لها دلالة اقوى وأعمق من كلمة البساتين ، اضافة الى المعنى الذي ترمز اليه وتمثله ، من نعيم دائم ، الا انها هنا جنات ثائرة مليئة بالألغام .

لم يتوقف الشاعر عند الافادة من القصص والالفاظ والمفردات القرآنية فحسب بل استفاد من المعاني التي تعبر عن مواقف ثابته ومحدده .

** ●● **

يا لخضراء الدمن
ثم ان طلبت دمي صاح : غير متزن
ها أنا أفاجئكم
بالحريق في سقي
الجنون تهمتكم
فليكن . . . على وطني .

الحديث الشريف ، اياكم وخضراء الدمن - المرأة الحسناء في المنبت السوء ، تأكيد على حقيقة هامه ، وهي أن الشعارات المؤطره باطارات جميله ، لا فائدة ترجى منها ، كخضراء الدمن ، جميلة المظهر سيئة المخبر .

● الاحداث التاريخية :

كثيرا ما يسترجع الشاعر بعض الاحداث التاريخية الهامة ، ويضمنها اشعاره برؤيا عصرية ، هذه الاحداث من تاريخ الأمة القريب والبعيد .

البحر من ورائكم
ماذا وراء البحر
خليفة يسلبنا القوت وثمار النصر
نحن نريد البحر

هنا موقف واضح الدلاله ، وقفة القائد المسلم طارق بن زياد ، أن لا خيار أمامنا سوى القتال ، من أجل الوطن من أجل الحرية ، وكأن الشاعر يريد هذا الخيار ، لأنه طريق الخلاص والتحرير .

وفي موقع اخر نجد الشاعر ، يشن هجوما قاسيا على المترددين والذين يختفون وراء قناع السياسة وفنونها .

من لم تبلغ فيه الاحزان حدود السكين
من لم يقطع شعرات الوصل جميعا
حيث معاويه
المتراجع
مطرود من يومي
مطرود من فرح اليوم الآتي
بفلسطين .

كل الاصوات المترددة مطرودة من يوم الفرح الآتي بفلسطين ، سوف تلغى من الذاكرة والتاريخ يوم النصر والفرح القريب - لأنها وقفت في الزاوية الحرجة ولم تحدد سير خطها ، وأصرت على ممارسة لعبة شعرة معاوية ، والتي أثبتت الأيام عدم جدواها .

في ظل هذا الواقع المؤلم ، يحلو للشاعر أن يحلم ، ويسرح ببصره عبر نوافذ التاريخ ، ويتخيل

وتراءى لي اني عز الدين القسام .
ناديت الأهلين
صليت بهم في جامع شعب فلسطين
وطلعنا نستوحي بالبارود الآيات
وصلاة تصلح كل الأوقات

تراءى للشاعر بأنه عز الدين القسام ، نادى على اخوانه العرب ، وجمع شملهم ووحد صفوفهم من أجل القضيه ، وخرجوا جميعا صفا واحدا وهدفا واحدا ، يصلحون لكل شيء ولكل وقت .

وكأن الشاعر يقول هذا هو الدرب ، هذا هو السبيل الى فلسطين .

● الأمثال والأغاني الشعبية :

الامثال والأغاني الشعبية ، قريبه من قلوب وضمائر القطاع العريض من الناس لالتصاقها المباشر بحياتهم العامة والخاصة . ولأنها اداة الاستعمال لديهم في كثير من المناسبات .

هذا اضافة الى ان كثيرا من الأمثال والأغاني ، التزمت بالخط الجماهيري وبالقضايا العامة ، فظهر الغناء الشعبي باسلوب من اساليب الرقص والتعبير .

من هنا ليس بالغريب أن يلجأ بعض الشعراء ، ومنهم دحبور الى استيعاب هذه الاغاني في بوتقته الشعرية ، لتكون جزءا من بنائها العضوي ، تثري المضمون وتوصل المعنى الى المتلقي بيسر وسهولة .

أستغفر أمي
وهي تهدهد ، أحيانا ، أطفال أخي الباكين
فتغني بالصوت العذب القاتل :
شيل وراح الغزاوي   ع بلادو
راح الغزاوي
عجل بولادك يا صفدي   سبقوك
ولاد الحيفاوي

جاء المقطع هنا على لسان الأم ، التي تهدهد أحفادها ، فكأنها تؤكد على صفحة من صفحات كفاح شعب فلسطين حينما تتنافس ابناؤه على النضال ، فاصبح مجال الفخر هو العطاء والتضحية ، فلم تأت هذه الأغنية عبثا بل جاءت متناسقة مع المعنى الذي سبقها .

ولننظر الى مقطع آخر ، يصور مدى الحزن والألم الذي اصاب الأم بعد فراق الوطن قصرا وعنوه ، والذي يطالب الشاعر من خلاله الفقراء لسماع صوت أمه البائس .

أيها الفقراء لو تردون ثانية فنسمع
صوت امي .
ان داليه تعرش ملء هذا الصوت
وصوت امي يبعه الرضوان
- يا دار يا دار أي غراب فرقنا -
ومفتاح بابك ع وسطي شايله يا دار
لا بد ما أمسح أعتابك وأزرع النوار
يا دار يا دار لو عدنا كما كنا
لطليك يا دار بعد الشيد بالحنا

يبدو هنا الفرق بين الأغنية الأولى والثانية ، فالأولى منافسة على الجهاد والثانية تعلق بالوطن وعهد ووعد .

لنقرأ هذا المقطع ، ونلاحظ كيف استخدم الشاعر المثل الشعبي من خلاله

وقد تعوي الثعالب وهي تدهن سمها بالشهد!
صغار عظمهم ينمو ، بدون كساء!
أيحتملون برد الليل ، هل نصر بهم يحرز؟؟

يجيب الشاعر على هذه الثعالب ، بكل عنف وقوة ، وبلا تردد ، أجل

أجل . . ويضيء هذا النصر في الطرقات والأحياء
لأن الكف سوف تلاطم المخرز
ولن تعجز

هنا نجد الشاعر ، قد عكس المثل الشائع (الكف ما يتلاطم مخرز) وجعلها (أي الكف) قادره على القتال والتصدي ، جاء ذلك منسجما مع المعنى العام للمقطع .

ولنرى مثلا اخر ، ولكن الشاعر لم يحوره ، كالمثل السابق ، بل أورده كما هو معروف لدى الناس .

ويا جمل المحامل : دربنا شوك
وليس ، بغير ضرسك ، يطحن الشوك
ويا جمل المحامل ، دربنا رمل
وأنت المبحر العداء

جمل المحامل ، شعب فلسطين ، الذي عانى الكثير من أجل وطنه ، وظل عالعهد رغم الصعوبات ، والمثل هنا للدلاله على الصبر وقوة التحمل .

● التراث الشعري :

لجأ الشاعر للتراث الشعري ، قديمه وحديثه ، مستفيدا من مضامين بعض القصائد التراثية ، لاعطاء بعدا زمنيا وتاريخيا ، لموضوعه الذي يتحدث عنه ، وكثيرا ما يضفي على القصيدة القديمة روحا عصرية ، كما حدث مع قصيدة ابن زيدون ، حينما اتكأ عليها بشيء من المعاصره .

هكذا اضحى الثنائي من تدانينا بديلا
وتنادينا شريدا ، وأسيرا ، وقتيلا
فلمن نشكو اذن؟

بواقع العصر الذي تعيشه قضية الشاعر - قضية فلسطين - عبر عن القضية المشتركة بينه وبين ابن زيدون ، فكلاهما يعاني الفراق والتشرد والاسر المذل ،

أفيها (ولاده) القلب اذن؟
في شارع الليل الحزين
مكنت عشاقها من صحنها فاختلفوا
لكن صحنا واحدا لم يكفهم فاقتتلوا
ثم آتوا من صحنها التالي عطاشا جائعين

ولادة الشاعر - فلسطين - مكنت كل العشاق من صحنها - ليعملوا على تحريرها ولكن العشاق اختلفوا واقتتلوا . . وتركوها تشكي الوجود فولادة الشاعر تتعذب من كثرة العشاق ، وولاده ابن زيدون تتدلل وتتمنع .

اذا كان الشاعر يضفي على بعض القصائد روح العصر ، فانه أيضا يحاول الاستفادة من القصائد التراثية التي تخدم مضمونا معينا لموضوعه الذي يتحدث عنه .

ففي قصيدة رثاء يوسف العظمه القائد الذي سقط في معركة ميسلون ، يقول احمد شوقي

مقيم ما أقامت ميسلون   يذكر مصر الأسد الشبالا

فالمعنى هنا واضح ، يعني البقاء والدوام ، يعني الاستمرارية ، واذا قرأنا المقطع التالي من قصيدة لاحمد دحبور نجد هذا المعنى أيضا

فلسطين فاطمه ما أقامت فلسطين
والفقراء فلسطين
والانبياء فلسطين
والمقبلون

** ●● **

نخلص من هذا العرض البسيط ، الى أن الشاعر ، وظف التراث لاثراء مضامين معينة ، ولقد وفق في ذلك ، ونسجل للشاعر قدرته على استخدام التراث بشيء من المعاصرة .

هذا بالاضافة الى أن الشاعر استخدم التراث للدلاله على فكره معينه أو موقف محدد كما أنه انتزع من التراث ما يتواءم مع واقعنا الحالي ، كما انه اعطى المواقف التي تحث على العمل والتغير الواعي بعدا تاريخيا ، مستجدا من تراثنا الحضاري والفكري .

جاء ذلك في قالب مؤثر ومنسجم مع الموضوع الذي يتحدث عنه الشاعر ، بشكل يجعل القارىء يعيش الحاضر والماضي معا ، مفكرا موازنا بينهما ، مستمدا من الماضي أحلاما واشراقا رافضا الحاضر المؤلم قائلا (ان مع العسر يسرا) .

هاشم خليل عبدالغني

محمد صالح يوسف

وحينما اجول في عرائش الكروم باحثا
عن قطرة تفور باشتهاء
يسابق الفراش خطوتي
وتورق الجراح في خواصر الجياع
زيتونة شرقية الجذور والنخاع
فاطلب العبور نحوها
لكنها الحظوظ مترفة
وتأخذ الدوائر انعكاسة الماء
عصفورة تجول في القلوب
كاشتهاء عاشقين
تلم جرحها من الجبين متعبة
فيسرق الجناح مرة
ومرة تصادر الفراغ
ملغومة اكفهم
ما اصلح العطار داء غربتين
مسلولة سيوفهم
في الصدر تنمو طعنتين
فتولد الرجال من بواطن الرياح
في العين يكبرون
في القلب يبعثون
وهذه الطبول زوبعة
وضحكة يموت خلفها
اقمار غربتي
مدانة موائد الشراب والقمار
والساقطون في ثيابهم
على محطة الرحيل خائفون
عيونهم تلاحق المجهول بانكسار
ويزحفون للوراء كل يوم خطوتين
جماجم تروح باحتراق
ورعشة القنديل في مقابر الوجود باردة
مرهونة بداية اللجوء بانبعاث
وحينما اجول باحثا
عن مهرة يتيمة العيون
يسابق الزمان خطوتي
وينشر المكان ظله الممتد منبرا
على مشارف القلاع والتخوم
يا ايها المصلوب في خواطر الايتام
يعانق الصباح مهرتي



فتورق الوجوه
في مدار عامك المسروق مرتين
وتعرف النساء انك الوحيد في عوالم
تمزقت رجالها
لانك ارتداد قصة اللجوء
وانتهاؤها
لانك المحال والمجال
والسيد المسؤول والسؤال
الريح ام جدائل النجوم كاشفت
احاسك الغريب بانتفاضة الرجوع
وحينما احاول اختصار قصتي
تشتد فيك غربتي
مع اشتداد ساعدين .

● العدد الثالث من شؤون عربية

صدر قبل ايام العدد الثالث من مجلة شؤون عربية التي تصدر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ويرأس تحريرها الدكتور انيس صايغ .

وقد شارك في تحرير هذا العدد الامير الحسن بن طلال وتوفيق ابو بكر واحسان عباس ومروان حبيري وروز ماري صايغ والشاذلي لقيتوري وابراهيم وغازي جراده وغيرهم .

● نظرات في مستقبل الرواية

اصدر الدكتور حسين جمعه كتابه المترجم الاول بعنوان نظرات في مستقبل الرواية وهو عباره عن مجموعة من المقالات والدراسات لعدد من الكتاب السوفييت والاجانب تدور معظمها حول فن الرواية ومستقبلها قام بترجمتها وجمعها في كتاب واحد يقع في ١٦٢ صفحه من القطع المتوسط

والكتاب من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين .



جماليات المكان

صدر عن مجلة الاقلام العراقية التي يرأس تحريرها الاستاذ طراد الكبيسي ، كتاب بعنوان « جماليات المكان » ، وهو من تأليف الكاتب الفرنسي المشهور « جاستون باشلار » ، وترجمة الاديب « غالب هلسا » ، الذي حاول من خلال ترجمته هذه ومن خلال المقدمات التي كتبها ان يوضح ويبرز الكثير من النظريات الفنية والجمالية التي تفتقر اليها . . يقول المترجم :

ان النقطة الاساسية التي ينطلق منها المؤلف هنا هي ان البيت القديم ، بيت الطفولة ، هو مكان الالفة ، ومركز تكيف الخيال ، وعندما نبتعد عنه نظل دائما نستعيد ذكراه ، ونسقط على الكثير من مظاهر الحياة المادية ذلك الاحساس بالحماية والامن اللذين كان يوفرهما لنا البيت » . ويضيف ان المؤلف اتبع في اثناء تأليفه منهج الظاهراتية الذي يعرف على انه المنهج الذي يصلح لدراسة موضوع الخيال .

يتضمن هذا الكتاب ثلاثة مقدمات الاولى للمترجم غالب هلسا ، والثانية للفرنسي ايتان جلسون ، والثالثة للمؤلف جاستون باشلار ، يليها عشر فصول تحمل العناوين التالية : البيت من القبو الى العلية ، البيت والكون ، الادراج والصناديق وخزائن الملابس ، الاعشاش ، القواقع ، الاركان ، المتناهي في الصغر ، الفة المتناهي في الكبر ، الجغرافيات الحزينة للحدود الانسانية ، ظاهراتية الاستدارة .

الانحيـــاز الثقـــافي

بقلم: عبدالرحيم عمر

حين ولدت حركة عدم الانحياز، خلال المؤتمر الدولي الذي شهدته مدينة باندونج الاندونيسية سنة ١٩٥٤، كانت فرحة الشعوب المستقلة حديثا فرحة كبيرة. فقد كانت هذه الشعوب حريصة على استقلالها الجديد، راغبة في استكماله، وكانت آثار الحرب العالمية الثانية لا تزال واضحة في الكثير من مجتمعاتها التي زجت في الحرب، لا دفاعا عن حريتها وكرامتها كما كان الوضع يقتضي، بل انها زجت في الحرب وكأنها جزء من مقدرات احدى الدول الاستعمارية الكبرى التي انهمكت في الحرب. وكان شبح الحرب العالمية الثالثة يخيف هذه الشعوب بينما كانت الحرب الباردة والتسابق النووي، بين الدولتين الكبريين يؤكد ان تلك الحرب ان وقعت فانها ستكون اكثر تدميرا وتخريبا من سابقتيها، وان البشرية كلها ستدفع ثمن تلك الحرب وهكذا كانت النداءات تتعالى في أماكن مختلفة من العالم، داعية الى ضرورة انشاء كتلة دولية ثالثة، تضع مصلحتها في السلام امام مصالح الدول الكبرى وتعلن حرصها على سلام العالم وشجبها لاية سياسة تهدد ذلك السلام بغض النظر عن مصدر ذلك التهديد، وهوية الجهة التي صدر عنها.

وفي البدء كانت فكرة عدم الانحياز تقوم على رفض الشعوب المستقلة حديثا ان تجاري الدول التي استعمرتها طويلا، اذا ما ارادت هذه الدول الاستعمارية ان تشن حربا او ان تشارك في حرب. وكان الوجه العسكري الذي يحمل في ثناياه اخطار الحرب الذرية، هو الذي يطل على الدول الصغيرة، ويكاد يحدد مواقفها ودوافعها ومع توالي لقاءات الدول غير المنحازة وبفضل زعامات عبدالناصر وتيتو ونهرو، تبلورت فكرة عدم الانحياز اكثر فأكثر، وامتدت الى مجالات اقتصادية وسياسية وثقافية.

ومنذ اللحظة التي اتضح فيها أن الحياد لا يمكن ان يكون تاما او كاملا، الا اذا كان يصاحب الموقف السياسي والعسكري فيه حياد اقتصادي وثقافي، بدأت المعركة الحقيقية من جانب المستعمرين القدامى ضد المتمردين على التبعية لهم.

فالدول الاستعمارية قد حرصت قبل ان ترحل على ان تترك بعضا من قواتها العسكرية في البلدان التي رحلت عنها، وكان لا بد من ترحيل هذه القوات وهكذا اصبحت نداءات ازالة القواعد الاجنبية من البلدان المستقلة حديثا تتردد في معظم هذه البلدان، وتشكل قضايا وازمات كثيرا ما ادت الى حمل السلاح وبالتالي الى توسيع الهوة بين البلدان الاستعمارية وتلك الحديثة العهد بالاستقلال واظهرت حركات الاستقلال كلها وكأنها تعمل بوحي من الكتلة الاخرى او لصالحها.

والدول الاستعمارية حرصت ايضا قبل ان ترحل عن مستعمراتها ان تبرم معاهدات مع هذه المستعمرات تضمن بموجبها بعض امتيازاتها مددا طويلة بعد رحيلها وتضمن كذلك تبعية المستعمرات مددا طويلة حتى بعد ان نالت استقلالها، وقد أصبح موضوع الغاء هذه المعاهدات هو الشغل الشاغل لجميع القادة الذين كثرت اعدادهم في المستعمرات المستقلة حديثا. وكان للمعارك التي خاضتها الشعوب الراغبة في الحفاظ على استقلالها واستكماله اثر في بلورة حركة دولية للتحرر من الاستعمار وبناء جسور بين الدول المدافعة عن استقلالها وابراز معالم حركة التحرر العالمي في معزل عن ارادة المستعمرين القدامى.

على ان المعركة الخطيرة بين الدول غير المنحازة والدول الاستعمارية كانت حين بدأت معركة الاستقلال الاقتصادي. فبناء الاقتصاد الوطني في مستعمرة سابقة كالهند مثلا، لم يكن يعني مجرد اقفال الهند وهي كما قلنا مجرد مثال على ما نقوله، في وجه الصادرات البريطانية، بل كان يعني الى جانب ذلك بدء ازمة اقتصادية بريطانية تتمثل في ازمة التسويق التي اصبح عليها ان تكيف نفسها مع الاوضاع الجديدة، والى جانب ذلك بدء ازمة اجتماعية بريطانية مردها البطالة التي بدأت تفرض نفسها والى جانب هذا وذاك، بدء عملية التناقض بين الدول الرأسمالية وهذه العملية هي التي ادت الى انضواء المستعمرين الاوروبيين القدامى تحت لواء الامبرياليين الامريكان الذين كان اقتصادهم اقل تأثرا بكوارث الحرب واقل اعتمادا على الاسواق الخارجية واكثر قدرة على الاستمرار ومواجهة التطورات الدولية الجديدة.

وهكذا شهدت الخمسينات معارك سياسية وعسكرية واقتصادية بين الشعوب المدافعة عن استقلالها والمعسكر القديم الذي اعتاد ان يتسلط على حريات تلك الشعوب، وهكذا ايضا بدأ المثقفون في هذه البلدان يمارسون النشاطات الثقافية الوطنية التي تسير جنبا الى جنب مع حركات التحرر وبدأت الآفاق الثقافية لحركة ثقافية دولية موازية لتلك الحركة السياسية التي ولدت في باندونج بل كجزء من تلك الحركة واسس اتحاد كتاب اسيا وافريقيا واخذ الاتحاد يتبنى في منشوراته وندواته ومؤتمراته الخطوط العريضة لمبادىء عدم الانحياز ويستفيد من تجارب الشعوب التي قاتلت من اجل حريتها واخذ الاتحاد كذلك يقوم بعملية تعميم النماذج الثقافية الاكثر تقدما في العالم الثالث وكأنه يدفع الى بلورة ثقافة عالمية جديدة، تحل محل الثقافات القائمة او تصد نفوذ الثقافات القديمة عن عقول شعوب العالم الثالث.

وفي هذه الايام التي يحاول فيها الاستعماريون القدامى ان يعودوا الى المستعمرات التي رحلوا عنها، بدلا من ان يصفوا بقايا وجودهم الاقتصادي والعسكري في بعض تلك المستعمرات التي استقلت. في هذه الايام يواجه مثقفو العالم الثالث واقعا خطيرا ويضطلعوا بمسؤوليات تاريخية وخاصة في العالم العربي، حيث كان للهجمة الصهيونية الاستعمارية، اثر كبير على كبح حركة التحرر العربية وعلى تطلعات الامة العربية لاستكمال استقلال اقطارها التي ما زال للاستعمار وجود ظاهر فيها، ثم بناء وحدتها بعد ذلك.

فاذا الساحة العربية التي شهدت الكفاح المسلح يمتد من الاوراس الى عدن تكاد تبدو مستسلمة لنتائج العدوان الصهيوني واحتلال كامل التراب الفلسطيني وامتداد العدوان الى بقية دول المواجهة بل والى ما هو وراء دول المواجهة من دول عربية اخرى، واذا المستعمرون القدامى يحالفون الغزاة الاسرائيليين علنا وعلنا يحاولون استعادة المواقع العربية التي رحلوا عنها قبل اكثر من ثلث قرن. وخلال هذا كله تسيطر روح استسلامية واتجاهات فردية وتكاد تخلو الساحة الثقافية من اصوات تنبه الى ما هو قائم رغم ان الاستقلال ملك الجميع ورغم ان المؤسسات الوطنية الثقافية والسياسية التي حلم المثقفون ببنيانها موجودة بالفعل، لكن الغائب الوحيد هو تلك الارادة التي صنعت مواقف الشهادة واصبحت قمما في الثقافات الوطنية لا للعرب وحدهم، بل لكل الشعوب التي خاضت معارك التحرر دفاعا عن استقلالها وحريتها.



نجيب محفوظ

من خليل البكري

ظاهرة:

ـ شهدت شاشة التلفزيون مؤخرا إكثر من عمل ادبي، سواء قصة قصيرة او رواية او مسرحية، فشاهدنا رواية نجيب محفوظ (زقاق المدق) تتحول الى مسلسل تلفزيوني بعنوان (الدنيا الجديدة) وقبلها قدمت شاشة التلفزيون رواية (السمان والخريف) وايضا (لا شيء يهم) لاحسان عبد القدوس وكفاني يا قلب (لصبري موسى) و (عيلة الدوغري) مسرحية الكاتب (نعمان عاشور).

والملاحظ ان هذه الاعمال الادبية ككتاب مستقل شيء ـ ولكن عندما تحولت الى اشكال درامية اصبحت شيئا اخر.. وابتعدت عن فكرتها الاصلية، وهذا ما اغضب بعض النقاد والباحثين، ففكرة تحويل الاعمال الادبية الى اشكال درامية فكرة غير مرفوضة هذا اذا لم تفرغ من محتواها الاصلي. حيث تتاح الفرصة لقطاع كبير من الناس الاميين ان يتعرفوا على الكتاب والكاتب من خلال مشاهدة هذه الاعمال، وهنا يجب الالتزام بجوهر العمل الادبي، حتى يصل فكرة الكاتب وخصائصه الفنية الى اكبر عدد من المتلقين. والى هنا والرأي سليم ومقبول. ولكن ماذا يعني ان كاتب السيناريو او المخرج استمد رؤيته من داخل العمل وتصرف في المضمون او ادعى انه يضع رؤية جديدة مفتعلة على العمل الادبي، وهنا يحق للمؤلف التدخل لحماية فكره وجهده.

ولقد اعترض على هذه الظاهرة كل من الكاتب (اسماعيل ولي الدين)، و (يوسف ادريس) و (نعمان عاشور) ونجيب محفوظ الذي قدمت اعماله بصورة سيئة ومشوهة وليست لها صلة بفكره وفنه. وان الغرض من تقديم اعمال هؤلاء الادباء ما هو الا استغلال لاسم الكاتب كضمان لنجاح العمل. والظاهرة مازالت قائمة، فقد قدم التلفزيون مؤخرا حياة الاديب (عباس محمود العقاد) بعنوان (العملاق) ورغم قيمة هذا العمل فلقد شوه المسلسل صورة العقاد، واظهر الاديبة (مي زيادة) وعلاقتها بالعقاد والادباء بصورة مشوهه، وبعيدة عن الحقيقة. وبصورة لا تليق مما اغضب الكثير من النقاد والادباء واسرة (العقاد) وكاد يتوقف عرض المسلسل وهذه الظاهرة ما زالت تتكرر على شاشة التلفزيون وتسيء الى الاعمال الادبية التي اثرت الحياة الثقافية فترة من الزمن.

الثقـافة الوطنية الفلسطينيـة والممارسات الصهيونية

● تأليف: محمد سعيد مضيه ● بقلم: محمد المشايخ

يلخص هذا العنوان الطويل، الكثير من المواد التي يتضمنها والقضايا التي يطرحها هذا الكتاب ذلك انه يجيب على الكثير من التساؤلات التي تكمن في اجاباتها حقائق سياسية تعتبر ردا على التزييف الاسرائيلي للكثير من الايجابيات التاريخية.

فمنذ المدخل يجد القارىء تعريفا للثقافة الوطنية يربط بين التضاريس الطبيعية او الجغرافية للارض، وبين الشعب الذي ينشأ عليها، وما يكتبه هذا الكيان من خلال هذه المواطنة.. ثم يتم الربط بين الشعب الفلسطيني من جهة، ووطنه المحتل من جهة اخرى، وردود الفعل التي يظهرها على الساحة ازاء هذا الاحتلال،

وبين الصهيونية التي اخذت تتوطن في فلسطين عن طريق الهجرة اليهودية اليها.. ومما قاله المؤلف في هذا الفصل: «ان الصراع ضد الثقافة الصهيونية وايديولوجيتها يمضي في خضم الصراع الحضاري الدائر في العالم بين التقدم والردة، بين العقل وعقد الماضي، بين امن الشعوب وسياسة العدوان، لانه صراع محتدم بين فريقين في الثقافة العالمية احدها ينشد تطوير المعرفة لاغناء القيم الروحية لدى الانسان ويعزز التعاون والاحترام بين الامم والاجناس البشرية والاخرى تسلب طاقته الروحية وتجرده من ثرواته المعرفية،

وتفرق بين الشعوب على اسس من اللون والعرق والدين، ضمن هذا الصراع تصاغ الثقافة القومية المقاومة للعدوان الصهيوني في فلسطين..».

الثقافة والمقاومة

وفي الفصل الاول من هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «الثقافة الوطنية الفلسطينية في خندق المقاومة»، نجد تتبعا للتطور الصاعد لهذه الثقافة يبدأ من العصور الوسطى مارا بالعهد العثماني وكيفية حكمهم للمنطقة وخاصة في الجانبين الاقتصادي والسياسي، ومركزا على فلسطين تحت الانتداب البريطاني، والهجرة اليهودية الى فلسطين، واستغلال الصهيونية لنقاط الضعف لدى الجماهير العربية لتنفيذ مآربها، وخلال نقاط التراجع التي اشار اليها المؤلف،

كنا نجده بين فينة واخرى يشير الى نقاط القوة التي تعتمد توعية الجماهير العربية عامة والفلسطينية خاصة للوقوف في وجه المخططات الصهيونية ومحاولة ابادتها في مهدها، حتى قال ان الصراع العربي مع الصهيونية كان ولم يزل صراعا حضاريا، فيه للثقافة دور متميز بل وحاسم، حيث ان الثقافة لا تتكون بالمواعظ والارشادات انما تنمو وتتطور بعملية معقدة سداها ولحمتها التجربة الذاتية للجماهير حيث تصطرع الضرورات المستجدة مع قيم التخلف العميقة الجذور في النفسية الاجتماعية.

وكان المؤلف يحاول في اوج حديثه السياسي الذي يتغلغل الى اعماق الوجدان الفلسطيني والعربي يدخل الادب عامة والشعر بشكل خاص للاستشهاد على حيوية الثقافة الفلسطينية عامة والوطني منها بشكل خاص، وخاصة لدى الشعراء: ابراهيم طوقان، وعبدالرحيم محمود وعبدالكريم الكرمي.

العرض التاريخي للثقافة الفلسطينية

وكان المؤلف قبل ان يبدأ بعرضه التاريخي للثقافة العربية في فلسطين قد اكد مقولة مفادها ان هذا العرض لهذه الثقافة بالذات يؤكد اتجاهها الصاعد من خلال تصديها للانتداب البريطاني والاستعمار الكولينالي الصهيوني،

وقال ان المعلم الرئيسي في ترقية الثقافة الفلسطينية امتدادها لوعي الفلاحين والجماهير الشعبية واغتناؤها بمضمون اجتماعي يمثل مصالح هذه الجماهير ورؤيتها الوطنية والاجتماعية المعبرة عن مصلحتها، واما سمتها الرئيسية فهي المقاومة، مقاومة الاحتلال الاجنبي ومقاومة الهجمة الصهيونية على الاراضي العربية ومحاولة طمس الهوية القومية وفرض العدمية الثقافية ليتحول الانسان الفلسطيني الى انسان سابح في الفضاء لا يرتبط بارض ووطن او ينشد لتاريخ.

وتبدو الكلمات اكثر حرارة وتأثيرا في اطار حديثها عن لجوء الشعب الفلسطيني عن فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ واقامته في المخيمات، فنراه يخرج من هذا اللجوء من جهة، وبين الواقع الجديد من جهة اخرى، وبين الاثار المترتبة على التمازج بين هذين الواقعين والتنافر الذي وجده من عاشوا بهما، فنرى المؤلف يقول عن المثقفين والادباء الذين عايشوا هذه الفترة: «وفي خضم كفاح الجماهير ضد سياسة نهب الارض والتجويع والتجهيل وضد الاستغلال الاقتصادي في مشاريع العمل الاسود انخرط المثقفون والادباء ومن معاناة الجماهير غزلوا نسيج الثقافة القومية الفلسطينية المكافحة والملونة بطبيعة البلاد وبلون زيتونها الاخضر.

الثقافة الوطنية بين الماضي والحاضر

ويمتد عرض المؤلف حتى الى ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حتى تجده يؤكد على ان مواهب الابداع الثقافي والفني في فلسطين لعبت دورا تعبويا باسلا لكفاح الجماهير العربية الفلسطينية، وان هذه المواهب استعصت على اعمال القمع والارهاب وصنوف الاغراء والترغيب من جانب سلطات الاحتلال، وانه الى جانب ذلك اجتذبت هذه الاعمال الابداعية عطف ومساندة العديدين من مثقفي العالم وفنانيه واكسبت النضال الفلسطيني عطف وتقدير الانسانية في مختلف قاراتها.

وتنحصر باقي مواد هذا الكتاب تحت عنوانين كبيرين هما: الحصار الثقافي للوسط العربي في فلسطين، والمضمون النفعي الاسرائيلي لعلم الاثار، ويكرس الاول منهما للحديث عن الكثير من المعوقات التي يتعرض لها العرب المقيمون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مع مقارنة بين الامتيازات التي يتمتع بها الصهاينة من جهة، والحقوق التي يحرم منها العرب من جهة اخرى، وخصوصا في مجال التربية والتعليم حتى نجد المؤلف يخلص الى القول: لقد تطاولت هامات المثقفين العرب الفلسطينيين على القمقم الذي حاولت حشرها فيه اسرائيل، وانتصبت الثقافة العربية في فلسطين بقامتها الشاهقة تبعث التقاليد الساطعة للابداع الحضاري العربي وتعزز من ابداعاتها الثقافية والعلمية والفنية متاريس مقاومة باسلة امام الهجمة التدميرية للصهيونية.

وفي الفصل الاخير من هذا الكتاب، يخلص المؤلف الى ان الحقيقة الكاذبة للصهيونية قد جعلت من التزييف والادعاء السداة واللحمة في نسيجها الايديولوجي، وان المؤرخين الصهاينة فصلوا التاريخ اليهودي عن الوقائع الاجتماعية وحولوه الى علاقات روحية تتشكل في اساطير تهوم فوق سطح التاريخ، وبذلك ينعدم المضمون المعرفي في التاريخ الصهيوني مثلما ينعدم المضمون العلمي في الحركة الصهيونية وايديولوجيتها.

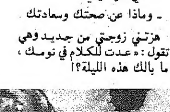
ويمكن القول ان الثقافة الوطنية الفلسطينية تضيع في هذا الكتاب الذي تأخذ فيه السياسة مجدها بحيث تطغى على المدلول الواسع لكلمة ثقافة.. واذا كان الحديث عن الممارسات الصهيونية وادانتها من النقاط الايجابية في هذا الكتاب الا ان الموضوع الاساسي او الشق الاخر من هذا الموضوع بحاجة الى المزيد من التوضيح لا سيما وان كلمة ثقافة وحدها بحاجة الى مناقشة اكثر..

القصيدة الموؤدة

قصيدتي قتلتها
خنقتها
وفي سحيق صمتي الكئيب
باكيا دفنتها
فقد تمردت يا اخوتي حروفها
وكاد يهتك الظلام والسكون
نورها
لأنني يا اخوتي جبان
فانني اريدها
عقيمة المعاني
اريدها رديئة البيان
اريدها خرساء كالجماد
لا فصيحة اللسان
فكل غصن في الطريق مشنقة
وكل ظل ديدبان
وكل عش فيه بيض قبره
ينام فيه افعوان
وطفلتي صغيرتي
قد مات في عيونها الحنان
فلا تكلم القلم
ولا اراق في طروس عمري الالم
سيان كان عيشه حياة او عدم
فقد مللت صرختي
وقد مللت دمعتي
وقد مللت بسمتي
لانني فقدت يا رفاق غربتي
مشاعر الندم

علي صابر شاهين

العفن



فجر بارد، وريح تعصف، وخيالات عمال، على بعد يعملون ويئنون.

الأنين يزيد، والعمال بلا وجوه، يحفرون تراب قبر، يرفعون حجارته ويئنون.

ثم ران صمت على وجه الارض، عندما اخرجوا الجثة، من ظلام القبر العميق، نظرت الى الكيان المشوه عبر شعاع الفجر الضئيل، فتملكني الرعب القاسي، ثم صحوت على نفسي وانا اصرخ: عفن. عفن.. لا أريد ان أراه».

هزتني زوجتي بعنف وهي تقول: «لا تريد ان ترى ماذا، لقد أفزعتني؟!

ـ انه حلم مزعج...

اشعلت النور ونظرت الي وقالت: «وجهك شاحب، هل انت مريض؟

ـ انه حلم مزعج، ما زال يعاودني منذ قرر المدعي العام اخراج جثة احد مرضاي من القبر لفحصها، بعد ان ادعت مطلقته انه قتل مسموما من خادمته.

ـ الم تفحصه عندما مات؟؟

وكنت واولاده موجودين ساعة الوفاة، وانا متيقن بأنه توفي من الجلطة الدموية على القلب.

ـ اذن لماذا كل هذا الكلام المزعج؟

ـ المتوفي، وهب ثروته للخادمة، قبل ان يموت، والزوجة تصر بان المال، مال اولادها، وانهم اقنعوا اباهم باسترداد الثروة من الخادمة، فقتلته بالسم، لذلك اصيب بالم المعدة والاستفراغ يوم مات.

ـ اعوذ بالله

/ طبعا، الم المعدة والاستفراغ كانا ضمن اعراض الجلطة التي اصابته.. والمهم انه لم يعط ثروته للخادمة ولكنه وهبها بواسطة الخادمة لجمعية اسر الشهداء وبيت المعوقين حيث تعمل، وحيث استودعت ابنها المعوق.. القصة طويلة والليل في اوله عودي للنوم..

وبقيت وحدي، احملق في الظلام، فتهدمت ابراجه على صدري كيف انام.. وغدا يخرجون الجثة من القبر، كيف ستكون بعد عدة أيام من الدفن، وقدمي صاحبها كانتا قد اصيبتا بالتعفن (والغرغرينة) من مضاعفات مرض السكري، قبل ان يموت.

كم تألم في حياته، وهل تألم حقا؟

ـ «سوف اهب ثروتي لاسر الشهداء، ولدار المعوقين ان في ذلك شفائي من الامي، بعد كل الشرور التي اتيتها لاكسب المال»

كيف قالها بحزم ذات يوم واردف وهو يبتسم «اعطاء المال لاسر الشهداء، خدمة للقضية التي نسيتها طول حياتي، ومساعدة دار المعوقين خدمة لمن جار عليهم القدر من عيال الله..

ـ واولاده

ـ تركت لهم ولأمهم كل العقار، وما يفضل من مال ابقيته لحاجاتي. وسوف يبقى معظمه.

ـ الاعمار بيد الله يا اخي

ـ انا اعلم ان اجلي قريب يا دكتور، وانا مستريح ومستعد الان.. اتذكر حالتي والامي يوم كنت آتيك دائما اعاني من الارهاق.. والعطش.

« انا مشغول يا دكتور.. عطشان مرهق.. اركض وراء المناقصة ويجب ان اربحها بأي ثمن..»

ـ انه السكري يجب ان تستريح وتأخذ العلاج والا اضعت حياتك سدى.

ـ عملي هو حياتي

ـ وماذا عن صحتك وسعادتك

هزتني زوجتي من جديد وهي تقول: «عدت للكلام في نومك، ما بالك هذه الليلة؟!

ـ ان قصة هذا المسكين سرقت مني طمأنينتي لقد قضى المسكين العمر، وبذل الغالي والثمين ليجمع المال ثم..

قاطعتني: «ماذا كان عليه ان يعمل.. فهذا طبع الحياة، لماذا تدعوه مسكينا..؟!»

ـ الحياة طاقة هادفة، يا عزيزتي، ويصعد عبرها الانسان الى عالم المثل، عالم الخير والجمال، ليغدو بعضا منها ومن ابديتها، والمال واسطة لتبادل المنافع، لتستمر الحياة على الارض، وليس غاية، فان ضحى الانسان بانسانيته من اجل المال، وما يشتري المال، كان حصاده الانساني قبض الريح

ـ كلام حلو.. ولكنه غير واقعي.. ها قد اطل الفجر والطقس بارد جدا.. ابق في الفراش، ريثما احضر القهوة

وبقيت مع افكاري..

« كم سوف يكون الوقت ثقيلا على نفسي في المقبرة اليوم، آه من الزمان، كيف كان صاحبنا يضحك ايام دراستنا في الجامعة ويقول: «عندما اتخرج، سوف اكسب المال، كل مال الدنيا، لاشتري كل ما حرمتنا منه الايام».

وتخرجنا، وكان من الناجحين ثم من الاثرياء..

كيف لم يكتف باحمال الذهب والمال التي اثقلت كاهله، وتجادلنا في الموضوع عندما استزاد منها بنهم عجيب لانها عنوان المركز والجاه والقوة، في عالم بلا ضمير»

ـ وماذا عن القيم.. يا اخي؟!

ـ انها ملجأ الضعفاء، ولا قيم في عالم سنته (الغاية تبرر الوسيلة)

ـ والوطن، والناس، والواجب القومي؟!

ـ انا مواطن صامت، اتصرف ضمن القانون وادفع الضرائب.

ـ والقانون الغير مكتوب، يا رجل، الذي ينبع من روح التراث.

كيف مرت الايام وتداعت صحته، وغدا يرزح تحت مضاعفات مرضه عبر ملابسات مهنته، فتتبلور معاناته كلما مر بتجربة تجرح من انسانيته، فان احتال ليكسب عطاء، يرتفع السكر في دمه، وان كذب عند مأمور ضريبة الدخل يزيد الضعف في عينيه، وان اضطر الى بذل الهدايا لقضاء امور تجارية (كيف كان يسمى الرشوة هدايا)، يصاب بحصر البول وعذابه، وان قام الاعداء بظلم الاهل واغتصاب الارض، شعر بانه قد قصر بواجبه نحو وطنه، وارتفع ضغط الدم عنده.. ثم كيف تحطم في النهاية وصار عصبي المزاج، ارقا مكتئبا..

مالي اراك ساهما!! فاجأتني زوجتي وهي تحمل القهوة الى الفراش.

ـ ما زلت افكر بهذا الانسان الذي حطم نفسه ليكسب المال وما يشتري المال من متع الحياة، رغم مرض السكري الذي الم به، فغدا يعمل بجنون، ويشرب الخمر، ويدخن بنهم مزعج ويحطم كل من يقف في طريقه، حتى زوجته طلقها واولاده اهملهم، وفي النهاية اصيب بالعمى، وبضعف الدورة الدموية في الساقين والقدمين فدب العفن واستفحلت (الفرغرينة) فيهما.

ـ عجبا، رغم كل ماله تحولت حياته الى مأساة؟

ـ ومأساة كمنت في يقظته فجأة لحقيقة الموت، بعد ان تراكمت عليه اعراض مرضه، فصار يشعر بالاثم كلما اساء الى انسانيته، فيما يسميه الناس تحايلا لكسب العيش. وغدا، بلا وعي منه، يريد ان يحطم نفسه ليتخلص من اخطائه، وكأنه كان يعلم سر مأساته، فسألني يوما وان كان الشعور بالاثم يؤدي الى استفحال المرض..

ـ مسكين

ـ نحن المساكين، اما هو فقد اطل في نهاية المطاف على عالم السلام يوم مصالح مع الايام... ومع اولاده..

ـ وزوجته

ـ رفضت ان تقابله لانه وهب الثروة للخادمة.

ـ كل ذلك من اجل الخادمة؟!

ـ انها ليست خادمة بالمعنى الصحيح، فهي مثقفة ثقافة عالية جدا، ولكنها من المتحررات اللواتي كان لهن ماض، فانجبت طفلا معوقا، سفاحا، وغدت تشعر بالاثم مثله، ولما جمعهما وصاحبنا الدهر في صحبة (افلاطونية)، توكئا على بعضهما البعض في قرع باب الانسانية من جديد وكان الحصاد وهب الثروة في سبيل الخير، فتغيرت حياتهما جذريا، هي تقوم بخدمة المؤسسات الخيرية مجانا، ثم تعود الى البيت، وقد ملأتها السعادة لتخدمه بكل اخلاص، بلا مقابل، وهو راض عن الايام، رغم كلامه بالخصوص ان الجراحين لم يتمكنوا من بتر قدميه المتعفنتين، لارتفاع السكري الشديد عنده.

ـ مأساة.. هل تريد فنجانا اخر من القهوة

ـ شكرا لا.. علي ان اذهب الى المقبرة مبكرا

ـ وفي هذا الطقس البارد.. كان الله في عونك

** ** **

كانت الخادمة تقف معي قرب القبر عندما اخرجوا الجثة

« عجبا لا توجد اية اعراض للتعفن عليها؟!» قلتها وقلبي يدق صدري بعنف.

« البرد القارس والتربة الرملية الجافة، منعا تعفن الجثة المبكر» قالها الطبيب الشرعي وهو يفتح صدر المتوفى ليحصل على قطع من اجهزتها الداخلية لارسالها الى المختبر.

وارتفعت ثياب المتوفى عن ساقيه اثناء ذلك عجبا لقد اختفى التعفن منهما..

نزعت الجرابين عن القدمين الباردتين وقد الم بي شوق عظيم لمعرفة الحقيقة والخادمة تنظر الي وتحملق فيما انا فاعل بشدة.

« الله اكبر، لقد اختفى التعفن من القدمين ايضا» همتها والتفت الى الخادمة، فوجدتها تبتسم.





هكذا من الأصل

شريد من دير ياسين رواية لم تنشر لعبدالحليم عباس

لا يعرف القراء لعبدالحليم عباس سوى رواية واحدة هي رواية (فتاة من فلسطين) التي كانت أول رواية عربية تتخذ من القضية الفلسطينية موضوعا لها.

وثمة رواية اخرى ظلت من بين اوراق عبدالحليم عباس غير المنشورة هي رواية (شريد من دير ياسين) وكنت قد حصلت عليها من المرحوم قبيل وفاته، وانا اعد اطروحتي للدكتوراه.

تنقل الرواية القارىء منذ سطورها الأولى، الى اجواء (دير ياسين) المكانية، ويبدو ان خبرة الكاتب بالمكان قد ساعدته الى ابعد حد، في وصف القرية وما يحيط بها من جبال تعمرها الاشجار المثمرة، ووديان في جنباتها تنمو انواع الخضر المختلفة، ثم يعبر بنا الكاتب حواري القرية وبيوتها ويحسن وصفها من الخارج، كما يلج بيوتها ويحسن وصفها من الداخل، ثم يعرج الى علاقات اهلها مع انفسهم ومع القرى المجاورة من مثل قرية (عين كارم) والمتعمرات الاسرائيلية مثل مستعمرة (جبعات شاؤول) ويصف رحلات اهلها الى القدس، وعملهم في مقالع الحجارة والكسارات التي كانت تقدم المادة الخام لمعظم أعمال البناء في المنطقة المحيطة بها. تلك كانت حال قرية (دير ياسين) قبيل حرب عام ١٩٤٨، جد واجتهاد ونشاط، ولكن العرب جاءت لتنكب هذه القرية الامنة الناشطة.

لم يكن اهالي قرية (دير ياسين) على كثرة انشغالهم ونشاطهم بعيدين عن الاجواء السياسية السائدة. ففي بيت (محمد علي) من ال رضوان كانت تعقد اجتماعات لمناقشة الاوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية بعامة، وفي قريتهم بخاصة. لم يغفل (محمد علي) وابنه (سامي) وأهالي القرية عن الخطر الذي يهددهم، وكانوا يشيرون في نقاشهم الى التناقضات السياسية على الساحة الفلسطينية، التي كانت تبدد قوتهم، وتمنح القوة لعدوهم. فالاحزاب والتنظيمات الفلسطينية كانت (تنسى في غمرة عداوتها ان لها عدوا، لا شيء يسره ويهيء له السير في مشاريعه دونما عائق اكثر من عداوتها ومحاربة بعضها بعضا) ص ٢. لقد فطن ابو سامي الى النزعة العشائرية التي كانت تسيطر على التنظيمات السياسية، والتي لا تكون في الغالب الا تمحورا حول زعيم او كبير عشيرة تتبعه تبعية الاغنام للراعي، دون ان يكون لغالبية الجمهور رأي، فرفض ابو سامي ذلك، ورفض الانخراط في اي تنظيم من هذه التنظيمات، قائلا لابنه (ان العمل السياسي على هذا النحو، لا يؤدي الى فائدة، فهؤلاء الزعماء بشر، يخطئون ويصيبون، وقد يميل بهم الهوى تارة، والاغراء اخرى، لذلك يجب ان يكون الولاء - الى مبدأ واضح، يرتبط به الزعيم، كما يرتبط به الاخرون، ويحاسب ان مال او انحرف عنه. كما يحاسب الاخرون، وهذا وحده يضمن سلامة العمل السياسي، ويحجز الناس عن المهاترة واتهام بعضهم بعضا بالخيانة ص ٤.

لم يناقش اهل القرية الأوضاع السياسية فحسب، بل اخذوا يناقشون علاقاتهم باليهود، ويسترجعون ذكريات أيام مضت، ربطتهم بهم صداقة متينة، كان ذلك حين كان اليهود اقلية ضعيفة، لم يكن لها بد من مهادنة العرب واظهار الود لهم، ولكن (ابا سامي) كان يرد تردي علاقات العرب باليهود الى الانجليز، ويقول (السياسة هي التي افسدت ما بيننا وبين هؤلاء، التي جعلت من بلد السلام مثار خصومات ومنازعات لا يعرف مداها الا الله، ثم يسأل زوجته، الا تذكرين اسحق كوهين، فتجيب الزوجة، اذكره تماما، فقد كان بيننا وبينه وبين اهله بعض الود، تزورهم ويزوروننا، كل ذلك قبل ان يستفحل امر الانجليز، اقصد اليهود ص٥. صفاء النية، وطيب القلب الذي كان يتحلى به الفلسطيني، كان يقابله خبث ومداورة من اليهود، فوقع اصحاب النية الطيبة، في مصائد خبث اعدائهم، فبعد ان ساءت العلاقات. التقى ابو سامي بصديقه القديم الخواجا اسحق كوهين، فحين اراد ان يبادله الحديث اعرض عنه، وقال له (يا اسحق الم تعرفني يا صديقي، فلوح بيده لا لا.. انني لا اعرفك وابتعد عني ص ٥. وكانت خيبة ابي سامي بصديقه اليهودي الاخر (ابي يوسف) اكثر، ففي حين طلب ابو سامي من ابنه رضوان ان يذهب كل يوم الى مستعمرة جبعات شاؤول ليأخذ ابن الخواجا يوسف معه في سيارته الى المدرسة في القدس، وجدنا ان زوجة ابي يوسف التي اظهرت الود لرضوان حين كان يصطحب ابنها الى المدرسة، ويناديها (ماما) حين وقع الهجوم على دير ياسين - تقوم بقتل ام رضوان، ولا تنفع لديها توسلات رضوان...

وتختلط احاديث ايام زمان مع الحديث عن السياسة والعمل، ولكن ذلك لم ينس اهالي القرية ضرورة الدفاع عن قريتهم، فاجتمعوا وقرروا شراء السلاح وسط دوامة من الاستفسارات.

- من اين نأتي بالسلاح؟
- كيف نوصله الى قريتنا، والحكومة المنتدبة تحرم ان يكون مع احدنا سكينا؟
- من اين لنا بالنقود والاسلحة غالية الثمن؟

واخيرا يتفقون على جمع المال (فلنجمع المال، لنذهب الى البلاد العربية تشتري السلاح ولدينا الف وسيلة، لايصاله الى قريتنا) ص ١٠.

ويصاب اهل القرية بخيبة امل. حين لم تتفهم حكومات البلاد العربية التي زاروها الموقف، وعادوا لا يحملون الا القليل القليل. (لقد عادت الجماعة التي ذهبت تشتري سلاحا.

- وهل اشترت؟
- القليل الذي لا يغني - لقد خصصت لكل قرية عربية اربع بنادق. ويا للاسف كانت مختلفة الانواع) ص ١٢.

ولكن عزيمة اهل القرية لم تفتر ولم تهن، فقد (عزمت ان تشتري السلاح من السوق السوداء، تشتريه بهذا المال الذي جمعته من اهل القرية، وفيه اساور البنات وخواتم الامهات، وفيه اجرة العامل وتعب الفلاح). ص ٣٠.

ولكن يجب ان لا يوهم ذلك ان الساحة الفلسطينية كانت خالية من التناقضات، فقد كانت هناك اصوات تنادي بأن لا ضرورة لشراء السلاح، لأن الجيوش العربية قادمة، وعليها سيقع عبء التحرير، وبلغ التناقض اوجه على لسان مدير المدرسة، الذي اكد بحذلقه، ان بريطانيا لن تخذل الفلسطيني، من اجل حفنة من اليهود، لأن ذلك سيعرض مصالحها في المنطقة العربية للخطر، وخاصة البترول (ان البترول الذي تعيش عليه الآلة في بريطانيا، هو في ارض العرب.. والى هنا وقد رأى بالغ تأثيره عليهم. اخذ يؤكد لهم، باقوى ما عنده من صوت ان بريطانيا لن تضحي بصداقة العرب ص ١١. وحين قال اخر ان الجيوش العربية قادمة ولا حاجة لشراء السلاح، رفض مختار القرية وأهلها ذلك (ان هذا لا يغير من الامر شيئا فاذا جاءتنا الجيوش العربية، او المتطوعين من اخوتنا العرب، فليجيئوا الينا ومعنا سلاحنا نشد به أزرهم، وندافع به عن انفسنا.. سنجمع المال ونشتري السلاح ص ١٢.

كان شراء السلاح، وتدرب الشباب عليه وخروجهم للحراسة الليلية اهم حدث في تاريخ القرية، ولكن ذلك لم يكن كافيا لبعث الامن في نفس ابي سامي، لأنه كان يدرك مواطن الضعف في قريته والقرى المجاورة، فالتنسيق بينها غير قائم، وكل قرية تتصرف على حدة، في حين كان يرى كيف تنسق الجماعات اليهودية امرها) ان اليهود يسيرون وفق مخطط موحد يرسم في تل ابيب، اما نحن فكل قرية بل كل عشيرة في هذه القرية ترسم مخططها وفق هواها.. اين هذه الجماعات التي كانت تتكلم باسمنا، وباسم فلسطين وتتوزع هوانا ص ١٢.

واشتدت الاعتداءات اليهودية، واخذت الدعوات بمغادرة الأرض هربا تروج، ولكن ابا سامي، رفض الا ان يلتصق بالارض، ويموت عليها (لن تترك هذه الارض التي عشنا وعاش عليها اباؤنا وأجدادنا، لن تترك هذه الاجواء التي نمنا بها، اطفالا وشبابا وكهولا.. لا، ولن تدفن في تراب غير ترابها) ص ١٥.

وجاء شتاء جبل القدس القارس، ولكن شباب القرية اصروا على الدفاع عن قريتهم، وظلوا يحيطون بها كالسياج، دون ان يقل من عزيمتهم برد الشتاء، وغزارة سقوط الثلج (كان شتاء السنة قاسيا، وبردها شيء يكاد لا يطاق، فهو في الليل تحت الصفر، ومع هذا فلم يترك احد القادرين على الحراسة من اهالي (دير ياسين) مكانه على حدود قريته) ص ١٦.

ويعاود مدير المدرسة المثقف الظهور ثانية ليعلن امام جمهور القرية في المضافة ان الامل معقود على بريطانيا وعلى الجيوش العربية، وذلك للصداقة التقليدية بين العرب وبريطانيا، يقول (الصداقة التقليدية كما يقول التاريخ القديم هي في زمن الحروب الصليبية، والتي نشأت بين صلاح الدين، وملك الانجليز (ريكاردوس) الملقب بقلب الاسد) ص ١٧. لم يقنع ابو سامي بقول مدير المدرسة ورأى (انه رجل ريبة). وقال (ان الاستعمار لا يعبأ ابدا بحديث الحب والكره، والصداقة والعداوة، انه لا يلقي باله الا الى القوة والمنفعة) ص ١٨.

واخذت الأيام تحبل بالشؤم، وتلد الخوف والقتل، فقد مكنت بريطانيا لليهود في الأرض، وصمد ابناء القرية في الدفاع عن قريتهم، ولم يهونوا امام تكشف اليهود بلباسهم العسكري، وقيادتهم المدرعات على مشهد من القوات الانجليزية. وحين كان اهل القرية في قمة استعدادهم. ولكن في قمة خوفهم من ان تخذلهم الأيام، جاءت انباء عن وصول جيش الانقاذ الى القدس فهللوا فرحا. واخذوا يتبارون في مدح الوافد الجديد المدعم لهم، الى درجة انهم من شدة ثقتهم، باتوا تلك الليلة في قريتهم امنين، دون ان يخرجوا للحراسة، ولكن ابا سامي والمختار، كانا يعلمان علم اليقين ان هذا الجيش لن يستطيع ان يفعل شيئا، فاجتمعا الى اهل القرية، وطلبا منهم العودة الى الحراسة، وأخذ الأمل مع الايام يخبو بالجيوش العربية جمعاء، لأن هذه الجيوش لم تكن تملك امرها، وان كان افرادها يتحرقون شوقا لقتال عدوهم، وحين اتيحت لهم بعض الفرص فتكوا بالعدو اشد فتك. وساد الحزن يرين على القلوب، بعد ان ادرك اهل القرية انهم وحدهم، وان قريتهم محاصرة ومقطوعة الصلة بالعالم، عدا كيلو مترات صخرية تصلهم بعين كارم، فعمدوا الى الخنادق يحفرونها، لتقف في وجه الدبابات اليهودية، التي بدأت تتأهب لغزوهم، واخذ كل واحد منهم يعد الرصاصات القليلة في جعبته ويحافظ عليها، حفاظه على نفسه، ويقسم ان يقتل بكل واحدة عدوا من اعدائه، وداهمت القوات اليهودية القرية، وصمد المقاتلون وقاتلوا بضراوة، الا ان اليهود استطاعوا ان يقتحموا تحصيناتهم، فانسحب المقاومون الى داخل القرية، وصعدوا الى اسطحة بيتها، وامطروا عدوهم بوابل رصاصهم، الذي سرعان ما نفذ.

وكانت الغلبة المؤسفة، للعدو، وصدق ما احسه ابو سامي والمختار والمقاتلون، من ان اليوم الحزين لا بد ان يأتي، فتسقط القرية (اخذ الرصاص يحطم زجاج النوافذ، ومع خيوط الفجر الوردية، اخذت السيارات اليهودية تجوب شوارع القرية، تحطم وتقتل وتنشر الهول، لم تجد المقاومة الضارية التي ابدتها القرية، ولا ضروب شجاعة ابنائها، ان الكلمة الساعة للحديد والمدفع ولا حديد ولا مدفع عندهم) ص ٢٧. واعمل اليهود في اهل القرية قتلا، لم يرحموا امرأة او طفلا او شيخا ضريرا، فقد دهمت احدى الدبابات شيخا ضريرا، ومشت على جسده ووجد ابنه الذي كان يقوده ص ٢٨. ودخلوا البيوت ونهبوها (فقد دخلوا البيوت يفتشون، وقال الجندي للأم، اذا لم نجد مالا قتلناك وأولادك، واذا وجدناه سنقتلكم ايضا) ص ٢٨. وجاءت سيارات اليهود بالاسرى (فافرغت حمولتها من الشباب الذين جمعتهم من الطرقات، كانوا خمسة عشر فتى، نفذ ما معهم من رصاص، فاخذتهم السيارة اسرى، وفي الحديقة أمرهم الجنود اليهود، ان يديروا رؤوسهم الى السور ويرفعوا ايديهم، وقتلوهم جميعا) ص ٢٨. وكان سامي من هؤلاء، صرخت امه، فهاجمها جندي يهودي، ونزع السوار من يدها، وعندما سقطت الخوذة عن رأسه، تبين رضوان ان هذا الجندي ليس الا ام راؤول صديقه الذي طالما صحبه الى المدرسة في سيارته، فصاح بها مستغيثا (ماما) كما عهد ان يناديها، اني رفيق راؤول وهذه امي اتركيها بحق السماء، ولكنها ركلته بحذائها، ثم افرغت الرصاص في جسد الام) ص ٢٩. لم يقتل اليهود العرب في دير ياسين رميا بالرصاص فحسب، بل حزوا رقابهم بسكاكينهم فقد القوا ابن مختار القرية ارضا وذبحوه (اخرج الاخر سكينا، حز به رأسه، وتضاحكوا وهم يحملون الرأس من اذنه وجروا مسرعين) ص ٢٩. ونادت مكبرات الصوت تطلب الى اهل القرية ان يتجمعوا في الساحة، فقتلوا بعضهم وابقوا على بعض الكهول، ساقوهم الى ازقة القرية حيث الجثث المشوهة وطلبوا منهم ان يلقوها في البئر المهجورة، وحين رفض احدهم شرخ جندي رأسه بعقب بندقيته، لم يكن كل المصابين قد قتلوا فقد كان يسمع لبعضهم انين والقي الجميع في البئر.

هذه هي مأساة دير ياسين التي خطط لها (مناحيم بيغن)، وقال اثرها (لم تكن المذبحة مبررة فقط، بل لم تكن اسرائيل لتقوم بدون الانتصار في دير ياسين)...

تقترب قصة الاستاذ عبدالحليم عباس من القصة التسجيلية الوثائقية، فقد وظف الكاتب معرفته الدقيقة بالاحداث التي المت بدير ياسين بخاصة وفلسطين بعامة ليكشف عن ضراوة المقاومة الفلسطينية من جهة، يشير الى تخلخل الصف العربي والفلسطيني، ويفضح دور بريطانيا في التمهيد لاحتلال فلسطين، ولأن القصة تحت المنحى التسجيلي، فان الحدث الذي ينظمها ظل مفككا، كان الكاتب يحركه الوجهة التي يريدها لتخدم غرضه، كما ان دور الشخوص الرئيسية فيها كان مرسوما استوحاه الكاتب مما كان يدور بين الناس في احاديثهم عن الاخطار التي تحيط بهم، ولكن الكاتب نجح الى حد بعيد في اضفاء البطولة على جماهير القرية، ولم يخص بالبطولة نفرا دون اخر، فجماهير القرية هي صاحبة القرار، وكانت هي التي تصدت للدفاع عن قريتها، فاستشهد منها من استشهد، ونجا من اتيحت له فرصة النجاة. هذه القصة التي لا زالت مخطوطة مع كل ما يعتورها من عيوب البناء الفني القصصي، جديرة بالنشر لتضاف الى ما أورثنا اياه الكاتب من نتاج ادبي.

لقد كان للمرحوم عبدالحليم عباس دور الريادة في الكتابة القصصية عن القضية الفلسطينية، فكانت روايته (فتاة من فلسطين) التي نشرت عام ١٩٤٩، كما سبق ان قررنا أول رواية عربية تتخذ من فلسطين وقضيتها موضوعا لها، ثم اتبعها بهذا العمل الغفل من التاريخ، ولكن الكاتب حين التقيت به قال لي انه فرغ من هذا العمل في اواسط الخمسينات ولكنه لم ينشره، لأنه كان يدرك انه بحاجة الى اعادة نظر في بعض التفصيلات.

ندوة الابداع الأدبي المعاصر والاذاعة والتلفزيون

• انشاء اتحاد لكتاب الاذاعة والتلفزيون

كتب محمود الزيودي:

خلال هذا الاسبوع اقامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. بالتعاون مع اتحاد اذاعات الدول العربية ندوة الابداع الادبي المعاصر والاذاعة والتلفزيون بمدينة عمان.

وقد عقدت الندوة ست جلسات على مدى اربعة ايام من ٧ - ١٠/٦/١٩٨١.

افتتح الندوة وزير الاعلام الاستاذ عدنان ابو عوده، والقى كلمة جامعة اوضح فيها اهمية هذه الندوة وتحدث عن الاسباب التي ادت الى تخلف الابداع الادبي، وحدد الوسائل لتنشيطه، فتحدث عن الحرية والتنافس والنقد وتطوير مناهج التربية، ودعا الى ايجاد تشريعات لتمييز العمل الادبي وتقديره والى اعتماد اللغة العربية الفصحى لغة التخاطب الاعلامي، والى اعتماد الاسس العلمية في التخطيط والانتاج والتقويم.

ثم تلاه السيد طاهر قيقه، المدير العام المساعد لادارة الثقافة فالقى كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واوضح علاقة الابداع بوسائل التكنولوجيا المعاصرة، وربط بين انماء الثقافة العربية والمبدعين، واوضح كذلك اهداف الندوة ومضمونها.

ثم القى السيد سهيل الصغير كلمة اتحاد اذاعات الدول العربية تحدث فيها عن اهمية وسائل الاعلام المعاصرة واهتمام الدول المتقدمة بالابداع والمبدعين، وحث على تنظيم العلاقة بين المبدعين والاذاعة والتلفزيون في سبيل انتاج مخطط.

وتلاه السيد الدكتور عبدالله الجبوري المستشار الثقافي الاول في مكتب التربية العربي لدول الخليج، فالقى كلمة المكتب واوضح خطورة الوسائل الاعلاميه، وربط بين الثقافة والاعلام، ودعا الى مزيد من التلاحم بين المؤسسات الثقافية العربية في عصر التحديات.

ثم القى السيد حسين خريس مدير ادارة الشؤون والعلاقات الثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية كلمة الجامعة العربية وتحدث عن اهمية الندوة واثر الوسائل السمعية والبصرية في تكوين الثقافة وعن علاقة الاديب بالمخرج.

وبعد استراحة قصيرة عقدت في الجلسة الاولى وتم فيها انتخاب السيد جواد مرقه مدير مركز الانتاج ومدير البرامج في التلفزيون الاردني رئيسا للندوة، والسيد نايف أبو عبيد رئيس القسم الثقافي في الاذاعة الاردنية نائبا للرئيس. والسيد ياسر المالح مراقب الانتاج في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي مقررا عاما.

واستهل السيد رئيس الندوة الجلسة بعرض مشروع جدول الاعمال فناقشه السادة المشاركون واقروه بعد تعديل طفيف.

وكلف المشاركون السيدين الدكتور الطاهر لبيب وياسر المالح صياغة تقرير الندوة وتوصياتها.

وفي الجلسة نفسها قدم السيد الدكتور يوسف بن رمضان بحثه على صورة ورقة تأليفية تحت عنوان «الابداع الادبي الاذاعة والتلفزيون» وكان بعدها نقاش مثمر توضحت فيه كثير من الافكار الوافدة.

وفي اليوم التالي عقدت جلسة صباحية قدم فيها السيد جواد مرقه بحثه الذي تناول فيه العلاقة بين الابداع الادبي والتلفزيون وقد شارك في اعداد البحث السيد منذر الخطيب، واثار البحث افكارا هامة طرحت في اثناء النقاش.

وبعد استراحة قصيرة قدم السيد ياسر المالح بحثه وهو سرد لتجربته الشخصية في مجالي الاذاعة والتلفزيون، وقد ناقش المشاركون الافكار المتخلفة من البحث واضافوا الكثير من الاراء القيمة.

وفي جلسة المساء عقدت جلسة في مبنى التلفزيون الاردني تحدث فيها السيد احمد حرز الله عن موضوع بعنوان من المكتوب والشفهي الى المرئي والمسموع، ثم عرضت على المشاركين بعض اعمال المخرج السيد صلاح ابو هنود شواهد على امكان تحويل الاعمال الادبية الى اعمال تلفزيونية ناجحة.

وفي جلسة اليوم الثالث الصباحية قدم السيد سعود الفياض تجربته الشخصية في التعامل مع الكاتب وناقش المشاركون كثيرا من الافكار الواردة، واقترحوا اقتراحات بناءة حول العلاقة بين الكاتب والمخرج.

ثم اعقبه عادل ابو شنب فقدم موضوعه تحت عنوان الابداع الادبي ووسائل الاتصال الحديثة يتناول وقائع وافكارا عن التعامل القائم بين الكاتب والاذاعة والتلفزيون، واثار هذا الموضوع نقاشا جيدا اثرى الموضوع بافكار قيمة.

وفي جلسة المساء عقدت لجنة الصياغة اجتماعا لخصت فيه ما طرح من افكار واعدت مسودة تقرير وتوصيات لمناقشتها في اليوم التالي.

وفي جلسة اليوم الرابع عقدت مائدة مستديرة لاستشراف افاق المستقبل حضرها السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام، وقد نوقش فيها ما اعدته لجنة الصياغة، فاقر السادة المشاركون ما جاء فيها واضافوا بعض الاقتراحات المفيدة، حتى جاء التقرير مستوفيا لاراء الجميع.

وكانت المناقشات التي اثيرت حول الاوراق المقدمة غنية بالافكار والاقتراحات والتوصيات. وكان من اهم الافكار التي طرحت في اثناء النقاش ما يلي:-

- الحقوق الادبية للمبدع الكاتب والسعي لحمايتها حماية قانونية
- ترجمة المصطلحات الفنية المستخدمة في الاذاعة والتلفزيون وتوحيدها.
- واقع الابداع الادبي في الوطن العربي والسعي الى تنشيطه والاستفادة منه في الاذاعة والتلفزيون.
- تدريب المبدعين كافة واعدادهم للعمل في الاذاعة والتلفزيون.
- الكشف عن المواهب من خلال المؤسسات التربوية والنشاطات المدرسية.
- تضمين المواد المدرسية معلومات عن الاذاعة والتلفزيون.
- العناية باللغة الاعلامية ومراعاة حال المخاطب. واعتماد اللغة العربية الفصحى لغة اعلامية.
- اسهام الاذاعة والتلفزيون في التوعية بخطط التنمية.
- دور الاعلامي المثقف في القضايا الوطنية والاجتماعية والقومية.
- طبيعة الجمهور المتفيد من اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية ومستوى ثقافته.
- تراجع نسبة البرامج الثقافية.
- اتجاهات شركات الانتاج الخاصة وتأثيرها السلبي في الابداع.
- ايجاد اتحاد لكتاب الاذاعة والتلفزيون
- الرقابة الرسمية وتأثيرها في الابداع الادبي.
- تحول بعض المخرجين الى كتاب واثره في العمل المبدع
- اهتمام الجهات المسؤولة بالتشجيع على انتاج سلسلة وثائقية عن بلدان الوطن العربي.
- علاقة الابداع بالتراث والمعاصرة.
- ايجاد لغة مشتركة بين الكاتب والمخرج والسلطة الاعلامية.
- الآثار الادبية المترجمة والمعدة للاذاعة والتلفزيون
- احتراف الاذاعة والتلفزيون في اطار التجويد والمراجعة
- الامانة الادبية ومدى الالتزام بها.
- العمل الابداعي وروح الفريق.
- تقاليد العمل الاذاعي والتلفزيوني.

• خطة للكشف عن المبدعين العرب

التوصيات

وحتى يأخذ الابداع الادبي مكانته في كل من الاذاعة والتلفزيون ولكي يكون مؤثرا تأثيرا ايجابيا في تطوير المجتمع العربي اوصت الندوة بما يلي:-

اولا: توصيات الى اتحاد اذاعات الدول العربية:

- دعم مركز التدريب الاعلامي بدمشق، ودعوته الى تدريب المبدعين من كتاب ومخرجين في مجالي الاذاعة والتلفزيون، والسعي لتأهيل كتاب الفنون الادبية لكي يكتبوا بالاساليب الاذاعية والتلفزيونية على نحو مباشر.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية بتوفير جو من الحرية بمفهومها الواسع للمبدعين وخلق روح التنافس الشريف بينهم.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية على الاهتمام بالبحوث والدراسات قبل الانتاج وفي اثنائه وبعده.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية على تطوير الاطر المبدعة وتشجيعها بالحوافز المادية والمعنوية، واستقطاب الكفايات ذات الصلة بالابداع الادبي والفني.
- دعوة المؤسسات الاعلامية العربية الى اعتماد اللغة العربية الفصحى في البرامج المنتجة وتساهل في بعض البرامج التي تتناول بعض الخدمات العامة بان تكون اللغة عربية مبسطة.
- دعوة المؤسسات الاعلامية العربية الى توعية العاملين فيها بقيمة اللغة العربية وتأهيل المبدعين والمقدمين لكي يتقنوها اتقانا جيدا.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية على تنظيم الرقابة ودعمها بالاختصاصات بما يكفل احترام انتاج المبدعين.
- أجراء التنسيق بين المؤسسات الاعلامية العربية لانتاج برامج ومسلسلات اذاعية وتلفزيونية للتعريف بالوطن العربي.
- وضع خطة للكشف عن المبدعين العرب وتأهيلهم لتحقيق خطة انتاجية مشتركة على المستوى العربي على صورة ورشات عمل بالتعاون مع المؤسسات الانتاجية وتنظيم كشوف تفصيلية باسماء المبدعين وخبراتهم وتعميمها على المؤسسات الاعلامية العربية.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية على وضع استراتيجية اعلامية واضحة تتحدد من خلالها تقاليد العمل الاذاعي والتلفزيوني وتساعد على وضوح الرؤية في تخطيط الانتاج ومساهمة المبدعين في تحقيقه.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية على تشجيع الانتاج المحلي ودعمه بكافة الامكانات ليصبح في مستوى الاتقان المنشود.
- حث المؤسسات الاعلامية العربية على تأليف لجان متنوعة الاختصاصات ترافق عملية الانتاج منذ ان يكون بحثا الى ان يصبح نصا الى ان يغدو برنامجا مسموعا او مرئيا للوصول الى اعلى درجة من الثقة والاتقان.
- العمل على انشاء رابطة تضم الكتاب الاذاعيين والتلفزيونيين العرب.
- الدعوة الى ندوة موسعة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاستيفاء البحوث عن الابداع الادبي والفني والاذاعة والتلفزيون.

ثانيا: توصيات الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

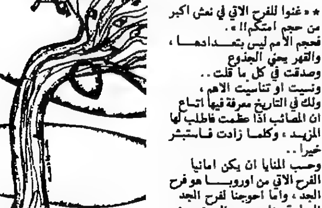
- السعي لاستصدار اتفاقية عربية لحماية حقوق المؤلف الادبية والمادية والفكرية بالسرعة الممكنة.
- الاستفادة من جهود مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي في الرباط لترجمة المصطلحات الفنية والتقنية في مجالي الاذاعة والتلفزيون وتوحيدها.
- اجراء مسابقات سنوية لافضل انتاج اذاعي وتلفزيوني في المجالات المختلفة.

ثالثا: توصيات الى وزارات التربية بطريق مؤتمر وزراء التربية العرب:

- السعي لايجاد حصص اضافية في المدارس لتنمية التذوق الفني لدى الطلبة وتأهيلهم لتذوق البرامج الاذاعية والتلفزيونية ونقدها.
- تضمين الكتب المدرسية بعض المعلومات عن الاذاعة والتلفزيون وطرائق الاعداد والاخراج.

وستقدم «الدستور الثقافي» عرضا لأهم البحوث والنقاشات التي دارت في الندوة في اعدادها القادمة.

امزوجة لنيزك كنعاني



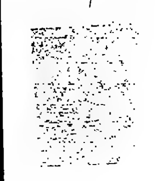


* «غنوا للفرح الاتي في نعش اكبر من حجم امتكم!!».
فحجم الأمم ليس بتعدادها،
والقهر يحني الجذوع
وصدقت في كل ما قلت..
ونسيت او تناسيت الاهم،
ولك في التاريخ معرفة فيها اتساع
ان المصائب اذا عظمت فاطلب لها المزيد، وكلما زادت فاستبشر خيرا..
وحسب المنايا ان يكن امانيا
الفرح الاتي من اوروبا هو فرح الجد، واما احوجنا لفرح الجد
السياسة هزل، وهي الحزن بعينه
والاستشهاد جد وهو الفرح بعينه
ولك ايتها العجوز البريطانية كاترينا، كل تحياتي
فقد قلت هذا في قطار كامبردج منذ عشر سنين!

السياسة للمقهور داء، وصوتها مخنوق كصوت مريض في نزاع
ولستم ايها العرب بحاجة الى قصور في الهواء بل انتم احوج الى الخنادق،
والاتكم الموسيقية افضل منها لكم البنادق،
واعراسكم تحت ظلال الزيتون، تنجب اطفالا بلا تخلف،
اعراس الدم، دون كؤوس
اعراس الدم في بيت العروس
في حضرة الأهل، كل الاهل والجيران

وهناك يحلو المنسف البدوي
تحت ظلال زيتونة قدسية
والقهوة العربية بين اغصان البرتقال
عندها فقط تكبر الامة لاحتواء النعش
ونغني معا للفرح الاتي في نعش كبير وامة اكبر
ونغني للنعش المرفوع على الاكتاف
الاكتاف السمر العربية
لروحك يا نعيم الف الف تحيه،
فانت خير الاحياء،

خليل السيد



كليوباترا

مصرية المولد، يونانية الدم، اشتهرت بالعبقرية والشجاعة والفطنة والاندفاع، وانحدرت من اسرة البطالسة الملوكية التي كان يمتاز مؤسسوها باصالة الرأي وبعد النظر، والعمل على ترقية الشعب في الفنون والعلوم والاداب، وكان جدها في التاريخ فظيعا، وعلما على كل رذيلة وجريمة.

وكانت والدة ابيها شقية ظالمة، لا تحترم رباط الزوجية ولا مبادئها، فتبعتها بناتها في الاستهتار حتى انتهى الامر بينهن بتقتيل بعضهن بعضا.

وقد سار ابوها سيرة والده، فخلعته الرعية لبغضها له. ففر الى روما طلبا للمساعدة على استرجاع عرشه. فملك المصريون عليهم كبرى بناته فعاد اليهم وهزمهم، وقضى على ابنته بالموت.

قضى الملك نحبه وكليوباترا في السادسة عشرة من عمرها، واوصى بالملك من بعده لها ولاخيها الصغير «بتولي» ولما كان كل من كليوباترا واخيها حدثا صغيرا فقد حكما المملكة بالاسم، بينما ادار الحكومة وزيران، فارادوا الاستقلال بالامر في المملكة، فدافعا عن قضية بتولي الصغير شقيق كليوباترا وخلعا كليوباترا واجلاه على العرش ليبقى مجرد صورة يلعبان بها كما يشاءان.

مضت كليوباترا الى سوريه لتثير الجيوش ضدهما، وقد سيرت بالفعل جيشا قابله الوزيران بجيش عظيم كان على رأسه اخوها كملك اسمي ولم تقع معارك بين الجيشين.

بلغ يوليوس قيصر الاسكندرية مقتفيا اثر خصمه «بومبي» بفرقة صغيرة فنزل في القصر الملكي ولما علم بما يدور في البلاد ادعى انه صاحب الحق في حسم النزاع بين كليوباترا واخيها بتولي..

علمت كليوباترا بمقدمه فلجأت الى الحيلة، فارسلت اليه رسالة تطلب فيها لقاءه، واعدت في الوقت نفسه قاربا، وغادرت الجيش سرا واصطحبت خادما، وبلغت معه الاسكندرية، وانتظرت حتى خيم الليل ثم تقدمت بالخادم حتى حائط القلعة، وامرته ان يلفها في بساط ويغطيها بحيث تظهر كانها متاع ثم يحملها على كتفيه الى المدينة ويتقدم بها الى القصر.

فتحت الحزمة في حضرة القائد الروماني واخذ بمنظر كليوباترا وشغفه جمالها وسطت قضيتها امام هذا الفاتح الذي دوخ العالم ونزلت من نفسه منزلة جعلته اسيرا لها ودافع عنها بحمية وارسل في طلب الامير الصغير والزمه مشاركة اخته في الحكم ولكن الامير الصغير نشر بين الناس ان اخته قد خانته فثارت ثائرة الاهالي واضطر قيصر ان يسجن كليوباترا خوفا عليها من هجوم الغوغاء على القصر.

اثار احد الوزيرين على قيصر حربا اضطر قيصر امامها باحراق مداخل المدينة، وهزم المصريين ولكن فديحة الهزيمة كانت صغيرة بالنسبة لحريق مكتبة الاسكندرية التي احرقت فيما احرقه قيصر، وقد قتل بتولي في هذه الحرب.

عاد قيصر الى روما بعد ان تزوج من كليوباترا بعد ان كان متزوجا من امرأة رومانية وتبعته الى روما ومعها طفلها واخوها الصغير الذي خلف القتيل في الاشتراك معها في الحكم.

مات قيصر وحاولت كليوباترا لدى مجلس الاعيان في روما اشراك ابنها معها في الحكم ولكنها خشيت من غضب الشعب الروماني فسافرت سرا الى مصر وحاولت تسميم اخيها كي تنفرد بالحكم وقد حكمت اربعة اعوام مع اخيها الاكبر واربعة مع اخيها الاصغر.

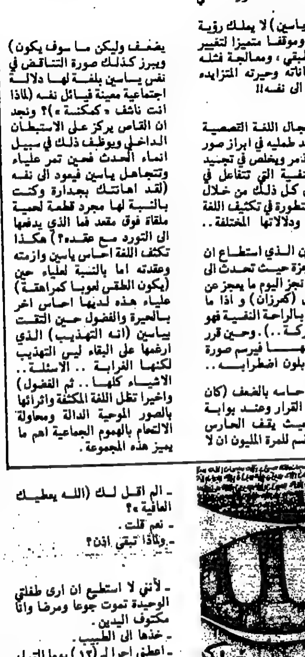
وقد كانت سر قوتها في فراستها الفريزية التي تتعرف بها طبيعة الرجال، وفي بصيرتها كي تكشف بها عن مواطن الضعف فيهم.

لقد كانت وفاتها في مصر اصبحت بعدها ولاية رومانية وهكذا قضت كليوباترا نحبها بعد ان خلدت في التاريخ قصة اشبه ما تكون بقصص الف ليلة وليلة.

اعداد سلوى توق

قراءة في المجموعة القصصية .. "الخيبة"

بقلم : محمد شلال



حين اهداني الصديق محمد طمليه مجموعته (الخيبة) وضعها بين يدي ومضى ولا ادري لم وجدت نفسي ملتصقا بقصة الخيبة قرأتها مرات عديدة من بين قصص المجموعة.. وفرضت علي حضورا ذهنيا مكثفا كلما ابتعدت مع انني لا انسجم حقيقة مع بطلها ولا اتعاطف مع مواقفه ومهما يكن فالقاص محمد طمليه من الاصوات الثابتة في الساحة المحلية وهو في مجموعته القصصية الجديدة الخيبة يطمح ان يكون اكثر وعيا لظروف الواقع من خلال تلمسه لمعاناة شرائح اجتماعية باسلوب مركز ولغة مكثفة ولعل القاص يتفق معي تماما بان العمل الفني الناجح تلاحم موضوعي نير مع الحياة وانماطها المتجددة.

في مجموعة (الخيبة) نعيش مع اربع قصص قصيرة نلمس من خلالها تجاوزا فنيا واضحا عن قصص مجموعته السابقة (جولة العرق) اما المجموعة الجديدة فتضم قصص: القادمون الجدد، الحيلة، وقاحة موظف، الخيبة.

تبدأ قصة (القادمون الجدد) حيث الجو ماطر والبرد قارس وجماعة من الفقراء لا يملكون من الحياة شيئا سوى احلامهم يحتمون بواجهة احد معارض الملابس اتقاء برودة الجو والمطر الغزير مما يزعج صاحب المعرض فيوبخهم فيبادره احد الفقراء - بطل القصة - بكلمة ويهجمون جميعا على المعرض يأخذون ما يحلو لهم من ملابس وجرزات ومعاطف تحميهم تقلبات الجو ومن خلال القصة التي تبرز غلاء الاسعار ومعاناة الفقراء وبؤسهم نرى ان الكاتب يطرح فكرة التغيير تغيير الواقع الاجتماعي الى واقع افضل ولكن اسلوب التغيير لم يكن مبررا فنيا في منطق او رؤية تبرر نهاية القصة بهذا الشكل القسري الفجائي!

.. وفي قصة - الحيلة - بحث عن الخلاص الفردي فاحمد بطل القصة طفل يحلم مثل كل الفقراء في حياة كريمة ويحاول بحيلة ما ان يستبدل حذاء اخيه الاكبر بحذائه الممزق كي يتقي المطر والوحل انه يعيش ضمن عائلة فقيرة ولا يستطيع ان يشتري حذاء جديدا.. (أما المحاولة التي قام بها من اجل شراء حذاء جديد فقد كانت اعظم فشلا اذ رفض ابوه الحديث في هذا الموضوع ولما كرر احمد طلبه في اليوم التالي ظل خده الايسر محمرا اثر الصفعة التي هوت بها الكف الخشنة).

ولكن خلاص احمد الفردي هذا لم يكن مجديا ابدا بل صادفه الفشل في محاولته الفردية تلك.. اذ استيقظ في الصباح ليبحث عن حذاء اخيه محمود لكنه يجد ان اخاه قد خرج! ولعل القاص وفق في طرح فكرته في هذه القصة رغم ان نهايتها تكاد تكون مكشوفة منذ البداية فخلاص احمد.. خلاص فردي مرفوض وفاشل من اساسه لانه لم يكن من خلال رؤية جماعية لتغيير واقع الفقراء في المجتمع الانساني ان احمد برؤيته الطفولية توجه الى ابيه في البداية لحل مشكلته وشراء حذاء جديد ولكن الاب يفشل في ايجاد وسيلة اخرى لاقناع احمد بعدم تحقيق مطلبه بغير صفعة على وجهه ان البساطة التي يطرح بها القاص قصته هذه وادانته للواقع بلغة تحمل دلالات مكثفة جعلت القصة تحمل حضورا فنيا ناضجا في نفس القارىء. اما قصة (وقاحة موظف) فقد انتهت نهاية مفتعلة واضحة فجمال موظف شاب نشيط في الشركة تخرج للتو من الجامعة حيث المرح والحرية والانطلاق ليجد نفسه في شركة مقيدا ببدلة معينة وربطة عنق وموقف رسمي فيه الكثير من القيود والاوامر من قبل المدير ورغم ذلك يبقى بطل القصة منطلقا متفاعلا يقوم بواجبه على اكمل وجه حتى يكلفه المدير بعمل اضافي في الشركة فيقبل ذلك بكل رضا وهو يأمل كاي موظف بمكافأة مالية ازاء الساعات الاضافية التي يقضيها في الشركة..

وعند مطالبته باجره الاضافي يرفض المدير اعطاءه اي اجر اضافي فيتأزم الموقف ازاء مطالبة جمال بحقوقه ورفضه اي عمل اضافي اخر (ليس لك حق، انما انت ملك الشركة.. وعليك ان تكون رهن اشارة مني دائما)

هكذا يجيبه المدير ثم يتابع المدير ايضا (انت وقح.. وفي منتهى الوقاحة) فيحمر وجه جمال ويبصق في وجه المدير ويفصل من عمله ولكن ترى هل جزاء المدير مجرد بصقة فقط.. وهل اكتفى جمال بهذا الجزاء ليفصل اخيرا من عمله؟! اننا حقيقة امام حالة فردية خاصة لا تنسحب على جميع فئات الموظفين ومطالبتهم بحقوقهم بطرق اكثر وعيا. ولكن نرى تدخل القاص المفاجىء مما اربك المعمار الفني للقصة وافقدها عنصر الاثارة ليجيب القاص عن الحدث بدلا عن البطل (ان لاي انسان حرية شبه مطلقة في ان يبصق على النحو الذي يريد.. وفي كثير من المرات تكون البصقة دلالة رمزية.. اكثر من كونها (حالة) عضوية محضة).

ونلتقي مع قصته الاخيرة (الخيبة) التي هي اقرب الى الرواية من فن القصة القصيرة، (ياسين) بطل القصة يقوم برحلة نفسية شاقة في بحثه عن الذات المهزومة من الفقر والتسكع في شوارع العاصمة بعد ان فصلته الجامعة بسبب قصة حب وهمية فاشلة مع (علياء) من طبقة غنية! وياسين منهك حتى النخاع ولعله غير قادر ابدا على الحب فنفسه محطمة والتناقض الطبقي بينه وبين علياء واسع كالكرة الارضية (ومرارا اقسم ان يتجاوز ارتجافه.. ان يتخطى كافة العراقيل (النفسية) التي تتملكه كلما رآها) ترى هل نستطيع ان نعتبر العلاقة التي بين علياء الطالبة الجامعية المترفة وياسين علاقة حب؟ لعل تلك العلاقة ابعد ما تكون عن الحب! ياسين المحبط حيث تنصهر (الانا) في دوامة اليأس والاحلام المتحرة واللاجدوى وحيث تنسلخ الذات عن الذات عبر اجواء نفسية متأرجحة وعلياء مترفة حتى (الدلع) ومن طبقة راقية هادئة لا ينغص حياتها الهموم، ولم تذق مرارة الفشل والاحباط والحواجز التي تفصل بينهما طبقية في جوهرها نفسية في مظهرها وياسين بالنسبة لعليا لا يشكل سوى اسئلة مبهمة يثيرها في نفسها (الفضول الطبقي) وهذا (الياسين) عندما يقترب من علياء الرمادي فانه يقترب من طبقة ليس الا.. فالحب الحقيقي لعلياء لا وجود له عند ياسين اصلا واي انسجام بينه وبين علياء انسجام يحمل معه بذور الموت (وياسين يستعيد وجه امه في محاولة لايجاد الالفة.. اما علياء فهي اقرب الى انسان غير معين وبعيدة عنه - هو بالذات - كل البعد!).

وما دام ياسين يعرف جيدا ان علياء ليست له فلماذا يعيش في صراع حاد للاقتراب منها؟ اي خلاص يريده ياسين من هذه الورطة؟ وياسين يدرك تماما ان الحب لا يقيم وزنا للفوارق الطبقية لذا يكون ما بين ياسين وعلياء وهما وليس حبا.. اليس حلمه بان يعمل في الخليج العربي من اجل الاقتراب من طبقة علياء؟ وهو في محاولته للخلاص من الفقر والتسكع والفشل يجد الطبقية لانه يود الارتقاء اليها في احلامه وينغمس فيها من خلال حيرته في تجربته العاطفية مع علياء الرمادي وكان الاجدر ان يعمل لازالة الفوارق الطبقية من خلال اثبات العدالة الاجتماعية التي هي حق لجميع البشر!

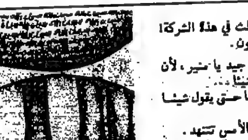
ومن خلال هذا المنظور الفلسفي

نجد ان (ياسين) لا يملك رؤية ناضجة وموقفا متميزا لتغيير الواقع الطبقي، ومعالجة فشله وفقره ومعاناته وحيرته المتزايدة كلما يخلو الى نفسه!!

اما في مجال اللغة القصصية فينجح محمد طمليه في ابراز صور المعاناة والتذمر ويخلص في تجنيد الحالات النفسية التي تتفاعل في نفس ياسين كل ذلك من خلال قدرة فنية متطورة في تكثيف اللغة وايحاءاتها ودلالاتها المختلفة..

فنرى ياسين الذي استطاع ان يحقق المعجزة حيث تحدث الى علياء (لقد انجز اليوم ما يعجز عن انجازه رجل (كمرزان) و اذا ما تعلق الامر بالراحة النفسية فهو هادىء كبركة..). وحين قرر الاقتراب منها فيرسم صورة (ياسين بلون اضطرابه.. وخوفه.. واحساسه بالضعف (كان قد اتخذ القرار وعند بوابة الجامعة حيث يقف الحارس (كهراوة) اقسم للمرة المليون ان لا يضعف وليكن ما سوف يكون) ويبرز كذلك صورة التناقض في نفس ياسين بلغة لها دلالة اجتماعية معينة فيسائل نفسه (لماذا انت ناشف «كمكنسة»)؟ ونجد ان القاص يركز على الاستبطان الداخلي ويوظف ذلك في سبيل انماء الحدث فحين تمر علياء وتتجاهل ياسين فيعود الى نفسه (لقد اهانتك بجدارة وكنت بالنسبة لها مجرد قطعة لحمية ملقاة فوق مقعد فما الذي يدفعها الى التورد مع عقده؟) هكذا تكثف اللغة احساس ياسين وازمته وعقدته اما بالنسبة لعلياء حين (يكون الطقس لعوبا كمراهقة) علياء هذه لديها احساس اخر بالحيرة والفضول حين التقت بياسين (انه التهذيب) الذي ارغمها على البقاء ليس التهذيب لكنها الغرابة.. الاسئلة.. الاشياء كلها.. ثم الفضول) واخيرا تظل اللغة المكثفة واثرائها بالصور الموحية الدالة ومحاولة الالتحام بالهموم الجماعية اهم ما يميز هذه المجموعة.

زكاة الصوم



الحاج ابو عماد مدير مصنع وصاحب شركة ممتازة، ووكيل اعمال، وعضو بارز في مجلس ادارة شركة مساهمة، انه رجل نحيف القامة، طويل، اسمر البشرة، تجاوز الخمسين من عمره تقريبا، له من البنين والبنات عددا لا بأس به، يوزع وقته بين مصالحه بدقة وانتظام. لا يوظف بمصنعه او شركته او وكالته الا من كان ذا قرابة او لديه الاستعداد ليعمل له عينا على بقية موظفيه، لذلك كانت ادارته (ناجحة للغاية!) فما ان ينبس الموظف بنبت شفة حول العمل حتى تصل عبارته وبعد دقائق للمعلم، الذي يأتي الى الموظف ويقف الى جانبه قائلا.. الله يعطيك العافية.. اذا سمحت راجعني بعد ان تتم عملك هذا المساء. وفي المساء.. الله يعطيك العافية.. كم يوما لك عندنا هذا الشهر؟ وبعد ان يعرف المعلم عدد الايام، يطلب من موظفه ان يراجعه في نهاية الشهر، ليقبض اجره عن الايام التي عملها بمؤسسة ابي عماد، دون ابداء الاسباب لهذا الطرد، او حتى دون السماح للموظف بالمناقشة، او مراجعة المحاسب بصورة فورية، ليأخذ ما له بذمة المؤسسة من فلوس.

ابو عماد رجل متقد الذكاء يتحدث بصوت خفيض للغاية، وبهدوء غريب مشوب بالريبة، مرتب للغاية في كل اموره.. دقيق للغاية في عمله، حتى اورثته هذه الدقة المتناهية ان يطلب المستحيل او شبه المستحيل في عمله، والويل للموظف الذي يتأفف او يتذمر او حتى يقطب جبينه ازاء امر كهذا.. النتيجة معروفة سلفا.. الله يعطيك العافية.. كم يوما لك عندنا في الشهر.؟ اما (بنو ايوب!) الصابرون الى نهاية فترة التجربة فلهم عقاب اخر اشد ايذاء وايلاما. فما ان يكمل احدهم فترة الثلاثة اشهر التي يمنحها القانون لصاحب العمل كتجربة للعامل، ولا يترتب عليه اي فلس اضافي يدفعه للعامل اذا طرده، او تعويض. وعندها تكون.. الله يعطيك العافية - التي ينتظرها ابو عماد بفارغ الصبر - جاهزة، ولا تتبعها اللازمة الاخرى (كم يوما لك عندنا هذا الشهر؟) لأن المعلم موقن انه قد انهى شهوره الثلاثة. فما يلبث ان يحاسبه، ويوقعه على سند الصرف باجرة، ويودعه بقوله: (مع السلامه، سنطلبك حين نحتاج اليك.. بعد ايام). والايام هنا لا وجود لها، لأن ابا عماد يستعملها كابرة المورفين لتخدير الاعصاب فقط.

وابو عماد رجل لا تفوته الصلاة في مركز عمله بتاتا، ورغم ان جناحه الكبير في شركته والمؤلف من اكثر من غرفة كاف لأن يؤدي صلاته فيه، الا انه حريص على ان يصلي بين العاملين معه في الشركة، ليظهر لهم انه يتمتع بفيض من التقى لا تعبر عنه السبحة التي في يده وحدها ولا تدل على ورعه المصطنع، لذلك فهو حريص على ان يصلي في جناح العمال، وبين الموظفين، فهو يلف سجادته بيده، ثم يملقها على مشجبهم، وينصرف الى جناحه الخاص، ليصرف منه شؤون عمله.

وحين يدخل ابو عماد جناحه يرين صمت رهيب على عمال الشركة وموظفيها، ويستولي عليهم وجوم اشبه ما يكون بالوجوم المنسحب على الجالسين في مأتم. لأنهم يقدرون ما تعنيه ضحكاتهم بالنسبة لأبي عماد وما يعنيه رفع عقيرتهم لديه.. ويدركون ما تعنيه عبارة (الله يعطيك العافية اذا قيلت بلفظ المفرد لأحدهم - وما يتبعها من - (كم يوما لك عندنا هذا الشهر) وسنطلبك حين نحتاج اليك (فقد غدت هذه العبارة مألوفة لديهم، ومفهومة سلفا. ولكن ابا عماد اذا قال العبارة المفتاح (الله يعطيكم العافية) بلفظ الجمع فلا خوف من هذه العبارة ولا غبار عليها، وانما هو يعني العافية فعلا، العافية التي لم يكن يتمناها ابو عماد لأحد.

وفي يوم من ايام رمضان المبارك، دخل ابو عماد على شركته طالبا العافية للجميع، وهو يقرع حبات سبحته الى بعضها بصوت مسموع، وكأنه يريد ان يعلن عن احتفائه بالشهر الكريم. وبعد ان رد عليه الجميع تقريبا - (الله يعافيك)، على مألوف العادة - وقف ابو عماد في مكانه يراقب موظفيه، مستمرا في التسبيح على عادته بطرق حبات السبحة بعضها ببعض وعلى شفتيه ابتسامة صفراء، تدل على سوء الطوية. ثم صوب نظره الى الطابع منير. بينما كان الموظفين يحدجونه بطرف اعينهم بنظرات يستشفون من خلالها شعاره الدائم.. الله يعطيك العافية المصوبة الى منير. لكن ابا عماد خيب ظنهم هذه المرة، اذ استدار الى الخلف دون ان ينبس ببنت شفة، وعاد الى جناحه الخاص.

ما لبث الموظفون ان تلاقت اعينهم باندهاش غريب، قال صفوت زميل منير المقابل، (الله يرحمك يا منير) لأن ابا عماد كان يفكر بلك بالعافية! ويلك يا صفوت.. نحن في اليوم الثاني عشر من الشهر الثالث في هذه الشركة! ويبتسم الموظفون.

- ولكن حظك جيد يا منير، لأن المعلم لم يقل شيئا...
- لم اقل شيئا حتى يقول شيئا بالمقابل؟
- انا سمعتك بالأمس تتنهد.
- وهل التنهد جريمة يعاقب عليها القانون؟! هل التنهد حرام؟ قل يا اسماعيل.
- لكنه ممنوع في هذه المؤسسة.
- رد على الهاتف يا منير.
- امرك، امرك، ها انا قادم اليك.

وترك منير سماعة الهاتف واتجه الى جناح ابي عماد. ثم لم يلبث ان عاد بعد دقيقة فقط.

- ماذا قال المعلم؟ هل قال لك (الله يعطيك العافية).
- لا. لم يقل ذلك.
- ماذا قال اذن؟
- قال لي (روح شوف شغلك، وبعدين بناديك؟
- هل رأيت عنده احدا؟
- نعم رأيت رجلين يعدان عليه النقود (بالربطات) الف، الفان، ثلاثة، اربعة، خمسة، ستة.. وهكذا.
- على كل حال انتظر.
- وبعد عشر دقائق قرع جرس الهاتف مرة اخرى.
- انه لك يا منير.
- ممن؟
- من ابي عماد.
حاضر، حاضر، ها انا قادم.
بعد خمس دقائق رجع منير مذهولا لرفاقه، مودعا.
- مدوا ايديكم. الوداع.
- احقا ما تقول؟!
- اجل، لقد قال لي (الله يعطيك.....) لم يستطع منير اكمال العبارة، وانفجر باكيا.
- ما الذي يبكيك.؟ نحن كلنا ننتظر، وعما قريب سنمشي. والله يعطينا..
- ليس هذا ما ازعجني.
- ماذا اذن؟
- مطلوب مني ان آتي لطفلتي بخمسة دنانير. ديناران ثمن علبة حليب، والدنانير الثلاثة لتأخذها الى الطبيب مع العلاج. ويريد ان يصرفني دون ان يدفع لي شيئا الان. وانا لا استطيع الوصول للبيت بدون الدنانير الخمسة.

وفجأة يدخل ابو عماد القاعة.
- اما زلت هنا يا منير؟!
- نعم.
- الم اقل لك (الله يعطيك العافية»؟
- نعم قلت.
- ولماذا تبقى اذن؟
- لأنني لا استطيع ان ارى طفلتي الوحيدة تموت جوعا ومرضا وانا مكتوف اليدين.
- خذها الى الطبيب.
- اعطني اجرا لـ (١٢) يوما التي لي بذمتك، لاشتري لها حليبا، ... واعالجها.
- ومن اين لي ان ادفع لك اثنا عشر دينارا، ونحن لم نصل الى منتصف الشهر بعد؟
- من الآلاف التي كنت تقبضها يا حاج قبل دقائق.
- لا.. يا منير. لا. لا تجادلني لأن الدنيا صيام.
- اعتبر اجرتي زكاة عن صيامك يا حاج ابو عماد.
- مش ممكن هذه اجرة مش صدقة.
- اعتبرها صدقة.
- مش ممكن يا منير، مش ممكن.

لم يستطع صفوت ان يسمع اكثر من ذلك، فمد يده الى جيبه، واخرج (جزدانه) واخرج الورقة الوحيدة منه فئة الخمسة دنانير، ونفحها لصديقه امام المعلم. وهنا التفت المعلم نحوه، وبهدوئه المعهود كانت تخرج عبارة (الله يعطيك العافية). وكان الرد القاسي من صفوت الذي كان يرتدي (جاكيتته) ويهم بالانصراف.
- (الله لا يعطيك العافية.....).

أحمد فؤاد نجم
الليل على الطريق

والدنيا ليل.. يا ليل
يصعب على الماشي الطريق بالليل
القرب ميل - والبعد ميل
والحيرة واخدة الفضاوي
للضياع في الليل
تفتح على العاشق - ظنون الليل
العشق ويل
والكرة ويل
يا حيرة الطير المسافر
في سواد الليل
يا ليل...
قلبين على قلبي
عصفور مهاجر عالطريق
بالليل..
ومشيت.. وانا جنبي
زقزق كتاري في براري الليل
يا نخلة يالّي وحيدة
ظلك على صحرا...
الشمس فوقك بليدة..
ولا انتي ليه صفرا؟
قال الجريد في العلالي
ميل على الكرناف..
والجذع آيل.. وشايل
حملين على لاكتاف..
يا نخلة امرك دهشني
حالك يخلف خلاف..
حطيتي حلك وضلك
صحرا وفيافي جفاف..
وانا اللي تايه سبيلي..
يا نخله يا اختي قوليلي..
ضيعت ليل ويا ليل..
انده على رفاق الطريق
والليل..
السكه ليل..
والوحدة ليل..
يا عزوة الطير المهاجر
يا صهارى الليل
قيدولي شمعة ليل..
تضوي..
على طول الطريق والليل..
لو الف ميل..
ما تمليش ميل..
يا ضيعة الصوت المسافر
في سكون الليل..
يا ليل..
عطشان انا عطشان..
للميه والاغصان..
مع ان عش عودين
وحسوتي فنجان..
عطشان انا عطشان..
يا نخلة ياللي وحيدة
عطشان جناين جديدة.
فيها البحور البكاري
ملو البلاد السعيدة
والشمس تاج الجبال
والميه حضن الرمال
والنسمة روح الحياة
زي البحور الزلازل
هداره بتلم الفضا
من اوله
وتمطره
وتقطره
وتسلسله
مطر وديع
ساحر بديع
ينفخ في بطن الارض تحبل
تنتشي.. ولا تختشي
من اي كائن لو مشي
فوق ضهرها.. وف شهرها
تطلق وجعها وقهرها..
تولد ربيع..
يفرض على الكون المسافر..
في الخريف والليل..
يتونس العاشق يسافر..
بالنهار والليل..
يا ليل.

الشاعر: احمد فؤاد نجم

لينا النابلسي .. محاولة في القصة الشعرية

القصة الشعرية للاطفال ظاهرة مهمة تكتسب اهميتها من خلال اهمية ادب الاطفال، وما يقدم للأطفال من افكار ومفاهيم، ومعلومات، بحيث تسهم جميعها في نموهم العقلي والنفسي، والاجتماعي واللغوي.

وكما يقول د. ستانلي جاكون، فان ادراك قيمة الاشياء يرجع الى تذوق هذه الاشياء، وبالتالي الى الارتباط وجدانيا، بها بصورة تدفعنا الى تقديره، وحبه والاندماج فيه بحرارة وحماسة. والشعر بما فيه من موسيقى وايقاع وصور شاعرية تخاطب الوجدان، وتثير في النفس احاسيس الفن والجمال، وهو اقرب الوان ادب الاطفال الى طبيعة عملية التذوق. ولهذا، فان نماذج الشعر الجيدة تكون ذات شأن كبير في هذا المجال.

والقصة الشعرية شكل من اشكال شعر الاطفال وهي عادة تحكي قصة قصيرة من خلال شعر يتغنى به.

وتأتي اولى محاولات الشاعر محمد الظاهر في القصة الشعرية يخلد بها استشهاد الفتاة الفلسطينية - لينا النابلسي - عملا هاما وضروريا لاطفالنا، رجال المستقبل والركن الركين في بناء الانسان ومجتمعه على حد سواء.

ومحمد الظاهر شاعر متقد الحس، ذكي الفؤاد، له اهتمام خاص بأدب الاطفال لايمانه بأن ثقافة الطفل هي حجر الزاوية في بناء ثقافة وطنية قومية. ومن هنا جاءت محاولته الاولى هذه، مستوحاة من بيئة الطفل الواقعية، حاول فيها الشاعر ان يضفي على شخصية الشهيدة البطلة التي صرعها رصاص الغدر الصهيوني، صفات سهلة الادراك، ويبرز من خلالها القيم مستعينا بالصورة التي ترافق القصة وتساعد الطفل على فهمها ليبقى محتفظا بها طوال حياته.

وفي رأيي ان الشاعر قد نجح في تحقيق المعادلة الفنية التي تقوم على طرفين: الوضوح في الاسلوب، والبساطة والقلة في احداث القصة. لان مدى انتباه الطفل لا يتسع للاطالة والتعقيد.

اما القيم الاجتماعية والوطنية في هذه القصة، فتكمن في التالي:

١ - هذه القصة مستوحاة من تاريخنا الوطني المعاصر، وتصور بطولة من بطولاتنا الوطنية والقومية.

٢ - للقصة مكانة لا يستهان بها في نفوس الاطفال، والطفل قادر على تتبع حوادث القصة، والابطال يثيرون حماسه بما يقومون به من الاعمال الجريئة وقد كان لتأكيد الشاعر في نهاية القصة على تذكر لينا مع كل انتصار، ومع طلوع الفجر الذي يرمز الى بزوغ شمس الحرية، ما يساعد على تنمية القيم الواقعية في حياة الطفل اليومية.

٣ - لهذه القصة هدفان، هدف تفاؤلي، يحبب اليهم الحياة، لان الكفاح من اجل الحرية سوف تكون نتيجته سعيدة، فترفرف في النهاية على ارضنا فرحة الانتصار.

اود ان اشير الى ناحية هامة كان على الشاعر ان يفطن اليها، وهي تلحين القصة ليسهل على الاطفال ان يغنوها وليتذوق الطفل ما في الادب من جمال وفق نغمة رتيبة تصحبها الحركة بما يتناسب مع اللحن على النوتة الموسيقية، كذلك فقد كان من الضروري ان تتضمن القصة الشعرية مقدمة قصيرة تذكر فيها نبذة عن حياة «لينا» وظروف استشهادها، لما لهذا التعريف من اثر تربوي هادف في نفوس الاطفال.

واخيرا لا بد من ان اشير الى وقوع الشاعر في بعض الاخطاء اللغوية والصروفية التالية:

١ - ورد في صفحة «٤» كلمة الورود والصواب الورد بضم الواو للجمع وفتحها للمفرد. يقول الجوهري في معجم الصحاح «الورد بالفتح الذي يشم، الواحدة وردة والجمع «ورد» بضم الواو وكذلك قال ابن منظور في لسان العرب: اما الورود فهي مصدر الى «مورد» وهو الطريق الى الماء.. يقول الشاعر:

اري ماء وبي عطش شديد
ولكن لا سبيل الى الورود

٢ - ورد في صفحة «٦» والعبير بكسر الراء والصواب ان تجيء بالفتحة لانها منصوبة

٣ - وردت في صفحة «٢٠» كلمة راية بالفتح والصواب ان تكون مرفوعة بالضمة.

٤ - وردت في صفحة «٦» عبارة والندى والعبير وهي هنا تتراوح في تساوق غير منتظم والسبب وجود زحاف ساكن في حرف الواو وما بعده في كلمة «والندى» فتصير على وزن «فاعلات» مع ان التفعيلة التي يعتمدها الشاعر جاءت على وزن «فعولن».

وبعد فقد نجح الشاعر في ترسيخ قيمة حب الوطن والايمان به، والدفاع عنه مستخدما الاسلوب القصصي الشيق، والشعر البسيط الجميل المعبر.

تحية الى الشاعر الصديق محمد الظاهر، فقد كان في تجربته قصته الشعرية هذه، واضح التفرد والاصالة!..

بقلم مصطفى الفار



بقلم أيلان شحوري

جميع الذين كانوا يتصورون ويعتقدون بأن المواطنين العرب في مدينة يافا من المخلصين والموالين لدولة اسرائيل اصيبوا بخيبة امل كبيرة لان ما حصل خلال السنة الاخيرة اثبت عكس ذلك.. ولست ادري كيف يطالب مواطنون بالاخلاص لدولة سلبت كامل حقوقهم وممتلكاتهم وحرمتهم حتى من ابسط الخدمات.. لست ادري كيف سيخلص مواطنو يافا العرب لاسرائيل في وقت تقوم السلطات الاسرائيلية باضطهادهم وتضييق الخناق عليهم - وتغلق في وجههم كل الابواب وكل الاتجاهات التي قد يسلكها المرء الباحث عن الحياة الحرة الكريمة - والمستقبل الافضل.

● اضطهاد اليهود الشرقيين ايضا:

ان الدولة التي لا تعطي مواطنيها شيئا، عليها ان لا تتوقع منهم ان يعطوها او يقدموا لها اي شيء.. ان فئات اليهود الشرقيين الفقراء في اسرائيل تقول بأن سلطات اسرائيل تقوم باضطهادهم وان هناك تفرقة عنصرية طائفية ودينية حتى داخل اسرائيل - وتقول فئات اليهود الشرقيين في اسرائيل بأن الحكومة الاسرائيلية لا تتذكرهم الا حينما تقوم باستدعاء ابنائهم للخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، وتضيف هذه الفئات.. ان حكومة اسرائيل التي لا تقدم لليهودي الشرقي شيئا اسوة باليهودي الغربي لا يمكنها ان تتوقع بأن يقوم هذا اليهودي الشرقي فيقدم لها شيء اي شيء.. لدرجة ان الكثير من اليهود الشرقيين الفقراء في اسرائيل هددوا بالتخلي عن الجنسية الاسرائيلية.

وفيما يتعلق بالمواطنين العرب وبالذات عرب يافا فانهم يقولون.. ان الحكومة الاسرائيلية لا تتذكرنا الا عندما تكون هناك انتخابات للكنيست.. في فترة الانتخابات او خلال الحملة الانتخابية تتذكرنا الحكومة وتسأل عنا وعن احوالنا وكل يعدنا بالخدمات والمساعدات - وبالمساكن الجديدة كالتي يملكها اليهود - يعدوننا بكل شيء.. كل شيء.. وعندما يحين موعد تنفيذ الوعود فنحن لا نحظى بأي شيء.. خلال الحملة الانتخابية في اسرائيل فان اي مواطن عربي من سكان يافا يستطيع وبكل بساطة وسهولة مشاهدة شمعون بيرس او موشيه ديان - او حتى بيغن - ويستطيع كذلك الجلوس والتحدث معه حيث يبدو وكله اذان صاغية يستمع ويتألم او يتظاهر بالتألم ويعد الوعود الكثيرة.. وبعد انقضاء الحملة الانتخابية فليس في يافا كلها مواطن عربي يستطيع ان يحظى بالتحدث والجلوس مع هؤلاء الثلاثة او غيرهم.

● ماذا قدمنا لعرب يافا؟

وعلينا وقبل الدخول في التكهنات والاستفسارات عن مدى ولاء واخلاص اهالي يافا العرب لاسرائيل ان نسأل انفسنا.. ماذا قدمنا لهؤلاء الناس كي يسودنا مثل هذا الاعتقاد وهذا التصور.. وليس فقط في اننا لم نقدم لهم شيئا وانما فقد اخذنا منهم كل شيء. نعم.. انها الحقيقة التي ومهما حاولنا طمسها ستظل ظاهرة للعيان.

ان الانسان العربي وحين يفقد كل شيء.. فان ذلك يدفع به الى الانحراف.. وصحيح ان الكثير من ابناء يافا العرب وخاصة الصبية قد تحولوا الى لصوص ومجرمين الا ان هناك شيئا هاما لا بد من ذكره وهو ان هؤلاء الصبية العرب يقومون بسرقاتهم داخل الاحياء اليهودية فقط.. الصبية العرب في يافا والذين اضطروا الى ترك المقاعد الدراسية والتسكع في الشوارع لا يسرقون شيئا من مواطن عربي.. ولا من اي بيت عربي.. والقاسم المشترك لهم جميعا هو نشل وسرقة اليهود ومنازلهم فقط.. لماذا..؟ لان اليهود هم السبب وهكذا يخيل لهم.. ان اليهود حرموهم من كل شيء.. وسلبوا منهم كل شيء.. والصبي العربي، انما يصور لنفسه بأنه يستعيد ممتلكات سلبها اليهود ويسترجع اموالا استولى عليها اليهود.. بقوة السلاح.

● اتجاهان وطني وديني:

ومثلما ان هناك الكثير من الصبية العرب قد انحرفوا في هذا الاتجاه.. فان الاكثرية من المواطنين العرب في يافا قد انحرفوا لاتجاهات اخرى اكثر خطورة..الاتجاه الاول هو الاتجاه الوطني او لنسميه اليقظة الوطنية التي لم تصحوا في نفوسهم منذ سنين طويلة جدا - والاتجاه الثاني هو الاتجاه الديني او لنسميه.. العودة الى الدين.

ومنذ قيام اسرائيل اي قبل ٣٣ عاما حافظ السكان العرب على الهدوء والصمت. لم يخرج لهم صوت مناوىء لاسرائيل رغم كل ما حل بهم ورغم معاناتهم الطويلة - كانت لهم عشرات الشكاوى عن سوء ظروفهم السكنية والمعيشية - الاجتماعية لكن احدا لم يستمع لشكاويهم ولم يعمل على التحقيق في هذه الشكاوى او على تحسن احوالهم وتقديم الخدمات لهم - قدموا شكاويهم لكافة الحكومات الاسرائيلية المتتالية. وليس هناك حكومة اسرائيلية واحدة ساعدتهم او قدمت لهم اية خدمات ضرورية ومع هذا كله صمت هؤلاء الناس لم يقوموا بأية اضطرابات - او اية مظاهرات او اضراب ولكن الحالة هذه لم تدم طويلا فقد تنبهوا لكل ما يدور حولهم وما يحاك ضدهم وكأنهم اكتشفوا اللعبة.. لعبة الحكومات الاسرائيلية المتتالية.. لعبة الوعود الكاذبة المضللة.

وقد يكون الصمت الطويل الذي ابداه سكان يافا العرب له ما يبرره.. لماذا؟ - لانهم وقبل كل شيء اصبحوا اقلية فمقابل حوالي ١٤ الف مواطن عربي في يافا هناك حوالي ٧٠٠ الف يهودي في يافا - تل ابيب - كما وانهم يعيشون في قلب اضخم مدينة اسرائيلية من حيث الكثافة والازدحام السكاني اليهودي.

وخلال السنتين الماضيتين والتحديد منذ الربع الاخير من عام ١٩٧٩ وحتى الان فقد ارتفعت نسبة اليقظة لدى عرب يافا - اليقظة الدينية - والوطنية كما قلت، وقد اندلعت هذه اليقظة في نفوس المواطنين العرب بحيث ظهرت فئات عربية دينية ووطنية وقامت هذه الفئات بتعبئة الجماهير العربية بيافا عن طريق الخطب الدينية - والبيانات الوطنية المختلفة - الخطب الدينية تدعو المواطنين العودة الى اصول الدين الحنيف والشريعة الاسلامية، والبيانات الوطنية تدعو المواطنين العرب الى العمل الى جانب الاشقاء الفلسطينيين والعرب لمحو العار الذي لحق بالشعب الفلسطيني واستعادة الحقوق المغتصبة في فلسطين - وبأن عرب يافا هم جزء لا يتجزأ من الامة العربية الكبيرة وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● رابطة لرعاية شؤون عرب يافا:

وفي نهاية عام ١٩٧٩ وداخل المدرسة الفرنسية بيافا التقى ٤٠٠ مواطن عربي من مسيحيين ومسلمين في اجتماع سري وقاموا بتشكيل «رابطة رعاية شؤون عرب يافا» وقد ترأس هذه الرابطة العربية السيد فخري الجداوي ٤٥ سنة وهو صيدلي وصاحب صيدلية «الكمال» التي تقع بشارع يافت رقم ٦٥. اما نائب رئيس هذه الرابطة فهو المحامي المسيحي نسيم شاكر ويقع مكتبه في شارع «مؤور عينايم» وهذا المكتب خاص بالرابطة - اما عن اعضاء هذه الرابطة فمنهم شقيق المحامي المذكور.. المهندس نحله شاكر - والعديد من الاعضاء من مسلمين ومسيحيين وقد تم اختيار المدرس العربي محمد الزبده وهو طالب في جامعة تل ابيب ايضا - كما تم انتخاب بعض النسوة لعضوية هذه الرابطة.

وقد قامت هذه الرابطة بجمع التبرعات المالية من جميع المواطنين العرب في المدينة كما ان اعضاءها قدموا لها التبرعات المالية الكبيرة - وقد اخذت هذه الرابطة على عاتقها العمل على تحسين الظروف السكنية والمعيشية والتعليمية للسكان العرب، وكذلك رعاية الشؤون العربية في المدينة وعدم اتاحة الفرصة للسلطات الاسرائيلية - اليهودية للتدخل في الشؤون العربية، ومنذ تشكيل هذه الرابطة العربية والسلطات الاسرائيلية ترى فيها رابطة وطنية متطرفة - مناوئة لاسرائيل، وقد قامت هذه الرابطة بتنظيم المظاهرات لعرب المدينة تلك المظاهرات التي حمل المتظاهرون فيها يافطات مناوئة لاسرائيل وسياستها كالتي يحملها اهالي الناصرة.. ونابلس والجليل -

تنامي الشعور الوطني والديني لدى عرب يافا

تشكيل رابطة وطنية وأخرى دينية للتصدي للعدوان الصهيوني

لجنة رعاية شؤون المساجد والمقابر الاسلامية ورابطة رعاية شؤون عرب يافا تنظمان مظاهرات واضرابات واسعة تدعو لازالة الكيان الصهيوني

امام يافا يدعو الى اعلان الجهاد المقدس وتطهير كل فلسطين من الصهاينة



الشيخ باسم ابو زيد امام يافا يدعو لازالة الكيان الصهيوني من كل فلسطين.

والمثلث ورام الله والخليل - يافطات تدعو الى الانسحاب من الاراضي المحتلة واعادة الحقوق لاصحابها الفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض كل فلسطين - وقد نظمت هذه الرابطة مظاهرات صاخبة لعرب يافا امام مبنى الكنيست وامام مكتب مناحيم بيغن، حتى ان بيغن لم يكن ليصدق ما يراه كما نظمت الرابطة اضرابات شاملة لكافة المؤسسات التعليمية العربية بيافا احتجاجا على سوء الظروف التعليمية والمباني المدرسية وافتقارها للشيء الكثير الكثير. واحتجاجا على سوء الظروف السكنية للعرب في المدينة.

وقد قام رئيس واعضاء هذه الرابطة باجراء الاتصالات والاجتماعات مع سكان الاراضي المحتلة والمواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ - فمثلا اجرت هذه الرابطة الاتصالات والاجتماعات لمواطنين عرب في كل من نابلس - عنبتا - رام الله - البيرة - الخليل - القدس - غزة - الطيبة - الناصرة - كفر قاسم - ام الفحم - وقرى سخنين وعرابة وطمرة وكفر ياسيف بالجليل، ومثل هذه الاتصالات واللقاءات تدل على ان اليقظة الدينية والوطنية قد تفشت بالفعل في صفوف عرب يافا وانها قائمة وتستمر في التصاعد ولان الاتصال ببسام الشكعة وتوفيق زياد وملحم وغيرهما كفيل بنشر مثل هذه الظواهر في اي قطاع عربي - واذا كانت هذه الرابطة قد اثارت الروح الوطنية لدى عرب يافا فهناك جمعية اخرى قد اثارت الروح الدينية بين صفوف عرب يافا - وعملت على احياء روح الدين الاسلامي والشريعة الاسلامية.

● لجنة رعاية شؤون المساجد والمقابر الاسلامية:

وقد تم تشكيل هذه اللجنة قبل تسعة اشهر. والمعروف بأن السلطات الاسرائيلية كانت قد استولت على اجزاء كبيرة من المقبرة الاسلامية الواقعة الى الغرب من يافا وفي مناطق قريبة من شواطىء المدينة والمعروف ايضا ان بلدية تل ابيب كانت قد ارسلت الجرافات الضخمة التي قامت بجرف قسم كبير من المقبرة المذكورة واعدتها للبناء حيث قامت البلدية ببناء فندق سياحي ضخم يطل على شاطىء البحر - كما ان بلدية تل ابيب تسعى من اجل الاستيلاء على ما تبقى من هذه المقبرة من اجل اقامة المسابح والملاعب الرياضية ومواقف للسيارات.

وقد تم تشكيل اللجنة الدينية المذكورة اثر الاجراءات التعسفية التي قامت بها بلدية تل ابيب - ومثلما كانت الرابطة قد نظمت الاضرابات والمظاهرات الوطنية في يافا وتل ابيب والقدس فان اللجنة الدينية قامت هي الاخرى بتنظيم عشرات المظاهرات الضخمة لعرب المدينة امام وزارة الاديان الاسرائيلية، وكذلك امام مكتب بيغن وبلدية تل ابيب. والجنرال السابق شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وكذلك بيغن نفسه يعتبران اللجنة الدينية اشد خطرا على اسرائيل من الرابطة الوطنية - وقد سارع شلومو لاهط الى اتهام اعضاء هذه اللجنة بأن لديهم مستودعات اسلحة وذخيرة وبأنهم يخططون لابادة اسرائيل بالتعاون مع فئات دينية عربية اخرى كمنظمة «اسرة الجهاد» لابناء المثلث العربي - وقد اتهم لاهط هذه اللجنة بان لها علاقات واتصالات سرية كانت تربطها بالنقيب الفدائي رفيق احمد سلمي الذي استشهد في مخيم الشاطىء بقطاع غزة - والذي عرف بميوله الدينية المتطرفة. وقيامه بتدريب افراد اسرة الجهاد واللجنة الدينية على السلاح وتزويدهم به.

● الشيخ باسم ابو زيد:

ويتزعم اللجنة الدينية في يافا الشيخ باسم ابو زيد وهو امام يافا - ويعتبر الشيخ باسم من ابرز الوجوه الدينية والوطنية في مدينة يافا. وينادي بخوض الجهاد المقدس ضد اسرائيل وتطهير كل الارض الفلسطينية من اليهود والصهيونية والشيخ المذكور هو من مواليد يافا ١٩٣٧ - وقد انهى دراسته الثانوية في المدرسة الفرنسية بيافا - وقبل اربع سنوات تم تعيينه من قبل المجلس الاسلامي الاعلى اماما لمدينة يافا - وقد صدر عن الشيخ - الامام اراء كثيرة «متطرفة» ومناوئة لاسرائيل وقد بلغت به الجرأة انه نادى وينادي بخوض الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني.

ومما يذكر ان الشيخ باسم ابو زيد يحظى بتأييد ودعم الجهات الدينية في مختلف مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ - وكذلك في عدد من المناطق المحتلة. كما ان السكان العرب في مدينة يافا يسيرون وراء هذا الشيخ وهو يحظى بمكانة مرموقة جدا في المدينة - وعلى الرغم من ان الشيخ المذكور اجرى الكثير من الاتصالات والاجتماعات الوطنية في فلسطين والاراضي المحتلة مع مختلف الفئات الوطنية الفلسطينية الا انه يرفض اجراء اية اتصالات او لقاءات مع اليسار اليهودي او حتى الفئات اليهودية المتعاطفة مع القضايا العربية - ويعتبر الشيخ المتشدد بأن اجراء مثل هذه الاتصالات واللقاءات بمثابة خيانة للقضية.

وقد تعرض الشيخ المذكور للعديد من محاولات القتل وقد اتهم اليهود بتدبيرها وكانت اخر محاولة قتل يتعرض لها في نهاية الشهر الماضي حيث القى مجهولون قنبلة يدوية على منزله في حي العجمي بيافا الا ان القنبلة لم تنفجر وقد تم استدعاء خبير الشرطة الذي عمل على ابطال مفعول القنبلة - وقد رفضت شرطة تل ابيب - يافا التحقيق في هذا الحادث بحجة ان القنبلة لم تنفجر ولم تقع اصابات وخسائر، والحقيقة انني وجدت صعوبة كبيرة في الاجتماع بالشيخ المذكور والتحدث معه - الا ان بعض المواطنين العرب قد بذلوا المساعي من اجل تحقيق هذا اللقاء بيني وبين الشيخ بسام ابو زيد.

● هدمتم المساجد والمقابر الاسلامية:

كانت ملامح الغضب والوقار تغطي وجه الرجل وقد قال لي: انتم معشر اليهود اغتصبتم ارض وممتلكات شعبنا العربي الفلسطيني. لقد استوليتم على الارض العربية الفلسطينية وطردتم عنها اصحابها الشرعيين - هدمتم المنازل - والمساجد والمقابر الاسلامية - وقمتم بتهويد المدن والقرى العربيه التي طرد اهلها وليس هذا فقط وانما. قمتم بتهويد وهدم مئات المساجد. فقد قامت اسرائيل بتهويد مسجد بئر السبع - ومسجد الحارة الشمالية القديمة لعكا ومسجد طبريا وصفد - وها هي تحاول تهويد مسجد يافا الذي هدمت عنه مأذنته وسقفه وتريد تحويله الى سوق تجاري محلي - كما هدمت مئات المساجد الاخرى في خربة حوفين - واكرت - وابو كبير - وسلمه - وديرياسين والقبيبة وعمواس ولوبيه وجلمه وصرفند وغيرهما من مئات المدن والقرى الفلسطينية الاخرى.. وحتى مقابرنا الاسلامية لم تسلم من مطامع وبطش اليهود فقد قاموا بجرف مقبرة حيفا وقرية نين شمالي فلسطين وكذلك مقبرة بئر السبع ويافا واقامت فوقها الفنادق السياحية والمساكن اليهودية.

حي العجمي في يافا حيث يقع منزل الشيخ باسم الذي حاول الصهاينة اغتياله.

● يريدون طردنا من يافا:

واضاف الشيخ ابو زيد ان بلدية تل ابيب تريد اخراجنا من مدينتنا تريد الاستيلاء على اخر ما تبقى لنا من ممتلكات. يريدون تهويد ما تبقى من احياء عربية في يافا وتشريد ١٤ الف مواطن عربي من سكان المدينة - ان السلطات الاسرائيلية قامت بتشريد ما يزيد على المائة الف مواطن عربي من سكان المدينة - جميعهم طردوا ولم يكن يسمح لهم الا بأخذ بعض المؤن معهم التي تكفي حاجتهم حتى الوصول للدول العربية المجاورة - العائلات العربية التي كانت تسكن يافا حتى ما قبل قيام اسرائيل كانت من اغنى العائلات في فلسطين كلهم كانوا اثرياء وكانت البلد عامرة واسواقها مزدهرة يأتيها الناس الاشقاء العرب من كل الدول العربية والمناطق الفلسطينية الاخرى - العائلات اليهودية التي سكنت في الحي القديم انذاك كانت تعمل لدى العرب - وكان العرب يعطفون عليها ويقومون برعاية شؤونها. لقد كان العرب اصحاب المسكن والارض والمدينة باسرها وكانوا يستطيعون طرد هذه العائلات - والاستيلاء على ممتلكاتها.. كانوا يستطيعون وبكل سهولة تصفية هذه العائلات اليهودية كما فعل اليهود حين قتلوا الالاف من ابناء الاسر العربية.

لقد ولدنا في هذه المدينة ورغم كل التحذيرات والتهديد فلن نرحل عنها - فيها ولدنا وفيها سنموت جميعا، ولسوف نتصدى لكافة الاجراءات الارهابية والتعسفية التي تنتهجها بلدية تل ابيب ضدنا، ونحن ماضون في ترميم مساكننا القديمة واعادة تعمير احيائنا العربية ولسوف نتلقى الدعم والتبرعات المالية من اخوتنا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والاراضي المحتلة

وكما هو معروف فان الشيخ ابو زيد من مواليد يافا ومن الوجوه الوطنية والدينية العربية المعروفة ومن الداعين للعودة الى اصول الدين الاسلامي والشريعة الاسلامية وهو اب لاربعة ابناء - عمل في الماضي في اشغال مختلفة بينها الحدادة والنجارة وكعامل في معمل لانتاج اللمبات الكهربائية. وقبل تعيينه اماما لعرب يافا كان قد خضع لامتحان اعدته المحكمة الشرعية بيافا ونجح بامتياز.. ومنذ حوالي السنة بدأ الشيخ المذكور في شن الهجمات والحملات المناوئة لاسرائيل وذلك في خطبه الدينية امام المصلين العرب في حي العجمي بيافا - وقد تضمنت جميع خطبه الدينية فقرات مناوئة وقاسية جدا - وقد تم استدعاؤه عشرات المرات لجلسات التحقيق في مقر شرطة تل ابيب ووجهت اليه التحذيرات والتهديدات الا انه استمر في نهجه الديني وقد خضع لمراقبات شديدة من قبل رجال المباحث في شرطة تل ابيب وقيل بأن شرطة تل ابيب كانت تدفع برجال مباحث يتسترون باللباس المدني من اجل حضور والاستماع لخطب الشيخ ابو زيد.

والحقيقة ان ٩٠٪ من سكان يافا العرب كانوا يسارعون يوم الجمعة مثلا من اجل اداء صلاة الجمعة والاستماع الى خطبة ابو زيد التي كانت تلهب مشاعرهم وتثير فيهم الحماس والعزم على التصدي للاحتلال والعودة الى الدين الاسلامي وقد تطوع اثنان من سكان المدينة العرب لحراسة الشيخ ابو زيد بشكل منتظم ودائم وهما يرافقانه اينما ذهب ويرابطان امام منزله وهما الشقيقان عبد ومحمد عقيله - وجهان وطنيان معروفان بعدائهما الشديد لاسرائيل.

والشيخ ابو زيد يحذر السكان العرب من مغبة التعامل مع اليهود او السلطات الاسرائيلية المتمثلة في بلدية تل ابيب ويطالب بتحرير كل الارض الفلسطينية من الغزاة اليهود، نادى باستعادة الملكية العربية في المدينة - وباستعادة المقبرة ومسجد حسن بك واعماره - نادى ببناء مساجد جديدة في قلب الاحياء العربية بيافا لاستقبال المصلين العرب سكان المدينة والقادمين العرب للمدينة - نادى بعدم زواج الشبان العرب بفتيات اسرائيليات وطالب اولئك الذين تزوجوا من اسرائيليات ارغام زوجاتهم على التخلي عن الجنسية اليهودية واشهار الاسلام ووصف يافا مرات عديدة بالمدينة العربية الثائرة - يافا عربية... وفلسطين عربية - فلسطين لنا.. ويافا لنا.

● اليهود اعداء الاسلام:

والشيخ ابو زيد كان يتناول في جميع خطبه الدينية فقرات من القرآن الكريم وهذه الفقرات الدينية تدعوا العرب الى عدم بيع اراضي لليهود، عدم الاتجار معهم ومشاركتهم في التجارة والاعمال الاخرى - عدم الثقة بيهودي وتصديقه «اليهود كانوا اعداء للرسول صلى الله عليه وسلم - اليهود تآمروا على الرسول - ونصبوا المكائد ضده - اليهود خانوا الرسول وغدروا به - لهذا فاليهود هم اعداء الرسول.. واعداء الدين واعداء العرب والمسلمين - اليهود ينتهكون الحرمات ويدنسونها - احرقوا المسجد الاقصى المبارك. واقتحموا ساحات المسجد الاقصى ودنسوها - اليهود اقتحموا الحرم الابراهيمي - اليهود استولوا على المقدسات الاسلامية وقاموا بهدم وتهويد وسلب وقتل ابناء شعبنا.

ان المعاناة الطويلة العذاب الطويل. المآسي وكل الالام التي عانى ولا يزال شعبنا يعاني منها اليهود سبب بلائها ووقوعها - اليهود هم الغزاة - وهم الذين اغتصبوا الاراضي العربية - قتلوا الشيوخ والنساء والاطفال - قتلوا الجنين في بطن امه، قتلوا الانسان والارض والشجر قتلوا الصوت العربي الذي نادى بالتحرر من قيود الاحتلال.. هؤلاء هم اليهود.

هذه الفقرات هي من بين الخطب التي يلقيها الشيخ ابو زيد على مسامع الاف المصلين العرب في يافا.. وقد قال لي مواطن عربي يدعى احمد كحيل - بأنه وقبل حوالي ٥ سنوات مثلا كانت نسبة المصلين العرب في المدينة لا تتعدى ١٢٪ من نسبة السكان في المدينة - اما اليوم وبسبب الخطب الدينية الساخنة التي يلقيها الشيخ ابو زيد فقد ارتفعت نسبة المصلين العرب بشكل كبير جدا اذ وصلت نسبتهم الى ٩٠٪ من مجموع السكان العرب. ويتحدث السكان العرب في المدينة فيما بينهم عن خطب الشيخ ابو زيد، وقد اصبحت الامور الدينية هي الاحاديث التي تشغل بال السكان العرب.

« البقية غدا »

بحث قضية معلمي القطاع الذين لم تصرف لهم علاوة مهنية

● ارسلت مديرية التعليم والثقافة في قطاع غزة وسيناء اشعارات الى المدرسين الحاصلين على الثانوية العامة الذين لم تصرف لهم علاوة المهنة وقدموا التماسا الى القائد العام في القطاع لتحسين وضعهم الوظيفي تفيد ان هذا الموضوع قيد البحث الجاد لدى جميع المسؤولين وستوافي المديرية المدرسين بنتيجة هذه الدراسة مستقبلا.

اهالي سبسطيه يطلبون ربط قريتهم بمحطة كهرباء نابلس

● اتصل العديد من اهالي قرية سبسطية برئيس البلدية بسام الشكعة وابلغوه عن رغبتهم بايصال التيار الكهربائي الى قريتهم وذلك خشية تنفيذ المحاولات الرامية الى ربط سبسطية بشبكة الكهرباء القطرية الامر الذي يرفضونه بتاتا.

وقد ابلغهم الشكعة ان المجلس البلدي قد اتخذ قرارا مسبقا بهذا الشأن وانه على استعداد للتوقيع فورا على اتفاقية مع المجلس في القرية لتزويد القرية بالكهرباء.

واضاف الشكعة ان بعد افتتاح محطة الكهرباء الجديدة فان البلدية ستقوم بايصال الكهرباء الى عدة قرى في المنطقة.

جمعية اصدقاء الكفيف بغزة

● تقدم اخصائي المكفوفين بغزة صلاح كمال الخطيب الى مديرية الداخلية بطلب التصديق على اقامة جمعية عثمانية باسم جمعية اصدقاء الكفيف ولا زال الطلب قيد الدراسة.

محكمة الاستئناف تقرر حماية مستأخر العقار

● اصدرت محكمة الاستئناف في رام الله قرارا هاما هو الاول من نوعه منذ العام ١٩٦٧ ويقضي بعدم تطبيق الامر العسكري رقم ٢٥ وما صدر بعده من اوامر تتعلق بتأجير العقارات داخل حدود المناطق البلدية في الضفة الغربية وجاء في القرار ان قانون المالكين والمستأجرين الاردني هو القانون الواجب التطبيق. وقد لاقى القرار استحسانا لدى المواطنين.

ويعني هذا القرار حماية المستأجر داخل حدود البلديات مهما كان تاريخ او مدة الايجارة.

وفد هولندي يزور جامعة النجاح

● يصل الى مدينة نابلس في السادس عشر من هذا الشهر وفد هولندي يمثل مختلف المؤسسات النقابية والثقافية والعلمية لزيارة جامعة النجاح حيث سيجتمع مع المسؤولين في الجامعة وعلى رأسهم حكمت المصري رئيس مجلس امناء الجامعة وعدد من اعضاء امناء الهيئة التدريسية والادارية ومجلس الطلبة. في الجامعة لاطلاعهم على الانجازات التي تمت خلال الفترة السابقة والمتمثلة في الابنية والمختبرات والمكتبة وتوفير الاجهزة الفنية والكفاءات الادارية. وسيتم مناقشة عدد من الامور الخاصة بالعراقيل التي توضع ضد التعليم الجامعي.

الاسرائيليون يعودون الى اسلوب المقايضة

● حذر مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية عيزرا سادان من ان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ في الاقتراب من قمة التضخم، وقد يصل الى نسبة تتراوح بين ٣٠٠ الى ٣٥٠ في المائة وذلك كأثر مباشر للسياسة الاقتصادية التي يتم اتباعها حاليا والتي ستقود الى زيادة نسبة التضخم بسرعة غير متوقعة.

واضافت صحيفة داقار التي اوردت النبأ ان الحملة الشديدة التي شنها مدير عام وزارة المالية في ندوة مغلقة عقدت في تل ابيب على وزير المالية ادهشت الحضور.

وقال سادان ان السرعة التي يسير فيها الاقتصاد الاسرائيلي نحو نسبة عالية من التضخم ستدمر الهيكل الاقتصادي في اسرائيل كما ستدمر اسلوب الربط بجدول الغلاء.

وتوقع سادان ان يضطر اصحاب العمل في المستقبل الى دفع تعويضات غلاء المعيشة مرة كل اسبوعين بدل مرة كل شهر كما هو الحال الان واضاف ان الامور قد تصل الى درجة من السوء تتحول بعدها الدفعات مسألة يومية وقال عندها لن تكون اية قيمة للنقود وسيفضل الناس التعامل على اساس اسلوب التبادل بالبضائع والسلع.

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين:

القدس - سعاد سالم محمد الزين ٢٧ عاما
رام الله - نقولا خليل برو ٦٥ عاما
طوباس - اكرم عقاب خضيرات صوافطه ٧٥ عاما
قلقيليه - حسن محمد العابد ٨٠ عاما
خانيونس - سعاد ابراهيم النجار
عتيل - رياض عبدالرحمن نجيب العتيلي.

رحمهم الله جميعا

زعيم حزب التجمع المصري المعارض يفتح ملفاته لـ "الدستور"

خالد محي الدين يتذكر



لماذا ذهب السادات لاسرائيل ولم يذهب لاميركا؟

صاحب الموقف الاقوى... هو من لديه عدد اكبر من اوراق اللعب.. والسادات لا يملك منها شيئاً

بناء القوة العربية سياسياً واقتصادياً هو الحل أمام هذه الامة!!

الحلقة الثالثة

من الثورة في ١٩٥٢ الى نهاية العهد الناصري.. تاريخ من الانجازات تتحدث عن نفسها.. ويخجل محدثنا من الحديث فيها لانها ستقذف به الى هوة الحديث عن نفسه.. والحديث عن النفس.. ليس بداية المطاف كما يتصور الجاهلون.. انما هو من وجهة نظر المناضلين.. نهاية المطاف.. وبداية الاحباط!!

لا بد وان هذه القفزة ستلقى بنا امام العهد الساداتي.. وقبل الخوض في قضايا العمل الداخلي في مصر.. لا بد وان نتوقف كثيراً عند نقطة مهمة وهي سياسات مصر الخارجية في مجملها خاصة فيما يتعلق بمستقبل «العلاقات» المصرية - العربية..

والذي يبدو انه قد اصبح في «كفة الميزان الاخرى» من وجهة نظر النظام المصري!!

ان مسالة الصراع العربي الاسرائيلي هي موضوع حديثنا اليوم مع «خالد محي الدين» ولكن قبل ان يبدأ حواره حول المعاهدة المصرية - الاسرائيلية فانه فيما يبدو على وشك ان يضع لنا منهجا في قراءة تاريخه وتحليلاته!! فخالد محي الدين.. هذا المناضل.. يرفض ان يصبح واحدا من المرددين للكلام!!

فوجهة نظر اسرائيل في المسالة.. معروفة.. ووجهة النظر العربية.. معلنة للكل.. ووجهة النظر الساداتية.. تفضح نفسها ووجهة نظر الشارع المصري - والتي هي في الواقع على النقيض من وجهة نظر النظام بعد ان ثبت للشارع المصري ان شيئا من الوعود لم يتحقق - تعبر عن احتجاجها في حدود ما تسمح.. مواد قانون العيب!!

ولكن تظل نقطة خافية.. ومهمة للغاية.. وهي وجهة النظر الاميركية في هذا الموضوع.

وهذا هو ما يستحق ان نرسم له الف علامة استفهام وها هو خالد محي الدين.. يعرض من واقع زيارته لامريكا منذ عدة سنوات وعقب المبادرة بوقت قصير المسالة الاميركية.. ووجهة النظر الاميركية الحقيقية في الصراع العربي الاسرائيلي يقول خالد محي الدين.

●● كنت قد سافرت الى واشنطن ونيويورك لحضور ندوة اللجنة الاميركية حول الانفراج الدولي ونزع السلاح، وفي طريق العودة مررت بباريس وفي هذه الرحلة التقيت في امريكا ببعض العناصر اليهودية الاميركية المؤيدة منها لحقوق الفلسطينيين والاخرى المؤيدة لاسرائيل، وبعض الشخصيات الامريكية في الكونجرس الاميركي والمحيطة به واطلعت على ما تكتبه الصحافة الاميركية والاوروبية عن مازق المفاوضات لحل الصراع العربي الاسرائيلي بين مصر واسرائيل.

ولا يمكن ان تذهب الى امريكا دون الالتقاء بالدوائر العربية التي تعيش بها وتعمل فيها.

والسؤال الذي وجه الي في مستهل الحوار من كل هؤلاء: لماذا ذهب الرئيس السادات مباشرة الى اسرائيل، واين ذهب تاكيده الدائم ان لامريكا ٩٩٪ من اوراق حل ازمة الشرق الاوسط؟؟ ذلك ان ذهابه الى اسرائيل مباشرة معناه فقدان الامل بقدرة امريكا صاحبة الـ ٩٩٪ من اوراق الحل على دفع عجلة الامور الى الدوران في الاتجاه الصحيح.

ولا شك ان الرد العادي، والمستند الى بيانات الرئيس السادات وخطبه التي اكدت ان الطريق نحو جنيف قد تعثر او انه وصل الى طريق مسدود هو ان القضية في حاجة الى صدمة كهربائية واختصار الاجراءات وخاصة بعد التراجع الاميركي الواضح امام الضغط الصهيوني اثر صدور البيان السوفيتي الامريكي في اكتوبر ١٩٧٧.

ولكن الدوائر العربية بامريكا وعددا من الامريكيين يقولون: ان القيادة المصرية والرئيس السادات يتحملان جزءا كبيرا من المسؤولية ازاء هذا التراجع الاميركي.

فعند صدور البيان الاميركي السوفيتي تحركت حملة مضادة عناصرها المجموعة البرلمانية للجمهوريين والديمقراطيين بالكونجرس ثم مجموعة الحرب الباردة بزعامة جاكسون التي تعادي الانفراج الدولي ثم اللوبي «او المجموعة الصهيونية»

ويقولون في امريكا ان كارتر كان ينوي الوقوف في وجه هذه الحملة ومواجهتها بورقة المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وورقة البترول التي تهم التجمع الصناعي الكبير بالولايات المتحدة ذا النفوذ العالمي الكبير.

ولكن هجوم القيادة المصرية والرئيس السادات على البيان الوفاقي /الاميركي جعل كارتر يتراجع ويصدر البيان الاسرائيلي الاميركي الذي رفضته مصر. والذي اوصل الامور كما يقال الى طريق مسدود.

وهي النقطة التي دفعت الرئيس السادات للذهاب للقدس لاختصار الطريق «وازالة الحاجز النفسي» كما قال وخلق مناخ طيب لدى الراي العام الاسرائيلي والاوروبي والامريكي!!

★ الابتسامات والمجاملات.. والمفاوضات!!

والمناخ الطيب وقناعة الراي العام الغربي والاسرائيلي والابتسامات والمجاملات تنتهي عند الجلوس على مائدة المفاوضات وتبدأ علاقات القوى تفعل فعلها. وصاحب الموقف الاقوى هو الذي يملك عددا اكثر من اوراق اللعب على المائدة.

ومنذ البداية طرح سؤال هام نفسه:

هل الرئيس السادات يسعى الى حل شامل او حل ثنائي بينه وبين اسرائيل؟ والكل يردد ان الرجل صرح دائما واعلن انه مع الحل الشامل ويرفض الحل الثنائي وان كان خصومه يؤكدون على انه يسعى لحل ثنائي.

والكل يقرر - وهو مندهش - اذا كان الرئيس السادات يسعى لحل شامل فلماذا يواجه اسرائيل بمفرده دون دول المواجهة وتأييد بقية العرب - بل والعكس حدث ايضا اذ ان بقية دول المواجهة ومنظمة التحرير اعترضت على خطوته. مما اضعف مركزه التفاوضي وجعله يفقد التاييد العربي العسكري والسياسي والاقتصادي وهو تاييد له وزن كبير عالميا وعلى مائدة المفاوضات.





السادات لدى وصوله الى مطار القدس

كما ان الموقف العربي تجاه مستقبل الدولة الفلسطينية غير واضح رغم قرارات الرباط. ومنذ الاتصالات الاميركية العربية، احس الاميركيون ان هناك امكانية للمرونة والتراجع من جانب بعض البلاد العربية الهامة ازاء ما يسمى بالدولة الفلسطينية او قيام حكومة فلسطينية بعيدة عن المقاومة الفلسطينية مما يطمئن اسرائيل وبعض الدول العربية وهذه المعلومات تصل الى اسرائيل بلا شك ويصبح هناك تعارض بين ما يقال علنا وما يعرف اثناء الاتصالات مما يضعف موقف المفاوض العربي.

ثم كان الاعلان عن عقد مؤتمر القاهرة ثم الاسماعيلية وفشلهما ثم الاعلان عن اجتماع اللجنة السياسية بالقدس مما عقد الامور امام جهود التفاهم العربي فلو عقدت اللجنة مثلا في عاصمة اي دولة اخرى لاستطاعت الجهود الدبلوماسية في حالة تحقق تقدم ما ان تبذل مساعي لحصر الخلاف العربي.

والكل مندهش ولكن بدرجات مختلفة من ان الموقف الاسرائيلي بعد الزيارة لم يتغير عنه قبلها فنظرية الامن كانت قبل المبادرة وبعدها وقضية التمسك «بالمستوطنات» كانت قبل المبادرة واستمرت بعدها ومبدأ عدم التفاوض او الاعتراف بمنظمة التحرير كان سائدا قبل المبادرة وبعدها وكذلك عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الوطن والدولة المستقلة كان ولا يزال شعارا اسرائيليا مرفوعا قبل المبادرة وبعدها واذا اضفنا مبدأ عدم الانسحاب من كل الاراضي العربية نجد ان المبادرة السلامية للرئيس السادات لم تغير او تبدل في الموضوع شيئا ما.

فصفقات السلاح المتطور لا تزال تعقد لحساب اسرائيل بعد المبادرة تماما كما كانت تبرم قبلها وصفقات السلاح العربي من امريكا للسعودية ومصر ما زالت تؤجل ولم يصدر من واشنطن اي موقف واضح الا في موضوع المستوطنات، ولكن لم نلحظ اي ضغط امريكي حقيقي على الحكومة الاسرائيلية.

ولكن العقلية الغربية ومنها الامريكية والتي نسميها نحن بالعقلية الاستعمارية لا تعرف الا لغة القوة وادوات الضغط الواجب ممارستها لتحقيق الاهداف سلميا وقد فرطنا في كثير من هذه الادوات.. فالعلاقات المصرية السوفييتية اصابها الوهن مما اضعف امكانيات تدعيم القوات المسلحة المصرية بصورة سريعة وبكميات كبيرة مثلما حدث لاسرائيل. والموقف العربي الذي يكمل هذا النقص غير موحد بل متعارض وسلاح البترول يعلن عن عدم استخدامه.

واذا اريد لامريكا ان تتحرك او تضغط فانها لم تتحرك او تضغط وفي هذا يقول جولدمان «رئيس المؤتمر اليهودي العالمي» كما نشر بجريدة «النهار» الدولي والعربي عدد ٢٨ يناير سنة ١٩٧٨ (ان الرئيس الامريكي لا يستطيع ان يضغط بسهولة على اسرائيل كما يتصور الكثيرون. ولا بد من توافر عوامل هامة قبل ممارسة هذا الضغط لمواجهة (اللوبي) او المجموعة المؤيدة لاسرائيل في الكونجرس وخارجه.. اما ورقة النفط.. وبمعنى اخر اذا حدث تحرك من دول النفط وهددت باستخدام السلاح النفطي مجددا بما لها من انعكاسات على الاقتصاد الامريكي فهنا يمكن التحرك لتبديل الموقف «هذا هو كلام جولدمان».

وفي رأيي ان تحرك دول النفط يحتاج لقوة عسكرية لحمايتها وهذه القوة العسكرية توجد في البلاد العربية الاخرى وخاصة دول المواجهة وتدعيم هذه القوة يحتاج الى اعادة النظر في العلاقات العربية السوفييتية عامة والمصرية السوفييتية خاصة لما في ذلك من اداة ضغط عالمية سياسية وعسكرية هامة.

ما العمل اذن - لا اعتقد ان تحويل الامر من الدبلوماسية المعلنة الى الدبلوماسية الهادئة ومواصلة اجتماعات اللجان العسكرية والسياسية سيؤدي الى حل للموقف.

علينا مواجهة الامر الواقع فان الامور قد صارت الى طريق شبه مسدود واذا قيل الطريق الى جنيف بدلا من الاتصالات الجارية فالرد على ذلك ان الطريق الى جنيف يتم عبر تفاهم عربي وخاصة بين دول المواجهة ومن بينها منظمة التحرير وعبر علاقات عربية سوفييتية جديدة وعلاقات سوفييتية امريكية محددة على طريق جنيف وكيف يتم ذلك بعد كل ما حدث؟.

الطريق هو مؤتمر قمة عربي على ان يسبقه مؤتمر لدول المواجهة وتستطيع الاردن ان تكون همزة وصل لهذا الاجتماع المصغر لحسن الاعداد لمؤتمر القمة العربي وتحديد هدف مؤتمر القمة العربي والهدف في رأيي هو الاعداد الجيد لكافة الاحتمالات وما هو طريق الخروج من هذا المأزق والعرب اذا اجتمعوا استطاعوا ان يتفهموا ويتعاونوا ويلتزموا على الحد الادنى على الاقل. ولسنا متشائمين بتاتا من هذا الاجتماع فقد مرت الامة العربية في غضون السنوات القليلة الماضية باخطر ايامها وعلى الجميع ان يراجع حساباته بشجاعة فالقضية قضية مصير امة وشعوب.

فليس المطروح امامنا الان هو الحرب ام السلام انما المطروح اما حل اسرائيلي كما جاء بمشروع بيجين او حل حقيقي شامل وعادل كما اقرته قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين واحتلال الارض.. اما الحرب والسلام فهما الوسائل لتحقيق هذه الحلول ووسيلتنا لذلك هي بناء القوة العربية سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

●● ورقة كامب ديفيد.. لم تطرح على المنضدة بعد.. وفي الحلقة القادمة يقوم خالد محي الدين بطرحها.. ويطرح معها مسألة النظرة المصرية للقضية الفلسطينية وهو الموضوع الاكثر اهمية.. لانها هدفنا الاول والاخير في نضالنا مع الاستعمار والامبريالية العالمية التي جعلت من اسرائيل خنجرها في المنطقة العربية..

فالى الحلقة القادمة..

الحلقة الرابعة غدا



الاسلحة الاميركية الحديثة مازالت ترد اسرائيل بعد اتفاقية كامب ديفيد!

دراسة جريئة تفضح زيف أكبر أكذوبة في التاريخ
حقائق وارقام تدحض خرافة إبادة النازيين لملايين اليهود

وأخيرا.. آن للحقيقة أن تظهر

[illegible] لا يمكن ان تموت مع الزمن. ما عدا [illegible] الصهيونية الإعلامية على بقائها حية في [illegible] على اربعين عاما وحتى اليوم [illegible] لستة ملايين يهودي [illegible] اكبر الاكاذيب في التاريخ . لقد وضعت [illegible] مئات الافلام [illegible] الجامعات الامريكية [illegible] مراكز [illegible] «الابادة» والحصول على الشهادات [illegible] تهمة الابادة [illegible] الصهاينة [illegible] كل من تسول له نفسه مناقضة او حتى التشكيك في صحة الموضوع او دقة الرقم ، لم يجرؤ الا القليلون على مناقشته بنوع من الموضوعية والتجرد .

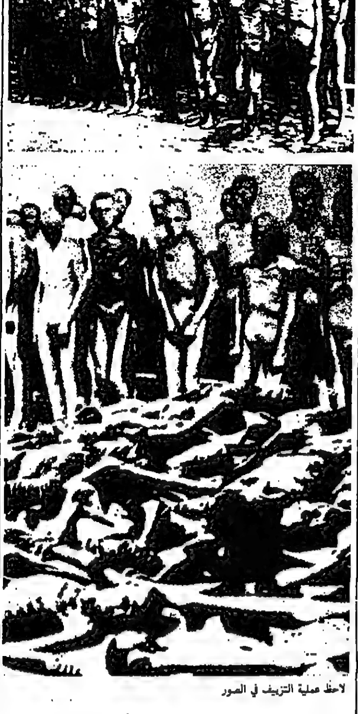
من هؤلاء الكاتب الكندي ارنست زونديل الذي اصدر مؤخرا كتيبا يفند فيه هذا الادعاء ويتساءل : هل اباد النازيون ٦ ملايين يهودي؟ [illegible] هذه الاسطورة التي اسهمت في نكبة شعب فلسطين [illegible] وقد رأت (الدستور) ان تقدم هذا البحث [illegible] حلقات . ليظل الموضوع مفتوحا للمناقشة [illegible]

الحلقة العاشرة




• نزلاء المعتقلات يخرجون منها بصحة جيدة عام ١٩٤٥

تقارير رسمية لهيئة الصليب الاحمر الدولي تكذب مزاعم الابادة وغرف الغاز


لاحظ عملية التزييف في الصور

الصورة الاصلية اعلاه مجهولة المصدر ، ازيل منها الجدار واضيفت الجثث الى مقدمتها كما هو مبين في الصورة السفلى .

سجناء يشهدون بالمعاملة الحسنة التي كان يتلقاها نزلاء المعتقلات

زيف الصهيونيون الصور ، ليدمغوا النازيين بتهمة ابادة اليهود

ترجمة نبيه الجزائري

ارقام الضحايا والتناقض المستمر

لقد اظهرت افادة كل من باينتر والكاردينال فالولهابر زيف مزاعم الابادة في داخاو ، ورأينا كيف ان ارقام ضحايا ذلك المعسكر ظلت موضع المراجعة والتناقض المستمر . ولعل بالامكان اتخاذ معتقل (داخاو) بالقرب من مدينة ميونيخ نموذجا لبقية معسكرات الاعتقال والعمل حيث كان العمل الاجباري في المصانع والمؤسسات هو الواجب اليومي لنزلاء المعتقل . وقد وصف الزعيم الشيوعي ايرنست روف معاملة السجناء في مراكز العمل وفي المعتقل بانها ظلت تتخذ طابعا انسانيا وذلك في افادته التي قدمها في نورمبرغ في الثامن عشر من نيسان ١٩٤٧ . وذكر الزعيم البولندي للمقاومة السرية (يان بيكوفياك) الذي سجن في داخاو من الثاني والعشرين من ايار ١٩٤٠ حتى التاسع والعشرين من نيسان ١٩٤٥ ان معاملة السجناء كانت حسنة ، وان حراس المعتقل كانوا يتحلون «بانضباطية عالية» . وشهدت (بيرتا شيروتشن) التي عملت طيلة فترة الحرب في قسم الغذاء في (داخاو) ان السجناء العاملين ظلوا يتلقون وجبة فطور ثانية في العاشرة من كل صباح حتى اوائل عام ١٩٤٥ رغم تناقص الاغذية في انحاء المانيا خلال فترة الحرب .

وهناك مئات من الافادات التي قدمت في (نورمبرغ) وشهدت بانسانية المعاملة في المعتقلات . الا ان المسؤولين عن محكمات نورمبرغ كانوا يتعمدون اظهار الافادات التي تسيء للمسؤولين الالمان وتصلح لاغراض الدعاية . وتكشف الدراسة المتفحصة للوثائق ان الشهود اليهود الحاقدين على سياسة التهجير والاعتقال كانوا اميل الى المغالاة الفاحشة في ذكر قسوة الاحوال ، بينما كان المعتقلون من الجنسيات الاخرى لاسباب سياسية كالذين استشهدنا بهم من قبل . اميل الى الادلاء بافادات متوازنة . . وكثيرا ما ابعد شهود من امثال (شارلوت بورمان) عن تقديم الافادات في (نورمبرغ) . بسبب عدم انسجامها مع الصورة المرغوبة التي ارادها المسؤولون اليهود عن محاكمات نورمبرغ .

الفوضى التي لا مفر منها

لقد آلت الاوضاع المنتظمة التي كانت تسود المعتقلات الالمانية الى الانهيار التدريجي في الاشهر الاخيرة العصيبة من عام ١٩٤٥ . ويوضح تقرير هيئة الصليب الاحمر لعام ١٩٤٨ ان غارات الحلفاء المكثفة شلت المواصلات والاتصالات في المانيا ، وتعذر نقل المواد الغذائية الى المعتقلات وادت المجاعة الناجمة عن ذلك الى تزايد اعداد الضحايا في المعتقلات وخارجها بين المدنيين الالمان . وكان تأثير هذه الحالة المريعة اشد في المعتقلات بسبب ازدحامها وبسبب تفشي وباء التيفوس . وقد نجم عن الازدحام ترحيل المعتقلين من المعسكرات الشرقية مثل الاوشفتز بسبب تقدم القوات الروسية ، وقد وصلت عدة دفعات من المعتقلين المرهقين الى عدد من المعتقلات الالمانية مثل (بيلسن) و (بوخنفالد) التي كانت تعاني بدورها من اضطراب الاحوال وكان معسكر بيلسن بالقرب من بريمن اسوأ المعتقلات حالا خلال تلك الاشهر العصيبة . ويوضح فيليكس كيرشتن الطبيب الخاص لهملر وهو من المعادين للنازية ، ان المعسكر عرف «بمعسكر الموت» بسبب ضراوة وباء التيفوس الذي تفشى في المعسكر في شهر اذار ١٩٤٥ (يوميات ١٩٤٠ - ١٩٤٥ ، لندن ١٩٥٦) . ولا شك ان تلك الاحوال الرهيبة اودت بحياة عدة الاف . والصور التي اخذت في تلك الايام العصيبة والتي تظهر اشخاصا اصابهم النحول الشديد ، واكداسا من الجثث هي التي يتاجر بها ادعياء «الابادة» المزعومة .

شهادة اخرى عن المعاملة في المعسكر

وثمة شهادة اخرى عن اوضاع معسكر بيلسن في عام ١٩٤٥ ظهرت في كتاب بورنيل (تاريخ الحرب العالمية الثانية - المجلد السابع الفصل الخامس عشر - تأليف راسل بارتون) وهو الان من المستشارين النفسانيين لعدة مستشفيات في بريطانيا وكان قد قضى شهرا في المعسكر ، اثناء دراسته للطب بعد الحرب . وقدم وصفا بليغا للاسباب الحقيقية للوفيات التي حدثت في المعسكرات خلال الفترة العصيبة التي رافقت نهاية الحرب . ويوضح الدكتور بارتون ان (البريجادير جلن هيوز) الطبيب العسكري الذي تسلم معسكر بيلسن عام ١٩٤٥ «لم يجد ما يدل على حدوث اية فظائع في المعسكر» رغم شدة النظام والاعمال . ويستطرد الدكتور بارتون بأن «معظم الناس يعزون ما حدث الى سوء النية المتعمدة من جانب الالمان . . وان النزلاء كانوا متلهفين على سرد امثلة من اشكال القسوة والاهمال ، وكان الزائرون الصحفيون من مختلف الاقطار يفسرون الاوضاع بما يتناسب والخط الاعلامي لبلادهم» .

ويوضح الدكتور بارتون بجلاء تام استحالة تفادي المجاعة والامراض في مثل تلك الظروف . وانها قد ظهرت فقط خلال الاشهر العصيبة من عام ١٩٤٥ حيث يقول : «لقد دلت الاحاديث المأخوذة من السجناء على ان احوال المعسكر لم تكن سيئة حتى اواخر عام ١٩٤٤ . وقد اقيمت اكواخ للمعتقل بين اشجار الصنوبر وكان لكل منها حمامات ومغاسل ومواقد للتدفئة» . ويستطرد في وصف اسباب نقص المواد الغذائية فيقول : «وقد اخبرني الاطباء الالمان بالصعوبات البالغة التي رافقت نقل المواد الغذائية الى المعسكرات خلال تلك الاشهر . حيث كان كل شيء يتحرك على الطرقات معرضا للقصف الجوي . وقد ادهشني ما اظهرته سجلات تلك السنوات من ضخامة كميات الطعام التي كانت توزع في المعسكرات . الامر الذي يثبت عكس ما قيل عن وجود سياسة متعمدة للتجويع . ويؤكد ذلك العدد الكبير من النزلاء الذين كانوا يتناولون طعاما جيدا . فلماذا اذن كان هناك كثيرون عانوا من سوء التغذية؟ . . . وتتلخص الاسباب الرئيسية في مثال معسكر بيلسن بالمرض ، والازدحام . وفقدان النظام داخل ثكنات المعسكر ، وتناقص القدرة على نقل المواد الغذائية وقلة المياه والادوية . » اما فيما يختص بفقدان النظام فتشير التقارير المتوفرة ان القوات البريطانية التي احتلت المعسكر اضطرت لاستعمال الرشاشات لوضع حد للفوضى التي رافقت توزيع الطعام في المعسكرات وان المصفحات البريطانية صارت تجوب انحاء المعسكر في عرض للقوة والسطوة .

ضحايا حوادث الشغب

ويقول (غلين هيوز) انه بالاضافة الى موت الكثيرين في تلك الظروف القاهرة فان «الفا من النزلاء قد قتلوا في حوادث الشغب التي نجمت عن رأفة الجنود بهم وتنازلهم عن مخصصاتهم من الطعام والشيكولاته . » ولما كان الدكتور بارتون نزيلا سابقا في بيلسن فان من الواضح انه يعي تماما زيف خرافة معسكرات الاعتقال ، لذلك فهو يختتم كلامه قائلا : «لا بد للمرء حين يتصدى لتحديد الاسباب التي ادت الى تردي الاوضاع في معسكر بيلسن من تفادي التأثر بما يعرض هذه الايام من الصور المعدة لاغراض الدعاية والتي تظهر اكداسا من جثث الذين ماتوا جوعا» والتي تتجاهل حقيقة الموقف عن عمد .

صور فوتوغرافية مزيفة

لم يقتصر الاستغلال الدعائي البشع على ما حدث في بيلسن فحسب ، بل عمد كذلك الى استخدام الصور والافلام المزيفة لفظائع مزعومة ، ولم تتكرر الاحوال البالغة الشدة التي تميز بها معسكر بيلسن الا في عدد قليل من المعسكرات الاخرى في الواقع ، وقد تفادت الغالبية العظمى من المعسكرات مثل تلك الاحوال وافرج عن نزلائها في نهاية الحرب وهم ينعمون بصحة جيدة . ونتيجة لذلك فقد عمد الصهيونيون الى التزييف علنا لصور الفظائع المزعومة . ومن الامثلة الصارخة على هذا التزييف كما كشفته الصحيفة البريطانية (كاثوليك هيرالد) في عددها الصادر في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٤٨ . حيث ذكر انه قد فرض على شباب الالمان في (كاسيل) مشاهدة فيلم يصور «الفظائع» التي ارتكبت في بوخنفالد . وقد شاهد احد الاطباء في (غوتنغن) نفسه على الشاشة وهو يتفقد الضحايا . رغم انه لم يذهب في حياته الى بوخنفالد . وبعد فترة من الذهول والاندهاش ، ادرك ان ما شاهده كان جزءا من فيلم التقط اثر الغارة الفظيعة لطائرات الحلفاء على مدينة (دريسدن) الالمانية في الثالث عشر من شباط ١٩٤٥ وكان يعمل في تلك المدينة يومها . وقد عرض هذا الفلم في كاسيل في التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٤٨ . والمعروف ان الغارة الفظيعة على (دريسدن) قد اودت بحياة ١٣٥,٠٠٠ - وهو رقم قياسي - وكان معظم الضحايا من النساء والاطفال اللاجئين ، وقد جمعت جثث الضحايا في اكوام تضم ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جثة واحرقت على مدى عدة اسابيع . تلك اذن هي الصورة التي تنسب الى (بوخنفالد) والتي تعرف عليها الطبيب .

ان ظاهرة تزييف الصور التي تظهر فظائع مزعومة كشكل من اشكال الدعاية المضادة خلال الحرب ليست بالامر الجديد . ولمزيد من المعرفة بهذا الموضوع نحيل القارىء الى كتاب ارثر بونسونبي (التزييف والاراجيف في الحرب - لندن ١٩٢٨) والذي يكشف الصورة التي زيفت لاظهار الالمان في الحرب العالمية الاولى مثل «مصنع الاستفادة من الجثث» و «الطفل البلجيكي الذي نزعوا يديه» وهذا تذكير صارخ بطراز الدعاية المزعومة عن «الفظائع» النازية .

ويوضح (فيالي) في كتابه ان اكذوبة «الصابون المصنوع من اجساد الموتى» كررها الادعاء العام الروسي بجدية في محاكمات نورمبرغ بزعم ان الالمان المتوحشين ، كانوا يستخرجون مواد مختلفة من جثث الموتى . (فيالي ص ١٩٢) وهي تهمة اعتذر البريطانيون رسميا عنها عام ١٩١٨ . وقد بعثت من جديد عام ١٩٤٥ على هيئة قصة صنع «مظلات المصابيح من جلد الانسان» . ويعترف مانفيل وفرانكل على غير رغبة منهما بأنه «تبين فيما بعد زيف قصة مظلات المصابيح المصنوعة من جلد الانسان» . (الجريمة التي لا نظير لها - ص ٨٤) وقد ورد ذكر هذه القصة الزائفة على لسان شخص اسمه (اندرياس فافنبرغر) في شهادة مكتوبة لم تؤخذ حضوريا وقد سبق لنا القول بعدم شرعية مثل هذه الشهادات التي لا يحضر صاحبها الى المحكمة بنفسه لادائها ، الا ان الجنرال لوسياس كلاي اعترف في عام ١٩٤٨ بأن معظم الافادات التي اعتمدت في المحاكمات ثبت بعد التحقيق الدقيق انها لم تكن سوى شهادات سماعية .

كتاب عن زيف الصور

وثمة بحث ممتاز عن الصور المزيفة للفظائع والعائدة لخرافة الملايين الستة وهو كتاب الدكتور اودو فاليندي (صور وثائقية للروايات المزعومة من منشورات فلوتو-فيبر ، ١٩٧٣) ، وهناك صور عديدة من هذا القبيل اخترنا منها واحدة ننشرها مع هذا البحث ، اما الصورة الاصلية فمجهولة المصدر واما الثانية المعدلة فظاهر فيها المونتاج الفوتوغرافي . وان تفحصا دقيقا لها يكشف على الفور ان الاشخاص الواقفين قد اخذوا من الصورة الاولى ثم ركبت صورة اكداس الجثث فوق الصورة الاولى وامام الاشخاص الواقفين ويلاحظ ان الجدار الذي كان خلفهم قد ازيل وبذلك تم ايجاد صورة جديدة من الصور المرعبة . لقد ظهر هذا التزييف المفضوح على الصفحة ٣٤١ من كتيبا شنابل اليهودي بعنوان (جيش بلا اخلاق - تحقيق عن قوات العاصفة ، فرانكفورت ١٩٥٧) ويورد (فاليندي) ثمانية عشر مثالا اخر من الصور المزيفة في كتاب (شنابل) . وقد ظهرت الصورة نفسها ضمن وقائع المحكمة العسكرية الدولية - المجلد الثلاثون ص ٤٢١ زاعمة انها لمعسكر ماوتهاوزن . وقد ورد وصف للصورة دون نشرها ، في كتاب (يوجين ارنون) اليهودي (وثائق معسكرات الاعتقال ص ٣٢١) وفي كتاب (كلوهينرش) عن المعتقلات صدر في برلين ١٩٦٠ ص ٨١ وكتاب (فاسيلاف بيردخ) بعنوان (ماوتهاوزن) صدر في براغ ١٩٥٩ وكتاب روبرت نيومات - (هتلر) الصادر في ميونيخ عام ١٩٦١ .

الصليب الاحمر ويهود المعتقلات

هناك استطلاع لاحوال اليهود ابان الحرب في اوروبا فريد في نزاهته وموضوعيته . يقع في ثلاثة مجلدات بعنوان «تقرير الهيئة الدولية للصليب الاحمر» عن نشاطاتها خلال الحرب العالمية الثانية - جنيف ١٩٤٨ . وهذه الدراسة الشاملة وضعتها جهة محايدة يرأسها (فريدريد سيورديه) الذي شرح في مقدمتها «ان الهدف ينسجم مع تقاليد الصليب الاحمر بالالتزام التام بالحياد السياسي» الامر الذي يجعل له قيمة عظمى .

وقد افلحت الهيئة الدولية للصليب الاحمر في اعتماد مقررات مؤتمر جنيف لعام ١٩٢٩ للشؤون العسكرية للاتصال بالمعتقلين المدنيين في مناطق الاحتلال الالماني في اوروبا الوسطى والغربية . وبالمقابل فانها لم تتمكن من تفقد الاحوال في الاتحاد السوفيتي ، وبذلك كان ملايين المعتقلين المدنيين والعسكريين هناك محرومين تماما من اي اتصال او رقابة دولية .

وتبرز قيمة التقرير في توضيحه للظروف المشروعة التي اعتقل بموجبها اليهود بوضعهم «اجانب معادين للنظام» . وقد جاء في وصفه لهم انهم «مدنيون تم ترحيلهم لاسباب ادارية الى معسكرات العمل بسبب نزعاتهم السياسية والعنصرية التي تهدد سلامة قوات الاحتلال» (المجلد الثالث ص ٧٣) . ويمضي التقرير في وصفهم قائلا : «لقد وضعوا في ظروف مماثلة لظروف الاشخاص المحكومين بالسجن بموجب القوانين السائدة لاسباب امنية (ص ٧٤) .

ويعترف التقرير بأن الالمان ترددوا اول الامر في السماح برقابة الصليب الاحمر لاحوال اناس اعتقلوا لاسباب امنية . ولكن الالمان قدموا تنازلات هامة للصليب الاحمر في اواخر عام ١٩٤٢ . وقد سمح للصليب الاحمر بتوزيع طرود الاغذية في المعتقلات الرئيسية ، في المانيا في شهر اب ١٩٤٢ ، ثم شمل التصريح كل المعتقلات في شهر شباط ١٩٤٣ (المجلد الثالث ص ٧٨) وسرعان ما اجرى الصليب الاحمر اتصالات بقادة المعسكرات ووضع برنامج شامل لتوزيع المعونات الغذائية ظل ساريا حتى الاشهر الاخيرة العصيبة من عام ١٩٤٥ وتدفقت رسائل الشكر من كافة المعسكرات من المعتقلين اليهود .

اليهود يتلقون مساعدات الصليب الاحمر

ويذكر التقرير ان ما يقرب من تسعة الاف من الطرود كانت ترسل يوميا للمعتقلين . وقد بلغ مجموع ما ارسل بين خريف عام ١٩٤٣ وشهر ايار ١٩٤٥ حوالي ١,١١٢,٠٠٠ من الطرود بلغ مجموع وزنها ٤٥٠٠ طن (المجلد الثالث ص ٨٠) . وكانت تتكون من المواد الغذائية والالبسة والادوية . وكانت ترسل الى (داخاو) و (بوخنفالد) و (سانجرهاوزن) و (ساخسنهاوزن) و (اورانيانبورغ) و (فلوسينبورغ) و (لاندسبرغ) و (ريفنبروك) و (هامبورغ) و (بنجامه) و (ماوتهاوزن) و (تريزنشتات) و (اوشفتز) و (بيرجن بيلس) والى معسكرات اخرى بالقرب من فينا وفي اواسط المانيا وجنوبها . وكان غالبية الذين يتلقون الطرود من اليهود القادمين من بلجيكا وهولندا وفرنسا واليونان وايطاليا والنرويج وبولندا بالاضافة الى اعداد من اليهود الذين لا ينتمون الى اية جنسية . (المجلد الثالث ص ٨٣) . وكانت هيئة الصليب الاحمر الدولي تتولى توزيع ما يقرب من عشرين مليونا من الفرنكات السويسرية التي جمعتها منظمات يهودية من شتى انحاء العالم وخاصة من يهود نيويورك . (المجلد الاول ص ٦٤٤) . وكان الالمان قد سمحوا لجمعية يهود نيويورك باقامة مكاتب لها في برلين الى ان دخلت امريكا الحرب ضد المانيا . وكانت الهيئة الدولية للصليب الاحمر تشكو من العراقيل التي يتعرض سبيلها لا من الالمان بل من الحصار الذي فرضته قوات الحلفاء على القارة الاوروبية . وقد اضطرها ذلك الى توفير ما تحتاج اليه من المواد الغذائية من اسواق رومانيا وهنغاريا وسلوفاكيا .

امتيازات خاصة لمعتقل خاص باليهود

وقد امتدحت الهيئة الدولية التسهيلات التي وفرتها لها ادارة معتقل تريزينشتات حتى اخر زيارة لمندوبي الهيئة في نيسان ١٩٤٥ . وكان هذا المعتقل يضم حوالي اربعين الفا من اليهود المهجرين من مختلف الاقطار الاوروبية ، ويعتبر من افضل المعتقلات نسبيا . (المجلد الثالث ص ٧٥) . وطبقا لما ورد في التقرير فان مندوبي الهيئة زاروا المعتقل الذي كان خاصا باليهود فقط ويتمتع بامتيازات خاصة . وتفيد المعلومات التي تجمعت لدى الهيئة ان زعماء المانيا ارادوا ان يكون هذا المعسكر بمثابة تجربة ميدانية . . يتاح فيها المجال لليهود لاقامة مجتمع خاص بهم يتمتع باستقلال اداري ذاتي . وقد زاره مندوبان عن الهيئة في السادس من نيسان ١٩٤٥ واكدا صحة الانطباعات السابقة . (المجلد الاول ص ٦٤٢) .

وتمتدح الهيئة كذلك نظام الزعيم الروماني انطونيسكو حيث اتيح لها ارسال المعونات الى ١٨٣,٠٠٠ يهودي روماني الى ان حل الاحتلال السوفيتي فتوقفت المساعدات . وتعبر الهيئة عن الشكوى المريرة لاخفاقها في التمكن من ارسال اي شيء الى مناطق الاحتلال الروسي . (المجلد الثالث ص ٦٢) . وقد تكررت الظروف نفسها في العديد من المعسكرات بعد «تحريرها» من قبل الروس . (المجلد الثاني ص ٦٣) . وظلت الهيئة تتلقى سيلا لا ينقطع من الرسائل من معسكر (اوشفتز) الى ان احتله الروس ، وجرى ترحيل معظم نزلائه الى المناطق الغربية من المانيا . وقد باءت بالفشل كل الجهود لارسال المعونات الى من تبقى في (اوشفتز) . الا ان الذين نقلوا منه الى الغرب ظلوا يتلقون المعونات في معسكراتهم الجديدة في بوخنفالد واورانيانبرغ .

ليس هناك اي دليل على الابادة

من ابرز ما تضمنه تقرير الصليب الاحمر انه يوضح السبب الحقيقي لموت اعداد من نزلاء المعتقلات خلال الفترة الاخيرة من الحرب . ويقول التقرير «لقد حالت الاوضاع المضطربة التي سادت المانيا بعد غزوها وخلال الاشهر الاخيرة من الحرب دون الاستمرار بارسال المعونات الغذائية الى المعتقلات الامر الذي تسبب في حدوث مجاعة ووقوع ضحايا» . وقد ابلغت السلطات الالمانية نفسها ذلك الى الهيئة الدولية للصليب الاحمر في اول شباط ١٩٤٥ . . وقد جرت محادثات في شهر اذار ١٩٤٥ - اي بعد شهر - بين رئيس الهيئة وقائد قوات العاصفة الجنرال كالتنبرونر كان من نتائجها الحاسمة تخويل الهيئة بتولي عملية التوزيع بنفسها وانتداب واحد من موظفيها الى كل معسكر للاقامة فيه» . (المجلد الثالث ص ٨٣) . وهكذا يتضح ان السلطات الالمانية ظلت تبذل وسعها للتغلب على الازمة بقدر المستطاع . ويوضح تقرير الصليب الاحمر بجلاء ان المعونات الغذائية قد توقفت بسبب شدة قصف طائرات الحلفاء لطرق المواصلات الالمانية ، وبدافع من الخشية على مصير المعتقلين احتج الصليب الاحمر في الخامس عشر من اذار ١٩٤٥ على «الغارات الجوية البربرية لطائرات الحلفاء» (ص ٧٨) . وكانت الهيئة الدولية للصليب الاحمر قد حذرت وزارة الخارجية الالمانية في الثاني من تشرين الاول ١٩٤٤ من الانهيار الوشيك لنظام المواصلات الالماني ، واعربت عن خشيتها من حتمية حدوث مجاعة عامة في المانيا .

البقية في الحلقة المقبلة

تزايد الانشقاق العنصري في المجتمع الاسرائيلي

عمان - بترا - تحدث كريستوفر ووكر مراسل «تايمز» البريطانية في رسالة من القدس عن الخطر الذي يهدد وحدة اسرائيل بسبب الانشقاق العنصري فيها بقوله:

الفروق العنصرية العميقة الجذور بين اليهود الاوروبيين واليهود الشرقيين وهي التي كانت تهدد على الدوام وحدة اسرائيل اخذت تزداد عمقا في هذه الايام وبشكل لم يسبق له مثيل. لا بل انها قد وصلت الى درجة كبيرة من الخطورة. ولاول مرة منذ اقامة اسرائيل قبل ٣٢ سنة صار بأمكان المصوتين في الانتخابات ان يؤيدوا حزبا لليهود الغربيين او اليهود الشرقيين مما يترتب عليه ممارسة سلطة سياسية في الكنيست القادمة.

وقد بدأ الاهتمام الآن باوضاع اليهود الشرقيين الذين يشكلون ٥٥٪ من مجموع السكان وهم الذين يطلق عليهم اسم «اسرائيل الثانية» نظرا لحرمانهم من الامتيازات المختلفة التي يتمتع بها اليهود الغربيون.

ولقد تجلى هذا التطور السياسي الجديد بصورة واضحة وعملية في السنوات الاخيرة وكان من ابرز مظاهره محاكمة الفساد والرشوة التي انتهت مؤخرا بتبرئة اهارون ابو حصيره وزير الشؤون الدينية وهو من اصل مغربي.

وكان الوزير ابو حصيره قد اعلن منذ البداية ان الاتهامات التي وجهت ضده كانت مؤامرة مدبرة ضد اليهود الشرقيين. علما بانه من ابرز اعضائها، والمحاكمة عكست الضغائن المتفشية في المجتمع الاسرائيلي الامر الذي جعل معظم الشرقيين يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية كما جعلهم يشعرون بانهم في وضع مشابه لوضع السود في اميركا. وكان نسيم غواح المليونير ورئيس الاتحاد العالمي لليهود الشرقيين وهو اتحاد ذو نفوذ قد اطلق صرخة تحذير قبيل تبرئة الوزير ابو حصيره قائلا هناك شعور بوجود تمييز كما ان هناك مجتمعين منفصلين وغير متساويين وقد وصل الوضع الى درجة الغليان النفسي والاسلوب الذي عولج به موضوع ابو حصيره اثار شعورا بالغربة والاحباط بين اليهود الشرقيين.

ولقد تبين ان نسيم غواح وهو يقيم في زيوريخ كان واحدا من المولين الرئيسيين لحزب ابو حصيره الشرقي الذي اطلق عليه اسم تامي وهو تعبير عبري بمعنى حركة تقاليد اسرائيل.

وظهور حزب يقوم على اساس عرقي قد اصاب المؤسسة السياسية الاسرائيلية بصدمة عنيفة. وكانت المؤسسة هذه تبذل جهودها كي تقلل من خطر هذه الفروق على المجتمع الاسرائيلي وهو الامر الذي صار واضحا لزوار اسرائيل.

وعلق ابا ايبان على هذا الوضع فقال اني استنكر مثل هذا التطور من زاويتيه القومية والتاريخية.

ولنتصور مثل هذا التقسيم الطائفي في مجالات الحياة الاخرى في اسرائيل. لقد كان حزب العمل دوما ضد هذا الامر.

ولقد ازدادت الفروق الاجتماعية في اسرائيل خلال السنوات السبع الاخيرة التي خلت من الحروب في الشرق الاوسط وهي الحروب التي تفرض عادة الوحدة بغض النظر عن الفروق العرقية.

ومع تزايد مجموعات الضغط الشرقية للاحتجاج على ظروف السكن الصعبة وغيرها من المساوىء الاجتماعية برز ايضا ما يمكن تسميته بالوعي الشرقي وهو يهدف الى التأكيد على الفروق الاساسية في المجتمع الاسرائيلي.

وقال شاب اسرائيلي من اصل جزائري نريد ان نعرف من نحن ونريد العودة الى طعامنا الخاص كما نريد لابنا ان تكون اقل اوروبية. ونحن نتكلم اللغة العربية الامر الذي يعتبر استفزازا ونعمل على ان يكون لنا ادبنا وشعرنا وموسيقانا.

واليوم صار لهؤلاء حزب سياسي وزادت البذور التي تزيد من التفسخ في المجتمع الاسرائيلي ويجري هذا بينما الصراع يزداد لدرجة العنف احيانا بين اليهود المتدينين واليهود غير المتدينين.

رسالة لامير قطر من الرئيس الفرنسي

الدوحه - وكالات الانباء - تلقى سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رساله خطية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بالعلاقات العربية - الفرنسية في عهد الادارة الفرنسية الجديدة اضافة الى سبل تدعيم العلاقات القطرية - الفرنسية في كافة المجالات.

وقام بتسليم هذه الرساله الى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري امس السيد جاك اندرياني مبعوث الرئيس الفرنسي الذي يقوم بجوله حاليا في دول المنطقة.

العتيبة يطالب "أوبيك" باتخاذ خطوات لتوحيد الأسعار

ابو ظبي - وكالات الانباء - طالب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروه المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة باتخاذ خطوات حاسمه من قبل دول منظمة «اوبيك» لتوحيد الاسعار وتخفيض الانتاج حتى لا يستمر التدهور في السوق البترولية نظرا للزيادة في الفائض البترولي.

واعرب عن اعتقاده بأن بعض الدول ستضطر الى تخفيض اسعارها وانتاجها بصورة مباشرة او غير مباشره اذا لم تقم بأي خطوات عاجله.

جاء ذلك في تصريح للدكتور العتيبه عقب عودته الى ابوظبي امس قادما من لندن بعد ان حضر اجتماع عقدته هناك اللجنة الوزارية المشتركة لشركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية - ادما - يوم ٤ حزيران الحالي واجتماع اخر لمجلس ادارة شركة تسييل الغاز يوم الاثنين الماضي.

وقال الوزير في تصريحه الذي اذاعته وكالة انباء الامارات انه على اتصال مستمر مع زملائه وزراء البترول بمنظمة «الاوبيك» لتنسيق المواقف والعمل بسرعه على العودة الى القاعدة الواحدة لتسعير البترول.

وعلى صعيد اخر اكد الدكتور العتيبه - الذي شارك في الاجتماع الستين لمنظمة «اوبيك» التي عقدت بجنيف يوم ٢٥ ايار الماضي ان هذا الاجتماع قد حقق الاغراض التي عقد من اجلها فيما يخص مسألة اعادة التوازن الى السوق البترولي الذي يتميز بالفائض.. مشيرا الى ان عشر دول قد قررت خفض انتاجها من النفط بمقدار عشرة بالمائه وهذا سوف يسحب من السوق مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا.

ونبه الى ان السوق البترولي سيبقى رغم ذلك محتفظا بفائض قدره مليون و ٥٠٠ الف برميل يوميا يتوقع ان يصل في شهر تموز القادم الى حوالي اربعة ملايين برميل يوميا مما سيؤدي الى الاضطراب وعدم التوازن بالسوق البترولية.

تشييع جنازة ثمانية عسكريين كويتيين قتلوا في حادث طائرة

الكويت - أ. ف. ب - شيعت امس في الكويت جنازه العسكريين الثمانية الذين لقوا مصرعهم امس الاول في الكويت في حادث سقوط الطائره الهليكوبتر التابعه للسلاح الجوي الكويتي.

واشترك في تشييع الجنازه الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء واعضاء مجلس الامة الكويتي كما اشترك فيها ايضا جمهور غفير، وقد اصيب تسعه اشخاص اخرين بجراح في هذا الحادث.

سعود الفيصل يزور فنزويلا

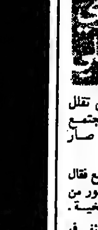
كاركاس - ا. ف. ب - قال مصدر رسمي في كاركاس امس ان الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية سيقوم اعتبارا من ١ اب المقبل بزيارة رسمية لفنزويلا تستغرق اربعة ايام.

ومن المقرر ان يستقبل الامير سعود خلال زيارته الرئيس هيريرا كامبينز وجوزيه البرتو زابرانو وزير الخارجيه وهبرتو كالديرون وزير الطاقه.

غارة افغانية على مقاطعة باكستانية

اسلام اباد - أ. ف. ب - ذكرت مصادر من وزارة الدفاع الباكستانية امس في اسلام اباد ان ثلاث طائرات من طراز - ميج - تابعه للقوات الجويه الافغانية انتهكت المجال الجوي الباكستاني واطلقت امس الاول صواريخ وطلقات رشاشاتها على احد الاتوبيسات المدنيه في نوشكى في اقليم بالوتشيتان.

واضافت المصادر نفسها ان سائق الاتوبيس قد اصيب بجراح.



يهنئون جلالة الحسين بعيد النهضة العربية ومولد الامير هاشم



تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء المجلس البلدي في دير ابي سعيد واهالي دير ابي سعيد يتقدمون الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باخلص ايات الولاء ويهنئون جلالته والشعب العربي بذكرى الثورة العربية الكبرى التي قادها جد جلالة الملك العظيم.

ويهنئون جلالة الملك المعظم وصاحبة الجلالة الملكة نور والشعب الاردني بمولد سمو الامير هاشم. اطال الله عمره في ظل جلالتكم.

المقدم الركن المتقاعد
مشهور الشريده
رئيس بلدية دير ابي سعيد

تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يعيش الاردن ذكرى مناسبتين سعيدتين، ويتشرف رئيس بلدية كفرسوم واعضاء المجلس واهالي البلدة برفع اسمى التهاني الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى بهاتين المناسبتين التاسع من شعبان عيد انطلاقة العرب بقيادة شريف مكة واشباله المغاوير لتحرير العرب وميلاد الشبل الهاشمي الجديد هاشم حفظ الله الحسين قائدا حكيما ورائدا امينا للامة والوطن.

احمد تركي عبيدات
رئيس بلدية كفرسوم



تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء المجلس القروي في بيت راس واهالي بيت راس يرفعون ايات الولاء والاخلاص الى صاحب الجلالة الملك المعظم بذكرى الثورة العربية الكبرى عيد نهضة الامة العربية على يد جدكم العظيم الشريف حسين المعظم. ويباركوا لجلالتكم وجلالة الملكة نور والشعب الاردني بمولد سمو الامير هاشم.

ابقاه الله واطال عمره في ظل جلالتكم.

رئيس بلدية بيت راس
جادالله الحموري





تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يسعدني يا مولاي ونحن نحتفل بعيد النهضة وذكرى الثورة العربية الكبرى ارفع لمقام جلالتكم باسمي وباسم اعضاء مجلس بلدي الصريح واهالي البلدة اصدق التهاني داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمر جلالتكم، لتعطوا بلدكم وشعبكم المزيد من جهدكم وعطاءكم ليسعد هذا الوطن الذي اعطاكم وشعبه ومواطنوه للمحبة وللمودة والوفاء.

رئيس بلدية الصريح
محمود السعدي



تهنئة الى صاحب الجلالة الملك حسين المعظم

مولاي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله

ان ذكرى ثورة الهاشميين الابطال التي اطلق رصاصتها الاولى جدكم المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه في التاسع من شعبان المبارك، كانت انتصارا للحق والعروبة، الامانة التي حملها الهاشميون ودافعوا عنها على مر العصور.

وبهذه الذكرى الخالدة اتقدم وزملائي اعضاء مجلس بلدية النعيمة واهالي البلدة الى مقامكم السامي باحر التهاني ضارعين الى الله ان يحفظكم رائدا للعروبة والاسلام.

محمد عبد الوالي الخصاونة
رئيس بلدية النعيمة

دردراح العودات
رئيس بلدية المغير - اربد واهالي البلدة يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

اصدق التهاني بالمناسبتين السعيدتين عيد الثورة العربية الكبرى وميلاد الشبل الهاشمي المحبوب مؤكدين لجلالتكم اخلاصنا للعرش والتفافنا حول قيادتكم الحكيمة لما فيه خير الاردن الوفي والامة العربية الماجدة.

درداح العودات
رئيس بلدية المغير







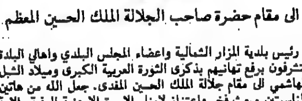
تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء المجلس البلدي في الطيبة - اربد واهالي الطيبة يتقدمون الى صاحب الجلالة الملك حسين المعظم باخلص الولاء بذكرى الثورة العربية الكبرى، عيد نهضة الامة العربية من سباتها على يد جد جلالتكم العظيم الحسين الاول.

فالى حفيد مفجر الثورة العربية كل الوفاء والمحبة والاخلاص.

ونبارك لجلالة الملك الحسين المعظم وجلالة الملكة نور للمعظمة والشعب الاردني بسمو الامير هاشم. اطال الله عمره في ظل جلالتكم.

رئيس بلدية الطيبة
محمود العلاونة



الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس بلدية المزار الشمالية واعضاء المجلس البلدي واهالي البلدة يتشرفون برفع تهانيهم بذكرى الثورة العربية الكبرى وميلاد الشبل الهاشمي الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى. جعل الله من هاتين المناسبتين مبعث فخر واعتزاز لابناء الاسرة الاردنية الوفية والامة العربية الماجدة، مجددين العهد على السير في ركب جلالته نحو الرفعة والسؤدد.

رئيس بلدية المزار الشمالية
محمد علي صالح الاسمر

تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس بلدي قميم واهالي البلدة يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى باصدق التهاني والتبريك بمناسبة عيد النهضة وذكرى الثورة العربية الكبرى الذي حمل لواءها جدكم العظيم المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه، مغتنمين فرصة اطلالة شبلكم سمو الامير هاشم لنرفع الى مقامكم السامي اجمل التهاني والتبريك، اطال الله في عمر سموه في ظلكم.

الحاج عبدالله عقيل
رئيس بلدية قميم



تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

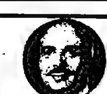
الشونة الشمالية: عبدالحميد الساري واولاده يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية اسمى ايات التهاني بمناسبة مولد سمو الامير هاشم بن الحسين وعيد النهضة العربية سائلين المولى القدير ان يحفظ سموه ويرعاه في ظل قائد الاسرة الهاشمية.



تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس بلدية حواره واعضاء المجلس البلدي واهالي البلدة يرفعون الى مقام وارث الثورة العربية الكبرى الحسين المفدى اصدق ايات التهنئة. تلك الثورة الذي بزغ مجدها من حراب الهاشميين واخرجت العربي من الظلمات الى النور مجددين العهد على المضي خلف جلالته نحو الوحدة والحرية وتحرير المقدسات.

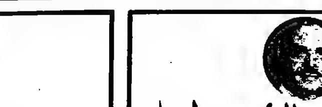
فيصل الحسين الشطناوي
رئيس بلدية حواره



تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى

يشرفني يا مولاي ان انتهز مناسبة ذكرى عيد النهضة العربية الكبرى لأرفع الى جلالتكم باسمي وباسم اعضاء مجلس بلدي جديتا واهالي البلدة اصدق التهاني مقرونة باطيب اماني الخير داعين المولى العلي القدير ان يرعاكم ويحفظكم ذخرا وتوفق مسيرة بلدنا نحو العزة والسؤدد تحت قيادتكم الحكيمة لتحقيق اهداف الرسالة الخالدة التي حمل لواءها وارسى مبادئها السامية جدكم العظيم الحسين بن علي طيب الله ثراه، ايدكم الله ونصركم من عنده.

رئيس بلدية جديتا
الشيخ محمد الكاسبه





الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس بلدي كفر اسد واهالي البلدة يتقدمون من جلالة الملك المفدى باسمى ايات التهنئة بذكرى ثورة العرب المجيدة التي حمل لواءها المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه ويرفعون الى السدة الملكية تهانيهم بالشبل الهاشمي هاشم.

حفظ الله جلالة القائد الرائد ذخرا لاسرته الابية وامته الماجدة.

رئيس بلدية كفراسد
محمد مرشد العمري

تتمات

برقيات تهنئة

تهدف الى وحدة الامة العربية وعزتها وقوتها.

حفظكم الله قائدا ورائدا للامة والوطن.

كما رفع مدير الامن العام برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة المجيدة هذا نصها..

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم..

انتهز مناسبة اطلالة التاسع من شعبان الذي يصادف ذكرى النهضة العربية لارفع باسمي وباسم ضباط وضباط صف وافراد الامن العام اجمل التهاني والتبريكات لجلالتكم وللاسرة الهاشمية الماجدة.

تلك النهضة التي فجرها وحمل لواءها جدكم العظيم الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه فاطلق رصاصته الاولى ايذانا بمرحلة تاريخية جديدة في حياة الامة العربية حيث انطلق المجاهدون اشبال الحسين يحملون رايات الثورة العربية الكبرى من اجل المنعة والسؤدد والحياة الافضل.. يحتضنون آمال وطموحات امتهم في انشاء دولة عربية مستقلة وقوية متحدة وتكون مشيئة الله الا ان يكون آل هاشم هم رواد الشهادة الذين طالما ضحوا بارواحهم في سبيل امتهم فداء لمجدها وعزتها وظفرها وتنتقل اليكم الامانة فترفعون الراية بعزة وبسالة وتعيدون لنا وللامة العربية امجاد العرب بفضل شجاعتكم وقيادتكم الرشيدة فطوبى لشعب انت راعي نهضته وقائدا لمسيرته ووارثا للواء ثورته ونسأله تعالى ان يعيد علينا وعلى امتنا العربية هذه المناسبة وقد تحرر ما احتل من ارضنا انه سميع مجيب:. مولاي المعظم.

اللجنة الشعبية

المتحدة الاميركية تستطيع امتنا ان تتعامل مع ذوي الاذلال والاستغلال التي تمارسها واشنطن في منطقتنا وعلى شعوبنا.

اننا نعتبر هذه الرسالة التاريخية بمثابة صيحة مخلصة وسط هذا الفراغ والانقسام والتقاتل الذي تمارسه بعض الانظمة العربية ضد ارادة شعبنا المقهور ونرجو ان تصبح دستورا وسلوكا لكل القيادات العربية.

اننا نعتبر وضوح الرؤية في رسالتكم القومية فيما يتعلق بالتعامل مع القوى الكبرى هي الخطوة الاولى والاساسية لاعداد شعبنا العربي في كل اقطاره للصدام الحقيقي مع اعدائه ومغتصبي حقه.

ان الاردن مثلما كان دائما المبادر والقائد فقد كان دائما الموقع الرئيسي لهذا الصدام ورأس حربته باعتبار ان هذه هي رسالته وهذا هو قدره.

اننا نقف وراءكم باقصى ما يمكن للمواطن ان يقدمه لقيادتكم التاريخية من دعم وسند ونضال وان نمشي وراء راياتكم العربية حتى النصر واستعادة الارض والحق ويشهد علينا الله وهذا اليوم التاريخي الذي لا يزال صوت جدكم المنقذ الاعظم الحسين بن علي رضي الله عنه يملأ الآذان مهيبا بالعرب ان انهضوا واستفيقوا وتوحدوا أيها العرب والله يحفظكم.

اللجنة التنفيذية:

ذوقان الهنداوي وضيف الله الحمود ورفعت عوده وزهير العجلوني ومريود التل وصالح شفيق ارشيدات وشاهر الطالب وعلي المحافظة ومرضي القطامين وعلى شقير وطارق المعاروه وعبداللطيف العزه.

ريغان يوجه

الدول فان شبح مآسي اخرى سيظل يحوم فوق رؤوسنا.

وقال مسؤولون امريكيون انهم يفترضون ان السفراء العرب الخمسة الذين سيتباحثون مع الرئيس ريجان قبل وصول السفير الاسرائيلي افرايم ايفرون الى البيت الابيض سيسعون الى طلب التأييد لفرض عقوبات ضد اسرائيل. والمبعوثون العرب الخمسة هم مبعوثو البحرين والمملكة العربية السعودية والمغرب والاردن والسودان.

وقال السيد سبيكس ان الرئيس ريجان يعتزم البحث في ازمة الشرق الاوسط على نطاق اوسع من نطاق الغارة الاسرائيلية التي نددت بها الولايات المتحدة وانه سيشدد على الحاجة الى تسوية ازمة الصواريخ السورية والتحرك نحو اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط.

ولا يزال المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب في بيروت يواصل جهوده لاطفاء فتيل ازمة الصواريخ السورية في لبنان. وقال بيان البيت الابيض ان الرئيس ريجان سيجتمع الى السفراء للبحث في مبادرته الهادفة الى تحقيق سلام في الشرق الاوسط.

واضاف البيان يقول، انه يريد من سفراء مختلف الدول ان يدركوا التزامه والتزام الولايات المتحدة بتعزيز عملية السلام في تلك المنطقة الحرجة من العالم.

وقال البيان ان مهمة السيد حبيب، هي السعي الى تخفيف حدة التوتر وتخفيض احتمال وقوع نزاع نتيجة للتطورات في لبنان التي تؤثر على المنطقة كلها.

كما ان الرئيس يعتبر هذا الهدف بالغ الاهمية.

على صعيد اخر يصل السيد حبيب الى تل ابيب اليوم في نطاق مهمته. واوضحت دوائر اسرائيلية انها لا تعلق امالا على هذه الزيارة

وتردد في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان فيليب حبيب سيجتمع اليوم مع مناحم بيجن وان الموقف الاسرائيلي الرسمي لم يطرأ عليه تغيير. ومن جهة اخرى فان حكومة بيجن على استعداد لمنح المبعوث الامريكي المهلة اللازمة كي تسفر مهمته عن ارضاء اسرائيل بسحب الصواريخ ـ ارض ـ جو ـ التي نشرتها سوريا في لبنان. ومع ذلك فان صبر اسرائيل ليس بغير حدود.

القوات العراقية

وقال البيان ان القوات العراقية المسلحة تصدت لقطعات ايرانية حاولت التعرض لها في منطقة عبادان.. وضربتها بكافة اسلحتها بعنف واجبرتها على التقهقر..

واضاف البيان ان مجمل الخسائر الايرانية المنظوره بلغ ٢٩ قتيلا وناقله اشخاص ومدرعة واحده وثماني عجلات وخمسة مدافع مختلفه العيار وشفل واحد وثمانية اكداس عتاد وخمسة مراصد.

اما الخسائر العراقيه فكانت ثمانية شهداء للقواطع كافة وعطب عجلتين وهاونين.

واشنطن تتهم

ان تبرهن على تحمل مسؤولياتها بالنسبة للبلاد ومستقبلها اختتم السكرتير الاول للحزب تصريحه قائلا انني مقتنع باننا نحن البولنديون سنخرج من الازمة بواسطة قوانا الخاصة والمواجهة السياسية.

واتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي امس بالتدخل في الشؤون الداخلية لبولندا بارساله رسالة تحذير الى الحزب الشيوعي البولندي حول مسؤولياته تجاه الكتلة السوفياتية.

وجاء الاتهام في بيان لوزارة الخارجية عن الازمة العمالية في بولندا قال في احد اجزائه ان لهجة التهديد التي اتسمت بها الرسالة التي بعثت بها مؤخرا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي واتيح الاطلاع على اصلها منذ فترة قصيرة يمثل في رأينا تدخلا في الشؤون الداخلية لبولندا.

واشنطن تعلق

ـ ١٦ الى تل ابيب حظيا بالموافقة الكاملة من جانب الرئيس ريغان الذي بحث مرتين خلال اقل من ٢٤ ساعه مع اعضاء مجلس الامن القومي الوضع الذي نجم من العدوان الاسرائيلي على للنشآت النوويه العراقية.

وقد ضمن هيغ رسالته الادعاءات الاسرائيلية بأن قصفها للفاعل النووي العراقي كان ضروريا للدفاع عنها.

واوضح موظف كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان قرار حكومته لا ينصب الا على الطائرات الاربع اف ـ ١٦ التي كان من المقرر تسليمها الى اسرائيل اليوم.

واشار هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لم يكن من المقرر تسليم اي عتاد عسكري اميركي اخر الى اسرائيل قبل بداية الشهر القادم وهو الموعد الذي من المقرر ان تحصل فيه اسرائيل على طائرات اخرى من طراز اف ـ ١٦ بالاضافه الى دبابات وقطع غيار.

ورفض هذا المسؤول تقديم اي ايضاح بشأن المدة المحتملة لاستمرار وقف تسليم الطائرات الاربع القاذفة المقاتلة.

وذكر ان حكومة الرئيس ريغان ستجري في وقت قريب مناقشات مع الكونغرس حول تتبع تنفيذ هذا القرار، وستبحث الحكومة الامريكية في نفس الوقت هذه المسألة مع سلطات تل ابيب.

واوضح الدبلوماسي الاميركي مع ذلك ان القانون الاميركي لا يرغم الرئيس ريغان ولا الكونغرس على القيام بأدنى تتبع لتنفيذ هذا القرار.

وفي اول رد فعل رسمي من تل ابيب على قرار الادارة الامريكية قالت اسرائيل انها تشعر بـ «اسف شديد» لهذه الخطوة.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا كررت فيه تبريراتها لعدوانها على العراق.

وتزامن بيان الخارجية الاسرائيلية مع تصريحات لنائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي تسيبوري قال فيها ان القرار الامريكي بوقف تسليم الطائرات الاربع نجم عن سوء تفاهم وانه لن يولد ازمات في العلاقات بين تل ابيب وواشنطن.

وقال تسيبوري انه سيصار الى ازالة سوء التفاهم وان الأمور ستعود الى مجاريها الطبيعية.

وكرر تسيبوري ما سبق لبيغن ان قاله من ان تل ابيب لم تشتر الاسلحة لعرضها في استعراضات.

ونسبت الاذاعه الاسرائيلية الى مصادر رسمية اسرائيلية قولها ان تعليق تسليم الطائرات هو اجراء لا يعدو كونه خطوة رمزية ارادت بها الادارة الامريكية ان تعبر عن استيائها لقصف المفاعل النووي العراقي.

ونقلت عن هذه المصادر التي لم تذكرها اسما قولها ان الاجراء الامريكي ليس فيه ما يشير الى اعتزام واشنطن تقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل.

الشطي

والجدير بالذكر انه بناء على طلب من الجمهورية العراقية دعت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد اجتماع في نيويورك للمجموعة الاسلامية للنظر في العدوان الاسرائيلي الغاشم على المنشآت النووية في العراق وسيكون موعد هذا الاجتماع في غضون الاسبوع القادم.

العرب يطالبون

امس بعد ان عقد جلسة عمل واحدة عن شجب العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية والتنديد به واستنكاره بكل قوة.

واكد المجلس في بيان ختامي مجددا على الحق المطلق للعراق والاقطار العربية ودول العالم اجمع النابع من السيادة باقامة برامج للتنمية التقنية والنووية لتطوير اقتصادها وصناعتها للاغراض السلمية وفقا لحاجاتها الحالية والمستقبلية.

وفيما يلي نص البيان:

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته الفورية ببغداد يوم الخميس الموافق ١١/٦/١٩٨١ بناء على طلب من حكومة الجمهورية العراقية. اذ يتذكر الحملة الظالمة التي تعرض لها العراق خلال صيف ١٩٨٠ من قبل الكيان الصهيوني واجهزة الاعلام الموالية له في اوربا واميركا وغيرها والتي زيفت الحقائق حول برنامج العراق النووي والسلمي الذي يهدف الى تطوير قدراته العلمية والتقنية لتمكينه من الاسراع في تطبيق التنمية الشاملة بالتعاون مع مختلف دول العالم.

واذ يأخذ بالاعتبار كون العراق من الدول التي صادقت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في عام ١٩٦٩ كما عقد اتفاق ضمان بموجب هذه المعاهدة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٧٣ دون ان تسجل هذه الوكالة اي انتهاك لنصوص الاتفاق من جانب العراق فضلا عن انه من الدول التي ساهمت بنشاط بارز في المحافل الدولية والاقليمية في سبيل تحريم استخدام الطاقة النووية لغير الاغراض السلمية بالاضافة الى انه يدعم الدعوة الى جعل مناطق التوتر في العالم مجردة من السلاح النووي في حين ان الكيان الصهيوني قد امتلك الاسلحة النووية منذ سنوات ويواصل انتاجه وتطويره لهذه الاسلحة بالتعاون المباشر مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ويرفض بالرغم من ذلك وباصرار التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ويمضي بانتهاج سياسة التهديد والابتزاز النووي ضد الاقطار العربية بغرض تدمير قدراتها العلمية والتقنية لخدمة الاغراض السلمية.

يعتبر عدوان الكيان الصهيوني الاخير على المنشآت النووية العراقية الذي وقع بتاريخ ٧ حزيران ١٩٨١ وفي اعقاب عدوانه الاول على نفس المنشآت بتاريخ ٢٧ ايلول ـ ١٩٨٠ دليلا آخر على امعان هذا الكيان في العدوان واستهتاره الصارخ بكل القيم الاخلاقية والمعاهدات والاعراف الدولية وقواعد القانون الدولي تنفيذا لنظرية الامن الاسرائيلي التي اخذ الكيان الصهيوني بموجبها الحق في الاعتداء على سيادة الاقطار العربية واستقلالها كما انه تعبير واضح عن الطبيعة العدوانية للعدو الاسرائيلي واهدافه التوسعية تجاه الامة العربية ويشكل سابقة خطيرة في الوضع الدولي تهدد السلام والامن العالميين ومن شأنه ان يؤدي الى انفجار يعرض مصالح العالم الحيوية الى الخطر.

واذ يعتبر استمرار الحرب بين العراق وايران يضر بالامة العربية والاسلامية كلها ويؤثر تأثيرا بالغا على مساعيها لحشد طاقاتها ضد العدوان الصهيوني بل ويخدم بصورة مباشرة مخططات العدو الصهيوني كما تأكد ذلك من خلال الغارة الصهيونية الغادرة على العراق والتي استغلت بدون شك ظروف استمرار الحرب.

وفي ضوء ما تقدم يقر المجلس:

- اولا ـ شجب العدوان الاسرائيلي والتنديد به واستنكاره بكل قوة.
- ثانيا ـ التأكيد مجددا على وقوف الدول العربية صفا واحدا الى جانب العراق وتضامنها معه ازاء العدوان الصهيوني.
- ثالثا ـ التأكيد على الحق المطلق للعراق والاقطار العربية ودول العالم اجمع النابع من السيادة باقامة برامج للتنمية التقنية والنووية لتطوير اقتصادها وصناعتها للاغراض السلمية وفقا لحاجاتها الحالية والمستقبلية.
- رابعا ـ الاعراب عن القناعة بأن العدوان الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية المتغطرسة في المنطقة والهادفة الى التوسع على حساب الشعب الفلسطيني والامة العربية ما كانا ممكنين لولا دعم بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني في جميع المجالات واسداؤها اياه مساعدات اقتصادية وسياسية وتقنية وعسكرية غير محدودة.
- خامسا ـ مطالبة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني وتمده بالمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتقنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية بالعمل الجدي لوضع حد للعدوان الصهيوني واتخاذ خطوات عملية وملموسة لانهاء هذه المساعدات وتذكير هذه الدول بقراري الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٤/٨٩ ـ ١٥٧/٣٥ الخاصة بالتسليح النووي الاسرائيلي.
- سادسا ـ العمل في نطاق الامم المتحدة على فرض عقوبات ملزمة ضد اسرائيل بموجب الفصل السابع من الميثاق.
- سابعا ـ تكليف لجنة وزارية مؤلفة من الكويت والجزائر والامين العام لجامعة الدول العربية لتمثيل مجلس الجامعة في مناقشات مجلس الامن التي ستدور حول العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية والتحدث بأسمه وذلك بالاضافة الى تونس الممثلة في المجلس المذكور.
- ثامنا ـ مناشدة اقطار العالم كافة بأستمرار تعاونها مع العراق والاقطار العربية لدعم خططها التنموية وبرامجها النووية وحثها على الصمود بوجه محاولات الابتزاز الاسرائيلية والضغوط الاسرائيلية الاخرى.
- تاسعا ـ يطالب ايران والعراق بالاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لايقاف الحرب بينهما وحل المشاكل التي ادت الى قيامها بصورة سلمية تضمن الحقوق والمصالح المشروعة لكلا الطرفين وفقا للمبادىء والقرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.
- عاشرا ـ تأييد الدعوة التي وجهها العراق لعقد اجتماع لمجموعة دول حركة عدم الانحياز ولدول المؤتمر الاسلامي للاجتماع لبحث هذا العدوان الاسرائيلي والعمل في جميع المحافل الدولية المتاحة لتوضيح ابعاده ومراميه والعمل على شجبه وادانته.
- احد عشر ـ يؤيد مساعي لجنة تنقية الاجواء العربية المؤلفة من المملكة العربية السعودية والجزائر والامين العام للجامعة العربية ويطلب منها الاستمرار في جهودها لتحقيق الاغراض التي الفت من اجلها.
- في الامم المتحدة، طلب العراق بدعم من الجامعة العربية من مجلس الامن الدولي انزال عقوبات دولية الزامية باسرائيل لعدوانها المدبر على منشآته النووية، وقال ان قرار الادارة الامريكية بتأخير تسليم اربع طائرات عسكرية الى اسرائيل لا يكفي لردعها.

وحث وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي مجلس الامن في رسالة وجهها اليه اول امس على دعم حق العراق المشروع في مواصلة برامجه العلمية السلمية في حقل الطاقة النووية.

واعلن الدكتور حمادي انه سيحضر اجتماعا يعقده المجلس المؤلف من ١٥ دولة اليوم لبحث شكوى العراق ضد الغارة الجوية الاسرائيلية على مفاعلة النووي قرب بغداد يوم الاحد الماضي.

وحثت الرسالة مجلس الامن على ادانة الاعتداء الاسرائيلي وتبني عقوبات الزامية وفق الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة وهو الباب الذي يخول المجلس تطبيق عقوبات اقتصادية ودبلوماسية وتسليحية على اي دولة تدان بتهمة انتهاك السلام.

واشار الدكتور حمادي الى غارتين اسرائيليتين سابقتين على المفاعل النووي العراقي في ٢٧ سبتمبر الماضي وقال ان بلاده تطالب بادانة اسرائيل لعدوانها الغادر المتكرر على العراق ولانتهاكها الشرعية الدولية عبر برنامجها النووي الذي يهدف الى فرض هيمنة عسكرية على كافة ارجاء منطقة الشرق الاوسط.

وكان مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود قد قال انه يتوقع ان تقدم الدول العربية الى مجلس الامن مشروع قرار بفرض عقوبات على اسرائيل لان التنديد وحده لم يعد رادعا كافيا.

ووصف الهجوم على المفاعل العراقي بانه تحول نوعي في مستوى ادمان اسرائيل على العدوان وهو تطور لم يعد ينفع معه مجرد التعبير عن الاستنكار.

ولمح الدكتور مقصود الى ان الدول العربية لن تضغط في هذه المرحلة من اجل طرد اسرائيل من الامم المتحدة وقال انني لا اعتقد في هذه اللحظة بان علينا ان ننصرف عن التركيز على مشروع قرار له اسنان.

لكنه اضاف ان البلدان العربية ستواصل متابعة الوضع حسب تطوره.

في جده، دعت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جده امس الى اجتماع ممثلي الدول اعضاء المنظمة في الاسبوع القادم في نيويورك لبحث العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي.

وكان العراق قد دعا الى عقد اجتماع مماثل لاعضاء حركة عدم الانحياز واعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن جهة اخرى وجه حبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اليوم رسالة الى وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اكد له فيها ان الامة الاسلامية تضع كل امكانياتها لمواجهة اخطر عدوان على سيادة دولة عضو بجامعة الدول العربية.

- من تونس، غادر الى نيويورك امس السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي.

ويرأس السيد السبسي وفد بلاده الى الاجتماع الطارىء لمجلس الامن.

في بكين، صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للصحفيين امس بانه قد يختصر زيارته للصين اذا بدد مجلس الامن الدولي مناقشته حول الهجوم الاسرائيلي على المفاعل العراقي.

وقال الدكتور فالدهايم انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيقطع زيارته الا انه من المستحيل له من ناحية فنية الوصول الى نيويورك قبل بدء مناقشة مجلس الامن غدا.

واضاف يقول انه اذا كانت جلسة للمجلس ستقتصر على بضعة بيانات ترفع بعدها فانه سيستمر في برنامجه في الصين. اما اذا تحولت الجلسة الى مناقشة طويلة فانه سيعود الى نيويورك.

الحسين وسعود الفيصل

الموجه ضد الامة العربية.

كما تم بحث الوضع العربي والدولي في الظروف الراهنة.

وحضر المقابلة السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومروان القاسم وزير الخارجية.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى هنا مساء امس قادما من بغداد بعد ان شارك في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب.

وعاد على الطائرة ذاتها السيد مروان القاسم وزير الخارجية والوفد المرافق بعد ان شارك في الاجتماع المذكور.

يوغسلافيا

المتحازة لاجتماع وزاري خاص لبحث العدوان الاسرائيلي على العراق واثاره على السلام والامن الدوليين.

واوضحت الوكالة ان يوغوسلافيا قد ابدت مساندتها لهذه المبادرة التي تجري بشأنها مشاورات في الوقت الحالي.

كلمة اليوم

ولا يخفي هذه الحقائق الدامغة حملة التضليل والاكاذيب التي حاول بها السفاح مناحم بيجن تبرير هذه الجريمة في مؤتمره الصحفي يوم الثلاثاء الماضي.

فقد ادعى بيجن ان العراق يعمل على انتاج مجموعة من القنابل النووية ليلقيها على (شعب اسرائيل) على حد تعبيره.

ونسي رئيس وزراء اسرائيل الكاذب مجموعة من الحقائق تفضح مفترياته. منها ان العراق بشهادة لجنة الطاقة الدولية (والتي تضم في عضويتها مندوبا عن الولايات المتحدة برتبة سفير) شهدت بأن العراق اخضع منشآته النووية للتفتيش الدولي، وان نشاط هذه المفاعلات هو للاغراض السلمية فقط، وان العراق بحكم توقيعه على معاهدة منع انتشار الاسلحه النوويه يستحيل عليه انتاج القنابل النووية دون ان يجلب على نفسه ادانة وغضب الاسرة الدولية كلها.

وحتى بفرض ان العراق انتج هذه الاسلحه النووية يوما ما، فانه يستحيل عليه استخدامها ضد اسرائيل لسبب منطقي بسيط نسيه الكذاب مناحم بيجن في حفلة (الولولة) ولطم الخدود على مصير شعب اسرائيل التي نصبها في مؤتمره الصحفي. وهو ان فلسطين المحتلة وقطاع غزه يسكنهما ما لا يقل عن ٢ مليون عربي سيتعرضون للفناء، وان الغبار الناجم عن الانفجار الذري سيهدد حياة الملايين من العرب في الاردن وسورية ولبنان وربما مصر والسعودية.

لذلك فان اقصى ما كان سيفعله العراق ـ حتى بفرض انه انتج الاسلحة النووية يوما ما ـ هو (ردع) اسرائيل عن استخدام السلاح النووي الذي تملكه بالفعل ضد الدول العربية وكسر (الاحتكار النووي) الذي تتمتع به اسرائيل اليوم في الشرق الاوسط.

اما ادعاء مناحم بيجن بأنه اراد ان يسبق تشغيل المفاعل بتدميره الان حرصا على حياة سكان بغداد فهو قول يكذبه تاريخ مناحم بيجن نفسه، منذ اقدامه على ارتكاب مذبحة دير ياسين بأعصاب باردة في عام ١٩٤٨، الى القصف الوحشي الذي تصبه طائراته على مخيمات اللاجئين العزل في جنوب لبنان ليل نهار، منذ ما يزيد على خمس سنوات.

من هنا فان الاسلحة النووية لا يمكن استخدامها من قبل اية دولة عربية، لانها سلاح سيرتد اثره على الشعوب العربية نفسها التي تشكل الاغلبية الساحقه من سكان هذه المنطقة من العالم.

ولكن الجهة الوحيدة المرشحه لاستخدام هذا السلاح هي اسرائيل، ذلك انها هي التي تحكمها عقد الابادة والفناء، لاحساسها بانها دولة دخيلة على المنطقة، مهددة باستمرار من اصحاب الحق، ولهذا فهي تتسلح بما يسميه سياسيوها (بالرادع الاخير)، ولهذا السبب بالتحديد رفضت اسرائيل التوقيع على معاهدة انتشار الاسلحة النووية حتى الان، ورفضت التفتيش الدولي على مفاعلها الذري في (ديمونا) ورفضت وترفض ان تمتلك اية دولة عربية تكنولوجيا الذرة ـ حتى للاغراض السلمية ـ مخافة ان يفقدها ذلك السلاح الذي تنوي استخدامه لابتزاز العرب وفرض الاستسلام عليهم.

ان السفاح بيجن لم يجد ما يبرر به جريمته غير عبارة صغيرة منشورة في جريدة الثورة العراقية منذ ما يزيد عن ثمانية شهور. فهل يمكن قبول خبر او تصريح صحفي مبررا لجريمة من هذا الحجم؟

وماذا يقول العالم في تصريحات السفاحين الاسرائيليين التي يعلنون فيها كل يوم انهم سيلاحقون الشعب الفلسطيني لاغتيال ابنائه في كل بقعة في الارض؟ الا تعتبر مثل هذه التصريحات مبررا للفلسطينيين (بمنطق بيجن) لقتل كل يهودي في كل مكان؟

كذلك فقد ادعى بيجن انه هاجم المفاعل النووي لان العراق لم يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل! ولكن موريتانيا والمغرب واليمن الجنوبية والصومال لم توقع هي الاخرى معاهدات سلام مع اسرائيل. لذلك من حقنا ان نتساءل مع جيمس رستون معلق النيويورك تايمز: هل نفهم من هذا ان اسرائيل ستضرب المنشآت النووية (حتى ولو كانت للاغراض السلمية) في جميع الدول العربية التي لم توقع معاهدات سلام معها؟ وهل يكون ضرب العراق ـ مثلا ـ للمنشآت النووية الاسرائيلية مسموحا به ما دامت اسرائيل لم توقع معاهدة السلام مع العراق؟ ان هذه الاسئلة الخطيرة لن يجيب عليها مناحيم بيجن بطبيعة الحال. ولكن جوابها مهم للغاية ومطلوب من الاسرة الدولية ومن مجلس الامن. ذلك ان السماح لكل دولة داخلة في نزاع اقليمي ان تدمر المنشآت النووية لدولة اخرى لمجرد قيام (احتمال) بأنها ستصنع اسلحة نووية يوما ما (قد) توجهها اليها، يعني بكل بساطة انهيار القانون الدولي من اساسه، وانتشار الفوضى في العلاقات الدولية على نطاق لم يسبق له مثيل.

ان على الاسرة الدولية ان تتحصن ـ بشكل خاص ـ ضد التبريرات الامريكية لعمل اسرائيل العدواني. وعلى الاسرة الدولية الا تنسى ابدا انه كلما فتح مسؤول امريكي فمه للحديث عن اي موضوع يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، فان الذي يتحدث من خلال هذا الفم هو لسان اسرائيل.

واذا كان المسؤولون الامريكيون قد وجدوا التبريرات (المعقولة) لكي يغفروا لاسرائيل جريمة عدوان جبان مماثل ارتكبته ضد السفينة الامريكية ليبرتي في حرب سنة ١٩٦٧، وذهب ضحيته ٤٥ جنديا امريكيا بين قتيل وجريح ومشوه، ثم اسقطوا عن اسرائيل في النهاية حتى التعويضات لأسر الضحايا، فان مثل هذا السلوك الذليل من جانب المسؤولين الامريكيين لا يؤهلهم للغيرة على القوانين الدولية اذا كان المعتدي اسرائيل. ثم ان هناك حقدا دفينا على العرب والمسلمين في امريكا يحول بين الحكومة الامريكية وبين كل احتمال للنظر بصورة موضوعية لهذا العدوان. وقد سمعنا بالامس ان عددا كبيرا من الشيوخ الصهاينة في الكونجرس الامريكي (مسرورون) من العملية الاسرائيلية التي دمرت فيها دولة (حليفة) لامريكا مفاعلا نوويا تملكه دولة (صديقة) للسوفييت! مثل هذا الفرح الصبياني يعكس ما نقوله باستمرار عن افتقار معظم صانعي القرار في الولايات المتحدة للحد الادنى من المسؤولية التي ينبغي ان تتحلى بها دولة كبرى كأمريكا مسؤولة عن صيانة السلام العالمي.

وهذه الشماتة في العراق تؤكد ما قلناه عن شعور الحقد الذي يكنه المسؤولون الامريكان للعرب والمسلمين والذي لا علاقة له بالصراع بين الدول الكبرى. ودليلنا على ذلك ان الولايات المتحدة نفسها ظلت ولا تزال تزود الهند بالوقود الذري لمفاعلاتها النووية، رغم انها دولة صديقة للسوفييت، وتمنعه وماتزال عن باكستان المسلمة رغم انها دولة محسوبة على المعسكر الغربي!

ان على مجلس الامن الدولي الا ينخدع بحملة التضليل الاسرائيلية، او حملة التبرير الامريكية المنتظرة، وعليه ـ اذا كان سيمارس مسؤولية حماية السلام والقانون الدوليين من عبث واستهتار اسرائيل ان يطالبها بتوقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وقبول التفتيش الدولي على مفاعلها الذري في (ديمونا) فاذا رفضت ذلك، عليه ان يعاقبها بفرض الحظر على بيع الاسلحة اليها من اي نوع كان، ومن اي مصدر كان، حتى ولو اعترضت على ذلك الولايات المتحدة. وعليه ـ بنفس الوقت ـ ان يصدر قرارا يشجع فيه كافة الدول على مساعدة الدول العربية على استيعاب التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية، بحيث لا تعود اسرائيل ترهب الدول التي قد تساعد العرب في هذا الاتجاه، بحجة انها تخالف اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

يبقى ان الامتناع عن صنع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط مستقبلا لا يمكن بحال من الاحوال ان يقتصر على الدول العربية. وما لم تمنع اسرائيل عن انتاج هذه الاسلحة بموقف دولي حازم يصاحبه تفتيش دولي دقيق على نشاطها النووي، فان هذا العدوان الاسرائيلي لن يكون الاخير. ومحاولات العرب للوصول للتكنولوجيا النووية بكل وسيلة، مع تحسين وسائل رد العدوان الإسرائيلي عن منشآتها النووية لن تتوقف. وحينئذ قد لا يجتمع مجلس الامن مرة ثانية لبحث الموضوع. لان (السحابة القرمزية) المرعبة ستكون قد ظهرت فجأة في مكان ما من هذه المنطقة المنكوبة بوجود اسرائيل، وجرت معها العالم بأسره الى اتون حرب ثالثة لن تبقي ولن تذر!

مع الحياة والناس

بأيديكم.. وان الله يرفع به اقواما ويضع به آخرين، ومن جعله أمامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار..)؟. متى تكون من اولئك الذين (يتلونه حق تلاوته، اولئك يؤمنون به)؟ الا ترون الى انحداركم عنه كيف يتسارع حثيثا وانتم لا تشعرون؟. لقد امركم: (ولا تتخذوا آيات الله هزوا) ثم أمركم: (لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء) ثم أمركم: (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا) ثم قال لكم: (الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا.. فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون). فماذا بعد ان ينساهم ربهم، فهم مبلسون؟.

* * *

ام تسألون: انى ينكشف عنا ما نعاني من ضيق؟.

ألم يبين لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سبيل الى ذلك الا ((التجافي عن دار الغرور، والانابة الى دار الخلود)؟. كيف لا، وهذه الحياة الدنيا ضيقة محدودة والى انتهاء، وانتم مستخلفون عن ربكم بأسمائه التي وسعت الارض والسماء؟. كيف لا وقد سخرت لكم الارض ولم تسخروا لها.. انما هي مرحلة في دربكم الممدود، تتخذونها مسجدا وطهورا، ثم تعبرونها سبيلا الى الدار الآخرة وابتغاء وجه الله؟.

كيف لا تضيق بكم اجسادكم وجوارحكم ذرعا، وقد اتخذتموها قبرا لأنفسكم، وكان من حق هذه الأنفس عليكم ان تزكوها وان ترتقوا بها منازل الكتاب، كي تصل بالروح رحمها، فاذا هي باسم ربها طليقة عزيزة لا يمسها نصب ولا لغوب؟.

كيف تنسون يوما تساقون فيه الى ربكم فرادى.. فكل نفس على قبضتها تبعث (وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء)؟. ام ليس ـ بعد ـ لمن لزمه اختياره النكد، فهو في شقاق بعيد، أن يختار بين كفتي ميزان: في احداهما عابر سبيل، لم يتلبس من دنياه بشيء، وفي الثانية ليل طويل، تفح فيه الشهوات من جانب، ويطغى على سائر جنباته صراخ وعويل؟.

انباء عربية ودولية

صنعاء: على الدول العربية أن تتحول الى دول مواجهة والمحامون المصريون يضربون غداً تأكيداً لاستنكارهم

التفاعلات العربية والدولية ازاء العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي، لا تزال تتواصل.

• صنعاء طالبت بأن تتحول جميع الدول العربية الى دول مواجهة مع العدو الاسرائيلي الاستعماري الاستيطاني الغادر.

ودعا مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنيه جميع الدول العربية الى تجاوز خلافاتها الجانبية وتوحيد جهودها في مواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية وفي مقدمتها الخطر الصهيوني.

• مجلس السلم العالمي اكد في هلسنكي ان العدوان الصهيوني انتهاك لكل القواعد الدولية، واشار المجلس الى مشاركة الولايات المتحدة في مسؤولية هذا العدوان.

• في بون، صرح بسيم البزاز السفير العراقي لدى المانيا الاتحادية باسم رؤساء البعثات العربية بأن الدول العربية تنتظر من المانيا اجراءات ملموسة تجاه اسرائيل بعد عدوانها على المفاعل النووي العراقي.

وقال ان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية يجب ان تتخذ اجراءات مماثلة تجاه تل ابيب خاصة وان العدوان الاسرائيلي تم في وقت سجلت فيه علاقات التعاون الاوروبية العربية تقدما كبيرا.

• في طوكيو، حث المبعوثون الدبلوماسيون العرب اليابان على اتخاذ اجراءات تشمل عقوبات لمنع مزيد من الاعتداءات الاسرائيلية واليابان عضو في مجلس الامن الدولي

• لجنة نزع السلاح في جنيف (٤٠ دولة) ادانت العدوان الصهيوني عندما بدأت دورتها الصيفية امس.

وتتألف اللجنة من ٥ دول نووية هي اميركا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين و ٣٥ بلداً اخر.

• موسكو حملت عبر صحيفة (برافدا) الولايات المتحدة المسؤولية المباشره من جميع التصرفات الاسرائيلية بما في ذلك الهجوم على المفاعل العراقي.

واعتبرت (برافدا) شجب الولايات المتحدة للعدوان الاسرائيلي بأنه محاولة اميركية لتضليل الحكومات العربية او اشعار هذه الحكومات بان ليس في امكان واشنطن ان تتخذ موقفا غير الذي اتخذته.

وقالت (برافدا) وايا يكن الغرض الاميركي فان الحقيقة الثابته هي ان السياسة الاسرائيلية كما دلت السنوات القليلة الماضية ليست الا انعكاسا للسياسة الاميركية.

• في القاهرة قرر مجلس نقابة المحامين المصريين اعلان اضراب المحامين لمدة ساعة في جلسات المحاكم غدا استنكارا للعدوان الاسرائيلي على العراق، وكذلك اثبات استنكار المحامين لهذا العدوان الاجرامي وادانته في محاضر الجلسات.

ودعا المجلس في جلسة طارئة عقدها اول امس ترمي لبحث العدوان الاسرائيلي الى عقد اجتماع طارىء لاتحاد المحامين العرب. كما حث المجلس الملوك والرؤساء العرب ان يتناسوا خلافاتهم ويرتفعوا الى مستوى المسؤولية القومية وعقد اجتماع قمة عربي توحيدا للجهود.

• ومن القاهرة، يقول تحليل لـ (رويتر) حتى الان فقد اقتصر احتجاج نظام السادات على بيان بالتنديد ورغم المطالبة في مجلس الشعب المصري بطرد السفير الاسرائيلي لم تصدر اشارة يستفاد منها انها ستخفض من روابطها مع اسرائيل.

وفي ذاته تمضي مصر في مباحثاتها مع اسرائيل حول القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

ويضيف تحليل (رويتر): ويبدو بوضوح ان القاهرة ترغب في تجنب تزويد اسرائيل بحجة للتسويف في تسليمها الجزء المتبقي من سيناء. ويقول احد الدبلوماسيين (قد لا يوجد اكثر من هذا مما يمكن انقاذه من كامب ديفيد).

وفي مقابلة مع (الاهرام) قال الرئيس السادات انه ما زال ملتزما باستكمال عملية الصلح مع اسرائيل ولكن العدوان الاسرائيلي على العراق اضاف عبئا ثقيلا كان من الافضل تجنبه

وقد واصلت الصحف المصرية امس انتقادها لبيغن

وقالت: ان على اميركا ان تفهم انها ستخسر الى الابد مشاعر الشعب العربي وثقته في اميركا اذا ما اقتصر الدور الاميركي على بيانات الاستنكار.

وقالت صحيفة (الاخبار) المصرية: هذا امتحان للحكم الجمهوري في اميركا.

الامم المتحدة - السيد كلوفيس مقصود مراقب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة في مؤتمر صحفي بمقر الامم المتحدة وطالب فيه الولايات المتحدة بوقف شحن الاسلحة الى اسرائيل كبادره حسن نية تجاه العرب.
(لاسلكية أ.ب)

بيان عراقي - موزمبيقي مشترك

لا سلام في الشرق الأوسط دون الانسحاب الاسرائيلي واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني

بغداد - وكالات الانباء - اكد العراق وموزمبيق ان سلما عادلا لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني.

وادان الجانبان بشدة في بيان مشترك صدر هنا امس في ختام زيارة رسمية قام بها السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية المرافق له لموزمبيق واستمرت يومين اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المعقودة بين النظام المصري والكيان الصهيوني وبمشاركة الولايات المتحدة الامريكية والتي تشكل مؤامرة على الامة العربية ومحاولة شق وحدة الصف العربي وابقاء الارض العربية تحت الاحتلال الصهيوني.

كما ادانت جمهورية موزمبيق الشعبية بقوة الهجوم الارهابي الغادر الذي قامت به الطائرات الصهيونية على العراق وقصف منشآته النووية العراقية مؤكدة ان هذا العمل الاجرامي الذي يكشف من جديد النزعة العدوانية للصهيونية يهدف الى حرمان الامة العربية من حقها في التقدم في ميدان التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية.

وعبر الجانب الموزمبيقي عن قلقه العميق بشأن الصراع العراقي الايراني مؤكدا تثمينه البالغ لتجاوب العراق مع المساعي الاسلامية الحميدة والجهود المبذولة من قبل مجموعة حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي لوقف القتال والتوصل الى حل سلمي يضمن للعراق حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه.

وادان الطرفان قرار الكيان الصهيوني بضم القدس واعتبراه منافيا للقوانين والاعراف الدولية واكد ان الاحتلال والاغتصاب الصهيوني لفلسطين هو جوهر الصراع في الشرق الاوسط وعليه وان اي حل لهذا الصراع يعتبر مستحيلا مالم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة ويتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة.

مجموعة عمل مصرية لمتابعة الموقف بعد قصف المفاعل العراقي

القاهرة - أ.ف.ب - ذكر في العاصمة المصرية ان الرئيس انور السادات كلف ثلاثة من معاونيه المقربين لمتابعة تطور الموقف على الصعيدين العربي والدولي على اثر الغارة الجوية الاسرائيلية التي شنت على المفاعل النووي العراقي في تموز.

وتضم مجموعة العمل التي يرأسها فؤاد محي الدين نائب رئيس الوزراء كمال حسن علي وزير الخارجية ومنصور حسن وزير الدولة لشؤون الرئاسة.

وقف استقبل الرئيس المصري صباح امس في الاسكندرية الاعضاء الثلاثة في هذه المجموعة واعطاهم التوجيهات اللازمة.

ومن جهة اخرى اجتمع كمال حسن علي الذي عاد الى القاهرة امس والقائم بالاعمال الاميركي الذي بحث معه ردود فعل الولايات المتحدة ومصر عقب قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي.

٣ آلاف ايراني سقطوا تحت الأنقاض إثر هزة ارضية

طهران - وكالات الانباء - اكد معهد رصد الهزات الارضيه امس في طهران ان هزة ارضيه قوتها ٦,٨ درجه بمقياس ريختر قد وقعت امس في جنوب شرقي طهران وفي منطقة كيرمان.

وصرح مسؤول في منظمه الهلال الاحمر في طهران بأنه لم تصل بعد اية معلومات حول الخسائر في الارواح البشريه او الخسائر الماديه المحتمله حتى الان الى العاصمه الايرانية.

ولكن اوضح مع ذلك ان المدن التي يحتمل ان تكون قد تأثرت بالزلزال هي زاراندوا رفسندجان في اقليم كيرمان.

وذكر الجندرمه في مدينة كيرمان الواقعه جنوبي ايران ان حوالي ثلاثة الاف شخص سقطوا تحت انقاض المنازل التي انهارت صباح امس بسبب الهزه الارضيه التي اجتاحت جولبافت على مسافة ٦٠ كم شرقي كيرمان.

واضاف المصدر ان قائمه لضحايا هذه الهزه الارضيه لم توضع بعد.

تكليف زعيم الحزب الجمهوري الايطالي بمهمة تشكيل الحكومة

روما - رويتر - قبل امس السناتور جيوفاني سادوليني زعيم الحزب الجمهوري الايطالي الصغير مهمة محاولة تشكيل الحكومة الايطالية الحادية والاربعين منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد استدعى الرئيس الايطالي ساندرو برتيني السناتور سادوليني الى قصر الرئاسة ليطلب منه محاولة تشكيل ائتلاف بعد فشل رئيس الوزراء ارنالدو فولاني الذي يترك منصبه الان.

وقال السناتور سبادوليني ٥٥ عاما انه قبل تكليف الرئيس مع التحفظات المعتادة.

الاسكندريه - الرئيس المصري السادات يستمع لسفير الكيان الاسرائيلي الجديد موشيه ساسون عندما سلمه رسالة من بيغن
(لاسلكية من أ.ب)

كيسنجر: العدوان الاسرائيلي لا يعد «شططا»!

نيويورك - أ.ف.ب - أعرب هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق امس عن اعتقاده بان اسرائيل ستصل في نهاية الامر الى الحصول على الطائرات التي قررت واشنطن وقف تسليمها عقب الغارة الجوية التي شنت على المفاعل النووي العراقي.

واوضح كيسنجر الذي استقبله الرئيس ريغان مساء اول امس ان الرئيس الاميركي كان «هادئا» بشأن هذه المسألة.

وفي حديث لمحطة التليفزيون «ان. بي. سي» صرح كيسنجر بأن واشنطن لا يمكنها ان تتغاضى عن هذه الغارة غير انه اعتبر ما قامت به اسرائيل ضد المفاعل النووي العراقي لا يعد «شططا» حسب تعبيره.

وهاجم كيسنجر شأنه في ذلك شأن عدد من رجال السياسة الاميركيين كلا من فرنسا وايطاليا لمساعدتهما العراق في بناء المفاعل النووي.

حملة عسكرية في ايرلندا بحثا عن ثمانية ثوار هربوا من السجن

بلفاست - رويتر - قام البوليس وقوات عسكرية بالبحث في المناطق الجمهورية من بلفاست عن ثمانية ثوار استطاعوا امس الاول الهروب مسجلين بذلك اكبر عملية هروب من السجن في ايرلندا الشمالية منذ سبع سنوات.

وقالت مصادر البوليس ان هروب الثمانية ثوار، واثنان منهم تنكرا في ملابس حراس السجن، قد خطط له جيدا كما كان توقيته دقيقا.

وقال الجيش الجمهوري الايرلندي ان الهاربين استخدموا مسدسات كانت قد هربت اليهم في سجن كرملن رود في وسط بلفاست وقد استطاعوا التغلب على الحراس وتجريدهم من ملابسهم ليرتديها اثنان من الثوار.

وقد اشتبك الثوار مع البوليس في معركة قصيرة قبل ان يستطيعوا الفرار في ثلاث سيارات اعدها لهم الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكان سبعة من الثوار قد استكملت محاكمتهم قبل هذا مباشرة في المحكمة البريطانية الخاصة لمكافحة الثوار في الاقليم وقد وجهت الى خمسة منهم تهمة ارتكاب جريمة القتل وكان مقررا اعدامهم غدا الجمعة. وكان الثائر الثامن ينتظر محاكمته بتهمة القتل.

بيريز يؤجل زيارته لمصر

تل ابيب - أ.ف.ب - اتصل شيمون بيريز رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي تليفونيا امس بالرئيس المصري انور السادات لابلاغه برغبته في ارجاء زيارته لمصر الى موعد لاحق بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

ورد الرئيس السادات على بيريز بانه يتفهم جيدا دوافع هذه الرغبة وانه سيكون سعيدا باستقباله في اي وقت.

وذكر مصدر اسرائيلي ان بيريز سلم من قبل الى سعد مرتضى سفير مصر في اسرائيل رسالة الى الرئيس السادات.

وذكر بيريز في هذه الرسالة انه لا يريد ان تؤخذ زيارته التي سيقوم بها على انها مناورة انتخابية.

تعيين رئيس للوزراء في افغانستان

اسلام اباد - أ.ف.ب - اذاع راديو كابول ان الرئيس الافغاني بابراك كارميل قد اجرى امس تعديلا في الحكومة الافغانية.

واوضح الراديو الافغاني الرسمي ان كارميل قد تخلى بهذه المناسبة عن منصب رئيس الوزراء الذي كان يشغله بالاضافة الى منصب رئيس الدولة.. وقد عين في هذا المنصب سلطان علي كيشتماند.

بورت - وورث - تكساس - عامل بشركة جنرال ديناميكس يتفقد احدى طائرات ف - ١٦ الاربع التي تقرر تجميد ارسالها لاسرائيل.
(لاسلكية أ.ب)

كلاو يغادر مسقط في ختام جولته الخليجية

مسقط - وكالات الانباء - غادر مسقط امس السيد كريستوفر فان دير كلاو وزير خارجية هولندا والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة بعد زيارة لسلطنة عمان استمرت يومين ضمن جولته الحالية في المنطقة.

وقد بحث الوزير الهولندي خلال الزيارة مع المؤولين العمانيين الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الاوروبية في هذا الصدد.

وقد شملت جولته كلاو حتى الان زيارة كل من دولة قطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية اضافة الى سلطنة عمان.

حريق في محطة المترو في موسكو

موسكو - أ.ف.ب - ذكر بعض شهود العيان الغربيون امس ان سبعة اشخاص على الاقل قد راحوا ضحية الحريق الذي شب امس الاول في احدى محطات المترو في موسكو بوسط العاصمة.

الاتحاد السوفياتي يخفض سعر نفطه دولارين للبرميل

لندن - أ.ف.ب - ذكرت الاوساط البترولية في لندن ان الاتحاد السوفياتي خفض بدوره سعر بترولة الخام بمقدار دولارين للبرميل.

وبذلك تصل هذه الاسعار الى ٣٦,٧٨ دولار تسليم «سيف» روتردام و ٣٦,٥٣ تسليم «سيف» تريستا.

استئناف اعمال لجنة نزع السلاح في جنيف

جنيف - أ.ف.ب - استأنفت لجنة نزع السلاح اعمالها امس لبحث المسائل الواردة بجدول اعمالها والخاصة بمنع التجارب النووية واتخاذ الترتيبات الدولية التي تستهدف منح الدول غير النووية ضمانات ضد اللجوء الى الاسلحة النووية او التهديد بها ومنع الاسلحة الكيمائية والاشعاعية.

ورغم التقدم الذي تحقق في الربيع الماضي حول النقاط المختلفة التي يتضمنها جدول اعمال اللجنة فان مشكلة منع السلاح النووي لا تزال تظل حجر عثره امام اعمال اللجنة وكانت هذه المشكلة بالفعل موضوعا للمفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة، وقد توقفت هذه المفاوضات امس واعترضت الدول الثلاث المعنية على ماتناولته هذه اللجنة قبل استئناف المفاوضات.

في ذمة الله

نعي فاضله

. خليل المصري واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

الحاجة
نجيه محمود الخطيب

والتي انتقلت الى جوار ربها امس، للفقيده الرحمه ولذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

الحاج سعيد المصري واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الحاجه:

نجيه محمود الخطيب

والدة الساده غالب وماجد وماهر وراسم التي وافاها الاجل امس للفقيده الرحمه ولاهلها ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

عشائر العساف والوريكات ينعون بمزيد من الحزن والالم وفاة المرحومه:

ام محمد

زوجة الحاج مفلح السعد العساف

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاربعاء عن عمر قضته في اعمال البر والتقوى ، وقد تم تشييع الجثمان بعد الصلاة عليه في بلدة تلاع العلي يوم امس ٩٨١/٦/١١ ، تقبل التعازي في منزل الحاج مفلح السعد العساف الكائن في مدينة صويلح قرب الجامع الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عدنان الكيلاني واخوانه مصطفى وتيسير وسميح ينعون بمزيد الحزن والاسى الراحل الجليل المغفور له

الحاج
فراس العوران

ويتقدمون من ال العوران الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة وليرحم الله الفقيد الكبير.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

عادل داوود عيسى ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم

الحاج فراس ذياب العوران

والد صديقه الرائد عبدالقادر العوران ويتقدم من ال العوران الكرام باصدق مشاعر العزاء.
للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى زيد شراري البخيت بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم.

الحاج فراس العوران

ويتقدم من ال الفقيد وانجاله باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد /عشيرتي الرشدان والحتامله في الاردن والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن الفاضل المرحوم

الحاج يوسف علي الرشدان

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي من مدينة الحصن.

نعي وجيه فاضل

مأدبا - ببالغ الحزن والاسى ينعى جمال ابو الغنم واخوانه وآل ابو الغنم المرحوم

الحاج فراس ذياب العوران

ويتقدمون من الاخ عبدالقادر واخوانه وآل العوران الكرام بأحر التعازي.

رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طيار

ال السعايده في الطفيلة وعمان والزرقاء ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم

الطيار
احمد جميل السعايده

الذي وافته المنية اثر حادث سقوط طائرة في المحيط الهادي بعد ان انهى دراسته في معهد للطيران المدني في الفلبين.

تقبل التعازي في دار والد الفقيد في الطفيلة اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ٨١/٦/١١ وحتى مساء السبت الموافق ٨١/٦/١٣ وفي عمان الجويده في دار شقيقه عبدالله السعايده من صباح يوم الاحد ٨١/٦/١٤ وحتى مساء الثلاثاء ٦/١٦

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طيار

ال السعايده يواسون ال عوض من سحاب بفقيدهم

الطيار
عبدالرحمن

زميل احمد السعايده

الذي وافته المنية اثر حادث سقوط الطائرة المؤلم.
للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء المرحومة

الحاجة زينب

ارملة المرحوم الشيخ مصطفى عباس من بيت دجن يافا عن عمر يناهز الثمانين عاما

رحمها الله

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى عاهد عبدالرزاق العريان وعائلته الشاب

وائل يونس ابراهيم يونس

الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

السلط - ال ابو حويله وال عاشور في داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

ابراهيم علي ابو حويله

ويتقدمون من آله وذويه باحر التعازي راجين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

محمد محمود سعيد عجاوي واخوانه سعيد ويوسف واقربائه في عجا / جنين والضفتين والكويت ينعون بحزن عميق واسى بالغ المرحومه

خديجه محمود سعيد
« ام السعيد »

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الكويت يوم الثلاثاء ١٩٨١/٦/٩ عن عمر يناهز ٦٠ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الاستاذ جمال عبدالحميد العجاوي الكائن في وادي السير / قرب المقبرة.

نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى موسى سلامة مريان واولاده منذر ومحمد وعلي بمزيد الاسى والحزن المرحوم:

سامي سلامه ابو حنا

والد فؤاد وطوني وريمون وغسان ويتقدمون من انجاله وال ابوحنا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

الغــارديــــان — صحيفة بريطانية

اميركا هي المبادرة لصنع السلاح الذري وتطويره

التسلح النووي يهدد العالم بكارثة جديدة

الفائز بجائزة اينشتاين للسلام يقترح التخلص من نصف مخزون الاسلحة النووية

خطاب القاه جورج كنيان في ١٩ ايار الماضي لدى تسلمه جائزة البرت انيشتاين للسلام وجورج كنيان سفير اميركي سابق في الاتحاد السوفياتي ، وهو يحمل درجة استاذ فخرية بمعهد الدراسات المتقدمة بجامعة برينستاون

● حرب لا منتصر فيها

ماذا بمقدورنا ان نعمل؟

يعوزنا الكلمات المناسبة كي تعبر عن مدى خطورة الاوضاع الحالية . ليس الامر مجرد ان الولايات المتحدة تسير في طريق يصطدم مع الاتحاد السوفياتي وان عملية الاتصال العقلاني بين حكومتي البلدين قد انهارت تماما ، بل واكثر من ذلك ، وربما اهم ايضا ، ان ما يكمن خلف السياستين المتعارضتين انما هو السلاح النووي المدمر باحجام ضخمة تكفي لالقائنا جميعا في كارثة سحقة .

منذ ثلاثين عاما او يزيد والعقلاء يحذروننا من عقم اية حرب تشن بالاسلحة النووية ومن المخاطر التي تنطوي عليها ادخال هذه الاسلحة . واولى هذه الاصوات صدرت عن علماء عظام بمن فيهم العالم البارز البرت انيشتاين نفسه . ولم يكن وحده . وكل رئيس لهذه البلاد ، بدءا من دوايت ايزنهاور حتى جيمي كارتر حاول تذكيرنا انه لن يكون هناك انتصار في حرب تستخدم فيها الاسلحة النووية . ومثلهم ايضا اشخاص عظام ذكرونا بذلك .

ولدى استعراضنا لتاريخ هذه التحذيرات يتولد الانطباع بفقدان شيء ما من ذلك الاستعجال والامل والاثارة التي الهمت هؤلاء الرجال العظام خلال سنوات عدة فالمرء يحس بنوع من الاحباط وحتى اليأس لدى اثارة المسألة من جديد .

ان الخطر واضح وقد قيل الكثير في ذلك . فماذا سنكسب من الانتقام به وما المصلحة في ذلك . ها هي السجلات . فخلال عدة سنوات والتنافس في انتاج الاسلحة النووية على قدم وساق دون اي اعتبار لهذه التحذيرات . ورحنا نكدس الصواريخ النووية ونرتفع درجة فوق درجة في قوة التدمير ، كمن هو في حلم .

وبالنتيجة توصلنا في مرحلتنا الراهنة نحن والسوفيات لانتاج ادوات الدمار ووسائل نقلها بمقادير هائلة لا يتصورها عقل او منطق .

● سلاح عقيم وغير رادع

الحقيقة ليست هناك كلمة تصلح لوصف هذه المقاديز فكلمة « هائلة » خفيفة للغاية . واشك في ان هذه الادوات اسلحة فعلا . فالسلاح الحق هو افضل ما يمكنك من التأثير على سلوك خصمك او مجتمع اخر عن طريق التأثير على اذهان قادة ذلك المجتمع وحساباتهم ومقاصدهم . انه ليس ذلك الشيء الذي يمكنك من جلب الدمار بلا تمييز على الحياة ، والمادة والامال والثقافة والحضارة وعلى كل الناس .

فاي اقرار بالافلاس الفكري واي افلاس في الادارة السياسية ان نتوصل للاعتقاد بأن هذا التدمير الاعمى ، بليد الاحساس ، هو افضل استفادة يمكن تحقيقها من هذا العنصر الرائد في قوتنا العسكرية ، كما بتنا نتصوره .

في رأيي تعتبر القنبلة النووية اكثر الاسلحة عقما ، ولا يمكن استخدامه في اي هدف معقول . وليس حتى دفاعا فعالا ، فهو مجرد شيء تقترف بواسطته في لحظة نكد او حنق عملا تدميريا رهيبا لا يمكن ان يقبله ضمير انسان عاقل .

لا احد ينكر ان الترسانة الموجودة لدى السوفيات والاميركان تحتوي ملايين اضعاف القنبلة التي دمرت هيروشيما . وهذا ضخم بشكل يفوق الخيال لتحقيق الغرض الذي نسعى اليه .

عشرون بالمائة مما هو متوفر حاليا يكفي بكل تأكيد للردع سواء بين القوتين العظميين او من تلك الحكومات التي دخلت في الطريق النووي ، فمهما كانت الشكوك المتبادلة لا مبرر لهاتين الحكومتين ان توجها ضد بعضهما بعضا وضد مجموع نصف الكرة الشمالي كميات من هذه الاسلحة تفوق بشكل هائل ما هو مطلوب منها .

كنا المبادرين

فكيف تورطنا في هذه المتاهة؟ دعونا لا نلقي اللوم كله على خصومنا السوفيات ونزيد بذلك تعقيد المسألة ، فلقد اقترفوا الاخطاء وانا اخر من ينكر ذلك . ولكن علينا ان لا ننسى اننا نحن الاميركان كنا المبادرين في كل خطوة لتطوير انواع جديدة من الاسلحة . نحن الذين اجرينا التجارب على هذا السلاح واتجناه ونحن اول من رفع قوته التدميرية الى مستوى جديد بانتاج القنبلة الهيدروجينية ونحن اول من ادخل الرؤوس المتعددة ، ونحن الذين رفضنا كل العروض للتنديد بمن « يستخدم اولا » هذا السلاح . ونحن وحدنا الذين استخدمناه ضد الاخرين ، ضد عشرات الالاف من البشر المسالمين .

● المنطق الذاتي لسباق التسلح

اعرف ان معاذير تقدم لكل هذا . ولكن كفى كي لا نفقد انفسنا ونحن نتمسك بصوابنا ونبالغ في نسيان تواطؤنا في خلق الوضع الذي نواجهه الان .

فاذا لم يكن الامر بارادتنا او ما نفترضه من طابع شرير في خصومنا ، فما هو ذلك الشيء المسؤول عن وضعنا في هذه الحالة .

اجل ، انه قوة الاستمرار الذاتية لسباق التسلح .

امن الممكن كر هذه الحلقة الشريرة؟ من الرزانة والوقار ان نعترف بأن احدا ما ، حب معرفتي ، لم يجرب هذه الطريقة . الا ان احدا لم يواجه مثل هذه الكارثة ، التي لا يمكن تجنبها ، في السابق كانوا يمنون انفسهم باحلام « الانتصار » ولحسن الحظ نحن محرومون من هذا الامل . لا بد لنا من كر هذه الحلقة . اذ لا خيار .

● يجب التخلص من الكابوس

كيف؟
علي ان اعترف بأن لا امل في الحصول على نتيجة اذا ما واصلنا اسلوب التفاوض المعهود نتقدم رجلا ونؤخر اخرى تحت شعار سالت . ويؤسفني ان اخر اتفاق سالت لم يتم التوقيع عليه . يؤسفني ذلك لأن الفوائد أن كانت قليلة فان المساوىء تافهة ايضا الا ان للاتفاق قيمة معنوية يجب ان لا يضحى بها .

الا انني لا اتوهم ان المفاوضات من نمط سالت يمكن ان تنقذنا من الهوة العميقة التي وقعنا فيها . فالمفاوضات لا تبعدنا عن سباق التسلح النووي ، فهي جزء اصيل من هذا السباق .

ان كل من لا يدرك ان مفهوم الكسب النسبي في السلاح النووي وهم .. وكل من لا يدرك انه لدى الحديث عن كميات سخيفة ومنافية للطبيعة من السلاح النووي الذي يزيد عن حاجة قتل الحياة بأكملها فلا معنى لكميات نسبية من المخزون النووي . وكل من لا يدرك ان الخطر الحقيقي لا يكمن في احتمال امتلاك البعض رؤوسا نووية اكثر منا بل يكمن في واقع وجود هذه الكميات الهائلة من الاسلحة السامة القابلة للتفجر بأيد ضعيفة مهزوزة ، ايدي بشر .. ان كل من لا يدرك هذه الامور لن يرشدنا او يقودنا من هذه الغابة المظلمة المملوءة بالمخاطر .. من هذا التيه الذي تورطنا داخله .

ليس من طريق للخروج من هذه المتاهة الا عبر خطوة جريئة كاسحة .. خطوة تقوم بعملية جراحة في هذا الكابوس الثقيل . لا مخرج سوى التخلص من هذه الحسابات الرياضية التي وقعنا في شباكها ثم السير بخطوة شجاعة وقرار حاسم الى لب المشكلة .

● تدمير نصف الترسانة حالا

اود ان ارى الرئيس الاميركي يقترح على السوفيات التخلص من نصف مخزون الاسلحة لكلا الدولتين ، تخفيض يشمل جميع انواع الاسلحة الاستراتيجية منها ومتوسطة المدى والتكتيكية والتخلص من وسائل نقلها ..

الاقدام على هذه الخطوة دون تردد ودون الانتظار مع الخبراء او الدخول في متاهات مضللة .

وسواء كان ميزان التخفيض متوازنا او مال لصالح هذا الجانب او ذاك فانه لا يشكل قضية فطالما نبدأ التفكير بالتوازن فنعود حتما من حيث بدأنا . ومهما كان حجم التخفيض فتبقى كميات تزيد عن حاجة القضاء على الحياة ، بحيث لو نجحت الخطوة الاولى فلا بد من ان تتبعها خطوة تالية بتخلص فيها من ثلثي ما تبقى بعد الخطوة الاولى ، وهذا في اضعف تقدير .

ليس لدي بالطبع فكرة عن الجوانب العلمية للعملية التي اتحدث عنها ، الا ان بمقدوري التخيل بأن مشاكل جدية قد تنشأ نتيجة التخلص من المحتويات المشعة وبطريقة مأمونة العواقب لالاف الرؤوس النووية وفي مثل هذا الوضع فبودي أن ارى الرئيس يرفق نداءه بتخفيض النصف الاول باقتراح ايجاد لجنة علمية مشتركة ، سوفياتية - اميركية ، برئاسة شخصية محايدة بارزة تقوم بدراسة جميع المشاكل الانسانية المتعلقة بهذه الفضلات وكيفية الاستفادة منها بما يسهم في منفعة الانسان سواء في البلدين المعنيين او في مكان اخر ، وهذا هو الافضل .

● خرافة المخاطر

بهذا نكفر عن حماقاتنا السابقة ونضع الاساس لعلاقة بناءة ومفيدة بين البلدين .

وقد يقال بأن اقتراحي يعالج جزءا من المشكلة . وهذا صحيح تماما ، اذ ستظل الخلافات السياسية التي تفرقنا عن الحكومة السوفياتية وستظل المشاكل الكبرى المتعلقة بالحرب نفسها ومدى تقبلنا لاي حرب حتى الحروب التقليدية كوسيلة لحل المشاكل بين القوى الصناعية العظمى في عصر التقدم التكنولوجي الذي نعيشه .

ان ما سبق لي وذكرته لا يتعامل على مواصلة معالجة هذه المشاكل كما يجري حاليا تحت المنابر المتاحة وعوامل السلامة التي تراها القوى العظمى ضرورية . وستظل توجه جميع النزاعات والمناقشات حول هذه المسائل الى صميم قلوب اولئك الذين ينظرون اليها نظرة التزام وتعاطف . والمخاطر ستكون اقل وهذا مدعاة لارتياحنا جميعا .

ان ما اقترحه يشكل البداية فقط . الا انها بداية يجب ان تنطلق اليها وحيثما تنتصب الاخطار العظيمة . واذا ما اتخذت خطوة من هذا القبيل فتتولد الجرأة للتصدي لكل المشاكل المتبقية بمزيد من الثقة والتصميم .

قد يقال بأن هذه العملية تنطوي على مخاطر . ولكن هل يوجد ما هو اخطر من ذلك الاصطدام الرهيب الذي نتوجه اليه؟ واذا لم يكن هناك مخاطر مع هذه العملية فلماذا نختار الاخطار الاعظم؟ لماذا نختار اعظم المخاطر على امل تجنب ما هو اقل منها بكثير؟

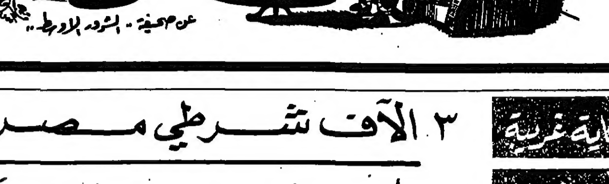
امامنا طريقان . الاول ينتهي بأمل ، ولنقل امل باهت او امل محفوف باخطار على اقل تقدير . وطريق ثان لا امل فيه على الاطلاق . فهل من يتساءل اي الطريقين نسلك؟ انني اناشدكم ان تأخذوا بنظر الاعتبار واجبنا ليس لانفسنا وحسب ، بل وحيال الجنس البشري ولاستمرار الاجيال واجبنا حيال التجربة العظمى للحياة المتحضرة على هذا الكوكب النادر الرائع .

في الاسبوع الاخير من حياته وقع البرت اينشتاين نداء يحذر من تطوير الاسلحة النووية . وكان هذا اخر وثيقة يمهرها بتوقيعه . ومات قبل ان ينشر النداء . وكتب مسودة النداء برتراند راسل ، على ما اذكر . وكنت على خلاف مع راسل في تلك الايام وما زالت حتى هذا الوقت . ولكني اود ان اقتطف فقرة من هذا النداء ، ليس لانها اخر ما وقع عليه انيشتين ، بل لانها تجمل كل ما يتوجب قوله في هذا الموضوع :

« اننا كبشر نتوجه الى البشر مناشدين : تذكروا انسانيتكم وانسوا ما عدا ذلك » .



مظاهرة ضد التسلح النووي



عن صحيفة - الشرق الاوسط

حكاية غريبة — وراء خبر

٣ آلاف شرطي مصري يهاجمون جزيرة القرعة

خبر صغير نشرته الصحف المصرية الرسمية - جاء فيه ان حملة قوامها ثلاثة الاف شرطي وثلاثون ضابطا - يحملون الاسلحة الاوتوماتيكية ومحمولون على اللنشات الحديثه اجتاحت منطقة جزيرة « القرعة » في بحيرة المنزلة في اقصى الشمال الشرقي للدلتا .

وتناولت الصحف الخبر على انه واحدة من سلسلة حملات الشرطه من اجل تمشيط « اوكار » المجرمين كما سبق ان حدث في حي الباطنية الشهير - حي رجال المخدرات في القاهرة .

واشارت الصحف الى ان هذه الحملة الواسعه النطاق استهدفت مطاردة المهربين « الكبار » في مياة المنزلة .

★ شاهد من اهلها

ولكن حدثت مفاجأة غير ساره بالنسبة لرجال الشرطه فقد اعلن السيد عوض شتا امين لجنة الفلاحين بالحزب الوطني الديموقراطي الحاكم شجبه لهذه الحملة التي كان من المفروض ان توجه ضد المجرمين والخارجين على القانون وليس ضد الفلاحين الشرفاء الوطنيين .

كذلك تقدم السيد ابراهيم سالم عضو مجلس الشعب عن دائرة المنزلة وهو من الحزب الوطني بشكوى رسمية الى كل من قائد شرطه المسطحات المائيه ومدير امن الدقهلية ومحافظة الدقهلية ووزير الداخليه - جاء فيها .

★ في الوقت الذي امن فيه جميع المواطنين « بسيادة القانون » حتى يعيش الشرفاء في امن وامان تحت سيادة القانون - نفيد سيادتكم بانه قد حدثت تجاوزات عما اعلن عنة وعما اعلناه على المواطنين - وما تم الاتفاق عليه وعرض على جميع الاجهزة .

ومضت الشكوى تقول :

« واعتقد ان ما حدث يمثل تحديا لي شخصيا - وخصوصا مع الاهالي حيث قد تم هدم كثير من المنازل والبيوت المقامة على الجزيرة والاراضي التي في حوزتهم - وكذلك تم احراق بعضها واتلاف البعض الاخر - كما حدثت اهانات للمواطنين وضرب للنساء والاطفال . ما يتنافى مع الاداب العامة - وكذلك تم القبض على بعض المواطنين الشرفاء الحائزين شرعا للاراضي - كما تم اغراق الاراضي والمحاصيل بسبب قيام رجال الحملة بازالة الجسور الفاصلة بين الاراضي الزراعية وبحيرة المنزلة مما احدث اضرارا بالغة بالمحاصيل والحيوانات المملوكه للفلاحين هناك » .

وفي ختام الشكوى طالب السيد ابراهيم سالم عضو مجلس الشعب « بالعمل على تلافي هذه السلبيات » مع تايكد احتجاجه الشديد على ما تم واعلانه الاحتفاظ بكافة حقوق المواطنين الذين اضيروا - وضرورة محاسبة المتسبب وتلافي السلبيات .

هذا - وتجدر الاشارة الى ان هذه المنطقة « المنزلة » تعتبر اهم مناطق الثروة السمكية في مصر الى جانب الاراضي المحيطة بالبحيرة تعتبر من احسن الاراضي التي تعطي محصول الارز - وتعتبر الحملة التي تعرضت لها مؤخرا من اخطر الحملات التي شهدتها البلاد منذ عهود الاحتلال البريطاني - والتي تستهدف الارض والزرع والحرث والناس .

ومازالت الاجهزة المعنية تتدارس في سرية بالغة كيفية التوصل الى معالجة الموقف بعد ان تم احتواؤه اداريا بانسحاب رجال الامن المركزي .



الصحف العربية والاجنبية تدين العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي وتشجب الدعم الاميركي لاسرائيل

تابعت الصحف العربية تعليقها على الغارة الجوية الغادرة التي شنتها اسرائيل ضد المفاعل النووي العراقي يوم الاثنين الماضي .

الصحف الكويتية

الرأي العام

● واعتبرت صحيفة - الراي العام - ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على مختلف الاقطار العربية لا بد وان يسفر عن صحوة عربية جماعية لوقف هذه الاعتداءات .

وحذرت الراي العام العرب من ان ينخدعوا في البيانات الاميركية فيصدقوا ان اسرائيل قامت بهذه الغارة الغارقة دون علم واشنطن ومباركتها .

الوطن

● وقالت صحيفة - الوطن - ان العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي افرز عدة حقائق اهمها ان الخطر الاسرائيلي ليس بعيدا عن احد في العالم العربي / والذين يتصرفون على انهم بمنحى من الطوفان لا يختلفون عن النعامة التي تدس راسها في الرمال .

واضافت انه لم يعد من حق اي دولة عربية ان تدير ظهرها للهم الاكبر للامة العربية بدعوى انها مشغولة بترتيب البيت من الداخل او انها ليست من دول المواجهة مستمتعة بترف المساندة .

وتساءلت الصحيفة عن دور طائرات اواكس للانذار المبكر الموجودة حاليا في السعودية باعتبار ان كافة الاشارات والتحليلات تتفق على ان الطائرات الاسرائيلية المعتدية لم تكن لتصل الى سماء العراق دون ان تمر بالجزيرة العربية .

وقالت انه اذا ثبت ان هذه الطائرات رصدت الغارة الجوية قبل وقوعها ولكن لم يتم انذار العراق بذلك فان هذه المقولة لا بد بأن تقلب الكثير من الاوضاع والتصورات واذا ثبت العكس وتبين ان الاواكس لم ترصد عبور الطائرات الاسرائيلية فان السؤال البديهي والمنطقي يكون ما جدواها اذن .

السياسة

● وقالت صحيفة السياسة ان اسرائيل اختارت ضرب العراق لاعتبارات كثيرة من مقدمتها انشغال بغداد في الحرب ضد ايران يضاف الى ذلك ان العراق لا يمكن ان يدخل في حرب مع اسرائيل وهو يبعد عنها الف كيلومتر

واضافت ان قرار دخول الحرب هو قرار عربي شبه جماعي يحدد توقيته في العادة من طرف دول المواجهة .

واوضحت الصحيفة انه لن يطلب من العراق ان يكون له رد فعل عملي لان الوقت غير مناسب لذلك .

كويت تايمز

● واستشهدت صحيفة - كويت تايمز - في معرض ادانتها للغارة الجوية الاسرائيلية الغادرة على العراق بما كتبته صحيفة نيويورك تايمز المؤيدة لاسرائيل ضد هذه الغارة حيث وصفتها بانها لا مبرر لها وتدل على قصر نظر مخططيها .

وقالت ان الولايات المتحدة التي تعتبر حامية اسرائيل اضطرت لادانة الغارة لانه لم يكن لديها خيار اخر .

واضافت ان خطورة هذه الغارة تكمن في ان اسرائيل اعطت لنفسها الحق بان تضرب اي مكان في اي زمان

واوضحت الصحيفة ان الحق الذي اعطته اسرائيل لنفسها يعني ان اعتداءاتها لن تقتصر على الدول العربية فحسب وانما ستشمل الدول الاخرى التي تتعاطف مع القضية الفلسطينية العادلة ايضا .

الصحف القطرية

العرب

● وفي قطر اكدت جريدة العرب ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية لم يكن غريبا طالما ان ترسانات البنتاغون مفتوحة امام اسرائيل لتحصل على ما تريد من اسلحة لتهديد الامن العربي والدولي .

الراية

● اما جريدة الراية فقالت ان البقاء للامة العربية وان النصر في النهاية حليفها وان الايام اثبتت ان لا حل ولا سلام في المنطقة والعالم اجمع الا بعودة كل شبر في فلسطين الى اهله .

صحف دولة الامارات

الاتحاد

● وفي ابوظبي دعت جريدة الاتحاد الامة العربية الى مواجهة العدو الصهيوني باساليب تختلف عن مادرجت على استخدامها في اعتداءات سابقة .

وقالت ان وظيفة الكيان الصهيوني العدوانية تصل الى الوطن العربي كافة وان المعركة ضده هي معركة قومية تهم الامة العربية كلها دون استثناء .

وحثت الجريدة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارىء على صلابة العمل الذي يرتفع الى مستوى التحدي .

الفجر

● وقالت جريدة اخرى هي الفجر ان الوقت قد حان لتنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لطرد اسرائيل من المنظمات الدولية باعتبارها عضوا فاسدا في المجتمع الدولي .

الصحف اللبنانية

صوت العروبة

● وفي بيروت قالت جريدة صوت العروبة في مقال رئيسي بعنوان « وسام جديد للعراق » لقد اثبت هذا الكيان الصهيوني الذي زرعته اميركا في قلب وطننا العربي مكلفا لحراسة مصالحها وضرب مصالح العرب .

واضافت انه يجب ان يتوقع العرب ان يقوم هذا الكيان الذي قام اصلا على اللصوصية والسرقة بضرب اي مشروع حيوي يعملون على بنائه .

وقالت ان العرب لا يهمهم الادانات التي صدرت دوليا بقدر ما يهمهم ان تترجم الـ ١٢٠ دولة المعترفة باسرائيل تنديدها بها الى عمل فعلي ترد به على اجرامها المقصود بعقوبة مناسبة .

مع الحياة والناس

بين كفتي ميزان !

بقلم : أمين شنار

عندما استشرى طاعون عمواس، اشتد الأمر على نفر من المسلمين ولم يعقلوه، ففزعوا الى امير الجيش (معاذ بن جبل) رضي الله عنه، قائلين: (ادع الله يرفع عنا هذا الرجز!).. فهال معاذا هذا الظن السيء السقيم،.. كيف يسمون البلاء الذي يمحصهم به الله عز وجل، كي ترجع انفسهم الى ربها وقد تطهرت من كل ذنب وصدأ ورين.. سخطا وعذابا؟. وجمع معاذ الناس، وقال لهم: (ما هذا برجز! انه دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم، وشهادة يختص الله بها من يشاء منكم!.. ألا من استطاع أن يموت فليمت من قبل ان يأتي زمان تموج فيه الفتن، ويظهر الباطل، حتى لا يدري أحدكم: أعلى حق هو أم في ضلال.. يصبح على أمر ويمسي على نقيضه، لا يعيش على بصيرة ولا يموت على بصيرة!). وأصيب ابناه، فسألهما عن حالهما وهما يتقلبان بين براثن الداء العياء، فقالا: يا أبانا.. (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين).. قال: ستجداني ان شاء الله من الصابرين!. ومضيا. وتبعتهما أمهما، ثم أدرك البلاء العظيم معاذا، فطعن في ابهامه، فأخذ يمسه بفيه، ويقول: اللهم انها صغيرة وانك تبارك في الصغير!. ثم اغمي عليه، ثم أفاق، ونادى ربه: (اخنق خنقك فوعزتك اني لأحبك!). ومضى الرجل الذي شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. مضى قبل أن يتجاوز عمره ثلاثة وثلاثين عاما.. وهو الذي قال فيه رسول الله عليه السلام لأهل اليمن عندما بعثه واليا عليهم: (اني قد بعثت عليكم من خير أهلي، والي علمهم، والي دينهم!) وقال فيه صلى الله عليه وسلم: (أن العلماء اذا اجتمعوا يوم القيامة، كان معاذ بن جبل بين أيديهم رمية حجر!).

* * *

أي ميزان صعب وضعته نصب عينيك يا معاذ!: في كفته الواحدة وباء مهلك ترتعد له القلوب جزعا، وتعف عن ذكره الألسن هلعا، ولكنه ينقي الأنفس من اوضارها اذا هي أنابت فيه الى ربها على هدى وسداد، وفي كفته الثانية عافية سابغة وعمر طويل، لكنما افتتن صاحبهما بدنياه و (استهوته الشياطين في الأرض حيران...) لا يعلم فيم يحيا وفيم يموت!.

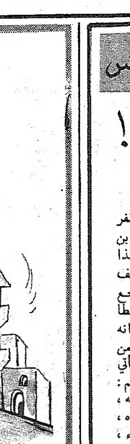
لكأنما خيرت فاخترت.

وفي الارض ملايين.. تتقلب اجسادهم في نعيم من العيش وزخرف ومتاع، بينما تدب الحيرة دبيبها الخفي في انفسهم، ويستوطن طاعون الشك والقلق افئدتهم، ويجرهم الضياع.. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، قد اثاقلوا الى الارض فهم بعض طينها وغثائها، لا تربطهم بالسماء طريق، ولا يشدهم للمعاد سؤال، انما هم للعذاب فرائس وادوات، يكابدونه في اصطبار ولذة وكبرياء، كأنما هو قدرهم فهم له مستسلمون، وهم به راضون!.

* * *

فيم حيرتكم يا هؤلاء، وقد أقامكم رسولكم صلى الله عليه وسلم على بيضاء (ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها الا هالك)؟ وترك فيكم شيئين (لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض).. أم لم (تقتنعوا)، بعد، بوجود الله، سبحانه، فأنتم عاكفون على (اثباته) كل يوم ببرهان جديد؟. فمتى تفرغون - اذن - لعبادته وحده، فلا تلحدون في اسمائه، ولا يتخذ كل منكم الهه هواه؟. ام لم توقنوا، بعد، بأن هذا الذي بين أيديكم هو كتاب الله عز وجل، فأنتم تحومون حوله بآلاف المجلدات التي كتبتموها - وما تزالون - في اثبات اعجازه، وبيان عظمته، فان قرأتموه فما اكثر ما تنفذون منه نفاذ السهم من الرمية لا يعلق به منها شيء! كيف وقد قيل لكم ان هذا الكتاب (حبل الله الممدود بين السماء والارض، طرفه بيد الله وطرفه

البقية ص ١٧



المقاومة الفلسطينية: القرار الامريكي نفاق سياسي لا ينطلي على احد

بيروت - رويتر - اعتبرت المقاومة الفلسطينية قرار الولايات المتحدة تعليق تسليم اربع طائرات مقاتلة لاسرائيل بانه نفاق سياسي يجب ان لا ينطلي على احد.

وقال السيد ماجد ابو شرار عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ومسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد «لرويتر» ان القرار الامريكي بتأجيل تسليم اسرائيل اربع طائرات ف - ١٦ هو نفاق سياسي يجب ان لا ينطلي على احد.

واستطرد السيد ابو شرار يقول ان اميركا لم تشارك فقط في عملية القرصنة الاسرائيلية ضد المفاعل النووي في العراق بل تشارك في كافة الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل.

وقال السيد ابو شرار ان اسرائيل اداة طيعة في يد أميركا وبات هذا الامر اليوم واضحا اكثر من اي وقت مضى.

في اجتماع بين ريدبك وممثلي العاملين في الوكالة

المطالبة بإعادة رئاسة الوكالة للمنطقة وإعادة النظر بالتعويضات والوفاء بالتزاماتها للموظفين

عمان - الدستور - اجتمع رؤساء اللجان الثلاث المعلمين والخدمات والعمال في وكالة الغوث مع السيد اودولف ريدبك المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بحضور نائبة السيد بروان والسيد هوب كنز مدير الادارة والذاتيه والسيد جلاهار مدير وكالة الغوث في الاردن بالوكالة.

وقد دار الحديث حول العجز الذي تعاني منه وكالة الغوث والذي ما زال من وجهة نظر الوكالة قائما رغم حدوث بعض التحسن نتيجة لبعض الدفعات التي قدمت مؤخرا في حين اصر ممثلو الموظفين على ان هذا العجز مفتعل وغير حقيقي واوردوا الادلة الكثيرة على ذلك على ضوء تجاربهم السابقة مع ادارة الوكالة.

واصروا استنادا الى ماسبق على ضرورة ايفاء الوكالة بالتزاماتها كاملة تجاه الموظفين وعلى رأس هذه الالتزامات غلاء المعيشة التي تشير الاحصائيات الى ان مؤشر غلاء المعيشة في الاردن يصل الى حوالي ٣٠٪ وان الاتفاقات المبرمة مع الوكالة تفرض عليها ان تدفع غلاء المعيشة هذا على ضوء تصور الموظفين ان العجز في الميزانية غير قائم وغير واقعي.

كما تعرض المثلون الى ضرورة اعادة النظر بأمر تعويضات نهاية الخدمة وضرورة توفيرها اولا بالنقد لا بالمواد العينية كما هو حاصل الآن وبضرورة أعادة النظر بقيمتها اذ ان قيمتها الحالية ضئيلة جدا لا تتناسب والتضخم المالي الذي يعيشه العالم هذه الايام.

كما اكد المثلون على ضرورة اعادة رئاسة الوكالة الى منطقة العمليات بالشرق الاوسط لا سيما وان الاردن على استعداد لاستضافة رئاسة الوكالة وتقديم التسهيلات اللازمة لها.

وقد وعدت ادارة الوكالة بمتابعة هذا الموضوع مع الحكومة الاردنية.

وقد ابلغت ادارة الوكالة انه من الضروري اعادة جسور الثقة مع الموظفين بالاستجابة الى مطالبهم الحيوية تجنبا لاية متاعب في المستقبل.

باكستان لا تستبعد محاولة اسرائيلية للاعتداء على منشآتها النووية

اسلام اباد / وكالات الانباء - حذر وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي من ان اسرائيل يمكن ان تضرب منشآت نووية في باكستان او بلدان اخرى في العالمين العربي والاسلامي اذا لم تردع بشكل فعال.

وقال للصحفيين في لاهور الليلة قبل الماضية ان اسرائيل اصبحت خطرا كبيرا لا على الاقطار العربية فقط بل وعلى العالم الاسلامي باسره وندد الوزير الباكستاني بشدة بتصريحات بيغن التي قال فيها بان اسرائيل ستعاود مهاجمة المفاعل العراقي اذا ما اعيد اصلاحه كما ستحاول منع اية دولة معادية لاسرائيل من انتاج اسلحة نووية.

ووصف اغا شاهي اسرائيل بوحش فالت في غابة.

بن بيلا يغادر الجزائر للمرة الاولى لاداء العمرة

الجزائر - أ.ف.ب - غادر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا العاصمه الجزائريه مساء امس الاول قاصدا مكة المكرمة في اول رحلة الى الخارج منذ الافراج عنه منذ ثمانيه اشهر.

وذكر مصدر وثيق الصله بالاسره ان بن بيللا بعد ان قضى ١٤ عاما في الاعتقال توجه لاداء العمره مع زوجته السيده زهره بن بيلا وابنتيه بالتبني اما ابنهما الثالث بالتبني وعمره عام واحد فقد ترك في رعايه أهل زوجته في المنزل الفخم الذي خصصته السلطات لاقامه الرئيس الجزائري السابق وزوجته.

ويعتزم بن بيللا البقاء في مكه المكرمه حوالي عشره ايام لأداء اول عمره يعود بعدها الى الجزائر. ومن المرجح ان يقوم بعد شهر رمضان المبارك برحلة الى اوروبا يزور خلالها باريس ولندن ومدريد.

وكان بن بيللا قد تسلم جواز سفره في نهايه شهر ايار الماضي وكان قبل بضعه اشهر من الافراج عنه قد اسر الى بعض اصدقائه ان اغلى امانيه متى استعاد حريته ان يزور قبر امه ثم يتوجه الى مكه المكرمه لاداء الحج والعمره.

اختتام اعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي

توصية بتنظيم التحرك الاعلامي العربي في افريقيا واوروبا واميركا

تونس - وكالات الانباء - اختتمت اللجنة الدائمة للاعلام العربي اجتماعات دورتها الثامنه والثلاثين في تونس امس باصدار عددا من التوصيات المتعلقة بتنظيم التحرك الاعلامي العربي على الساحات الافريقية والاوروبية والامريكية.

كما اتخذ المجتمعون توصيات تتعلق بالتعريف بالقضايا العربية ومواجهة الحملات الصهيونية المعادية.

كما اوصت اللجنة بتنظيم اسابيع ثقافية في عدد من عواصم العالم اضافة الى احكام تنسيق جهود الجامعة العربية مع مختلف المنظمات العربية ذات الصبغة الاعلامية وسترفع هذه التوصيات الى مجلس وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ دورته السابعه عشرة في تونس اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

واوصت اللجنة كذلك بتشكيل لجنة من الوطنيين المصريين المعروفين للعمل مع لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الثقافة العرب وتوفير التسهيلات لهم لانتاج المواد الفكرية التي تعارض التغلغل الاعلامي الصهيوني وتناهض السياسة التي يقوم بها الرئيس السادات في هذا الخصوص.

وغادر بغداد متوجها الى تونس امس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافه والاعلام العراقي للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدأ هناك اليوم وتستمر يومين.

ويناقش المجلس استراتيجية الاعلام العربي المشترك والتحرك الاعلامي العربي في افريقيا وامريكا اللاتينية الى جانب مناقشة التغلغل الاعلامي الصهيوني في القطر المصري اضافة الى عدد من المشاريع الاعلامية العربية المشتركة.

عدد من السفراء العرب يطلبون الاجتماع مع غيلمور

لندن - رويتر - قالت وزارة الخارجية امس ان عددا من السفراء العرب لدى بريطانيا سيجتمعون الى السير ايان غيلمور نائب وزير الخارجية البريطانية.

وصرح مسؤولون بريطانيون بان المبادرة في الاجتماع صدرت عن السيد محمد مهدي التاجر سفير دولة الامارات العربية المتحدة. ورفضوا تاكيد ما اذا كان الاجتماع سيبحث في الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي.

وذكرت وزارة الخارجية ان السفراء الذين يمثلون دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والكويت ولبنان والجزائر قدموا طلبهم امس الاول.

وقد نددت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بالغارة الاسرائيلية بشدة.

بني صدر يبقي الايرانيين في حالة ترقب
تكليف الجنرال فلاحي بمهمة قيادة الجيش

طهران - وكالات الانباء - ابقى الرئيس ابو الحسن بني صدر ايران في حال من الترقب الشديد امس باستمراره في الصمت بشأن مستقبله السياسي بينما دعا متطرفون الى اعدامه في اعقاب عزله من منصب القائد العام للقوات المسلحه.

وبينما كان الرئيس الذي جرد عمليا من جميع سلطاته يفكر في خطوته التالية سار المتظاهرون من حزب الله في طهران داعين الى عزله من الرئاسة واعدامه.

وحاصر المتظاهرون مكتبه بينما خاض بعضهم معارك متقطعة في الشوارع مع مؤيديه في اقسام عديدة من العاصمة.

وكرر الحراس الثوريون اطلاق القنابل المسيلة للدموع ورصاص في الهواء لتفريق المتقاتلين بالسكاكين وقبضات الايدي والعصي.

وقال شهود عيان ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح واعتقل عشرات بينما قالت احدى الصحف ان شابا قد قتل لاصابته بالرصاص في اشتباك الليلة قبل الماضية.

وصرح ناطق باسم مكتب الرئيس بانه يقيم مع مستشاريه حالة الشعب النفسية

وكلف الامام خوميني الجنرال ولي فلاحي مساعد رئيس الاركان بتولي مهام قائد القوات المسلحه الايرانيه.

ومما يذكر ان الرئيس الايراني قد اقيل من منصبه كقائد للجيش وقد استقبل الامام صباح امس الجنرال فلاحي وقادة الجيوش الثلاثه: البريه والجويه والبحريه وكذلك قائد قوات الدرك.

واعلن علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس الايراني امس ان البرلمان الايراني سيعقد في الاسبوع القادم جلسة طارئه سريه.

واوضح رئيس المجلس ان هذه الجلسه ستخصص للشؤون العاجلة في الدولة بناء على طلب من - عدد من النواب -.

تحرك فلسطيني في محاولة لانهاء الحرب بين العراق وايران

بيروت - وكالات الانباء - نسبت صحيفة السفير اللبنانية امس الى مصادر فلسطينية لم تعرفها قولها ان منظمة التحرير الفلسطينية شرعت في جهود وساطة بين العراق وايران لاقناعهما بانهاء حربهما المشتعلة منذ ايلول.

وقالت الجريدة ان هذا التحرك جاء في اعقاب الغارة الجوية الاسرائيلية ضد منشآت نووية عراقية بالقرب من بغداد يوم الاحد الماضي.

وقالت ان رئيس الدائرة السياسية السيد فاروق قدومي الذي غادر الى بغداد الليلة قبل الماضية زود بتعليمات لبذل جهود نحو انهاء الحرب العراقية الايرانية.

واضافت ان رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات اجرى كذلك اتصالات مكثفة مع القادة الايرانيين لاقناع طهران بوضع حد للحرب مع العراق وتجميد كافة النزاعات الهامشية لمواجهة التناقض الاساسي مع اسرائيل.

واشنطن تتهم موسكو بالتدخل في شؤون بولندا

كانيا ينتصر على معارضيه في الحزب ويطمئن السوفيات والدول الاشتراكية

وارسو - وكالات الانباء - استطاع زعيم الحزب الشيوعي البولندي ستانيسلاف كانيا ان يتجاوز الهجوم الضاري الذي شنه عليه كل من الاتحاد السوفيتي والمتشددين داخل حزبه حيث بقي في السلطة في وقت حرج من الثورة الديمقراطية للبلاد.

ولم يسفر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي استمر ليومين عن اي تغييرات في القيادة كما دل هذا الاجتماع على هزيمة المتشددين وترك الثورة معرضة لغضب الكرملين.

وقد انتهى الاجتماع الموسع للجنة في وقت مبكر امس بخطاب للسيد كانيا كان متوقعا ان يعيد تأكيد سياسة الحوار السلمي التي اتبعها الحزب في تعامله مع أشهر من الاضطرابات العمالية.

وصرح ستانسلاف كانيا في الخطاب الختامي ان الدورة الموسعة الحادية عشرة للجنة المركزية البولندية انعقدت بينما كان «خطر جسيم» يحلق فوق استقلال بولندا ووجود الامة البولندية والاشتراكية.

وذكرت وكالة الانباء البولندية نقلا عن كانيا الذي اشار الى الانتقاد الذي وجهته موسكو الى بلاده ان السكرتير العام اعترف بان الحزب الشيوعي السوفيتي له الحق في ان يوجه ملاحظات الى الحزب الشيوعي البولندي الذي يجد دائما تفهما من جانب ليونيد بريجينيف وبصفة خاصة فيما يتعلق بخط التجديد الاشتراكي.

وقد عرض كانيا على ان يطمئن كل من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى مؤكدا ان الحزب الذي يرأسه سيبذل كل ما في وسعه لاستعادة مصداقيته لدى هذه الدول.

وعلى الصعيد الداخلي صرح كانيا بان الحزب لن يحيد عن خط التجديد ولكن سيطبق في المستقبل بوسائل اكثر فعالية وحسما مقترنة بالحكمة.

ومن جهة اخرى صرح الرجل الاول في بولندا بان السلطات ستحرص على ان تنمي نقابة «التضامن» نشاطاتها في اطار نظمها حتى لا يحدث اي مساس بها وكي لا تستغل كوسيلة للضغط على السلطة.

وصرح ستانيلاف كانيا بانه يتعين بذل كل الجهود لخلق مناخ ملائم بالنسبة للبوليس وقوات الامن والنيابة من اجل تدعيم سلطاتها لدى الشعب.

وبعد ان دعا كانيا الحزب والمنظمات السياسية والنقابية الاخرى

البقية ص ١٧

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — المدير العام - رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف — نائب المدير العام: عرفان حجازي — مدير التحرير: عبد السلام الطراونه — مدير الادارة: توفيق كيوان — مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO — الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا — الاعلانات يرجع بشأنها لوكالات الاعلان المعتمدة — هاتف ٣٨٣٣٨

هكذا من الأصل